



داخل العدد  
توابل  
ليلي علوي:  
أعشق الأدوار  
المركبة

الأحد 23 ديسمبر 2007 م  
14 ذو الحجة 1428 هـ  
العدد 174 - السنة الأولى  
32 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## أكاديميا



10  
موافق «كيفان»: سوء تخطيط  
وأهمال مشترك بين «الجامعة»  
و«الأشغال» و«المواصلات»

## اقتصاد



11  
«الشال»: قانون الزكاة حصيلة  
ضئيلة ويشجع على الكيانات  
القانونية الهشة

## خاص بـ الجريدة



14  
THE WALL STREET JOURNAL  
جدال حول كبد الإوز

## حوليات



17  
ساركوزي في كابول:  
لا يمكن للعالم أن يخسر  
الحرب في أفغانستان

## رياضة



18  
العربي والتضامن  
في ضيافة الكويت  
والجهره بالدوري الممتاز



## دفعات الحجاج مستمرة في التوافد + 07

## مجلس الوزراء يصادق على «التجنيس» غداً

«الكويتية» واستجواب الصيخ و«أملاك الدولة» على طاولة النقاش

فهد التركي

يلتئم مجلس الوزراء غداً في أولى جلساته بعد عيد الأضحى، ويناقش فيها عدداً من القضايا المهمة على الصعيدين المحلي والسياسي، إذ من المنتظر أن يصادق مجلس الوزراء على كشف التجنيس بعد تأجيله الأسبوع الماضي، كما ستتم مناقشة الفئات التي تستحق الجنسية، وما أثير من ضجة بشأن هذا الموضوع من قبل النواب وبعض الناشطين السياسيين. وأوضح مصدر مطلع لـ«الجريدة» أن مجلس الوزراء سيصدر بياناً خاصاً بهذا الشأن على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجري، يؤكد فيه سلامة الإجراءات الحكومية التي قامت بها وزارة الداخلية في ما يتعلق بموضوع التجنيس وتحديد الفئات التي تستحق الجنسية.

## الحكومة تبدأ الحرب ضد المتمرزين

رفض مرضيات المستوصفات والمراكز الأهلية

فهد التركي

تبدأ الحكومة «حربها» على المتمرزين والمتلاعبين في الدوامات والغياب عن العمل ابتداءً من الغد، وذلك من خلال فرض عقوبات مضاعفة على المتخربين عن الدوام الرسمي والمتماززين الذين لا يقدمون شهادات صحية ومرضية تؤكد مرضهم. وقالت مصادر حكومية مطلعة لـ«الجريدة» إن مجلس الوزراء طالب ديوان الخدمة المدنية بحصر المتخلفين عن الدوام، وقرن المرضى الحقيقيين عن المتماززين، وتطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفين، موضحة أن ديوان الخدمة المدنية طالب الجهات الحكومية، خصوصاً

## شروع في الأساس

انقسامات القيادة في «القاعدة»  
(1989-2006)

في «الجريدة» عدداً الحلقة الأولى من دراسة أميركية تتنبأ بأقول نجم التنظيم وفقدانه الجاذبية في غضون السنوات المقبلة.

أصدرها مركز مكافحة الإرهاب في كلية «وست بوينت» العسكرية الأميركية.

## التعليمية» تبحث قانون المطبوعات الخميس المقبل

عيد الرميضان

أعلن رئيس اللجنة التعليمية البرلمانية النائب فيصل المسلم أن اللجنة ستناقش، في اجتماعها الخميس المقبل، السياسة الإعلامية للحكومة والملاحظات بشأن قانون المطبوعات والنشر، لاسيما بعض أوجه الخلل التي تشوبه، إضافة إلى بحث موعد لإصدار

## «الصحة»: تحديات كثيرة تعطل تطوير القطاع الصحي الحكومي

ضيف الله الشمري

للخدمة أو المنتج وعدم اشراك مقدمي الخدمة في تحديد المواصفات القياسية المطلوبة تعد من أهم التحديات التي تقف حجر عثرة أمام تطوير القطاع الصحي الذي أعدتها إدارة الاعتراف وضمان الجودة في وزارة الصحة أن ضرورة تطبيق الجودة في القطاع الصحي الحكومي تأتي على خلفية ارتفاع تكاليف تقديم خدمة التشغيل والصيانة مع محدودية الموارد وزيادة الهدر، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين، مع الرغبة في التميز والاتجاه نحو خصخصة بعض الخدمات.

أكدت دراسة صحية خاصة بتطبيق برامج الجودة في القطاع الصحي الحكومي في دولة الكويت أن وزارة الصحة تواجه عدداً من التحديات يعرقل مسيرة ضبط الجودة في القطاع الصحي الحكومي، موضحة أن طبيعة المؤسسات الحكومية غير الربحية وتداخل التخصصات في المرافق الصحية ونقص التدريب والخبرة وضعف الحوافز وفلة المعلومات الإحصائية وعدم تحديد مواصفات قياسية

## «العلاقات العامة» الحكومية... لا تتعدى «كاونتر» المراجعين + 05

## «14 آذار» تحذر من تراجع المعارضة عن خيار سليمان

معلومات عن طبيعة التحفظات السورية بشأن قائد الجيش

تبدى قيادات الاكثريه في لبنان (قوى 14 آذار) مخاوف جدية من المرحلة التي ستلي بدء السنة الجديدة لناحية ملء الشغور، الذي أصاب رئاسة الجمهورية نتيجة للخلافات السياسية الداخلية الحادة من جهة، وللتباينات الإقليمية والدولية بشأن أكثر من ملف من جهة مقابلة. ومع أن رئيس مجلس النواب نبيه بري أشار بعيد قراره تأجيل جلسة انتخاب رئيس جديد، كان قد دعا إليها أمس السبت، إلى السبت

## اتجاه إلى تعديل القوانين الخاصة بالرعاية السكنية

نظام عمل واحد مما يؤدي إلى التشابك والتداخل في الاختصاصات، ويعكس سلباً على أداء الخدمة. وشملت الملاحظات أيضاً عدم المساواة بين أفراد الأسرة في ما يخص صور الرعاية السكنية التي كفلها القانون، وهو ما يوصمه بعدم الدستورية، كما بينت العديد من المشكلات التي خلفها القانون وأسبابها والحلول المقترحة لها.

أعدت المؤسسة العامة للرعاية السكنية دراسة شاملة للعيوب التي شابت القانون رقم 47 لسنة 1993 الخاص بالرعاية السكنية تناولت فيها الملاحظات والأسباب والحلول المقترحة، وذلك بهدف مخاطبة اللجنة الاسكانية في مجلس الأمة لبحث امكان تعديل بعض قوانينها الخاصة بذلك. وتتمثل الملاحظات التي حددتها

هيديتي

بطاقة بويان مسبقة الدفع

بنك بويان BOUBAYAN BANK  
إحتصاناً... سمر فريزنا

82 00 82  
bankboubayan.com

وبعد...،

«خوش ريال» مدخلك إلى رئاسة شركات مدرجة في البورصة!

معايير الولاء والسياسة والتوافق تتحكم في تشكيلات بعض مجالس إدارات الشركات

محمد البغلي

يبدت علامات التلغم والارتباك واضحة على ملامح «بوفلان» عندما وجد نفسه في عطله العبد محاطاً بتساؤلات رواد الديوانية، عن اوضاع واحوال وارباح الشركة المدرجة في بورصة الكويت، التي يتولى رئاسة مجلس ادارتها منذ أكثر من 6 سنوات.

ومرجع الحرج الذي وقع فيه «بوفلان» انه نفسه لا يعلم من امور واخبار شركته شيئاً، فراح يستجمع ما يستطيع من قواه اللغوية ويستذكر ما يمكن استنكاره من عوميات، على شاكلة ارتفاع اسعار النفط والفواض المالية وتحويل الكويت الى مركز مالي للخروج من هذه الورطة، فهو كما يعرفه المقربون «مسكين ومن اهل الله» ولا يفقه من عالم الاقتصاد والاعمال سوى بعض الجممل والكلمات البروتوكولية، ومع ذلك فهو يتربع على رئاسة

## الافتات



## حيرة

الساعة، الآن، تمام السادسة.  
أمن مساء اليوم..  
أم ضح غداً؟  
أليس توب التوم..  
أم أليس توب المدرسه؟  
تلبسني الحيرة  
في الأزمنة الملبسة.  
لا فرق بين ساعة وساعة  
جميع ساعات بلادي دامتة!  
أحمد مطر

## « مجلس الوزراء يصادق... »

أما القضية الأخرى التي ربما تستحوذ على نصيب الأسد في جلسة مجلس الوزراء فقالت المصادر انها تتعلق بقضية وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصباح، إذ سيكون استعدادها لخوض الاستجواب ودعم موقفها محور نقاش المجلس، ومن المتوقع ان تندي الصباح استعدادها لخوض الاستجواب.

وذكرت المصادر ان مجلس الوزراء سيناقش آلية تخصيص «الكوتبة» وتلبية مطالب مجلس ادارتها بعد عودة وزير المواصلات وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عبدالله المحلبي من الحج، ومن المتوقع ان تحدد الحكومة آلية تخصيص المقبلة وترفع تقريرها إلى اللجنة الوزارية الاقتصادية والمالية للسير في هذا الاتجاه، لافتة الى ان المجلس سيناقش أيضا الردود الحكومية على تقارير ديوان المحاسبة، وردود جهات الدولة المختلفة عليها بشكل مبدئي قبل انقضاء فترة الشهر التي ستقدم الحكومة خلالها تقاريرها الكاملة في ما يخص ديوان المحاسبة والردود الحكومية على تقاريره. وبيّنت ان الحكومة ستناقش «املاك الدولة» وآلية التحصيل الجديدة وإمكان تحصيل إيجارات املاك الدولة واصولها العقارية عن طريق تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والإنترنت.

## « الحكومة تبدأ... »

وزارة الصحة، بضبط عملية منح الاجازات المرضية، وتطبيق نظام الخصمة بحذافيره على جميع الموظفين «البيان الملتمزمين بالدوام ومعاينة المتماثرين والمتخلفين عن العمل». وبيّنت ان مرضيات المستوصفات والمراكز الصحية الخاصة لم تعد مقبولة مدير المستشفى ولا تتجاوز ثلاثة ايام، وعذر ما لم تكن المرضية من مستشفى عام، ومعتمدة من طبيبين ومصديق عليها من مدير المستشفى ولا تتجاوز ثلاثة ايام، وإن زادت على ذلك فإن صاحبها يحول الى المجلس الطبي للتحقيق في أسباب غيابه ومدى أحقيته بالإجازة المرضية. ولفتت المصادر إلى ان ديوان الخدمة المدنية طالب وزارة الصحة أيضا بالتدقيق على المرضيات، ومراقبة الأطباء، خصوصاً الذين يمنحون إجازات مرضية بشكل كبير ومستمر.

## «التعليمية» تبحث قانون...»

اللجنة التنفيذية لقانون المرئي والمسموع وقال المسلم، في تصريح له الجريدة، أمس، إن اللجنة وجهت الدعوة إلى وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد وقيادي الوزارة لحضور الاجتماع، ويبحث الرؤية الإعلامية للحكومة الجديدة. وأضاف أن اللجنة تحرص على أن تلتقي كل وزير إعلام جديد لمناقشته في السياسة الإعلامية الحكومية، ومعرفة رؤيته الخاصة للوضع الاعلامي في الكويت، والسياسة التي ستنتهجها الحكومية التي سيتم بحثها في الاجتماع، إضافة إلى قضايا قانون المطبوعات والنشر واللجنة التنفيذية لقانون المرئي والمسموع التي يفترض أن تكون قد انتهت الآن.

وأشار إلى أنه سيتم تقييم التجربة بالنسبة إلى قانون المطبوعات بعد التوسع في إصدار الصحف الجديدة، وزيادة عدد القنوات الفضائية «لأننا نريد مواكبة التطور والأخذ بالملاحظات المثارة، سواء كانت من قبل العاملين في الجهات الإعلامية أم من المتعاطين معها».

ولفت إلى وجود بعض الملاحظات المتعلقة بقانون المطبوعات لدى وزارة الإعلام، إضافة إلى جمعيات المحامين والصحافيين اللتين أعدتا مذكرة بشأن عيوب القانون ومثالبه. وذكر المسلم أن هذه الملاحظات برزت من خلال التطبيق العملي، سواء من وزارة الإعلام أم من جمعيات النفع العام، لذلك نريد بحث تعديل بعض مواد قانون المطبوعات والنشر لمعالجة القصور والخلل، داعياً جمعيات المحامين والصحافيين وأصحاب الاختصاص وكل من لديه ملاحظات تتعلق بالقانون إلى تزويد اللجنة بها، للمساعدة في إصدار التشريعات وسن القوانين.

## «14 آذار» تحذر من تراجع...»

المقبل، إلى أنه سيدعو في يناير المقبل إلى جلسات شبه أسبوعية في محاولات متكررة لانتخاب رئيس جديد، فإن قيادات قوى «14 آذار» ترى في عود الرئيس بري مصدر قلق إضافي لا مصدر اطمئنان تجاه مسار الانتخبات الرئاسية.

وقد باهر رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع (أحد أركان قوى 14 آذار) إلى التحذير من أن كلام بري يخفي في طياته تعطيل لإمكان

## «خوش ريال» مدخلك إلى رئاسة...»

إلى اختيار أشخاص ضعفاء لتولي رئاسة مجلس الإدارة كي يتسنى للمالك إدارة هذه الشركة بشكل غير مباشر، خصوصاً أن القانون يمنح على أي شخص رئاسة مجلس إدارة شركتين مدرجتين في البورصة، فضلاً عن أن بعض الملاك يرغب في أن يولي رئاسة شركته إلى وزير سابق يحظى ببعض العلاقات والمعارف التي تسهل عليه العديد من الإجراءات أو التعقيدات الروتينية، خصوصاً إذا كان الوزير السابق يحظى بسدعة طيبة إبان فترة توليه الحقيبة الوزارية.

ويرنو أغلبية ملاك الشركات في اختياراتهم للرؤساء والأعضاء إلى تولية أهل الثقة أكثر من تولية أهل الخبرة الذين يتخصصون في الإدارة والقانون والاستثمار، فضلاً عن نشاط الشركة التشغيلي، طالما كان الإبناء والأولاد والأولاد ممثلين في مجالس الإدارات، على اعتبار أن المتخصصين يمكن تعيينهم في الشركة، ولكن من دون ولوج مجلس الإدارة... على اعتبار أنه مهما كانت خبرة الشخص وكفاءته فستظل عملية الوثوق فيه ثقة مطلقة غير واردة، حالياً على الأقل.

ومن أشكال اختيار رؤساء بعض مجالس الإدارات في بعض الشركات الملاءة المالية للشخص المرشح للرئاسة على اعتبار أن «عينه متروسة» ولن يسرق مليوناً أو مليوني دينار من تحت الطاولة

انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان، على اعتبار أن الدعوات إلى انتخاب رئيس للجمهورية اعتباراً من مطلع السنة الجديدة تعني استعداداً ضمناً لخيار سليمان في ظل عدم جواز تعديل الدستور خارج دورات انعقاد مجلس النواب العادية والاستثنائية، علماً أن الدورة العادية للمجلس تنتهي مع نهاية السنة لتبدأ الدورة العادية التالية الثلاثاء الأول يلي منتصف مارس المقبل، بينما يحتاج فتح دورة استثنائية في المرحلة الفاصلة بين دورتين المذكورتين إلى مرسوم بفتح مثل هذه الدورة يصدر عن مجلس الوزراء مجتمعاً في ظل شعور موقع الرئاسة، وهو ما لا تقبل به المعارضة (قوى 8 آذار) التي لا تعترف بشرعية الحكومة وقراراتها.

وما لم يقبله جعجع صراحة عن المعاني السياسية لكلام بري من وجهة نظر الأكثرية، لفت إليه مرجع قيادي بارز في قوى «14 آذار» ربطه بين التصريحات الصادرة عن بري وقول رئيس «كتلة التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون (معارضة) بأن تراجع العماد سليمان عن الترشيح للرئاسة لا ي سبب من الأسباب سوف يعني إحياء ترشيحه هو. ويرى المرجع أن المعارضة تتجه شيئاً فشيئاً إلى إعلان التخلي عن الخيار التوافقي المتمثل في العماد سليمان، بعد أن فشلت في تكبير هذا الخيار بمجموعة شروط سياسية تعطل المنطق التوافقي لحساب واقع «غالب ومغلوب» تحسم فيه المعارضة جولة جديدة من المواجهة بوضع يدنا على الحكومة الجديدة (الثالث المعطل من دون السماح للأكثرية بالاحتفاظ حتى بالنصف) ومجموعة من المواقع القيادية الأمنية والعسكرية والإدارية الحساسة في الدولة.

ومع أن الموقف العلني لقوى المعارضة لا يزال يتسمسك بالعماد سليمان مرشحاً توافقياً، ويعتبر أن المشكلة تكمن في رفض الأكثرية سلة تفاهات سياسية تساهم في انجاح انطلاقا العهد الجديد، فإن مرجعاً قيادياً في المعارضة يردد في مجالسه الضيقة أن سليمان ارتكب خطأ استراتيجياً لا يمكن معه القبول به رئيساً للجمهورية. ويوضح هذا المرجع أن خطأ سليمان يتمثل في أنه تسرع في تسويق نفسه للرئاسة من الباب المصري من خلال الزيارة التي قام بها إلى القاهرة قبل أسابيع، وما تردد بعدها عن تولي مصر التسويق لترشيح سليمان لدى بعض القيادات اللبنانية. وفي رأي المرجع المعارض المذكور فإن هذه الخطوة جعلت سورية التي تسعى إلى احتكار مرجعية التأثير العربي في لبنان وحلفائها المحليين الذين كانوا من أكثر المتحمسين لسليمان بعيدون النظر في موقفهم. وقد تعززت اتجاهاتهم في ضوء إعلان سليمان أنه يرفض أي شروط سياسية مسيئة توضع عليه لتولي رئاسة الجمهورية، وهو ما فسرتة دمشق على أنه رفض لموازين القوى التي تسعى إلى إرسائها لإدارة الوضع اللبناني في المرحلة المقبلة.

أما الخيار البديل بالنسبة إلى المعارضة فلا يزال ورقة مستورة في انتظار ما سيحمله مطلع السنة المقبلة من تطورات ومواقف.

15 +

## وفيات

- عبد الرسول أبو حسن صادق، 72 عاماً، شيع، الرجال: الدعية، 2554734، ت: 4843681، النساء: الدسمة، ق: 2، شارع بلقيس، 23، ج: 2، 2618979
- عبد العزيز عبد الله إبراهيم المطوع، 68 عاماً، شيع، الرجال: الشويخ، ديوان القناعات، ت: 7519998، النساء: الشعب، ق: 3، ش: 37، ج: 6، ت: 2618979
- فاطمة عباس علي القلاف، 68 عاماً، شيعت، الرجال: الدعية، مسجد الحبارنة، ت: 7519998، النساء: الدعية، ق: 3، ش: 37، ج: 6، ت: 2618979
- نخلة علي عبد الله البحري، أرملة عبد بن شلهوب البحري، 80 عاماً، تشيع الحاسية، من صباح اليوم بمقبرة صبحان، الرجال: ضاحية جابر العلي، ق: 6، ش: 33، ت: 7966606، النساء: الصباحية، ق: 2، ش: 12، ج: 17، ت: 3612185
- حياة يعقوب علوم الصفار، زوجة حسين محمد عباس الصفار، 53 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، الدعية، ق: 2، ش: 21، ج: 3، حسينية أبو الفضل العباس، ديوان الصفار، ت: 7974709، 9075933

## مواعيد الصلاة

الفجر:	05:14
الشروق:	06:39
الظهر:	11:47
العصر:	02:37
المغرب:	04:55
العشاء:	06:17

## الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:

الغضلي: 19  
الصغرى: 08  
أعلى مد: 12:16 ظهرأ  
10:10 مساء  
أدنى جزر: 05:29 صباحاً  
04:57 مساء

## العقار الفرنسي ما زال رخيصاً

الآن باستطاعتك تملك فيلا أو شقة تبعد 15 دقيقة فقط من برج ايفل، أو 10 دقائق من بحيرة جنيف، أو 5 دقائق من شواطئ الريفيرا.

تملك عقاراً في إحدى المدن الفرنسية الرئيسية بأسعار رائعة

وتسهيلات بنكية قد تصل بسهولة إلى 80% وأقساط مريحة على مدى 20 سنة.

**حقيقة...**

تكاليف التعاقد للشخص الواحد خلال موسم صيف واحد في باريس أو كان بكل سهوله يساوي مقم المبلغ المستحق لإمتلاك عقار في نفس المدينتين.

الأسعار تبدأ مع 44,540 د.ك.  
دفعة مقدمه فقط 8,800 د.ك.  
قسط شهري فقط 213 د.ك.

Tel.: 575 5825/35  
e-mail: info@my-pip.com

Prime International Properties

## تاراتاتا

أضخم برنامج غنائي في الشرق الأوسط



ميساء مغربي تستضيف ماجد المهندس وطلال سلامه وكارول صقر وهند ليطربوكم بأجمل الأغنيات. ويتشاركوا في أروع الدويتو.

ترقبوا حوارات ساخنة ومفاجآت فنية هذا الأحد وكل أحد في تاراتاتا في موسمه الثاني.

الأحد 23 ديسمبر | KWT 21:30

**دبي**  
DUBAITELEVISION  
PART OF DUBAI MEDIA INC.

www.dubaitv.ae

# محليات

## «السكنية» تدرس تعديل قوانينها الرئيسية الخاصة بتعريف الأسرة وتملك المسكن

لتسببها بمشكلات اجتماعية وعدم مساواتها بين أفراد الأسرة

بدر المشعان

تنوي المؤسسة العامة للرعاية السكنية تعديل بعض ما جاء في القانون رقم 47 لسنة 1993 نتيجة المشكلات التي نشأت عنه خلال التجارب منذ بدء تطبيقه، وذلك لإنهاء معاناة المواطنين الذين تأثروا به.

سجلت المؤسسة العامة للرعاية السكنية بعض العيوب التي شابت القانون رقم 47 لسنة 1993 بشأن الرعاية السكنية، وأعدت دراسة شاملة لهذه العيوب من حيث الأسباب والحلول المقترحة بشأنها، وكذا الملاحظات التي أعتبرتها أثناء عملية التطبيق، بهدف مخاطبة اللجنة الإسكانية بمجلس الأمة لبحث إمكان تعديل بعض القوانين.

وتتمثل الملاحظات التي حصلت «الجريدة» على نسخة منها ان قانون الرعاية السكنية جاء خالياً من تعريف الأسرة تاركاً تعريفها للقرارات الوزارية، وهو ما لا يتفق وأصول التشريع حيث يجب ان يحدد القانون نطاق تطبيقه لا ان يترك ذلك للقرار الاتحادي الصادر تنفيذاً له.

كما نصت الملاحظات على ان القانون اغفل تنظيم الكثير من الكليات والاحكام العامة تاركاً تنظيمها للقرارات الوزارية وهو ما ادى الى خلق العديد من المشاكل، وبيئت ان القانون نظم ثلاث صور للرعاية السكنية، وهي المسكن الحكومي بالإضافة الى القسيمة والقرض وايضا القرض التمويلي، حيث ناط بالمؤسسة توفير الصورة الاولى، وبنك التسليف والاخار توفير الصورة الثالثة، ومشاركة المؤسسة والبنك في توفير الصورة الثانية، وقد ادى توزيع هذا الاختصاص بين جهتين مختلفتين لا يجمعهما نظام عمل واحد الى التشابك والتداخل في الاختصاصات، الامر الذي انعكس سلباً على اداء الخدمة.

وسجلت الملاحظات كذلك وجود عدم مساواة بين افراد الأسرة في ما يخص صور الرعاية السكنية التي كفلها القانون، إذ تتمتع الزوجة بحق السكن والتملك في حالتي المسكن الحكومي والقسيمة والقرض بينما لا تتمتع باي من



عبدالواحد العوضي

هذين الحقين في حالة اختيار الزوج أسلوب القرض التمويلي رغم كفالتها له في سداد القرض. إضافة الى انه لم يساو بين الرجل والمرأة داخل افراد الأسرة الواحدة وهو ما يوصمه بعدم الدستورية، حيث انه يسمح للكويتي المتزوج من غير كويتية بفتح طلب اسكان بينما لا يسمح بذلك للكويتية المتزوجة من غير كويتي، وبذلك تكون الكويتية حرمت حقها في الرعاية السكنية التي كفلها لها الدستور، كما ان حرمانها من هذا الحق يستمر الى ما بعد طلاقها وترملها.

كما بينت الملاحظات ان القانون جاء خالياً من اي آلية لفض المنازعات التي تثور بين افراد الأسرة الممنعة بالرعاية السكنية حال الطلاق والوفاة مما يوكل الامر الى جهة القضاء وهو ما يطيل امد النزاع. إضافة الى انه يفتح المجال أمام المشمولين بالرعاية السكنية بتعديل رغباتهم بالتنازل

والمستبدال، وهو ما ادى الى ظهور تجارة غير مشروعة فضلاً عما يسببه ذلك من ارباك للعمل في المؤسسة وتراكم الطلبات.

### المشكلات والحلول

اما عن المشكلات التي خلفها تطبيق القانون واسبابها والحلول المقترحة بشأنها فقد بينت الدراسة انه في حال طلقت المرأة قبل صدور الوثيقة وهي غير حاضنة لعدم انجابها او لانتهاء حضانة الابناء تكون غير متمتعة باي نوع من انواع الرعاية السكنية، وكان اقتراح الدراسة بشأن تلك المشكلة هو منح حق سكن في منزل الزوجية لحين زواجها باخر او الوفاة ابهما اقرب او تقرير مقابل نقدي كبدل ايجار.

كما انه في حال طلاق الزوجة قبل صدور الوثيقة وهي حاضنة يكون لها حق سكن فقط غير انها لا تستطيع ان تتحكم من

ذلك الا بصدور حكم قضائي وهو ما يستغرق عدة سنوات ناهيك عن اجراءات التنفيذ. لذلك يجب استحداث نص في القانون بتشكيل لجنة لفض منازعات الرعاية السكنية على وجه السرعة تشكل برئاسة مستشار محكمة الاستئناف وعضوية ممثل عن كل من ادارة الفتوى والتشريع وبلدية الكويت وادارة الخبراء والمؤسسة العامة للرعاية السكنية واعضاء من اصحاب الخبرة، على ان تلتزم هذه اللجنة بالفصل بالمنازعات خلال 30 يوماً من تاريخ عرض النزاع عليها ويكون قرارها مشمولاً بالنفاذ المعجل ما لم تامر محكمة الاستئناف بإيقافه على ان تتولى المؤسسة العامة تنفيذه بالطريق الإداري.

وأوضحت الدراسة انه في حال طلاق الزوجين بعد صدور الوثيقة يتم تقسيم المسكن مناصفة بين الزوج والزوجة الحاضنة او غير الحاضنة مما يتيح لها الزواج باخر داخل نفس المسكن دون ان يملك الزوج الاعتراض، الامر الذي ينجم عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية، في حين يجب إعادة الوضع إلى ما كان عليه بحيث تصدر الوثيقة بعد فترة زمنية لا تقل عن عشر سنوات بحيث يكون مصير الأسرة قد استقر بحسب الغالب.

كما بينت الدراسة انه في حال وفاة الزوج قبل صدور الوثيقة تحرم المرأة من ادارة البيت حال وجود اولاد قصر مما يعطل اجراءات الترميم والصيانة. لذلك نعتن اقتراحات الادارة في المسكن بحيث يحق لها ابرام جميع عقود الادارة من صيانة وترميم دون التصرف متى كانت اهلا لذلك.

اما في حال وفاة الزوج بعد استخراج الوثيقة فيصبح المنزل تركة توزع على ورثته الشرعيين

حتى لو كانوا متمتعين بالرعاية السكنية وهذا يتطلب اخراج المسكن من عناصر التركة وقصر منفعته على المستحقين للرعاية وحدهم دون غيرهم. واذا كانت الاسرة تتكون من ام وابن وزوجة وتستخرج الوثيقة باسم الثلاثة مجتمعة، فعالمياً ما تلجأ الام نكابة في زوجة الابن الى بيع نصيبها وهو ما يضع الابن في حرج شديد، لذا كان لا بد من قصر حقوق الام على حق السكن فقط دون التملك.

وعند عدم تمتع المرأة التي لم تتزوج وكذلك الارملة التي يتوفى زوجها قبل الانجاب باي نوع من انواع الرعاية السكنية يكون لزاماً منح مساعدات تقوم بوضع ضوابطها وصرفها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طبقاً لاحكام قانون المساعدات العامة.

وايضاً حرمان الزوجة والاولاد من التمتع بالرعاية السكنية اذ لم يتمكن الزوج من فتح طلب اسكان عقب زواجه لتدابير عقوبة سلبية الحرية او لهروبه من السلطات العامة او لسفره خارج البلاد او تعنتاً ضد الزوجة، فبانه يجب استحداث نص يسمح للزوجة الحاضنة في هذه الحالات بفتح ملف طلب اسكان.

وفي حال القرض التمويلي لشراء مسكن لا تتمتع المطلقة بحق السكن ولا التملك مع استمرارها في سداد القسط باعتبارها كفيلة للزوج، وهنا يجب استحداث نص بإلزام ابرام عقد شراء المسكن الممول باسم الزوج والزوجة لمساواة الزوجة بقافي الزوجات اللاتي يخرتن مع أزواجهن صورتي المسكن الحكومي والقسيمة والقرض او منع توقيف الزوجة على القرض ككفيلة او اشراكها في الوثيقة في حال سدادها حتى بعد انتهاء الحياة الزوجية.

### زهيرية

## يا حبيبه



ياللي تزور الحرم بدموع تتلالا  
ذنبك بحقي عظم من يحمل اتلالا!  
ياما رجيتك تحن وتقول لي: لا لا

خيتت ظن المحب ياللي ذخرتك عون  
بالعون دمك كذب يالمذعي بالعون  
أدعي لربي الذي له الخلق يدعون  
يغفر لكل البشر... بس سيّتك... لا لا

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## لا تناسب بين العمالة الوافدة والكويتيين العاملين في قطاع العمل

«الشؤون»: 29 ألف عامل كويتي...

وأكثر من مليون وافد في قطاع العمل

### وفاء القصير

أكدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان إجمالي عدد الكويتيين في سوق العمل بلغ 29034، وبلغ عدد العمالة الوافدة 1096981.

وأوضحت الإحصائية التي أجرتها الوزارة وفق معطياتها حتى 13 أكتوبر 2007 وحصلت «الجريدة» على نسخة منها ان نسبة الكويتيين العاملين بالنشاط الاقتصادي في إحصائية للعمالة بالسوق الكويتي في الزراعة والصيد من الذكور 67 عاماً ومن الإناث 44 والمجموع 111، وفي نشاط المناجم والمحاجر يعمل من الكويتيين ما مجموعه 1127 بلغ عدد الذكور منهم 943 والإناث 184، وفي الصناعات التحويلية يعمل 1629 من الذكور و 687 من الإناث، أما في مجال الكهرباء والغاز والمياه فقد بلغ عدد الذكور 48 والإناث 27، وفي التشييد والبناء يعمل 1555 من الذكور و 994 من الإناث، وبلغ عدد الذكور في التجارة والمطاعم والفنادق 5582 والإناث 4045، أما في النقل والتخزين فيعمل عدد 1582 ذكورا و 1061 إناثا، أم في مجال التمويل والتأمين والخدمات فبلغ عدد الذكور 3496 والإناث 2730، ووصل عدد الذكور في الخدمات الاجتماعية 19828 و 2434 من الإناث، وحصيلة ذلك ان كان إجمالي عدد الذكور بالنسبة للنشاط الاقتصادي 16828 وعدد الإناث 12206 بمجموع كلي قدره 29034 من الكويتيين. وأضافت أن عدد العمالة الوافدة وفقا للنشاط الاقتصادي والنوع ان النشاط الاقتصادي بالنسبة للزراعة والصيد بلغ عدد الذكور فيه 42892 والإناث 112، وبالنسبة للمناجم والمحاجر فيعمل فيها من الذكور 4265 ومن الإناث 479، وفي الصناعات التحويلية بلغ عدد الذكور 104675 والإناث 3428، أما في مجال الكهرباء والغاز والمياه يعمل من الذكور 2560 ومن الإناث 11، وفي التشييد والبناء وصل عدد الذكور 133026 والإناث 1523، وفي التجارة والمطاعم والفنادق يعمل 479264 من الذكور و 24013 من الإناث، وفي النقل والتخزين بلغ عدد الذكور 43473 والإناث 1122، وفي التمويل والتأمين والخدمات بلغ عدد الذكور 47038 والإناث 2537، وقد وصل عدد الخدمات الاجتماعية 181198 ذكورا و 25365 إناثا، وهو ما يحقق إجماليا للعمالة الوافدة قدره 1096981 منهم 1038391 ذكورا و 58590 إناثا. أما توزيع عدد العمالة التي تشمل الكويتيين والعمالة الوافدة حسب ما جاء في الإحصائية ووفقا للنشاط الاقتصادي والنوع فكانت في الزراعة والصيد 24959 ذكورا ومن الإناث 156، وفي المناجم والمحاجر يعمل عدد من الذكور قدره 5208 ومن الإناث 663 وفي الصناعات التحويلية بلغ عدد الذكور 106304 والإناث 4115، وفي الكهرباء والغاز والمياه وصل عدد الذكور 2608 والإناث 38، أما في التشييد والبناء فيعمل 134581 من الذكور و 2517 من الإناث، وفي التجارة والمطاعم والفنادق يعمل من الذكور 484846 ومن الإناث 28058، وفي النقل والتخزين بلغ عدد الذكور 45055 والإناث 2183، وبلغ عدد الذكور في التمويل والتأمين والخدمات 50534 والإناث 5267، وفي الخدمات الاجتماعية يعمل 183124 من الذكور 70796 من الإناث، ما يعني أن مجموع الذكور في النشاط الاقتصادي 1055219 ومجموع الإناث 70796 بإجمالي قدره 1126015.

### الطلاق

بعد صدور الوثيقة بنجم عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية



عدم مساواة الرجل والمرأة في الرعاية السكنية مخالف للدستور

## بلدية الكويت تصادر أطعمة فاسدة وتزيل مخيمات مخالفة

بلدية الكويت تشن حملات تفتيشية على المحلات الغذائية والمطاعم والمخيمات الشمالية وتخالف من لم يتقيد بأظمتها وقوانينها



حملات تفتيشية على الإطعمة الفاسدة

### علي حسن

تستأنف فرق التفتيش التابعة للجنة إزالة التعديتات على املاك الدولة المشكّلة من قبل مجلس الوزراء، أعمالها غداً في جميع مناطق الكويت، وستجول تلك الفرق لتحرير الإنذارات الخاصة بالمخالفات، وذلك من أجل إزالتها من قبل اصحاب المنازل أنفسهم، وبعد ذلك بأسبوع ستزبل جرافات الفرق تلك المخالفات بصورة إجبارية من دون الرجوع إلى المخالف.

### محافظة الجھراء

قامت الفرق الخاصة ببلدية الجھراء بحملات تفتيشية خلال عطلة العيد على مجموعة من المطاعم ومحلات التغذية، وحررت مجموعة كبيرة من المخالفات، منها مواد فاسدة وأخرى لا تصلح للاستخدام الادمي، كما اعلق بعض



البلدية تراقب مخالفات المخيمات (هاني عبدالله)

تلك المحلات المخالفة. وشنت تلك الفرق حملاتها على المخيمات الواقعة في المناطق الشمالية من البلاد، والمخالفة لقوانين البلدية، فأزيلت مجموعة من المخيمات المخالفة للشروط الامنية والقوانين البلدية.

### محافظة الأحمدى

من جهته، أكد رئيس فرق إزالة التعديتات التابع لمحافظة الأحمدى دعيح السنافي، ان الفريق أزال مجموعة من المخالفات الجسيمة المتعلقة بالتغذية والشروط الصحية، خاصة أنه خلال فترة الاعياد يزداد نشاط تلك المحلات المتخصصة ببيع المواد الغذائية، وأشار السنافي إلى ان الفرق ما زالت تعمل ليل نهاراً من أجل سلامة المواطنين، وان البلدية يسعدها ان تستقبل شكاوى المواطنين والمقيمين.



# «المواصلات»: الخدمة الهاتفية لـ «جنوب الجبراء» خلال أقل من شهرين

العازمي لـ الجريدة: فريق خاص لملاحقة المتاجرين بالمكالمات الدولية في المحافظة

محمد راشد



عبدالله العازمي

وقتية لحين توصيل الخدمة الهاتفية الأرضية بشكل كامل وهذا ما يبذل له وكيل الوزارة جهوداً مضاعفة هذه الأيام مع المختصين لتسهيل الإجراءات وتوصيل الخدمة في وقت قريب.

## المتاجرة بالمكالمات الدولية

باتت المتاجرة بالمكالمات الدولية منتشرة في كل المحافظات، هل وضعت خطة لمواجهة هذه الظاهرة؟

الوزارة تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة كونه يتعلق بأموال الدولة المتمثلة في إيرادات وزارة المواصلات، لذلك تم تشكيل فرقة من الفنيين المختصين ببناء على توجيهات وكيل الوزارة والوكيل المساعد لقطاع خدمات المشتركين لملاحقة المتاجرين بالمكالمات الدولية وكذلك لضبط وحجب المواقع الإباحية في الإنترنت، وخلال الأيام المقبلة سيعقد اجتماع مطول مع وكيل الوزارة لإعطاء الضبطية القضائية لأعضاء

الفريق منعا لوقوع أي اشكالات قانونية عند عمل المداهمات، وهذا الفريق سيعمل بالتنسيق مع إدارة الرقابة الهاتفية كونها الجهة المعنية بهذا الموضوع، ونتمنى أن نجد التعاون المطلوب من المواطنين والمقيمين للحد من هذه الظواهر التي تستنزف أموال الدولة وتسيء بشكل مباشر إلى المجتمع الكويتي.

في رأيك، هل تعتقد أن مديري المحافظات يمتلكون صلاحيات كاملة في اتخاذ القرار؟

تقدمنا باقتراح إلى وكيل الوزارة بأن تعطي لمدير المحافظة صلاحيات مطلقة أو بمعنى آخر لهم استقلالية تامة في كل قطاعات الوزارة الموجودة في المحافظة، وذلك للتنسيق بين الأقسام والمراقبات ولتسهيل إجراءات المراجعين وضبط آلية العمل في الحضور والانصراف ومتابعة العمل بشكل دقيق، خصوصا أن هناك قطاعات كثيرة في كل محافظة يجب متابعتها بشكل مستمر مثل البريد والبرقيات، الأمن والسلامة في المقاسم، صيانة المقسم، الطاقة، والصيانة والتكثيف وغيرها من القطاعات التي تحتاج متابعة يومية، لذا فإننا نأمل أن يدرس هذا المقترح بشكل جدي وحسب رأيي فإنه سينظر إلى ذلك بعين الاعتبار وسيتم بتتها في القريب العاجل.

قدمنا اقتراحا إلى وكيل الوزارة لإعطاء مديري المحافظات مزيداً من الصلاحيات

بالشكل المطلوب رغم أنه يصب في مصلحة الجميع كونه يقدم خدمات متطورة للمواطنين والمقيمين، فهناك من يرفض أن يقوم المقاول المسؤول بعمل التمديدات اللازمة والتي يضطر المقاول في بعض الأحيان إلى إزالة جزء من الحديقة المنزلية أو المظلات أو غيرها من الأمور التي تعيق العمل، بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات في منطقة الصليبية ومنها بناء بعض المواطنين الشبرات ودورات المياه على «البوكس» المخصص لتوصيل الخدمة مما يساهم في تعطيل عمل الفني في حال حدوث عطل ما، ورغم ذلك نواصل العمل ونسعى إلى إنهائه حسب الجدول الزمني المرسوم بناء على توصيات وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز العصيمي وكذلك الوكيل المساعد لقطاع خدمات المشتركين راشد المليم.

تقوم الوزارة منذ فترة بتبديل الكوابل النحاسية القديمة بالألياف الضوئية في جميع مناطق المحافظة، علماً بأن هذا المشروع يمتد من العبدلي ليشمل المزراع هناك التي قمنا بتقديم الخدمة الهاتفية لها عن طريق الهاتف النقال بالتعاون مع شركتي الاتصالات وتكلفة خمسة فلوس للديقة، إلى السالمي وحتى مناطق الجبراء والقيروان والصليبية وشركات الإنليان، بالإضافة إلى تبديل الكوابل الهوائية في أمغرة، ونحن الآن نعمل تحديداً في مناطق النسيم والواحة والقصر بالإضافة إلى تبديل الكوابل الهوائية في أمغرة ونأمل أن ننهي العمل خلال فترة وجيزة.

## معوقات

هل واجهتكم مشاكل في بعض المناطق؟

نعم، وللاسف فإن بعض المواطنين غير متعاونين بتاتا وهذا ما يزيد من المشكلة ويؤدي إلى تأخير تنفيذ المشروع

أكد مدير إدارة الخدمات الهاتفية في محافظة الجبراء عبدالله العازمي «أن وزارة المواصلات ستقوم خلال شهرين على أبعد تقدير بتوصيل الخدمة الهاتفية إلى ضاحية سعد العبدالله بشكل كامل»، موضحاً «أن المرحلة الأولى للمشروع شملت 2100 منزل فقط، وبعد انتهاء الوزارة من عمل التمديدات اللازمة سيتم توصيل الخدمة لـ 2400 منزل كمرحلة نهائية».

وأضاف العازمي أثناء حديثه لـ «الجريدة»، «إن الوزارة تقوم حالياً بتنفيذ مشروع تبديل الكوابل النحاسية القديمة بالألياف الضوئية الحديثة في محافظة الجبراء بأكملها وهو المشروع الذي يمتد من العبدلي إلى السالمي حتى مناطق الجبراء والقيروان والصليبية»، مشيراً إلى وجود بعض المشاكل التي تواجه فريق العمل من خلال عدم تعاون بعض أصحاب المنازل... وفي ما يلي نص اللقاء:

ما المشاريع التي تنفذ حالياً في محافظة الجبراء؟

- ضمن مشروع «الفاير»

مدير خدمات محافظة الجبراء في وزارة المواصلات يؤكد أن الوزارة بصدد توصيل خدمة الهاتف الهوائي لسكان «القيروان» وكذلك توفير الخدمة الهاتفية عن طريق النقال بتكلفة خمسة فلوس للديقة، كخطوة على طريق إيجاد الحلول النهائية بتوصيل الخدمة الأرضية في القريب العاجل.

نتمنى تعاون المواطنين معنا في مشروع تبديل الكوابل القديمة بالألياف الضوئية



## غياب دور العلاقات العامة الحكومية يفاقم الأزمات السياسية

تقرير

جاسم القاسم

### العلاقات العامة والحكومات

تعرف شركات العلاقات العامة العالمية مفهوم إدارة الأزمات (Crisis Communications) بأنه أحد فروع العلاقات العامة المتخصصة لحماية الشخص أو الشركة أو المنظمة التي تواجه تحدياً لسمعتها. وتعطي هذه الشركات العالمية خطط وتكتيكات للمتعاقدين معها تساهم في معالجة أزمعتها إعلامياً على الأقل، تترى شركات الطيران العالمية تتعاقد لمعالجة أي كارثة جوية قد تحدث، وكذا الأمر بالنسبة للشركات النفطية التي تواجه كوارث التسربات

النفطية والانفجارات والحرائق، وهي أمور لا شك أنها تؤثر في سمعة هذه الشركات، فالعلاقات العامة، بالعرف العالمي على الأقل، تختص بإدارة السمعة أو الاسم التجاري وبناءه. وقد انتهجت بعض الحكومات نهج التعاقد مع الشركات الخاصة لإدارة مظهرها الاجتماعي وسمعتها، ومنها حكومة الكويت أثناء فترة الغزو العراقي حين استعانت بشركة العلاقات العامة هيل أند نولتون (Hill & Knowlton) لإدارة حملة علاقات عامة لحشد الناخبين لحرب تحرير الكويت في الولايات المتحدة، كما دأبت حكومة دبي على الاستعانة بشركات العلاقات العامة

الحلقة المقفولة في التعاطي السياسي المحلي، ويبرز ذلك بوضوح، على سبيل المثال، في قضايا حرائق مصافي النفط وحريق مستشفى الجبراء وحادثة الاعتداء على الطلبة. فقد كانت الإدارة الإعلامية للأزمات غائبة تماماً عن المشاهد الكارثية التي شهدتها عامة الناس على صفحات الجرائد. فمن منا لا يذكر صور المصافي المحترقة والمصابين في الانفجارات؟ أو لا يذكر صور العجائز وهي تقاد خارج مستشفى الجبراء المحترق، مع تصريح أحد المسؤولين «بان الحالات المصابة ميؤوس منها أساساً»، بالإضافة لصور المعتدين والأهالي الغاضبين على وزارة التربية في حادثة الاعتداء الأخيرة، وبيان الوزارة الذي أنكر الحادثة «جملة وتفصيلاً»؟ جميع هذه الصور هي «سقطات» في العلاقات العامة لا تجرؤ أي شركة علاقات عامة محترمة على تحمل مسؤوليتها، بل تحملت مسؤوليتها حكومة دولة الكويت لتعطي صورة للمتلقي - أي متلقي - بأنها غير قادرة على إدارة أزماتها عملياً، دع عنك إعلامياً، فيما قد يكون الواقع خلاف ذلك.



إن القصور الحكومي في التعاطي مع العلاقات العامة عادة ما يبرز في حال وجود كوارث، كالحريق الأخير في مستشفى الجبراء والذي راح ضحيته بعض المواطنين، بالإضافة إلى وزيرة الصحة السابقة معصومة المبارك، أو حادثة الاعتداء على تلاميذ في إحدى المدارس الابتدائية، التي قد تذهب ضحيتها وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح. هذه الكوارث عادة ما ترى خلالها كافة العاملين في الوزارة خرباء في إدارة الأزمات، فترى الكل يدلي ببلوه دون وجود فريق إعلامي لإدارة الأزمات، وهي بالمنااسبة مهمة «قسم العلاقات العامة».



## الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

فرع الولايات المتحدة الأمريكية

National Union of Kuwaiti Students  
USA Branch

يسر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع أمريكا أن يعلن عن إقامة

## اللقاء التنويري

للطلبة الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية

و ذلك في يوم الاثنين الموافق 2007-12-24

الساعة 7:30 مساءً.

وسيعقد اللقاء في الجمعية الطبية في منطقة الجابرية الواقعة

بجانب بنك الدم.

للمزيد من الاستفسار:

9445356

9363537

www.nuks.org

## النويف يزور الحراسات الخارجية للحرس الوطني



قام مدير الهيئة العسكرية بالتكليف العقيد الركن وليد خالد النويف، برفاقه عدد من كبار القادة والضباط، بالمرور على مواقع الحراسات الخارجية للحرس الوطني، حيث نقلوا لهم تهاني وتبريكات سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الصباح بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وأعب العقيد الركن عن اعزاز قيادة الحرس الوطني وتقديرهم للدور الذي يقومون به في تأمين المواقع الحيوية، وتمنى لهم التوفيق في أداء واجبهم للحفاظ على أمن البلاد واستقراره.

## إندونيسية حملت من هندي تركها وهرب

محمد الفيحان

تقدم مواطن الى مخفر العدان لتسجيل قضية ضد سائقه الهندي الذي غادر البلاد قبل شهر، يتهمه بالاعتداء على خادمته الإندونيسية ما أدى إلى حملها منه، وقال لرجال الأمن إن الخادمة أخبرته بما حصل، إذ قالت له إنها أبلغت السائق قبل سفره بأنها حامل، فخاف وتعلل بأن لديه ثروة فاخرة تجبره على السفر الى بلاده بأسرع وقت، فسمح له بالمغادرة وبالفعل غادر البلاد قبل شهر، لكنها لم تعلم بذلك قبل يومين تعبت الخادمة من العمل وسقطت مغشياً عليها، وعندما أخذها كفيها إلى المستشفى، ذهش عندما أخبره الدكتور أنها حامل، وعند عودتهم

حامل، فخاف وتعلل بأن لديه ثروة فاخرة تجبره على السفر الى بلاده بأسرع وقت، فسمح له بالمغادرة وبالفعل غادر البلاد قبل شهر، لكنها لم تعلم بذلك قبل يومين تعبت الخادمة من العمل وسقطت مغشياً عليها، وعندما أخذها كفيها إلى المستشفى، ذهش عندما أخبره الدكتور أنها حامل، وعند عودتهم

## العثور على طفلة أمام صالون نسائي بالفحيحيل

محمد هادي

عثرت عاملة في صالون تجميل نسائي بمنطقة الفحيحيل على طفلة عمرها عامان تقريبا أمام صالون نسائي، وعند عودتهم

عاشت عاملة في صالون تجميل نسائي بمنطقة الفحيحيل على طفلة عمرها عامان تقريبا أمام صالون نسائي، وعند عودتهم

## «جمعية الصحافيين» تعقد اجتماعاتها في البحر!

خارج الكويت، حتما ستصيبهم الدهشة، إلا إذا كان مجلس الإدارة يعقد اجتماعاته في البحر... ولعل هذا ما يفسر ظهور بياناتهم متاخرة؟

عادل سامي

السهم في هذه اللافتة يشير إلى مقر جمعية الصحافيين الكويتية، حيث البحر مباشرة في شارع الخليج العربي، ولئن كان منتسبو الجمعية من العاملين في وسائل الإعلام الكويتية يعرفون مكانها، لكن ماذا عن زوار الجمعية من



## يوميات أمنية

محمد هادي

### النوم العميق يستدعي رجال الإسعاف

استدعى مواطن رجال الإسعاف لاتخاذ سائقة من الموت في منطقتها الحابرية مساء أمس. عندما كان يستعد للخروج من المنزل ولم يجد سائقته الهندي وتوقع إنه لا يزال نائما فذهب إليه وحاول إيقاظه لكن السائق لم يستجب لنداءاته، فأبلغ غرفة عمليات وزارة الداخلية، التي أرسلت سيارة إسعاف الى مكان الحادث، وعند فحص السائق تبين إنه نائم، وفسر نومه العميق وعدم استجابته بإرهاقه في العمل وقلة نومه. فسجلت قضية إزعاج سلطات.

### فكر عميقا... فصدم الجسر

أصيب سوري بجروح بعد صدمه حاجزا اسمنتيا مساء أمس الاول على الطريق الدائري الرابع باتجاه منطقة السالمية. حينما كان يقود سيارته بسرعة كبيرة وهو في حال تفكير عميق، مما شنت انتباهه. وعند صعوده الجسر فوجئ بسيارة متوقفة على جانب الطريق، لم يتمكن من السيطرة على سيارته وهو يحاول تفادي السيارة المتوقفة، فاصطدم بالحاجز الاسمنتي للجسر، نقل مصابا بجروح الى مستشفى مبارك، وسجلت قضية.

### التصادم منعه من الاحتفال مع رفاقه

انقلبت سيارة مواطن في منطقة السالمية صباح أمس وهو في طريقه الى مخيم رفاقه ليحتفل معهم، لتصادمه مع سيارة ظهرت فجأة امامه، لم يستطع المواطن تفاديها فانقلبت سيارته إثر الاصطدام مما عرضه لإصابات متعددة. شاهد أحد المواطنين الحادث فاتصل بغرفة عمليات وزارة الداخلية، التي أرسلت سيارة إسعاف الى المنطقة، وتبين أن صاحب السيارة الأخرى مصري الجنسية وأصيب في الحادث أيضا، تم نقل المصابين الى مستشفى الجهراء وسجلت قضية في المخفر.

### كوريان يسرقان النحاس

تمكن رجال الأمن من اعتقال شخصين من الجنسية الكورية، قاما بسرقة نحاس من بعض المنازل في منطقة سعد العبدالله مساء أمس. وكانت دورية للشرطة تجول في منطقة سكراب أمغرة، اشتبه قائدها بسيارة داخلها شخصان يحاولان الهرب، وعند تفتيش سيارتهما عثر على مواد نحاسية مسروقة. أحيلوا الى المخفر وسجلت قضية.

## السرعة تقتل مواطناً في «كبد»

عمر الراشد

توفي مواطن في العقد الخامس من عمره متأثراً بجراحه بعد حادث تصادم في منطقة كبد مساء أمس الاول. نتج الحادث عن اصطدامه بصهريج مياه وهو في طريقه الى منزله، ووفقاً لمصدر أمني، لم يكن المواطن متقيداً بالسرعة القانونية، وعندما وجد امامه صهريج مياه يسير ببطء شديد، لم يتمكن من التحكم في سيارته، ولا سيما مع الطقس الماطر مما تسبب في زيادة الموقف سوءاً باصطدامه الشديد بالصهريج ووفاته في الحال، أبلغت غرفة عمليات وزارة الداخلية، حضرت سيارات الإسعاف ونقلت الجثة الى الطب الشرعي.

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعين باجهزة حديثة ومتطورة.  
الأمريكية لطب العيون  
المركز الإستشاري الطبي ت: 5622444

**الصالح كلينك**  
أحدث جهاز ليزر فدا الكويت.. الجيل الثالث.. بدون ألم  
5 Cosmetic Applications, without pain  
aesthera P.P.X أكثر تطوراً - أكثر فاعلية - جلسات أقل  
لإزالة الشعر وحتى الأكتة والسمر - علاج حب الشباب وداعاً  
تجديد البشرة لحالات إزالة الشعيرات الدموية - التصبغات الجلدية  
• هل تعاني من ألم الليزر لإزالة الشعر؟ • هل كانت النتائج غير مرضية؟  
• هل تحرص على استخدام أحدث التكنولوجيا بطريقة آمنة وفعالة؟  
الصالح كلينك - عيادة الجلدية والتجميل ووحدة الليزر  
بمنطقة الخليج - ارفق بطن طفلك في خطرتك الرضائي. ت: 4714176 - 4714175 - 4714175

الخط الساخن 225 22 55  
www.untedlabs.com.kw  
المختبرات للمختبرات United Laboratories  
حلول مخبرية متكاملة  
دع بدنك يقرر مع نظام NOVO الغذائي الصحي  
NOVO هو خطة النظام الغذائي القائم على تحليل الدم لإظهار مدى تأثير الجسم نحو الأنواع المختلفة من الغذاء.  
نخدمكم في منازلكم  
Working hours during Ramadan - 09:30 to 11:00pm

**عيادة د. صالح الجريوي S.J.**  
إستشاري جلدية وبتاسلية - ليزر وتجميل  
تقدم  
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي  
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير  
• علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتيوس - وفليبر وميزوثيرابي  
• علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي  
مجتمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

عيادة الميدان Maidan Clinic  
بمنطقة النور  
بالتعاون مع  
8 8 3 3 2 2  
صباح السالم  
حزولي  
الجهراء  
الفراتية  
المحاجر  
الشرق  
مركز تخصصي طب الأسنان  
بمنطقة النور  
بالتعاون مع  
8 8 3 3 2 2  
صباح السالم  
حزولي  
الجهراء  
الفراتية  
المحاجر  
الشرق

**IC**  
إنترنشيوينال كلينك  
التميز في الرعاية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأذن والأنف والحنجرة  
رئيس كلية الجراحين الملكية (أدنبرا)  
• علاج وجراحة ارتشاح الأذن الوسطى  
• علاج وجراحة الأوتار واللحمية  
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالموجات الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77  
السالمية، شارع سالم العبدالله، خلف مجمع ليلى جاليري

مركز العيادات التخصصية SPECIALIZED CLINICS CENTER  
Better Place for Better Health Care  
د. حسين قويدان المطيري  
استشاري جراحة العظام  
اليوم في العيادة باستخدام المناظير وحدث الاجهزة الطبية في تشخيص وعلاج  
1- التصوير ومضاعفاتها  
2- امساكات الركبية والغضاريف والرباط الصليبي.  
3- عضوية الكتف والرقبة.  
4- التواء الكاحل وتمزق الأربطة.  
5- الاملام المزمنة في الظهر والوركين.  
للحجز والاستشارة يرجى الاتصال على: تلفون: 2250700 - 2250700 - 2250700  
فترة الدوام: من الخامسة مساءً حتى التاسعة مساءً  
حولي - قطعة 1 - شارع المتصم - تقاطع شارع القاهرة من الدائري الثالث.  
تلفون: 2250700 / 2250700 - فاكس: 2250700

وداعاً للدهون  
نضمن لك النزول من 13 كجم  
في أقل من شهر  
للحجز والاستشارة  
477 3060  
477 3090  
مركز دكتور البرازيل  
تخصص: ابو ظبي - جدة  
المركز تخصصي طب التغذية في الشرق الأوسط  
الفراتية - مركز المغائر - الدور الثاني - مكتب رقم 8 - فوق أرض الأطفال

**لايف ميديكال كلينيك**  
Life Medical Clinic  
الطبيب اللبناني د. عماد الأمين  
دكتوراه في الجراحة النسائية والتوليد  
أخصائي في علاج وجراحة الثدي  
السالمية: شارع البلاجات - مجمع شبيخة سنتر الجديد  
5 7 3 2 0 0

**إعلانا تكم**  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**بيان**  
BAYAN DENTAL  
لطب الأسنان  
تعالج بأسنانك  
2497797/87  
5730050/60  
مدينة الكويت  
السالمية

**قسم الأسنان**  
الدكتور / هاني المزدي  
بكالوريوس طب وجراحة الأسنان - فيرجينيا كومونولث / الولايات المتحدة.  
شهادة الدكتوراه والتخصص في تركيبات الأسنان وزراعتها بيلز - تكساس / الولايات المتحدة.  
إجتياز البورد الأمريكي في تخصص تركيبات الأسنان وزراعتها.  
متخصص في:  
• تركيبات زراعة الأسنان الصناعية الثابتة والمتحركة بجميع حالاتها.  
• التركيبات الثابتة من تيجان وجسور المصنعة من البورسلان المشابه لشكل الأسنان الطبيعي.  
• جميع حشوات التجميل البيضاء.  
• تركيبات حافظ الأسنان لمنعها من التآكل.  
• تبييض الأسنان باستخدام تقنية الليزر.  
الدكتور / علاء جمال  
بكالوريوس طب وجراحة الأسنان - تكساس سيتي / الولايات المتحدة.  
شهادة الدكتوراه والتخصص في تقويم الأسنان بتسبرغ / الولايات المتحدة.  
إجتياز البورد الأمريكي في تخصص تقويم الأسنان.  
متخصص في:  
• علاج تقويم الأسنان بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا.  
• استخدام التقويم الشفاف  
• التقويم الوقائي للأطفال  
• تسقيق دائم بين أخصائي تقويم الأسنان وطبيب أسنان الأطفال كغريق للحصول على أفضل النتائج.

# دفعات حجاج بيت الله الحرام مستمرة في التوافد

## أشادوا بسهولة أداء المناسك وأكدوا عدم وجود معوقات

محمد راشد

تواصل دفعات الحجاج بالتوافد إلى البلاد، مما جعل المطار يشهد حركة غير طبيعية قد تستمر أياماً عدة قادمة.



طفلة تتعاقب والدتها بعد عودتها من الأراضي المقدسة أمس (محمد الأحدي)

وسط أجواء الفرح وال«البياب» وتناثر الحلوى والورود التي ازدانت بها أرضية مطار الكويت الدولي، وصلت دفعات جديدة من الحجاج الكويتيين إلى أرض الوطن بعد أن من الله عليهم بتأدية مناسك الحج هذا العام، وقد أبدى عدد كبير من الحجاج رضاهم التام عن بعثة الحج الكويتية والحملات التي يتبعونها من خلال ما قاموا به من جهود واضحة لضمان تسهيل أداء المناسك دون مشاكل تذكر، وأشادوا خلال حديثهم لـ«الجريدة» بالدور الكبير الذي بذله المسؤولون في المملكة العربية السعودية هذا العام في توسعة جسر رمي الجمرات، الأمر الذي أدى إلى الحيلولة دون وقوع أي حوادث تذكر.

يقول حسين العنزي «إن موسم الحج هذه السنة تميز بالتنظيم والتنسيق بين عدة جهات مما انعكس إيجاباً على الحجاج الذين أدوا المناسك بكل سهولة ويسر، خصوصاً الحملات الكويتية التي بذلت جهوداً جبارة في سبيل تقديم خدمات متميزة لحجاجها»، موضحاً «أن السمة الأبرز هذا العام هي الزحام الشديد إذ إن الأعداد كانت كبيرة جداً مما جعل الوصول إلى الحرم أو إلى السكن صعباً جداً، عدا ذلك فإن الأمور سارت كما كنا نتمنى بل أفضل».

بدوره، ثمن سعود العنزي ما قامت به السلطات السعودية بقوله «نقدم بالشكر الجزيل إلى حكومة المملكة العربية السعودية التي قامت بدور كبير من أجل تذليل الصعوبات التي تواجه الحجاج، ولا ننسى إدارة البعثة الكويتية التي قامت هي الآخرى بجهود واضحة تستحق من خلاله الشكر والتقدير في سبيل تسهيل كل الأمور على الحجاج الكويتيين».

### جهود مشكورة

أما طلال الشبيبي فأكد «أن الحج ميسر وكل شيء كان سهلاً ولم تواجه أي مشاكل منذ زهابنا وحتى عودتنا اليوم، والفضل يعود بعد الله إلى أصحاب الحملة الذين لم يبخلوا بشيء على الحجاج بل إنهم كان يسعون إلى إرضائهم بشئى الطرق ولهم نقول جزاكم الله خيراً»، مشيداً بدور الحملة في توفير طاقم طبي مرافق خاص بالحملة، مشيراً «إلى أن الهلال الأحمر السعودي كان متعاوناً جداً ولم يقصر في كل الخدمات التي كان يقدمها للحجاج من مختلف الجنسيات رغم أعدادهم الكبيرة جداً».



أحمد الخلاوي

هدفنا تقديم خدمات أفضل للركاب على مدار العام وليس في الحج فقط الخلاوي



دور مميز قامت به الحملات الكويتية وبعثة الحج هذا الموسم بوهندي

في الطيران المدني لحل مشاكل الركاب، خصوصاً مع وجود موظفين داخل صالة «القادون» للإجابة عن استفسارات الجمهور عن موعد الرحلات القادمة وكذلك تزويدهم بكل المعلومات التي يحتاجونها في حال وجود تأخير على رحلات الحج القادمة».

وتابع «أن عدد الرحلات التي وصلت أمس بلغ سبع رحلات حج عدا الرحلات الأخرى المجدولة والمؤجلة»، لافتاً إلى أن عدد الرحلات المتوقع وصولها اليوم الأحد يصل إلى 21 رحلة حج بالإضافة إلى الرحلات اليومية أو المؤجلة التي ستكون ست رحلات، متمنياً «من الجمهور التعاون مع إدارة الطيران المدني من خلال الالتزام بالتعليمات لضمان خروج الحجاج من دون حدوث مشاكل تعكر صفو هذه الفرحة».

مشارة الكعبة  
تتقدم أسرة  
الجريدة.  
بأحر التعازي القلبية إلى  
الزميل جاسم القامس  
لوفاة المرحومة  
جدته  
سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيدة  
بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته  
ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

بإذن الله تعالى  
إدارة الجريدة

خلا موسم الحج من المشاكل لتضافر الجهود الكويتية والسعودية الصوري



وتسهيل حركتهم في المشاعر المقدسة، وثمن رئيس بعثة الحج الكويتية الجهود الجليلة التي بذلتها جميع الأجهزة السعودية المعنية بخدمة الحجاج بإشراف ومتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز منذ وصول الحجاج إلى الأراضي المقدسة، وحتى مغادرتهم إلى أوطانهم.

ووصف الشهران الحج هذا العام بأنه من «أنجح مواسم الحج» نظراً إلى دقة التنظيم، والنجاح الباهر الذي حققته السلطات السعودية في تنفيذ الخطط التي وضعت من أجل راحة الحجاج وأداء المناسك بكل سهولة ويسر. ودعا الشهران الله تعالى أن يتقبل من جميع الحجاج الكويتيين وغيرهم من ضيوف الرحمن حجهم وأن يعودوا جميعاً إلى أوطانهم سالمين وأن يجزل الله الثواب والعتاء لخادم الحرمين الشريفين ولحكومته الرشيدة والشعب السعودي الكريم نظراً إلى ما يقدمونه من خدمات قيمة وتغان من أجل أمن الحجاج وسكينتهم وراحتهم.

قال رئيس بعثة الحج الكويتية الدكتور محمد الشهران إن جميع الحجاج الكويتيين بحالة صحية جيدة، مضيفاً أن المتعجلين منهم بدأوا بغادرون الأراضي المقدسة براً وجواً بعد أن من الله عليهم بأداء فريضة الحج هذا العام. وأضاف الشهران في حديثه لـ«كونا» أن الحجاج الكويتيين أتوا شعيرة رمي الجمرات اليوم في ثالث أيام التشريق مع باقي الحجاج بسهولة وأمان، ومن دون أي تزاحم أو إصابات، لاسيما بعد أن غادر أغلبية الحجاج منى يوم أمس الأول متعجلين.

وأوضح الشهران أن بعثة الحج الكويتية ستواصل جهودها في تقديم الرعاية المطلوبة بمختلف الخدمات إلى الحجاج الكويتيين حتى مغادرة آخر فوج منهم للأراضي المقدسة؛ مضيفاً أن البعثة باشرت جميع المهمات بإخلاص، وقدمت جميع التسهيلات اللازمة لتنقل الحجاج، وتحركاتهم بين المشاعر المقدسة. مشيداً بالجهود القيمة التي بذلتها قنصلية دولة الكويت في جدة برئاسة القنصل على الهيفي التي انتقلت بكامل طاقتها إلى مكة المكرمة لمتابعة أحوال الحجاج الكويتيين ميدانياً، وتقديم الخدمات الفعّالة التي يحتاجون إليها

الشهران: الحجاج الكويتيون أتوا شعيرة رمي الجمرات بسهولة وأمان

## كاد العقد أن ينفرط!



د. غانم النجار - نيويورك

g.alnajar@aljarida.com

قبل صدور الإعلان العالمي واعتماده نهائياً بثلاثة أشهر فقط كاد العقد أن ينفرط ويتم إلغاء المشروع نهائياً. ففي حين كانت أغلبية أعضاء اللجنة ترى ضرورة إصدار اتفاقية ملزمة. كانت القوات العظيمان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تريان أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان يقصد إصدار اعلان مبادئ فقط. إلا ان الاقتراح البلجيكي انقذ الإعلان.

مازال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على الرغم من دخوله عامه الستين الوثيقة الأكثر تأثيراً في الساحة الدولية، ولعل أحد آخر المؤشرات على ذلك التأثير كان المؤتمر الدولي الذي عُقد أخيراً في جزيرة بالي الجميلة في إندونيسيا حول البيئة والتنمية والاحتباس الحراري، فالحق في بيئة نظيفة هو الجبل الثالث من أجيال حقوق الإنسان بعدالجبل الأول وهو الحقوق المدنية والسياسية والجبل الثاني، وهو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتبعها الجبل الرابع وهو الحق في التنمية. ومازال الإعلان، شأن من شأن وابي من ابي، يمثل محور الارتكاز لكل انواع وأشكال ومضامين حركة البشر نحو المساواة والعدالة واحترام كرامة الإنسان. ذلك بغض النظر عن مدى استغلاله وتوظيفه سياسياً والذي تقوم به الدول جميعها من دون استثناء. في السنوات الثلاث من 1945 حتى 1948 التي تم فيها التخصير ثم صدور الإعلان برزت إلى السطح نجوم أسهمت سواء كاشخاص أو كدول في صوره، حيث شارك عدد كبير من الدبلوماسيين (السياسيين وليس المفكرين أو الفلاسفة) وتقدموا بمئات التعديلات في مئات الاجتماعات وقاموا بالتصويت على تلك المقترحات أكثر من ألف تصويت، فاللجنة الثمانية (التضريبية) عقدت 18 اجتماعاً ثم عقدت اللجنة الموسعة من 18 عضواً 81 اجتماعاً امتدت على مدى سنتين، كما عقدت لجنة الصياغة المبتنية عليها 44 اجتماعاً، ثم عقدت اللجنة الثالثة الخاصة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والإنسانية بمجمعلها أو بلجانها الفرعية أكثر من 150 اجتماعاً ما بين 21 سبتمبر 8 إلى 4 ديسمبر 1948 تمت فيها مجدداً مناقشة تفصيلية لمشروع الإعلان وجرت عليه مجدداً تعديلات أساسية.

وهكذا لم يتم ظهور الإعلان في قُبو من أحد أقبية المؤامرات الدولية التي تحكيها الدول الكبرى لغرض هيمنتها سواء السليبية منها أم الثقافي، بل جرى نقاش مفصل شاركت فيها كل ثقافات العالم، وكان الدور الذي لعبته الدول الصغيرة والدول العربية والإسلامية دوراً مهماً وأساسياً، بل إنه حتى مايو 1948، أي قبل صدور الإعلان واعتماده نهائياً بثلاثة أشهر فقط كاد العقد أن ينفرط ويتم إلغاء المشروع نهائياً وتُسْف أعمال اللجنة، ففي حين كانت أغلبية أعضاء اللجنة ترى ضرورة إصدار اتفاقية ملزمة، كانت القوات العظيمان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تريان أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان يقصد إصدار إعلان مبادئ فقط، واستغرقت تلك المواقف المتباينة جهد الأعضاء واستنزفتهم بالكامل. واستمر النقاش عدة أيام من دون جدوى ومن دون ضوء في نهاية النفق. فما كان من المدبوب البلجيكي إلا أن تقدم باقتراح حل وسط، وهو أن تشكل لجنة حقوق الإنسان على الفور. 3 مجموعات عمل: الأولى، حول الإعلان، والثانية، حول المعاهدة أو المعاهدات، والثالثة، حول وسائل التطبيق، ومع معارضة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للاقتراح البلجيكي إلا أنه فاز بأغلبية 9 أصوات مقابل 5 أصوات مع امتناع الصينى واحد، وقد حدد الاقتراح البلجيكي البدء الفوري بالعمل حول الإعلان على أن ينتظر فريقا العمل الأخران ريثما تقدم السكرتارية بمذكرات حول الموضوع.

وهكذا انقذ الاقتراح البلجيكي الإعلان، وإلا كان مصير كل تلك الاجتماعات صفراً كبيراً. بل إن الموقف السلبي من الدول الكبرى وإصرارها على صدور إعلان وليس اتفاقية ربما خدم حركة حقوق الإنسان من حيث لا تعلم، فالإعلان كونه غير ملزم كان صوره سهلاً، كما أنه أصبح الوثيقة المرجعية وربما لم يكن ذلك ليتحقق لو أنه صدر على شكل اتفاقية.

## د. عبد الحسين شعبان \*



## مجتمع الأيتام والأرامل!

**على من يقع اللوم في محنة الطفولة العراقية ومحنة الأرامل العراقيات واللاجئات والمهجرات، اللواتي يقتلن أو يُقتل أزواجهن وأحبتهن في ظل صمت يكاد يكون عالمياً حتى من جانب منظمات حقوق الإنسان بما فيها العربية أيضاً، التي لا تعرف أن أعداد الأيتام وصلت إلى خمسة ملايين وأن عدد الأرامل بلغ مليوناً؟!**

في يونيو 2007 تم اكتشاف فضيحة أحد الملاجئ في بغداد وُجد أطفاله الـ 24 غرأة ممدّين مع قانوراتهم على الأرض، يُعانون سوء التغذية وهدت صورتهم أقرب إلى الأشباح، ووعدت الحكومة بتحقيق سريع ومحاسبة المسؤولين، مثل كل المرات لا أحد يسمح بالنتيجة ولا يعرف ماذا جرى؟

المعلومات المتوافرة عن أطفال الملاجئ أن أغليبيتهم الساحة فقدوا آباءهم في فترات متقاربة وفي ظروف العنف والإرهاب بعد الإحتلال، وأن الحكومة تتنقل 469 ملياً للأطفال، وهي نسبة تصل إلى 0.5%. وقد لجأت الحكومة أخيراً إلى إغلاق الملاجئ الخاصة بسبب سوء الأداء والصعوبات التي تواجهها، وزاد هذا الأمر من تعقيدات الحالة القائمة في المؤسسات الحكومية في ظروف الإهمال والتقصير وغياب الرعاية الصحية والاجتماعية، ناهيك عن الفساد الإداري والمالي.

وقبل أيام قليلة كشفت مفوضية النزاهة عن وجود خمسة ملايين يتيم حسب الإحصاءات الرسمية كما قالت، ودعت الحكومة والبرلمان ومنظمات المجتمع المدني إلى مواصلة دعم الطفولة اليتيمة ووضع برامج تشريعية ومؤسسية لمساعدة الطفل اليتيم.

وكانت بعض المعلومات الصحافية والحقوقية التي توافرت لدى بعض المنظمات الدولية، قد أشارت إلى

## خذ وخذل: الاغتصاب... والضمير العام



سليمان الفهد

alfahad073@yahoo.com

**إن الحزب بالاستجواب بشأن حادثة الاغتصاب هو: ضميرنا الاجتماعي العام... فهل يجرؤ المستجوبون على ذلك المنحى؟! أمل ذلك وأشك فيه في أن؛ والشك مرده ان محاكمة ضميرنا الجمعي ان توفّر أحدا مهما «مترس» وبخاصة يظن أنها تدراً عنه «شبهة» أولاد آدم العاصي الأول ولا فخر!**

\* بصراحة شديدة، ولو اقضت بي أن اكون ع«الحديدية»؛ أحسب أن الناس ملوا مسلسل «توم وجيري» الذي تتخصّصه الحكومة الرشيدة ومجلس الأمانة الرشا ولا تسألني أيهما «توم وأيها جيري» أقول ذلك لأن الحكومة الرشيدة تجاهبه الاستجواب بالهروب إلى الأعالى والأمام منطّية دابة التدوير أو طيارة الاستقالة، بدعوى رغبتها الحميمة في إخضاع جذوة التازيم الرجيم.

والغريب أن المجلس الراشد فرّج بهذه النتيجة، وكان الغاية من الاستجواب تخمّن في تعيب الوزير عبر الاستقالة أو التدوير؛ ولإساس على محاور الاستجواب إذا ظلت تراوح مكانها من دون حسما وما دام الأمر كذلك اتّسعأل: ما سيرر مسلسل الاستجابات التي تهطل على رأس الحكومة الرشيدة في كل حين؟! فهل أسئلة الوزير هي غاية الاستجواب والمستجوبين حين تحدث إثر طرح الثقة في معالي السيد الوزير المستجوب؟!

من جانب آخر لم أتّيح الحكومة الرشيدة الفرصة للوزير لكي يجابه الاستجواب بالتقيد، وكلّ عدة وأدوات المناظرة الساعية إلى إبراء الذمة، وإشهار المعلومات الصحيحة، وتفسير ما يستوجب الإضاءة والشفافية التي قد تفضي إلى فشل الاستجواب... أو تعرية سوء محاوره على الأقل، ثم إصلاح الحال «المائل» الذي نهض على أساسه الاستجواب؟!

لكن يبدو أن النواب المستجوبين يريدون قتل الشاطور لا الحصول على الغنم، بحسب القول الشعبي الدارج؛ والظريف، إن كان ثمة طرافة في الموضوع، هو أن الاستجواب يبدأ قبل موعدة المخدّ بحرب نفسية شرسة مدججة بعدة هذه الحرب وتفتيتهاها، قوامها: الإشاعة والشكثة الساسرة اللاذعة، والتهديد والوعيد بطرح الثقة، وغير ذلك من سبل ووسائل هذه الحرب، ولم يبق سوى تهديد

بالجوء إلى «الاستقالة» من الحياة الدنيا بطريقة «الهاركاري» اليابانية.

\* إن الاستجابات السابقة مارست مهمتها باثر رجعي، نحاسب الوزراء المستجوبين عن أخطاء وممارسات غير قانونية، وقعت في عهود سابقة، ولذا يبدو أن الاستجواب مكرّس لهم وليس للوزير الحالي الوافق على منصّة الاستجواب وإمام الأمر كذلك فلم لا يقوم مجلس الأمانة باستجواب الوزراء السابقين بالجملة حماية لوقتة الثمنين ودرءاً لتبديده في سجال لا طائل منه؟!

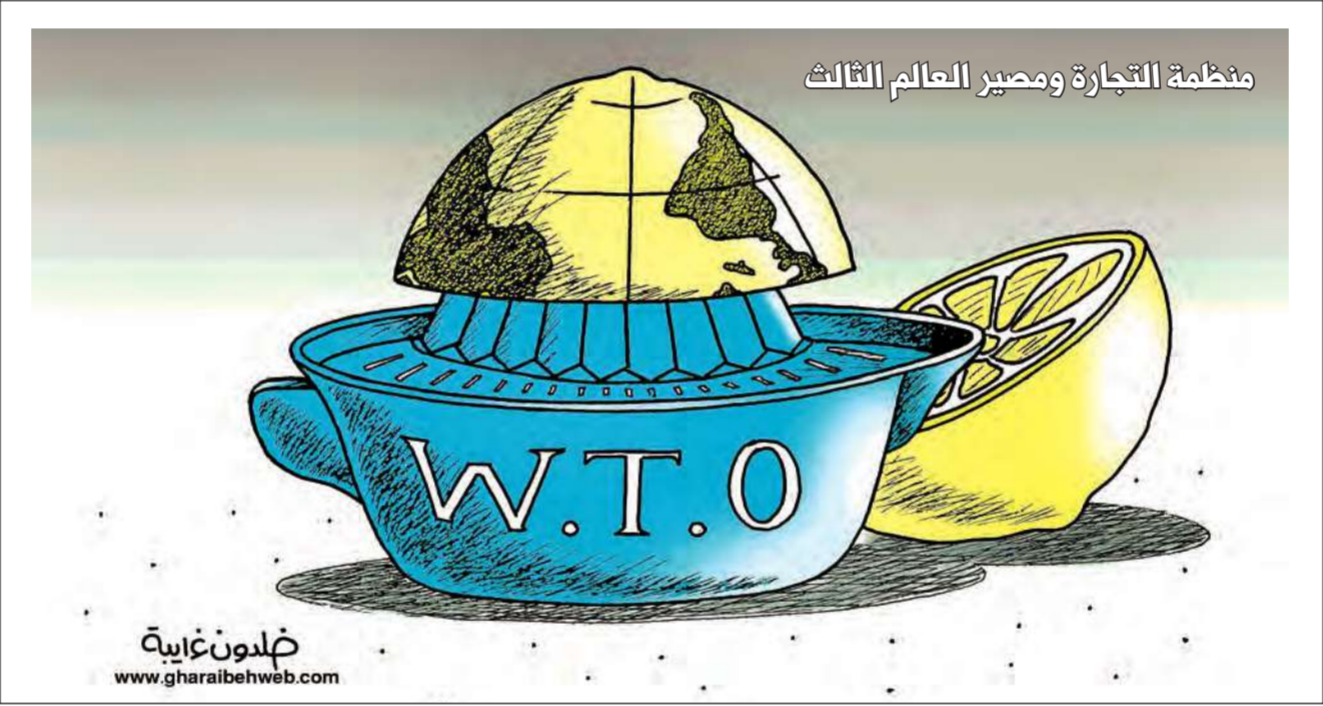
ولا يظنّ ظان أنّ العبدلله ضدّ الاستجواب لا يسمح لله، غاية ما هنالك أن يتمّ الاستجواب بالانكفاء على محاور تخصّ الوزير الحالي لا سلفه الذي سبقه في تابع «بيت» الوزارة وحمل حقيبتها؛ ورغبة من الكاتب في إضراء محاور الاستجواب، وتلويحه بمعاصر مدججة بعلامات الاستفهام والتعجب العام، تكون مفيدة للمستجوبين الأشاوس؛ خصوصاً إذا كانت النية متجهة إلى ضمّ فعلة «العارضية» للبرء إلى محاور استجواب السيدة «ناشور الصباح» وزيرة التربية والتعليم العالي؛ لاسيما أن السوابق دللت على أن الوزير المستجوب في عرف مجلس الأمانة الراشد؛ مسؤول أدبيا ومعنوياً وسياسياً عن كل خطأ حدث ويحدث في جنبات وزارته، أمس واليوم وعدأ؛ لذا من حقّ وأوجب المستجوبين الاستماعة بأفكار العبدلله «النيرة» لعلها تفضي بأن يهتف الاستجواب على مسامحة مقولة «خليك في البيت، جزاء وفاقاً على عدم حمايتها أطفانا الأبرياء من الاعتداء الأثم!؛ كان نسلان - في هذا السياق - عن عدم تعاقد الوزارة مع عمال نظافة «شباب عواجيز» انتهى عمرهم الفحولي الافتراضي أو أن يتمّ فضصهم للتأكد من إصابتهم بالعدّة والعجز الجنسي؛ أو أن يكونوا من «الخصمان» الذين كانوا يخدمون في «حرمك»، قصور سلاطين بني عثمان إبان دولة الخلافة العثمانية زد على ذلك سوا؛؛ لم اهتفت الوزارة تزويد تلاميذ الابتدائية بحفاظات حلدية صلبة تصاهي حرام العفة الذي خبرته بريطانيا العظمى، حالياً والعظمى سابقا في العهد الفكتوري المحافظ؛ وهل ثمة علاقة عضوية بين فعلة الاغتصاب وهتك العرض، وبين الغضب حقوق عمال النظافة المادية، وهتك عرض أدينتهم المستباحة من مافيا مقاولي الأنفار جهاراً نهاراً، من دون خشية من مساءلة وعقاب؟!

\* ويمكن للمستجوبين محو وشطب ما دججتة من

أفكار نيرة مضنية، بجرة ممحاة تحيله اثرأ بعد عين؛ ولا باس على من «الحماية» ذلك أن الحقيقة يستحيل حبها بمنخل، على قولة القائل: أقول ذلك، لأن وزارة التربية ذات في جل عهودها- على نفي أي خير أو معلومة تنشر بشأن ما يجري في أروقة ودهاليز المدارس، فضلاً عن «بيوت الأدب» فيها كرمك الله! حسنا التذكير، على سبيل المثال، بنفي الوزارة لواقعة تدخّر بعض طلاب الثانوية السحابر في عقر الحرم المدرسي وبعد سنوات لحقة نفي واقعة تعاطي الطلاب العقاقير المخدرة وغير ذلك من ممارسات غير صحيحة ولا سوية الفت الوزارة نفياها الجاهز بداعي عدم تزويج بقية الطلاب وذويهم؛ وهي حجة باتت كما الأسطوانة المشروخة للمحوجّة.

نعم إن السيدة وزيرة مسؤولة سياسياً عن واقعة الاغتصاب، لكن هذه الحقيقة لا تعفيها جميعاً من المسؤولية، بل بقدر موقعه وضمير، ومدى إحساسه بالمواطنة المنطوقة على الضمير الاجتماعي العام، ومن هنا فإن الحزب بالاستجواب بشأن حادثة الاغتصاب هو: ضميرنا الاجتماعي العام... فهل يجرؤ المستجوبون على ذلك المنحى؟! أمل ذلك وأشك فيه في أن؛ والشك مرده ان محاكمة ضميرنا الجمعي لن توفّر أحدا مهما تَمترس بحصانة يظنّ أنها تدراً عنه «شبهة» أولاد آدم العاصي الأول ولا فخر!

يقول أستاذنا: الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة في كتابه القيم «ثقوب في الضمير» الصادر عن دار الشروق- 1993 القاهرة. يقول: «لست أجد معنى للضمير- عاماً كان أو خاصاً- إلا هذا التعبير القرآني العظيم «النفس اللوامة» الرقيب الخاص داخل كل إنسان أو «الأنا الأعلى» التي نحاسب الإنسان في داخله حساباً عسيراً، عما بدر منه من ممارسات وسلوكيات بابأها الضمير العام أو الخاص» صحيح إن المبحث التحليلي يتحدث عن الثقوب التي حدثت في الضمير الاجتماعي «المصراوي»، ولكن القارئ العربي سفراء كما لو أنه يشخص أسباب ثقوب الضمير العام في الأقطار الغربية كافة، لأن «القلب» إذا ابتلي بالأمراض والعلل تداغت له بقية «الأعضاء العربية» بالشكوى من العلل نفسها! وإذا كان من حقنا وواجبنا أن نغضب الغضبة المضرة العارمة ضد اغتصاب تلاميذ الابتدائية، وجب علينا اتخاذ الموقف نفسه ضد اغتصاب حقوق العمال، وتجاه هتك عرض أدينتهم التي وردتنا بشأنها احتجاجات حقوقية دولية، ولت نظر من المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.



ازداد سوءاً، فالخطايا والأخطاء طاولت المحتل نفسه، وسقط أكثر من 3893 قتيلاً من القوات الأميركية طيلة السنوات الأربع ونيف ونحو 26 ألف أميركي حسب الإحصاءات الرسمية للمسجلين في إطار القوات المسلحة الأميركية، إضافة إلى أعداد أخرى من قوات التحالف «المتعددة الجنسيات»، أما غير المسجلين من طالبى الإقامة «الجرين كارد» أو الواسرة أو المتعاونين (كمترزقة) مثل الشركات الأمنية كبرال والعتل ومثلاً، فإنهم ليسوا ضمن قائمة الإصابات، وربما تزيد أعدادهم على أعداد القتلى والجرحى «الرسميين».

هل ندخل العام الجديد وأطفال العراق وأيتامه وأرامله ينتظرون سانتا كلوز «بابا نويل» ليحمل لهم الهدايا، بالسلام والطمانينة والتقدم، أم أن الصورة ستستمر باستمرار الإحتلال والإرهاب والطائفية والمليشيات والمخفحات والتفجيرات وأعمال الخطف.

لا يمكن لأي مجتمع فيه هذا العدد من الأيتام والأرامل واللاجئين والمعتقلين أن نسمّيه مجتمعاً طبيعياً، إن لم يكن منكمياً وعليلاً ويعاني أمراضاً نفسية اجتماعية شتى، وإذا أضفنا هجرة الطبقة الوسطى التي تلعب دوراً مهماً في عملية البناء في كل المجتمعات، فمن سيستوى دورها والعلماء والأكاديميون يقتلون والأطباء يطاردون والمثقفون يتبخرون الواحد بعد الآخر وتنطفئ أرواحهم في الوطن والمنفى؟!

على من يقع اللوم في محنة الطفولة العراقية ومحنة الأرامل العراقيات واللآجئات والمهجرات، اللواتي يقتلن أو يُقتل أزواجهن وأحبتهن في ظل صمت يكاد يكون عالمياً حتى من جانب منظمات حقوق الإنسان بما فيها العربية أيضاً، التي لم تقل سوى كلام نبرته أقرب إلى الصمت في مأساة مستمرة، في حين أنها «تثرثر» بكل شيء، سوى أنها لا تعرف أن أعداد الأيتام وصلت إلى خمسة ملايين وأن عدد الأرامل بلغ مليوناً؟!

\* كاتب ومفكر عربي

## محمد بن راشد... الرجل الحالة



د. ساجد الصبدلي

sajed@sajed.org

محمد بن راشد قد تحول من مجرد رجل قيادي مميز يقود تجربة ناجحة لبلده، إلى حالة نجاح ورمز تجاوز الحدود الجغرافية لبلده، يتطلع إليه بقية القادة من أبناء جيله القريبين والبعيدين،

منذ أكثر من سنتين كتبت مقالاً بعنوان: محمد بن راشد الرجل والحالة، واليوم ها أنا ذا أعود مجدداً لأكتب مقالاً جديداً بالعنوان نفسه ولكن مع فارق قد يبدو بسيطاً في المبنى، ولكنه جوهرى في المعنى. عنوان مقال اليوم هو ذاته عنوان مقال الأمس مع إزالة واو العطف ما بين كلمتي الرجل والحالة.

في مقالي القديم تحدثت عن التقدم العمراني والتقني والاقتصادي، بل وحتى الرياضي لدي، وكيف أنه لم يأت اعتباطاً وإنما ارتبط قلبها وفي الأساس بتقدم إداري شامل أضحي لسان حال كل مسؤولي وقادة القطاعات الحكومية والخاصة المختلفة لتلك الإمارة التي أبهرت العالم أجمع خلال أقل من عقدين من الزمان. وخلصت إلى أن هذا النجاح ما كان ليحدث لولا أن حبا الله دبي بقائد فذ متميز هو الشيخ محمد بن راشد، تعاضى وامتزج بتجربة نجاح بلده حتى صار من العسبر أن نفرق شخص محمد بن راشد عن حالة نجاح دبي، وحالة نجاح دبي عن شخص محمد بن راشد!

لكنني وبالرغم من انبهارى الذي لا أحاول أن أخفيه من هذه التجربة الرائعة، بقيت متشككاً من مسالة ارتباط النجاحات بالأشخاص لا بالنظم والمؤسسات، وظللت يعتريني قلق من كون نجاح دبي مرتبط بشخص واحد هو الشيخ محمد بن راشد، والذي سيرحل في نهاية المطاف ككل الناس عن هذه الدنيا. هذا القلق التابع من خوفي وإسلامي، حتى وإن اعترتها بعض المثالب ككل التجارب البشرية، جعلني ألح بفتح باب النقاش كلما سحت لي الفرصة مع معارفي وأصدقائي من أهل دبي والإمارات عموماً، واتساءل بماذا سيكون الحال من بعد محمد بن راشد؛ منذ أسابيع كنت في دبي، وفتحت ذات الموضوع مع أحد الإعلاميين، فخرجت من المناقشة ولمرة الأولى برؤية مختلفة.

أدرت بعدها أن هذا السؤال ربما كان يشكل حاجساً في بدايات الأمر، وأن من كانوا يتفكرون بالتجربة قد كانوا يصطدمون به بالفعل، لكنه فقد معناه ودلالته في السنوات الأخيرة حين صار بقية قادة الإمارات من مختلف المستويات وفي شتى المواقع ينظرون إلى تجربة نجاح دبي بقيادة محمد بن راشد بعين الاقتداء وبروح المنافسة، لتجد الجميع اليوم وبعدها كانوا في السابق يتحدثون عن نجاح دبي ويضعون نقطة على آخر السطر، فإنهم يتكلمون اليوم كذلك عن النجاح الشبيه في أبو ظبي، وعن حركة التقدم المحيطة والخمينة في الشارقة، وتلك الأخرى في رأس الخيمة، والتي تتبعها تجارب بقية الإمارات كل وفق قدراته وإمكاناته.

تجربة نجاح دبي قد صارت لها مثيلاتها ومقارباتها في الإمارات كلها، بل لا أكون مبالغاً لو قلت إنها قد تجاوزت ذلك إلى بقية دول الخليج، ها هي قطر تفتقر فقرات اقتصادية رائعة، والبحرين أخذة التحول إلى مركز مالي معتبر، ودول خليجية، بل وعربية أخرى، تتحدث عن السير في ذات المسارات، إن لم تكن قد بدأت ذلك بالفعل. وهكذا أجدني أخلص إلى القول إن محمد بن راشد قد تحول من مجرد رجل قيادي مميز يقود تجربة ناجحة لبلده، إلى حالة نجاح ورمز تجاوز الحدود الجغرافية لبلده، يتطلع إليه بقية القادة من أبناء جيله القريبين والبعيدين، وسيظنر إليه من سياةون بعده على أنه معيار لن يرضوا بان يكونوا أقل منه، بل وسيسعون إلى التفوق عليه. وهذا هو ما عينته بقولي: محمد بن راشد، الرجل الحالة.

## كتاب تحت الضوء

## تمويل الارهاب واستجابة الدولة: منظور مقارن

المؤلفان: جين جيرالدو وهارولد تريكوناس

يُنظر إلى الموارد المالية والمادية، بحق، باعتبارها شريان حياة العمليات الإرهابية، لذا فقد قُتررت الحكومات أن محاربة البنية التحتية المالية للمنظمات الإرهابية يمثل مفتاح هزيمتها. منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001، تعلمنا الكثير عن الموارد والآليات التي تستخدم لتمويل الإرهاب «الجديد»، الذي يتم تحفيزه دينياً، لكنه مهيت بدرجة أكبر بكثير من الأجيال السابقة من المنظمات الإرهابية. تم ابتكار سياسات جديدة لمكافحة ذلك التهديد، وشرعت السياسات الحالية بحماسة أكبر بكثير من أي وقت مضى. وبعد خمس سنوات من المعركة ضد التمويل الإرهابي، حان الوقت لجرد الأدبيات الصاعدة حول التمويل الإرهابي، وندحض عدد من الأبحاث التي تم تداولها حول الموضوع، وتم تقييم الجدالات الحالية المتعلقة بالسياسات.

ومن خلال سلسلة من الفصول الموضوعية ودراسات الحالات التنظيمية والإقليمية- التي تتناول بالدراسة منظمات إرهابية مثل «القاعدة» و«حزب الله»، ومناطق مثل شرق أفريقيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، وجنوب شرق آسيا، بيرونا المؤلفان بتقييم شامل لوضع معرفتنا بطبيعة التمويل الإرهابي، وتطور، وفعالية الاستراتيجيات الإرهابية والاستجابات الحكومية. يركّز هذا الكتاب على

تفضيلات اللاعبين الرئيسيين ضمن الشبكات الإرهابية والأجهزة الحكومية، والسياسات المحلية والدولية التي فيها يتخذون القرارات ويتخذون استراتيجياتهم. ويرى المؤلفان أن كل من التمويل الإرهابي والاستجابات الحكومية تواجه مشكلات متعلقة بالمتسبب، والإشراف، وتباين المعلومات الذي يجعلها عرضة للإعاقة.

الناسر: مطبعة جامعة ستافورد، الولايات المتحدة الأمريكية (2007)

الإعلانات:

التوزيع والاشتراكات:

شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

تلفون: 838281 داخلي: 201 فاكس: 4839487

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والاشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

تلفون: 2257038 - 2257036

شارع فهد السالم - مبنى أسامة

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038

www.aljarida.com

## الشاعر أحمد مطر \*



### حديقة الانسان: روح القطيع

أنت تنادي تيريزا هنا؟) فيجيبه ببساطة متناهية: (ممكننا أن ننادي أي اسم آخر.. أو فلنجرّب المنادة في مكان آخر إذا شئتم!)
وواضح جداً من هذه الإجابة أن الرجل كان يعبت ليس إلا، ومع ذلك فقد ظل الحشد يزداد، وظل النداء يرتفع، إلى أن داخل المحتشدين التعب والملل، فراحوا يصفرون تبعاً، بمن فيهم الرجل العابت، لكن الأخير، بعد أن قطع مسافة طويلة، تناهى إلى سمعه صوت وحيد مرتفع، ات من الناصية، لرجل مازال واقفا هناك ينادي: تيريزا!

المغزى الذي تطرحه هذه القصة هو المغزى نفسه الذي طرحته تجربتي الشخصية قبل ما يقرب من أربعين عاماً، فقد وقع لي أنا أيضاً أن أفعل، في فترة مراهقتي، ما فعله ذلك الرجل العابت في قصة كالفينو.

حدث هذا عند وصول عصابة «البعث» ثانية إلى الحكم عام 1968. ففي غروب أحد الأيام الأولى لنزول ذلك المد الشيطاني على البلاد، كنت أتمشي على الرصيف المقابل لشط العرب مع مجموعة من الأصدقاء، عندما زفر أحدهم متسائلاً: كيف أمكن لهؤلاء أن يأتوا ثانية! لقد كانت تجربتنا معهم في عام 1963 مصنوعة بالمد الذي لايزال طرياً في الذاكرة، وكانت فترة كونهم التي لم تتجاوز الأشهر التسعة تعادل تسعة دهور لفرط هولها، فكيف تتسنى لهم بعد محققهم أن يعودوا بهذه السرعة!؟

وقال آخر: لا عليك، سيزولون بأسرع مما زالوا في المرة الأولى. إن آثار الكي ما زالت على القلوب. لن تجد أحداً

### 09 الجزيرة.

العدد 174 / الأحد 23 ديسمبر 2007 / 14 ذو الحجة 1428هـ

**صرنا يتكرر طرائق أنتى لوصف شيء وهمي في النساء لا وجود له على الإطلاق، وفي غضون ثلث ساعة تقريبا كان عدد المارة**

**الذين تجمعوا حولنا يكفي لإطلاق ملاحظة محترمة، وكان الجمع يزداد بمر الدقائق، والكل متجه بنظره نحو الجهة التي أشرت إليها. بل إن معظم الواقفين كان يرفع أصبعه ويشرح الشكل للواقف بجواره.**

للكاتب الإيطالي (إيتالو كالفينو) قصة قصيرة جداً من أعماله المنكرة عنوانها: (الرجل الذي نادى تيريزا).. وتكاد القصة كلها تتلخص في العنوان نفسه، فهناك رجل واقف على ناصية الشارع أمام مبنى سكني، ينادي بأعلى صوته (تيريزا)، ومع مرور الوقت يتجمع حوله حشد من الفضوليين الذين يؤازرونه بالناداء لعل على صوتهم مجتمعين سيجعل تيريزا تسمع النداء فتظهر.

ويعد وقت طويل، يخطر لأحد المحتشدين أن يسأل المنادي عما إذا كان متأكداً من أنها موجودة في البيت، فيجيب بالنفي.. ثم يسأله آخر عما إذا كان قد شنئ مفتاح البيت فجييب قائلاً: (كلا.. مفتاحي معي لكنني لا أقيم هنا) وعندئذ يسأله أحدهم بدهشة: (إذن، لماذا

### ياسر عبد العزيز \*



### مفكرون تحت الطلب

### المشكلة الكبيرة تحدث حين تصنع روموزاً في الفكر والسياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة، وتطعيها مكانة ومنابر من دون أي وجه حق، وحين يسود عقول أبنائنا وأنصاف متعلمينا ومتقنينا ما توجد به قرائح هؤلاء «المفكرين تحت الطلب»

روي لي أحد كبار منتجي البرامج في محطة فضائية خليجية أن مقدم البرنامج الأكثر شهرة في تلك المحطة دخل في مشادة حادة مع مُعد برنامجه، بعدما جلس دقائق إلى ضيفي الحلقة محل الأعداء، ليكتشف أن أحدهما يدين بالولاء للآخر، ويعتبره «استاذاه»، ويصدق على معظم ما يطرح من أفكار ورؤى.

كانت حصة مقدم البرنامج أن فكرة برنامجه، التي تقوم على المتناظر الحاد بين الأفكار، لا يمكن أن تنمر إلا في حال تباينت أفكار المتناظرين، بل وتصادمت تصادماً بينياً. وقبل أن يرد مُعد البرنامج، والمسؤول عن اختيار الضيوف، مبرراً اختياراته، كان الضيف الكبير، مقاماً وسناً، يقول للمقدم بثقة وهدهو ومكسماً احتدافاً لهذه الصنعة: «لا تعلق، سنشعلها لك ناراً»، وبالفعل، وفي الميدان، وفي «الفكر» الكبير، مقاماً وسناً، بوعداه، فقد أشعلها ناراً، وعلى عكس الاتفاق البادي قبل التسجيل مع «تلميذاه»، فقد أظهر الضيفان تصادماً وتعارفاً وخلافاً حتى العظم في كل ما تم طرحه من تساؤلات أو أفكار أو حتى وقائع.

ولبت الأمر اقتصر على هذا، يقول كبير المنتجين، ولكن الضيفين دخلاً في مہاترات شخصية، وصلت إلى حد استخدام الألفاظ المسيئة، والتعريض بمحطات في الحياة الشخصية والفكرية لكليهما، في إطار من الصراع والتشنج ضرب الأيدي في الهواء وفي المنضدة، التي حمد المشاهدون الله كونها موجودة، وإلا لأشتمك المتناظران في عراك بالأيدي مرير على الأرجح.

والشاهد أن صانعي البرنامج، ورغم أخطاء مهينة عديدة يرتكبونها ويكرسونها يوماً بعد يوم، علماً منهم أنها تجلب النجاح المستدام للبرنامج، ليسوا هم الجاني الأوحده؛ إذ هناك جناة آخرون يشاركون في هذه الحلقة الهرزلية، والمحاكاة السمجة لصراع الديكة ومباريات المصارعة المرثية في الحلقات الرخيصة.

فمع وجود أكثر من 300 قناة فضائية عربية اليوم، تبت على مدى ما يزيد عن ستة آلاف ساعة يومياً، نشأت الحاجة إلى مصادر من مفكرين وباحثين وعلماء وسياسيين ومعلمين ومحللين، يمكنهم التعليق على الأحداث ذات الأهمية، وتقديم تلخيصات أو تحليلات وافية، أو إلقاء الضوء على جوانب فنية لا يدرکہا الجمهور العادي، أو الاشتراك في البرامج المختلفة كعناصير رئيسية أو خبراء مستقلين. وللأسف الشديد، وكما يحدث في معظم أنشطتنا، فمعايير الجودة في الأداء تغيب، وتصب الاختبارات في الاتجاه غير الصحيح عادة، أو يستسهل المغردون والمنتجون اللجوء إلى الأسماء المعروفة في الوجود المشلوقة، للحصول على مداخلة تلفيظية سريعة، أو زيارة للأستديو، أو مشاركة في أحد البرامج.

وإن تغيد قواعد علم الاقتصاد أن ظهور الطلب يخلق بالضرورة عرضاً للوفاء به؛ فقد ظهر العرض من تلك البضاعة وأفرأ ومثوعاً إلى أقصى درجة ممكنة، حتى بات يخجل للمراء أن معاهد تدريب أنشئت لتخريج معلمين ومحللين جاهزين للانطلاق فوراً إلى ساحات الفضائيات

ومدارينها، وبأعلى درجة ممكنة من جاهزية الشكلية، التي لا ترقى، في الغالب، إلى جاهزية في الضمون، بسبب الطبيعة السريعة للعمل الكليقرينيوي، خصوصاً في هذا العصر، الذي بات التنافس فيه يقاس بسبق بحكم ثوانٍ لا تكاد تكمل دقيقة واحدة.

ومن ذلك أن ظهرت طبقة ما يمكن تسميته بالـ Fast Thinkers، أو المفكرين تحت الطلب، والذين يمكن الوصول إليهم في ظرف دقائق معدودات، والطلب إليهم الحديث فوراً عن موضوع محدد، سواء عبر الهاتف أو القمر الاصطناعي أو أمام الكاميرا.

وبات المغردون والمنتجون في المحطات يضعون أسماء في أدلة عملهم، ويضيفون إلى كل اسم من تلك الأسماء عدداً من المجالات التي يمكن له أن يبتدئ فيها، وفي بعض الأحيان يضيفون إلى هذا الاسم أو ذاك وصفاً مختصراً للجال اللذي يؤدي بها «دوره»، وهل يتمتع بالقدرة على التشخيص والإشعال، وهو ما يعني قابليته للمشاركة في برامج «المصارعة»، أو المناظرات.

وعلى غرار الـ Fast Food، أو الأطعمة السريعة والمعلبة ذات السرعات الحرارية الثقيلة والأضرار الصحية البالغة، يمكن تسمية الموجة التي لبت هذا الطلب بالعرض الوافر بالـ Fast Culture، أو موردتي الطبطات الثقافية السريعة، أو المفكرين تحت الطلب.

المفكرون تحت الطلب اليوم طبقة كاملة تعد الآلاف، وهم في ازدياد مطرد، ويتكسبون من الظهور على الشاشات، وينظرون ويعلقون ويحللون ويناطرون ويشرحون أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والرياضية، وربما يشكلون جزءاً من الوعي الجمعي لإلمة.

والإشكال لا يتعلق باناس يحققون أرباحاً لا يستحقونها، أو نسط تريح مادي هامشي ينشأ ويصوغ له مكانة واسعة، أو عدالة تغيب لأن أناسا غير مؤهلين بما يكفي، يكسبون دون تعب، فيما آخرون يتعبون دون عائد. ولكن الإشكال يتعلق هنا بمكانة بحققها هؤلاء في غفلة من الزمن؛ إذ نُنظر إليهم بعد زمن قصير من احتراقهم للعبة على أنهم قادة الرأي في مجتمعاتهم وخلاصة مفكريه وأنه عقوله، فيما عقول أخرى تعمل في صمت، وربما تحترق، لإدراك منفذ حقيقي نحو التقدم لا تحفل باهتمام بذكر أو إشارة من تلك المنابر الإعلامية.

المشكلة الكبيرة تحدث حين تصنع روموزاً في الفكر والسياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة، وتطعيها مكانة ومنابر من دون أي وجه حق، وحين يسود عقول ابنائنا وأنصاف متعلمينا ومتقنينا ما توجد به قرائح هؤلاء «المفكرين تحت الطلب»، بحيث تدور الأيام فلا يزهق في حدائق الفكر والمعرفة سوى كل نبات شيطاني ضار غير ذي أصل واضح، ويغيب كل إبداع حقيقي رصين، رواه مبدع أو مفكر حقيقي بالعرض والتعب، لأنه لم يستطع الوصول إلى سر العصر العفيليم.. الشائنة.

\* كاتب مصري

بؤيدهم، وستعصف بهم الجماهير التي لا تنسى.. ولأنني كنت قد قرأت في تلك الفترة كثيراً من آراء بعض علماء الاجتماع العراقيين حول البنية (القطيعية) للجماهير، خصوصاً في المجتمعات المتخلفة، ووجدت تصديقاً لتلك الآراء في الشواهد التاريخية القديمة والحديثة التي طرحوها، فإنتي سَهَقَت القائل الآخر، وقلت بحدة: إن جماهيرك تنفق مع كل ناعق وتجري في أثر كل أفاق، ويمكن لأي محتال أن يقودها في الاتجاه الذي يريد، ثم يتركها لمصرها، أما القلة الواعية، وهي دائماً قلة، فإنها ستسحق تحت أحذية جماهيرك قبل أن تنتطق، إذا هي حاولت تنبئها تلك الجماهير إلى خطورة الدرب أو كذب القائد.

ثم خطر لي، بما يشبه الجنون، أن أضع تلك الآراء موضع التطبيق الفوري، فطلبت من أصدقائي أن يعبروا معي إلى الرصيف المقابل، وحين وصلنا إلى شاطئ النهر، رجوتهم، عندئذ، أن يجاروني في كل ما أفعل أو أقول.. ثم أنتني مددت ذراعي عالياً، ورفعت أصبعي للسماء، فيما راسي يلتصق برؤوسهم، وقلت بصوت تعمدت أن أجعله في متناول أذان المارة: هناك.. أنظروا.. هل رايتموه؟ اتبعوا طرف أصبعي.. اترون؟ شكله هلامي وينجه للأسفل.. ولم يبدلوني، فقد ررد أحدهم بعقوبة مصطنعة: نعم.. رايتُه الآن. أعتقد أن سرعته قد خفت قليلاً، لكنه يبدو لي مثل الإسفنجة.

وصرنا نتنكر طرائق شنئ لوصف ذلك الشيء الذي لا وجود له على الإطلاق، وفي غضون ثلث ساعة تقريباً كان عدد المارة الذين تجمعوا حولنا يكفي لإطلاق

مظاهرة محترمة، وكان الجمع يزداد بمر الدقائق، والكل متجه بنظره نحو الجهة التي أشرت إليها، بل إن معظم الواقفين كان يرفع أصبعه ويشرح الشكل للواقف بجواره، بل إنني بأذني هذه التي سيالكها الدود سمعت أحدهم يقول لجاره: إنه يتجه للأسفل. هو هلامي.. قد يكون منذباً.

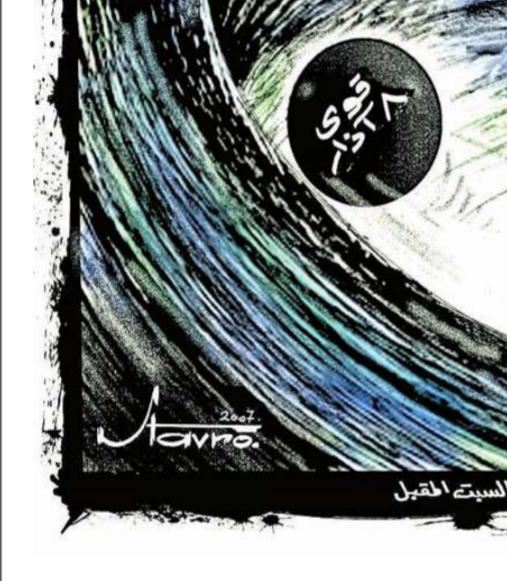
دعوت أصدقائي بهدهو للخروج من المعمة، وعدنا إلى حيث كنا على الرصيف المقابل، وعندئذ سألت صديقنا المتفائل: إلى ماذا ينظر جمهورك هذا؟ إلا ترى أننا كان يمكن أن نلتحق بهذه المظاهرة كالأخرين لو لم تكن نحن من صنعناها؟

قال فيما هو يواصل الضحك مثلنا جميعاً: كلا.. نحن اعقل من أن نتابع أمراً دون أن نسال عنه عن كنهه، وإذا لم نلق جواباً معقولاً، فنسلوم جميع الواقفين على حماقتهم، ونمضي في طريقنا.

قلت له بثقة بالغة: أجزم أنهم سيورمون جسدك بالنعش قبل أن تمضي في طريقك، وأجزم أن أكثرهم قسوة في ضريك ستكون آخر ملتحق بالمظاهرة.. أي أشدهم جهلاً بحقيقة الموضوع.

وسرناً، فطاطين طريقنا بالحسك، لنقطع بعدها عشرات الأعوام بالكآع المرأ

لايزال بكأؤنا المر مستورا أين من ينادي تيريزا أو من يشير إلى الشيء الهلامي، وكأهلاما يتجه بجماهير شعبنا.. إلى الأسفل!



تأميل جلسة العاشرة للاختبار الرئيسة اللبنانية لك السبت المقبل

### د . محمد السيد سعيد \*



### استراتيجية بديلة للنصر (2)

**إن ما نقتصره في هذه العجالة على نأج الشعب الفلسطيني يستطيع أن يحقق نتائج ضالابية أفضل بكثير. إذا لو ركز نضاله على مدف عملية تكوين الأمة وبناء الدولة. ونعتقد أن هذا الإنجاز يفتح إمكانات لا حصر لها لتعديل موازين القوى وبناء موازين وتجارب وعلاقات مختلفة تماماً مع العدو الإسرائيلي.**

حتى الآن لم يتمكن الفلسطينيون من وضع استراتيجية لنضالهم تتفق مع ظروفيهم النوعية الخاصة، ورأي أن النضال العسكري يجب ألا يكون الخيار الإسرائيلي للشعب الفلسطيني في المستقبل المنظور، وكان لهذا النضال قيمة كبيرة في التاريخ الوطني الفلسطيني، ولكن في الصعب للغاية اعتباره الاستراتيجية الناجعة للتحرير. ما اعتقده وأدافع عنه هنا هو أن استراتيجية بديلة تقوم على التحرير المؤسساتي والاجتماعي أكثر قدرة على تمكين الشعب الفلسطيني من النصر في أمد زمني معقول وبتكلفة ضالابية مقبولة مقارنة بالنضال العسكري.

### إشكالية المقاربات

تشكل التراجميدا الفلسطينية حالة خاصة بسبب انه يصعب أن نقرحها من أي نماذج معروفة للتحرير، فهي حالة تحرر وطني، ولكنها تختلف في مناح أساسية للغاية عن النماذج المعروفة للتحرر الوطني، فهي تواجه استعماراً استيطانياً وإحالياً مستوعياً في إيديولوجيا عصرية، ويختلف ذلك مع الأغلبية الساحقة من حالات النضال الوطني التي تمثلت في النضال ضد قوات أو جيوش أحذال صغيرة العدد، وإن كانت بالطبع حسنة التسليح ومقتدرة فنياً. ومن الخلق عليه أن نموذج جنوب أفريقيا هو أقرب الحالات إلى الواقع الفلسطيني، وتقوم المشابهة هنا على المواجهة مع استعمار استيطاني وإحالي يرتبط

## صالح القلاب \*



### هل سيتخلى نجاد عن تطلعاته الاقليمية؟!

**ظل اصحاب الرؤوس الحامية المملوءة رؤوسهم باوهام كثيرة يعود بعضها إلى نحو الف وخمسةئة عام وأكثر يسعون إلى إقامة رؤوس جسور لتطلعاتهم في دول مجاورة قريبة ودول بعيدة، وظلوا يعلنون على رؤوس الأشهاد أنهم يسعون إلى نفوذ إقليمي يعيد أمجاد إمبراطوريتهم القديمة. والآن هل سيتخلى الرئيس محمود أحمدي نجاد، مع وجود ملاح تغيرات في المنطقة، عن تطلعاته الإقليمية؟!**

في البداية وبعد انتصار الثورة الإيرانية مباشرة في فبراير عام 1979 احتدم جدل حاد في أوساط ذوي العمامث الذين أصبحوا هم صناع القرار في طهران حول هل تكفي هذه الثورة بإنجاز تجربة رائدة تكون محفزة لشعوب هذه المنطقة كي تكون لها ثوراتها الخاصة المماثلة أم ترفع بريق «الثورة المستمرة» الذي كان رفعه ليون تروتسكي بعد انتصار الثورة «الشفيفة» ليميز نفسه عن فلايمير لينين وعن جوزيف ستالين ويعطي لنفسه ولأفكاره بعداً عالمياً في كل قارات الكرة الأرضية؟! لقد قيل هذا الكلام أكثر من مرة وقيل أيضاً إن المؤسف أن ذوي الرؤوس الحامية، الذين انطلقوا من منطلق الثارات التاريخية التي هي غير حقيقية، قد كسبوا ذلك الجدل وهذا جعل الدول العربية على الجهة الأخرى من الخليج بل جعل الدول العربية كلها حتى الواقعة على المحيط الأطلسي في الغرب تغلن حالة «الاستسغار»، وتتخذ الوضع الدفاعي وتعيد النظر بتحالفاتها وتستقبل من كانت ترفض استقباله والمقصود هنا بالتحديد الولايات المتحدة الأميركية.

والمعروف، وهذا أيضاً قليل أكثر من مرة، أن صدام حسين قد اتخذ من تطلعات اصحاب نظرية «الثورة الدائمة»، من ذوي العمامث الإيرانيين في المرحلة الجديدة حجة لحرب الخليج الأولى التي استمرت ثمانية أعوام وأكلت الأخضر واليابس، والتي لم يدفع العراق وحده ثمنها، بل أيضاً دول الخليج كلها، حيث انتهت الأمور إلى ذلك الغزو الأرعن والمدمر الذي قام به دكتاتور العراق ضد دولة شقيقة مجاورة.

كان يجب أن تتوقف إيران بعد حرب الخليج الأولى المكلفة عن التطلع إلى ما وراء الحدود، وكان يجب ألا تبقى رافعة شعار «الثورة الدائمة» بعد أن تجرعت وقف إطلاق النار بالنسبة لهذه الحرب كدجرع السم، كما قال الإمام الخميني رحمه الله، لكن هذا لم يحصل وبقي اصحاب الرؤوس الحامية المملوءة رؤوسهم باوهام كثيرة يعود بعضها إلى نحو الف وخمسةئة عام وأكثر يسعون إلى إقامة رؤوس جسور لتطلعاتهم في دول مجاورة قريبة ودول بعيدة، وظلوا يعلنون على رؤوس الأشهاد أنهم يسعون إلى نفوذ إقليمي يعيد أمجاد إمبراطوريتهم القديمة. والآن، بينما هناك ملاحخ تغيرات في هذه المنطقة فإن السؤال نفسه يتكرر: هل يا ترى سيتخلى الرئيس محمود أحمدي نجاد عن تطلعاته الإقليمية أم أنه استناداً إلى قناعته بأن تقرير الاستخبارات الأميركية الأخير يدل على أن أميركا بدأت تتراجع وأن المزيد من الضغط عليها سيجعل في هزيمتها وسيجعلها تغادر، ولو عسكرياً، في فترة لاحقة قريبة- سيبقى يرفع راية « الثورة الدائمة » وسيواصل التدخل في الشؤون العربية الداخلية؟!

إن ما يحصل في العراق وفي لبنان وفي مواقع أخرى كثيرة يدل على أن إيران، التي تتشعر أن حلفها بات يحقق انتصارات على الأميركيين وعلى حلفائهم في هذه المنطقة، ماضية في مشروعها الإقليمي الذي عنوانه «الثورة الدائمة»، وهذا يجعل التراخي العربي الذي ظهر أخيراً في أكثر من هيئة وشكل لا مبرر له، وهو غير جائز طالما أن اصحاب الرؤوس الحامية من ذوي العمامث في الدولة «الشفيفة والعزيرة»، يعتقدون أن عليهم الاستمرار في السير على الطريق الذي يسرون عليه وعلى أساس أن عودة المهدي المنتظر قد اقتربت وانها باتت متوقعة في أي لحظة؛ إنه لا مصلحة لا لعرب الخليج العربي ولا للعرب في أي منطقة أخرى في أي مواجهة مع إيران، وإنه لا مصلحة في أن يبقى الوجود العسكري الأميركي في هذه المنطقة فترة أطول، لكن هذا يقتضي أن يتخلى الإيرانيون عن تطلعاتهم إلى ما وراء الحدود، ويقتضي أن يوقفوا تدخلهم السافر في العراق ولبنان ودول عربية أخرى، ويغير هذا فإن عليهم أن يدركوا أن «الضرورات تنبع المحظورات»، وأنه لا يجب من يواجه تهديدات كهذه التهديدات التي عنوانها «الثورة الدائمة» أن يستعين بالأميركيين وبغيرهم.

\* كاتب وسياسي أردني



استنتاجاً أحادياً يقول إن الحل هو في اختزال النضال الفلسطيني في المقاربة الاجتماعية أو في قضية المساواة وحدها، فالأوضاع الفلسطينية أكثر تعقيداً بما لا يقاس.

وبينما لا يجوز حصر القضية الفلسطينية في مقاربة وحيدة فإن المقارنة تتيح مضاربات ذهنية ومقتربات عملية مثيرة للغاية، وما يهينا هنا هو التأكيد على ما يلي: أن تنوع جوانب ومقاربات القضية الفلسطينية يسمح لنا بوضع تصورات استراتيجية متنوعة تتحرك من أولوية جانب معين أو مقاربة معينة إلى أولوية أو مقاربة أخرى تبعاً للظروف.

بصورة أكثر تحديداً فإن ما نقتصره في هذه العجالة هو أن الشعب الفلسطيني يستطيع أن يحقق نتائج ضالابية أفضل بكثير، إذا لو ركز نضاله على دفع عملية تكوين الأمة وبناء الدولة، ونعتقد أن هذا الإنجاز يفتح إمكانات لا حصر لها لتعديل موازين القوى وبناء موازين وتجارب وعلاقات مختلفة تماماً مع العدو الإسرائيلي.

وربما نستطيع تقريب المعنى والصورة إلى حد بعيد بمجرد استيعاب ما أحدثه بناء سلطة وطنية فلسطينية في الأرض المحتلة بعد اتفاق أوسلو من تطور ملموس وإن ناقص بالطبع لأسباب مفهومة تماماً في مجمل نوعية الحياة الفلسطينية. فرغم أن السلطة الوطنية لم تكن من حيث البنية ولسفة وأساليب العمل والمستوى المهني متميزة بأي شكل، فهي أحدثت تطوراً هاملاً في حياة الفلسطينيين في الضفة بالضاد.

صارت هناك لأول مرة خدمات حضرية وعملية «تتمنة»، وحالة عامة من النهوض الوطني في أداء مؤسسات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية الأخرى، ولو أن هذه العملية استمرت لتشكلت شرطاً عضوياً وموضوعياً جديداً تماماً في التاريخ الفلسطيني وفي موازين القوى أيضاً. وبالنسبة لنا تمثل هذه النقطة حجر الزاوية لاستراتيجية بديلة للنصر.

\* كاتب مصري

<sup>[1]</sup> ظل اصحاب الرؤوس الحامية المملوءة رؤوسهم باوهام كثيرة يعود بعضها إلى نحو الف وخمسةئة عام وأكثر يسعون إلى إقامة رؤوس جسور لتطلعاتهم في دول مجاورة قريبة ودول بعيدة، وظلوا يعلنون على رؤوس الأشهاد أنهم يسعون إلى نفوذ إقليمي يعيد أمجاد إمبراطوريتهم القديمة

<sup>[2]</sup> والآن هل سيتخلى الرئيس محمود أحمدي نجاد، مع وجود ملاح تغيرات في المنطقة، عن تطلعاته الإقليمية؟!



هكذا تكون الشوارع المؤدية إلى حرم كيفان الجامعي وقت الظهيرة

## مواقف «كيفان»: سوء تخطيط وإهمال مشترك بين «الجامعة» و«الأشغال» و«المواصلات»

الإدارة الجامعية تنوي استبدال المواقف الداخلية «الوحيدة» بمبنى متعدد الأغراض!



مخطط موقع الحرم الجامعي في كيفان

بشكل مزاجي، إلا مخالفة الطلبة، ما يقلق كاهلهم المادي في ظل غياب الرادع المباشرة كالنصيحة الشفوية أو «الكوابح» أن لزم الأمر، ولم تكف الإدارة الجامعية باهمالها لحاجة الطلبة إلى مواقف خاصة بهم، بل تطورت النظرة الدونية لأولويات الطلبة وأهمية تخصيص مواقف لسياراتهم، إلى تقييد موقع إغلاق منشآني يغلق مواقف البوابات (5)، ليتم استغلالها

بناء على العقد لمبنى جديد متعدد الأغراض والاستخدامات في كلية التربية، فهل يعقل أن تُغلق المواقف الداخلية الوحيدة للطلبة وتستغل كمبنى متعدد الأغراض والاستخدامات من دون اللجوء إلى حل فعلي لأزدحام الموقع؟... مع قلة أعداد المواقف التي لا تتجاوز 1321 موقفاً، وهي شريحة مقارنة بأعداد الطلبة التي فاقت 7311 طالباً.

حل أزمة مواقف موقع كيفان الجامعي واضحة أسبابها وسهولة الدراسة، ويمكن حلها بشكل جذري، ويتمثل أحد حلولها في توفير باصات مكيفة لنقل الطلبة الذين يركنون سياراتهم بعيداً عن بوابات الكلية، وبدلاً من إرغام عقود تلقي المواقف الداخلية يمكن إبرام أخرى لتقليل المواقف الخارجية وممراتها، وعلى الإدارة الجامعية التنسيق مع وزارة الداخلية لـ «تجديد» وجلي امن - لا أكثر - يقوم بمنع الطلبة من ركن سياراتهم في «الاستدارات»، وليس مخالفتهم، لأن المخالفة ليست مجدية لطالب اعتاد تغلق ذويه بمبالغ مخالفتها، بالإضافة إلى دراسة تحليلية تتعرف على أوقات الذروة التي تحتاج إلى تعامل خاص مع شخ المواقف والأزدحام المروري، ومحاولة التوفيق ما بين الجهات المقاربة لموقع كيفان في استخدام كل طرف لمواقف الآخر.



سيارة مركونة في «الاستدارة»... تسبب عرقلة للسيير

مع بداية ساعات الصباح الأولى وحتى الظهيرة، ومنهم من يتجاوز فترة الاستخدام إلى ما بعد الظهيرة كالمعيدين، وتضم كلية الآداب 80 موقفاً، بينما تضم كلية التربية 137 موقفاً، و33 موقفاً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بإجمالي 250 موقفاً وموظفة موقع كيفان ككل، يستغل معظمهم سياراتهم الشخصية ويستخدمون المواقف كحال البقية.

### أعضاء هيئة التدريس

يحتضن موقع كيفان 325 عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الموقع الثلاث، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب 145 عضواً، و107 أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية، و73 عضواً آخرين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وبذلك يكون مجمل مستغلي مواقف موقع كيفان من طلبة وموظفين وأعضاء هيئة تدريس 7886 شخصاً.

### المواقف والبوابات

يستغل طلبة موقع كيفان المواقف الخارجية «المكتشوفة»، التي تشترك فيها وزارة المواصلات والأشغال، بالإضافة إلى البيوت السكنية على امتداد شارع السوييس والاسكندرية والمصلين في المسجد المقابل لكلية الآداب، فضلاً عن استغلال مرتادي نادي الكويت الرياضي الذي يحضوي في منشأته على مطعم ومركز تصوير.

ويضم موقع كيفان 11 بوابة رئيسية وفرعية، ويستغل الطلبة 9 منها للدخول بعد ركن السيارة خارج أسوار المبنى، باستثناء بوابة رقم (5) وهي الوحيدة التي يسمح لهم بدخولها واستخدامها كمواقف مخصصة للطلبة، ويصل الأزدحام في بوابة (5) التي تحتوي على 250 موقفاً فقط، إلى حد خيالي وغير معقول من طلبة كليتي الآداب والتربية.

أما أعضاء هيئة التدريس والموظفون فتوفر لهم الإدارة الجامعية مواقف داخلية مخصصة

وكذلك طريق السوييس، ويجمع كليات التربية والشريعة والآداب، بالإضافة إلى سكن الطالبات.

### الطلبة

تضم كلية الآداب 1678 طالبة و847 طالباً، بينما تضم كلية التربية 3103 طالبات و321 طالباً، أما كلية الشريعة والدراسات الإسلامية فيصل عدد طلابها إلى 707 وطالباتها إلى 655، وبهذا يكون مجمل أعداد الطلبة المستفيدين من مواقف سيارات موقع كيفان هو 7311 طالبة وطالبة (وفقاً لآخر إحصائية بأعداد الطلبة للفصل الدراسي 2007/2008)، فضلاً عن استخدام طلبة الكليات الأخرى ممن أزمهم الخطة الدراسية في التسجيل بمقررات الزامية، كملقري «تاريخ الحضارة العربية الإسلامية» و«جماليات الأدب» بالإضافة إلى مقر «التواصل اللغوي» ومقر «الاختبار الحر» الذي يحدد الجدول الدراسي موقع كيفان مكاناً لتدريس هذه المقررات.

### الموظفون

يمثل الموظفون شريحة لا يستهان بها من مستخدمي مواقف السيارات، ويستغل معظمهم الموقع

أنشئت جامعة الكويت في أكتوبر عام 1966، أي بعد الاستقلال بخمسة أعوام، وكانت الجامعة صغيرة تحتوي على كليات العلوم والآداب والتربية والبنات، وتضم 480 طالباً وطالبة و31 عضو هيئة تدريس، أما في الوقت الحالي فجامعة الكويت تشغل خمسة مواقع رئيسية هي: كيفان والخالدية والعدلية والشويخ والجابرية، بالإضافة إلى موقعين فرعيين أحدهما في الفطاس وهو مركز علوم البحار «تحت الإنشاء»، وآخر في حولي ويتبع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وبحسب القانون الذي أقره مجلس الأمة المعني بإنشاء المدينة الجامعية في منطقة الشدادية، الذي تلزم الحكومة بإنجازه قبل انتهاء عام 2014، نستطيع أن نسلم بأن إدارة الإنشاءات والصيانة في الجامعة لن تفكر في إبرام أي عقد بناء وسيختصر عملها على الترميمات والصيانة الدورية، وآخر عقد أبرم لعملة انشائية في الجامعة كان لبناء مواقف «parking» في الحرم الجامعي بالشويخ.

يعتبر موقع كيفان الذي انشئ عام 1966 من أكثر مواقع الجامعة ازدحاماً، وتبلغ مساحته 170 ألف متر مربع، ويقع بين طريق المطار وشارع الاسكندرية الموازي له،

الإدارة الجامعية خصصت 1321 موقفاً لـ 7311 طالباً



شرطي مرور يخالف الطلبة

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

الدليل التجاري

**هل ساعتك**

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا

أوي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

**شراء • بيع • عرض • استبدال**

للساعات والمجوهرات

**تايم سكوير**

السالمية - شارع سالم المبارك

مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي

محل: 25، تلفون: 5754567

**الزامل** للتجارة

ALZAMIL TRADING CO

**أغطية الفتحات**

• قدرة عالية على التحمل

• مواصفات خليجية تتناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج

• تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة

صناعة سعودية

**ضمان 5 أعوام**

حولي: 2612800 - 2612900 - الفطاس: 3904886

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة

• خامات بولي إيثيلين نقيه • معزول 4 طبقات

• عازل للحرارة ومانع للطحالب والبكتيريا

• مصنع بتقنية القوبلة من قطعة واحدة بدون وصلات

صناعة سعودية

• خالي من الفوم والمواد السامة

• معتمد عالمياً

لجودة الخزان العالية:

• ضمان 50 عام

من 100 إلى 5000 جالون

حولي: 2612800 - 2612900 - الفطاس: 3904886

**البديح**

للتبوير جلاس

عمر إقتراضي 50 سنة

في عالم الخزانات

الإسم الأول

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

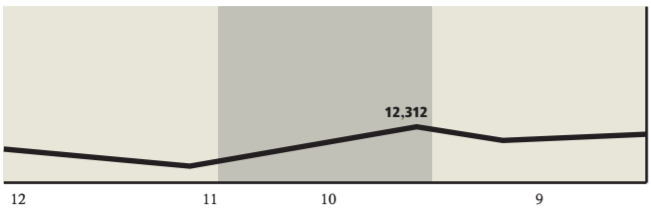
خدمات ما بعد البيع

القطاس: 3902793

الرفقة: 3944646

الجبراء: 4564966

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,649 \$

2,541 €

## «الشال»: قانون الزكاة حصيلته ضئيلة ويشجع على الكيانات القانونية الهشة

وسط انفلات في النفقات العامة وصلت إلى 11300 مليون دينار



وأن تمتنع عن تحريك قيود ضمن حقوق المساهمين لا معنى لها سوى زيادة أعباء التوزيعات في المستقبل. والواقع، أن المستثمرين في الأسواق المتأججة يقدرون الشركات الجادة التي تحتفظ بأموالها لتمويل توسعاتها، وبعضهم يعاقب الشركات التي تقوم بتوزيعات لا مبرر لها، مثل حال الشركات المذكورة التي تدفع وتفيض في الوقت نفسه. من جانب آخر، يبدو التسابق على امتصاص السيولة ليس كله مبرراً، فهناك شركات تحتاج بالفعل إلى تمويل مساهميتها لتستثمر في أغراضها، وهناك شركات لا يتعدى دورها دور المحفظة، بمعنى أنها تمارس الاستثمار الخضر بأموال مساهمها، ولا بد من التوعية على ضرورة التدقيق الشديد على برامج التوسع للشركات، ولا بأس من منع بعضها من المضي في عملية زيادة رأس المال بعبارة إصدار.

إن الأخطاء تتكرر في كل فترة رواج، والسبب هو ارتخاء القوانين والنظم خلال هذه الفترة، وغياب إجراءات العقاب أثناء فترة الانكماش. ولو ترك القانون أن يأخذ مجراه في عامي 1978 و1982، ودفع بعض المتعاملين ثمن خطاياهم، لأصبح السوق الكويتي اليوم سوقاً ناضجاً، ولا بأس في الحال من بداية صحيحة، ولو متأخرة.

والتخبيـه، الأول هو ما نص عليه الفصل الثالث من قيام وزارة المالية بإتفاق الأموال المحصلة كزكاة عن أموال الشركات الخاضعة للقانون إلى المصارف الشرعية المحددة بكتاب هيئة الفتوى بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دون نشر فتوى الكتاب، ونشره ضرورة. والثاني هو إعطاء مهلة للشركات المساهمة العامة والمفقتة المؤسسة قبل سريان القانون للتسجيل لدى وزارة المالية خلال 90 يوماً من تاريخ 09/12/2007، وهو أمر يتطلب إعلانات متكررة للتنبيه لالتزام بالمهلة، رغم عدم النص على عقوبة مخالفتها. والواقع أننا لا نعرف ما إذا كانت وزارة المالية مستعدة لتلقي الطلبات، مع بداية المهلة المحددة، أم أنها ستعزل عن إجراءات لاحقة، علماً بأن جميع إجراءات التسجيل يمكن أن تتم عن بعد، أي إلكترونياً.

## توزيعات الشركات المدرجة

حتى نهاية الأسبوع الفائت، وإن ليس جميعها، بشكل رسمي، أعلنت 4 شركات مدرجة عن نيتها توزيع أسهم منحة، وفي الوقت نفسه، بزيادة في رأس المال بعبارة إصدار مختلفة (بالإضافة إلى إعلان 24 شركة عن نية زيادات رأس المال بعبارة إصدار)، وهو نهج يأخذ من

أكد تقرير «الشال»، الذي يصدر عن شركة الشال للاستثمار، أن الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) في العدد 848، نشرت قرار وزير المالية رقم 58 لسنة 2007 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 46 لسنة 2006، بشأن الزكاة ومساهمة الشركات المساهمة العامة والمفقتة في ميزانية الدولة، الذي أصبح نافذاً منذ تاريخ نشره في 09/12/2007، وجاء في التقرير «مازلنا عند رأي قديم لنا بمعارضته، لأنه قانون مذهبى، ويشجع الكيانات القانونية الهشة على فرضه، فقط، على الشركات المساهمة العامة والمفقتة، ولأن حصيلته ستكون ضئيلة جداً - نحو 40 مليون دينار كويتي - قياساً بالانفلات الكبير في النفقات العامة البالغة 11300 مليون دينار كويتي.

ومعه، صدرت ونشرت لائحة التنفيذية من 23 مادة موزعة على أربعة فصول، تغطي قواعد الحصول وإجراءات التحصيل، وقواعد الإنفاق للأموال المحصلة، ثم أحكام عامة، واللائحة التنفيذية المذكورة استغرق إعدادها ونشرها نحو سنة كاملة، ومن محتوياتها نعتقد أن الوقت لا يخلو أي قيمة لمعدعيها، لأنها لا تستحق أكثر من 4 أسابيع لإنجازها ونشرها. وفي اللائحة التنفيذية لهذا القانون أمران يستحقان التعليق

في متابعة حثيثة للأحداث المتلاحقة على الصعيد المحلي، يتناول «الشال» هذه المرة قانوناً أقرته وزارة المالية، ويعتبر التقرير أن من أعد هذا القانون لم يشكل الوقت لديه أولوية مهمة، لأنه استغرق سنة لإعداد قانون يحتاج إلى أربعة أسابيع بمواده كلها.

كان أداء سوق الكويت للأوراق المالية، خلال الأسبوع الماضي (يومين تداول بسبب عطلة عيد الأضحى المبارك)، مختلطاً مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، حيث انخفضت مؤشرات كل من كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات، بينما ارتفع مؤشر قيمة الأسهم المتداولة وقيمة مؤشر الشال، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة)، في نهاية تداول يوم الاثنين الماضي، نحو 942.6 نقطة وبارتفاع بلغ قدره 5.3 نقاط، أي ما يعادل 0.6%، عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، وبارتفاع بلغ نحو 261.2 نقطة، أي ما يعادل 38.3%، عن إقبال نهاية عام 2006.

## الأداء الأسبوعي لسوق الكويت للأوراق المالية

## المجموعة الدولية للوساطة المالية: أسبوع آخر من المكاسب للأسواق الأميركية

الدولار ينتعش مدعوماً بنتائج إيجابية في قطاع الإنفاق الشخصي



صادرات دول «اوبك» الاحدى عشرة التي تنطبق عليها حصص سقف الإنتاج من 24.33 مليون برميل يوميا بداية الشهر، إلى 24.24 مليون برميل يوميا في الاسابيع المقبلة. الا ان ذلك تعادله زيادة كبيرة في صادرات النفط من حقول العراق الشمالية عبر ميناء جيهان التركي على البحر الأبيض المتوسط، تصل إلى 400 ألف برميل يوميا الشهر الماضي، وهو أعلى معدل لها منذ غزو العراق عام 2003.

وربما كان الملح الاساسي في الاسبوع هو اتفاق «اوبك» ووزارة الطاقة الأميركية، على أن توقعات الزيادة في الطلب على الطاقة العام المقبل تحتاج إلى تخفيض، وهو ما قد يشجع «اوبك» على الإبقاء على سقف إنتاجها الحالي من دون حاجة إلى زيادة إنتاجها عندما تجتمع بعد ستة أسابيع.

كما أقلق السوق منتصف الاسبوع حادث تصادم بسيط أدى إلى تعطيل لا يزيد على 1.6 مليون برميل، وأدى ذلك إلى وصول مخزونات النفط الخام التجارية الأميركية إلى 296.6 مليون برميل، في أدنى مستوى لها منذ فبراير 2005.

## تراجع مخزون الغاز

كما تراجعت المخزونات التجارية من الغاز إلى 3.173 تريليونات قدم مكعبة، مقابل أعلى مستوى وصلت إليه قبل شهر ونصف الشهر عند 3.545 تريليونات قدم مكعبة، لكن تظل مخزونات الغاز الطبيعي عالية، وهو ما أدى إلى تراجع أسعار الغاز معظم أيام الأسبوع، وبما ساهم في ذلك أيضاً تقارير توقعات الطقس التي لم تشر إلى احتمالات برودة شديدة يمكن أن تزيد من استهلاك الغاز



العالم، كما استفاد النفط من تراجع مخزونات الخام الأميركية إلى أدنى مستوى، فيما يقرب من ثلاثة أعوام الأسبوع الماضي، وانخفضت مخزونات زيت الذئفة في مستودعات مستقلة بمرکز امستردام-وتردام-انتويرب الأوروبي عنها قبل عام.

وأغلق الخام الأميركي عند 93.31 دولاراً للبرميل، في حين صعد مزيج برنت في لندن 1.58 دولاراً مسجلاً 92.46 دولاراً.

وارتفع سعر اونصة الذهب إلى 811.7 دولاراً يوم الجمعة، نتيجة حركة شراء قوية من بعض المستثمرين في نهاية العام، وسط تداولات هائلة للمعدن الناعم، وستغلق الأسواق الأميركية غداً الاثنين بمناسبة أعياد الميلاد، لتستأنف عملها الاثنين الذي يليه، وترقب الأسواق بيانات عن السوق العقاري الأسبوع القادم، والتي قد تساهم في تحديد مسار أسواق الأسهم الأميركية خلال آخر أسبوع من العام.

المئة، ليغلق على 13451 نقطة، وتقدم مؤشر «ناسداك» المجمع الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا 51 نقطة، أو 1.9 في المئة، إلى 2691 نقطة، وعلى مدار الأسبوع ارتفع مؤشر «داو جونز» في المئة، بينما قفز «ناسداك» 2.1 في المئة.

## حركة الدولار

واستفاد الدولار من بيانات اقتصادية أفسدت بان الإنفاق الشخصي ارتفع بنسبة أعلى من المتوقع في نوفمبر، وبلغ سعر صرف الدولار أمام اليورو، كما ارتفع سعر صرف الدولار إلى 114.16 أمام الين الياباني، ومن المتوقع أن يستمر الدولار في حركته التصحيحية على المدى القصير، ليقرب من حاجز 1.4 أمام اليورو، ويواصل صعوده أمام الين والعملة الرئيسية الأخرى.

## النفط والمعادن الثمينة

وارتفع النفط أكثر من دولارين يوم الجمعة، بعد صدور تقرير يظهر قفزة في الإنفاق الشخصي الأميركي بنسبة 1.1 في المئة، متجاوزاً التوقعات، مما خفض المخاوف من تراجع الاقتصاد في أكبر بلد مستهلك للخام في

## قال التقرير الأسبوعي للمجموعة الدولية للوساطة المالية، إن أسواق الأسهم الأميركية

استلمت أن تحقق مكاسب خلال الأسبوع الفائت، بسبب بعض البيانات الاقتصادية الإيجابية، وأثناء عن عزم بعض المستثمرين الأجانب شراء حصص في المؤسسات الأميركية الكبرى، التي تعاني من خسائر نتيجة أزمة الرهن العقاري.

أشار تقرير المجموعة الدولية للوساطة المالية، إلى أن الأسهم الأميركية سجلت أكبر قفزة في ثلاثة أسابيع يوم الجمعة، مع تعزز قطاع التكنولوجيا بفضل نتائج قوية من الشركة المنتجة لجهاز «بلاكبيري»، في حين ارتفعت الشركات المالية بدعم تقرير عن احتمال حصول شركة «ميريل لينش» الأميركية على استثمار أجنبي ضخم يصل إلى 4 مليارات دولار من شركة مالية سنغافورية، وصعد مؤشر «داو جونز» الصناعي لأسهم الشركات الأميركية الكبرى 205.42 نقطة، أي ما يعادل 1.55 في

المستهلكين بعد المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في الاقتصادات الصناعية، فقد اعتبرت الأسواق تلك الإرقام مؤشراً على قوة الاقتصاد، ما قلل من المخاوف من الركود الاقتصادي. وكانت أسعار النفط بدأت تعاملات الاسبوع متراجعة مع تزايد المخاوف من التباطؤ في الاقتصاد الأميركي، وبالتالي تراجع الطلب على الطاقة، في ظل وفرة في المعروض من النفط والغاز.

ومما حافظ على ارتفاع الأسعار أيضاً، الإرقام الأسبوعية الأميركية التي أظهرت تراجعاً كبيراً في مخزونات النفط الخام الأميركية في اسبوع، وأعلنت وكالة معلومات الطاقة الأميركية، أن مخزونات الخام تراجعت الأسبوع الماضي 7.6 ملايين برميل، مقابل توقعات السوق بتراجع لا يزيد على 1.6 مليون برميل، وأدى ذلك إلى وصول مخزونات النفط الخام التجارية الأميركية إلى 296.6 مليون برميل، في أدنى مستوى لها منذ فبراير 2005.

## توقع بتراجع شحنات النفط لأسبوعين

ويتحسب السوق لتراجع الموسمي في شحنات نفط دول «اوبك» بأقل من مئة ألف برميل يوميا في اسبوعي العطلة حتى أيام يناير الأولى، ويتوقع السوق تراجع

الصاعدين الإقليمي والعالمي، وقد حضر الاجتماعات التي استمرت على مدى ثلاثة أيام، مديرو فروع البنك في مكاتبه التمثيلية وشركائه التابعة في كل من البحرين ولبنان وقطر ومصر والأردن والسعودية والعراق وديبي ولندن وباريس ونيويورك وجنيف وسنغافورة وفينام والصين، إلى جانب كبار المسؤولين من الكويت.

التوسع الإقليمي للبنك، التي كان آخرها نجاح البنك في الوجود في كل من السويق المصري والتركي، حيث يعد البنك الوطني حالياً أكبر البنوك العربية توسعاً ووجوداً على الصعيد الإقليمي والعالمي.

ونشاطات البنك على المستوى الدولي، وتحقق التنسيق الكامل بين فروع البنك الخارجية وبين المقر الرئيسي في الكويت، في ظل التوسع الكبير الذي تشهده سياسة المستحدين في القطاعات المصرفية والاستثمارية وأسواق المال في جميع البلدان التي يملك فيها «الوطني» فروعاً ومكاتب تمثيلية وشركات تابعة، بالإضافة إلى التطرق إلى الاقتصادات العالمية ودراسة استراتيجيات البنك في المرحلة المقبلة.

وقالت مدير عام مجموعة الفروع الدولية رندا صادق، إن هذا الاجتماع الاستراتيجي السنوي يأتي في ظل اهتمام البنك بتقديم أفضل الخدمات لعملائه، وتطوير عمليات

أقلت أسعار النفط مرتفعة بنسبة 2 في المئة في اليوم الأخير من الأسبوع، مع بعض الأرقام المشجعة على أداء الاقتصاد الأميركي، إثر أسبوع من التعاملات الضعيفة إلى حد ما، قبل أيام العطلة ونهاية العام.

ورصد تقرير «الجريدة» لأسواق النفط حفاظ الأسعار على بعض العوامل البسيطة خلال الأسبوع، في نطاق 90 – 95 دولاراً للبرميل.

عقد بنك الكويت الوطني أخيراً في الكويت اجتماعه الاستراتيجي السنوي لجميع فروع الإقليمية والدولية، حيث تم فيه استعراض آخر التطورات التي تشهدها فروع البنك الخارجية ومكاتبه التمثيلية.

وقد تمت أيضاً مناقشة آخر المستجدات في القطاعات المصرفية والاستثمارية وأسواق المال في جميع البلدان التي يملك فيها «الوطني» فروعاً ومكاتب تمثيلية وشركات تابعة، بالإضافة إلى التطرق إلى الاقتصادات العالمية ودراسة استراتيجيات البنك في المرحلة المقبلة.

وقالت مدير عام مجموعة الفروع الدولية رندا صادق، إن هذا الاجتماع الاستراتيجي السنوي يأتي في ظل اهتمام البنك بتقديم أفضل الخدمات لعملائه، وتطوير عمليات

## القاهرة - الجريدة

سجل متوسط سعر الجنيه المصري ارتفاعاً جديداً أمام أغلب العملات الرئيسية، حيث زاد أمام نظيره الإسترليني واليورو الأوروبي والدولار الأميركي خلال التعاملات المختصرة التي جرت الأسبوع الماضي بالسوق المصرفية المحلية (قبل بدء إجازة عيد الأضحى)، وارتفع متوسط سعر الجنيه المصري بمقدار 0.24 قرشاً أمام الدولار الأميركي الذي سجل 5.5199 جنيهات للشراء مقارنة بمسواه في نهاية تعاملات الأسبوع قبل الماضي.

وفي سوق الإنترنت الخاص بالتعاملات بين البنوك، تراجع متوسط السعر المرجح للدولار مسجلاً 5.5308 جنيهات مقابل 5.5346 جنيهه، وكسب الجنيه المصري 16.42 قرشاً أمام اليورو الأوروبي الذي بلغ 7.94 جنيهات للشراء عند إقبال الخميس قبل الماضي، وصعد متوسط سعر الجنيه المصري بمقدار 14.7 قرشاً أمام نظيره الإسترليني الذي سجل بنهاية تعاملات الاثنين الماضي 11.137 جنيهات للشراء.

## ارتفاع جديد للجنيه المصري أمام اليورو والاسترليني والدولار



الصاعدين الإقليمي والعالمي، وقد حضر الاجتماعات التي استمرت على مدى ثلاثة أيام، مديرو فروع البنك في مكاتبه التمثيلية وشركائه التابعة في كل من البحرين ولبنان وقطر ومصر والأردن والسعودية والعراق وديبي ولندن وباريس ونيويورك وجنيف وسنغافورة وفينام والصين، إلى جانب كبار المسؤولين من الكويت.

التوسع الإقليمي للبنك، التي كان آخرها نجاح البنك في الوجود في كل من السويق المصري والتركي، حيث يعد البنك الوطني حالياً أكبر البنوك العربية توسعاً ووجوداً على الصعيد الإقليمي والعالمي.

رندا صادق تتوسط مسؤولي ومديري الفروع الخارجية

# «الملتقى 2008» يسلط الضوء على آفاق تطور السياحة المتبادلة بين منطقة الشرق الأوسط والأميركيتين

ينطلق في دبي بمشاركة ما يزيد على 98 عارضاً من 31 دولة في مايو المقبل

## دبي- الجريدة

يشهد معرض سوق السفر العربي (الملتقى 2008)، أكبر حدث متخصص في قطاع السفر والسياحة في منطقة الشرق الأوسط، والذي يقام من 6-9 مايو المقبل في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض، تسليط الضوء على آفاق تطور السياحة المتبادلة بين دول الأميركيتين والمنطقة، وهو ما يتزامن مع تعزيز الرحلات الجوية بين الجانبين.

اعتبر سيمون بريس، مدير معرض سوق السفر العربي في شركة ريد ترافيل إكزيبيشنز المنظمة للحدث، أن مبادرة الشركات الخليجية مثل «طيران الإمارات» و«الخطوط الجوية القطرية» و«الاتحاد للطيران» بتدشين رحلات للندن الأميركية الرئيسية مثل نيويورك وواشنطن وهيوستن ستساهم في دعم خطط تنشيط حركة السياحة بين المنطقة وأميركا الشمالية بصفة عامة.

وقال بريس إن جيلا جديدا من الطائرات طويلة المدى التي ستنتقل إلى أساطيل هذه الشركات سيساعدها على تسهيل رحلات مباشرة إلى وجهات بعيدة، إلى جانب نقل أعداد أكبر من المسافرين بغرض السياحة والإعمال.

وأطلقت «دلتا ايرلاينز» الأميركية أيضا خطا جوييا مباشرا يربط دبي، مركز الطيران الإقليمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط، بمدينة أتلانتا، التي تعتبر أكبر محطة

لرحلات الطيران في العالم، كما بدأت «طيران الإمارات» تسهيل رحلات عديدة إلى البرازيل. من جهة أخرى، ساهم سعر صرف الدولار الأميركي الحالي في جذب المزيد من المسافرين إلى الولايات المتحدة. وفي المقابل، استقطبت المشاريع السياحية والعقارية العملاقة في منطقة الشرق الأوسط اهتمام عدد كبير من المستثمرين الأوساط تعتبر سوقا واعدا لقطاع السياحة في أميركيتين، نظرا إلى ما توفره من فرص سانحة لتطوير الأعمال مقارنة بالأسواق الأخرى.

## فرص مثالية لصناعة السفر

ويساهم معرض سوق السفر العربي (الملتقى) في إتاحة منصة مثالية للتواصل بين صناعة السياحة الإقليمية من جهة، وشركات تنظيم البرامج السياحية في الأسواق الأميركية، لتبادل الآراء

وبحث سبل دعم التعاون المتبادل بين الجانبين. وحرصت «ريد ترافيل إكزيبيشنز» على إعادة تخطيط نظام توزيع أجنحة المعرض، وهو ما يشهد أيضاً توسعة القسم الخاص بالأميركيتين، لمواكبة الطلب المتوقع على المشاركة في الحدث. ويخبر بريس «بتزايد اهتمام منظمي الرحلات والبرامج السياحية في أميركيتين بالوجهات والمنتجات السياحية الفريدة المتاحة في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي اكتسب دفعة إضافية باتساع شبكات رحلات الخطوط الجوية الإقليمية، وتطوير البنية التحتية للطائرات، إلى جانب تشييد منتجعات وفنادق فاخرة حسب أرقى المعايير العالمية».

## جهات سياحية أميركية شمالية وجنوبية

أكد ما يزيد على 98 عارضاً من 31 دولة مشاركتهم في «الملتقى 2008»، من بينهم عدد من أهم

الجهات السياحية من الأميركيتين الشمالية والجنوبية، بما في ذلك «مجلس السياحة النرازييلي»، وتعتزم «ريد ترافيل إكزيبيشنز» ودائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وطيران الإمارات المشاركة في أهم الفعاليات والمؤتمرات الدولية لتعزيز الوعي بالمقومات السياحية في منطقة الشرق الأوسط، ودور معرض «سوق السفر العربي» في دفع عجلة تطور هذا القطاع. وأوضح بريس «نهدف إلى استقطاب الجهات المعنية بتنظيم الرحلات والجولات السياحية إلى المعرض للتواصل عن قرب مع موفري الخدمات وممثلي قطاع السياحة الإقليمي، وذلك تحت مظلة برنامج «استضافة المشترين»، وننظم أيضاً سلسلة من ورش العمل والندوات لمناقشة استراتيجيات وتوثيق أطر التعاون والشراكة مع صناعة السياحة العالمية بصفة عامة والأميركية بصفة خاصة».



# النمو في سورية يصل إلى 7% وسط ارتفاع جنوني في معدل أسعار السلع

خبراء يدقون ناقوس الخطر الاقتصادي مع التراجع الحاد في إنتاج النفط

طالب خبراء اقتصاديون بالعمل على تطوير الصناعات البديلة ودعم الإنتاج المحلي في القطاع الزراعي في ظل تراجع معدلات إنتاج النفط وتأثيره السلبي على واردات خزينة الدولة.

بين انخفاض إنتاج النفط وارتفاع إنتاج الغاز، شهدت سورية ارتفاعاً في معدل النمو فيها بلغ 7%، لكن ذلك لم ينعكس إيجاباً على المواطن العادي في ظل استمرار الارتفاع الجنوني في الأسعار ابتداءً من الماكول وصولاً إلى السكن، في ظل نفى رسمي بوجود فقراء في البلاد. وأعلنت سورية أخيراً أن «نسبة النمو لديها قاربت الـ 7% خلال العام الحالي»، مشيرة إلى أن هذه النسبة «مقررة للنمو مع نهاية الخطة الخمسية العاشرة (2010 - 2011)»، وكانت سورية أعلنت هذه الخطة في عام 2005 - 2006 لتتلاقى بعده تسمية «اقتصاد السوق الاجتماعي» في استخدام لفظ مقارنة بمصطلح «اقتصاد السوق»، علماً بأن البلاد تنتهج الاقتصاد الاشتراكي المركزي.

أكد مصدر رسمي أن «الإنتاج النفطي تراجع من 600 ألف برميل في عام 1995 إلى 385 ألف برميل في عام 2005»، مشيراً إلى أن «الإنتاج في طريقه إلى مزيد من التراجع».

## تهريب المشتقات البترولية

وتوقع أن «يصل استيراد النفط

ومشتقاته إلى 2.5 مليار دولار العام المقبل، وكان وزير النفط سفيان علاو أكد أن سورية ستصدر في العام القادم 6 ملايين طن من النفط الخام وستستورد 8 ملايين طن من المشتقات النفطية ما سيؤدي إلى دفع فاتورة أعلى وأكبر، وعلى وقع التهريب المستمر للمشتقات النفطية المدعومة الأسعار في سورية إلى دول الجوار، لا سيما لبنان والأردن وتركيا، أعلنت الحكومة السورية «رفع أسعار المشتقات تدريجياً وعلى مدى خمس سنوات للوصول إلى الأسعار العالمية الواقعية لهذه المواد، وبما يمكن من مواجهة عجز الميزانية، إذ تبلغ فاتورة الدعم 350 مليار ليرة سورية، أي ما يعادل نحو سبعة مليارات دولار أميركي».

## خبراء يقرعون أجراس الخطر

ويقترح خبراء ناقوس الخطر لجهة إمكانية نضوب النفط السوري، الذي يشكل المورد الأول للخزينة خلال السنوات القليلة المقبلة، بينما تسعى البلاد جاهدة إلى تطوير صناعات أخرى تشكل بديلاً محتملاً عن النفط كالأقطن والمحاصيل الاستراتيجية

الزراعية لا سيما القمح والسياسة، وبلغ إنتاج سورية هذا العام مليون طن في مجالي القطن والقمح، وتعتبر الدولة الوحيدة المصدرة لهما في المنطقة، وعقدت هذا العام صفقات لتصديرهما إلى كل من مصر والأردن. وأشارت صحيفة «الثورة» الرسمية إلى أن سورية تحقق الاكتفاء الغذائي الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية، وهي في عام 2020 سيبقى لديها فائض للتصدير من القمح والبقول والخضار والفواكه والبيض بينما ستزداد الحاجة إلى استيراد مواد كالكسكس والأرز الزيوت النباتية والأعلاف».

ومقارنة مع تراجع الإنتاج النفطي، فقد شهد إنتاج الغاز ارتفاعاً حاداً وصل، وفق تصريحات رسمية، إلى 20 مليون متر مكعب يومياً هذا العام مقارنة بمليون متر مكعب يومياً في عام 1995. وعلى خلاف النفط، تمتلك سورية مخزوناً استراتيجياً ضخماً من الغاز يبلغ 680 مليار متر مكعب. ورغم صدور الكثير من القوانين التي تساعد على الانفتاح الاقتصادي والاستثماري فإن معاناة المواطن السوري استمرت هذا العام أيضاً، في ظل ارتفاع فاتورة نفقات

الاحتياجات اليومية لا سيما المواد الغذائية، بعدما أدى تحرير الأسعار، وفقاً لتوجهات اقتصاد السوق وغياب الرقابة التموينية السابقة، إلى ارتفاع غير مسبوق في الأسعار. وقال الخبير الاقتصادي عدنان عبد الرزاق ليونايتد برس إنترناشيونال إن «ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السنوات الثلاث الماضية تراوح بين 20 و100 في المئة، كما ارتفعت أسعار العقارات والإيجارات خلال الفترة ذاتها إلى 250%»، وعزا عبد الرزاق هذا الارتفاع إلى سببين «الأول انخفاض الكثير بين الأسعار والدخول والثاني بسبب هجرة العراقيين غير المسبوقة إلى سوريا».

## فك العزلة بعلاقات مع دول الجوار

وفي مواجهة العزلة التي تحاول الولايات المتحدة الأميركية خصوصاً والغرب عموماً، فرضها على سورية، سعت دمشق إلى التوجه اقتصادياً أكثر فاقتر باجتاه الدول الإقليمية الصديقة، فعززت علاقاتها الاقتصادية المتقطعة أصلاً مع كل من إيران وتركيا. وقام الرئيس بشار الأسد بزيارة مهمة إلى تركيا وقع الجانبان خلالها مذكرة تفاهم تشمل مختلف النواحي الاقتصادية والسياسية والطاقة والأمن والمياه، بينما وصلت الاستثمارات التركية تدفقها إلى سورية، التي وضعت، أيضاً، خطة تعاون مع إيران تمتد على مدى 10 سنوات تبحث في تطوير هذا التعاون إلى 10 مليارات دولار أميركي، إضافة إلى إنشاء صندوق تمويل مشترك براسمال 200 مليون دولار لتمويل المشاريع الاستثمارية. وبدأت أخيراً شركتان سورية وإيرانية بإنتاج السيارات، بالاستعانة بالآليات الإيرانية، في خطوة سورية هي الأولى المعلنه للتوجه نحو الصناعة الثقيلة وفي الإطار نفسه، واصلت سورية توجيهها إلى التقارب مع روسيا ودول الشرق الأقصى كالصين، الذي حين بحثت مع ماليزيا إمكانية نقل مواطني البلدين بدون تأشيرة. وفي مؤشرات مشجعة تواصل التقارب العراقي- السوري على خلفية مزيد

من التفاهم الأمني والسياسي فوجد العراق سورية بإعادة تعاونه معها، وفقاً لما كان قائماً قبل سقوط النظام السابق. وسارعت سورية، التي تأمل في الحصول على حصتها من العككة العراقية ولاسيما في مجال إعادة اعمار العراق والتحول إلى اقتصاد خدمي له، إلى إقامة أول منطقة حرة من نوعها على الحدود الشمالية الشرقية في منقطة العبرية المجاورة للعراق. ورحب وزير المالية العراقي بيان جبر بالعمالة السورية في العراق، الأمر الذي يعتبره المراقبون «بالغ الأهمية»، إذ إن هذه العمالة التي تضررت بعد خروج الجيش السوري من لبنان وتدهور العلاقات بين الجانبين بعد اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري يمكن أن تتوجه إلى العراق كبديل عن لبنان. يشير إلى أن بعض الإحصاءات قدرت تلك العمالة بنحو مليون عامل، في وقت نفت فيه سورية ذلك مؤكدة أن حجم عملاتها في لبنان لم يكن يتجاوز 300 ألف عامل. ووسط بوادر التفاؤل في العلاقات الاقتصادية بين دمشق والاتحاد الأوروبي، أعلن

الأخير على لسان أكثر من مسؤول فيه ضرورة مواصلة المحادثات مع سورية في مسألة الشراكة الأوروبية المتوسطية.

## آثار المقاطعة الأميركية

إلا أن ذلك لم يتم حتى الآن، وواصلت الولايات المتحدة فرض عزلة اقتصادية على سورية، وسط استخفاف المسؤولين السوريين بالامر لأنه لا يوجد علاقات تجارية واقتصادية مهمة بين البلدين. وكانت الولايات المتحدة أعلنت عام 2004 «قانون محاسبة سورية واستعادة سيادة لبنان» الذي يفرض عقوبات سياسية ودبلوماسية واقتصادية على البلاد، كما فرضت العام الفالفت حظراً على المصرف التجاري السوري بتهمته تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وفي هذا السياق، أكد دريد درغام حاكم المصرف أن الخطر لم يسفر سوى عن «مقاطعة 20 شركة مصرفية عبر العالم للمصرف»، وأن «المقاطعة تمت لأسباب سياسية محضة»، نافياً تورط المصرف بأي

## تدفق اللاجئين العراقيين

كان تدفق أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ عراقي إلى سورية تسبب في أزمات اقتصادية وأمنية واجتماعية وتعليمية، إذ قدرت الحكومة السورية تكلفة استضافتهم بنحو مليار و600 مليون دولار. قالت صحيفة «الثورة» الرسمية في وقت سابق إن 56% من عمال القطاعين الخاص لا تتجاوز أجورهم الستة آلاف ليرة شهرياً، أي ما يعادل 130 دولاراً أميركياً، مقدرة متوسط الإنفاق للأسرة الواحدة من أربعة أفراد بـ 12 ألف ليرة، أي ما يعادل 250 دولاراً. وبعدها كانت دراسات حكومية أكدت أن نسبة الفقر في سوريا، التي يبلغ عدد سكانها 19 مليون نسمة، تتراوح بين 11% كحد أدنى و30% كحد أقصى، قال رئيس هيئة تخطيط الدولة تيسير رداوي إنه «لا يوجد فقر في سورية مقارنة بالسنگال»، بينما كذبت تقارير حكومية ارتفاع نسبة البطالة أو تفشيها في المجتمع السوري الذي يتجاوز من هم في عمر الشباب فيه نسبة النصف. وعلى العكس من ذلك، أكدت تصريحات رسمية أخيرة أن البطالة انخفضت في النصف الثاني من هذا العام إلى أقل من 9%.

## سلة أخبار

### السويد تتسلم وثائق مشروع أنابيب الغاز المشترك مع روسيا وألمانيا

تسلمت الحكومة السويدية أمس الأول وثائق تنفيذ المشروع المشترك الذي يتضمن إقامة خط أنابيب غاز تحت الماء ببحر البلطيق يمتد من روسيا إلى ألمانيا. وقد أعلنت هذه الخطوة بعد فترة قصيرة من عقد أعضاء المعارضة والحكومة جلسة مناقشة خاصة في البرلمان بشأن المشروع. وأشار أعضاء المعارضة إلى استطلاع رأي حديث قامت به أخبار الإذاعة السويدية ذكر أن 72% من النواب الذين أجابوا على الاستطلاع عارضوا خط الأنابيب المتوقع عبر بحر البلطيق وأن نحو 10% يؤيدونه، بينما لم يتخذ 17% في المئة رأياً بشأنه بعد.

وقال أندريس جيمان المتحدث البيئي باسم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض إن حكومة يمين الوسط «قد تخلت عن موقف الحكومة السابقة»، وفقدت التأييد أيضاً من الكثير من مؤيديها البرلمانيين.

(ستوكهولم - د ب أ)

### بنك تمويل المؤسسات الصغرى في تونس يمول 416 مشروعاً

بلغ عدد المشاريع التي وافق بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس على تمويلها منذ إنشائه في مارس عام 2005،

نشاط غير مشروع. وأصدرت السلطات عدداً من التشريعات والقوانين التي تسهم وتسرع في عملية الإصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار. ووفقاً لمصادر رسمية فقد بلغ عدد المشاريع الصناعية لهذا العام 294 مشروعاً و28 مشروعاً في مجال النقل و66 مشروعاً في المجال الزراعي. وتواصل سورية مسيرتها باتجاه الاقتصاد السوق الاجتماعي، وسط نفى أوساطها الرسمية أي وجود لتوجه نحو خصخصة القطاع العام أو تشريد العمال فيه. مؤكدة أن الشركات التي تمت بين القطاعين العام والخاص وفي مجالات سيادة كالنفط والنقل هي مجرد شركات لإنعاش القطاع العام الخاسر وليس باتجاه تخصيصه.

(دمشق- يو بي أي)

وحتى نهاية شهر نوفمبر الماضي 416 مشروعاً بتمويلات قدرت بمبلغ 90620 مليون دينار تونسي (نحو 70000 مليون دولار أميركي)، وأوضح تقرير اقتصادي أن هذه المشاريع هي 363 مشروعاً جديداً و53 مشروعاً توسعة، وهي تتوزع على قطاعات الصناعة الغذائية (117 مشروعاً) والصناعات الكيماوية والبلاستيك (57 مشروعاً)، وصناعة مواد البناء والمقاطع (52 مشروعاً)، والتكنولوجيا الحديثة للاتصال (49 مشروعاً).

### توقعات إيجابية لاقتصاد الإندونيسي للعام الجديد

أعرب الخبراء الاقتصاديون باندونيسي عن توقعات إيجابية لاقتصاد البلاد خلال العام الجديد. وأشار مدير وحدة البحث الاقتصادي بالبنك المركزي في جاكرتا إلى قوة كل من الاستهلاك المحلي والطلب الخارجي على السلع الإندونيسية باعتبارها محركاً أساسياً مما يرفع معدل النمو، كما نوه بالاستقرار السياسي الحالي وقوة أداء سوق الأوراق المالية اللذين خلفاً مناخاً مواتياً للاستثمار الأجنبي. وتوقع المسؤول أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي ما بين 6.0 و6.8 في المئة هذا العام وذلك على الرغم من أن الرقم المستهدف من جانب الحكومة هو 6.3 في المئة. كما أعرب أيضاً عن توقعه بتوسع الاقتصاد في عام 2008 بنسبة تتراوح بين 6.4 و6.7 في المئة.

(جاكرتا- قنا)

# أزمة الرهن تعيد النشاط إلى قاعات المزاد العقاري

## فرص استثمار جيدة بشرط الدفع الفوري ومعرفة أصول اللعبة

لندن - عادل مراد

مع تباطؤ أسواق العقار على جانبي الأطلسي وتراجع المبيعات، عاد الاعتبار إلى قاعات المزاد العقاري بقوائم كبيرة من العقارات الجيدة القيمة، التي تعرض لمن يدفع على سعر فيها. بشرط أن يكون الدفع النقدي فورياً وأن يتم التعاقد في اليوم نفسه.

وتقدم بيوت العقار حالياً قرصاً جيدة للمستثمر الكويتي في الخارج، لأنه يتميز بسهولة عالية مطلوبة في الأسواق حالياً، بشرط أن يدرس جيداً ما يشتره من عقار ويتعرف على أصول وقواعد المزايدة قبل خوض التجربة.

وحتى وقت قصير كانت العقارات الفباعية في المزاد تتخطى التقديرات المقدرتها، إلى درجة أن البعض صار يتهم شركات المزاد بأنها تعرض أسعاراً وهمية لجذب الجمهور، لكن نشاط السوق المحموم في الفترة الأخيرة، بعد أزمة الرهن العقاري، كان يتخطى برقع أسعار جميع العقارات المعروضة، حتى البريء منها. وتشير إحصاءات حكومية في بريطانيا إلى ارتفاع كبير في عدد العقارات التي تباع بالمزاد، والتي زادت في العام الأخير بنسبة 20 في المئة، إلى نحو 30 ألف عقار، ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم بنحو 15 في المئة خلال عام 2008.

### فوائد المزاد

وهناك العديد من الفوائد للمزاد، منها أن البائع والمشتري معا يتأكدان فورياً من بيع العقار وانتقال الملكية في يوم المزاد نفسه، مع ضمان تحقيق الحد السعري الأدنى المطلوب في العقار، وهذا يختلف جذرياً عن صفقات البيع العادية التي تستغرق العديد من الأسابيع، التي يسودها القلق من احتمال انسحاب أحد طرفي الصفقة في اللحظة الأخيرة، قبل تبادل الصكوك القانونية.

في حالات المزاد يبيع البائع ويشترى المشتري فوراً وبلا شروط. فحينما يذق وكيل المزاد بمطرقته

إذباناً بإتمام الصفقة، تصبح نافذة المفعول بالتمام. وتفيد مثل هذه الصفقات الفورية المستثمر الكويتي، الذي لا يريد أن يضيق الكثير من وقته في إجراءات شكلية مطولة تستنفذ منه عدة أسابيع قبل انتمام الصفقة، وهو يمكن أن يدخل المزادات من أجل الاحتفاظ بالعقار للمدى البعيد، أو بغرض إعادة البيع بعد الشراء. وهناك فئة من المستثمرين تدخل المزاد من أجل الشراء، ثم تحسين العقار وبيعه مرة أخرى، في المزاد أيضاً أو بوسائل أخرى، لتحقيق الأرباح.

ويعتمد هؤلاء على خبرتهم في اختيار العقارات ذات المواقع الجيدة التي يمكن إعادة بيعها بسهولة. أحد هؤلاء المستثمرين اشترى منزلاً في جنوب لندن بسعر 360 ألف استرليني في المزاد، وقام بعد ذلك ببعض التعديلات التي كان منها إزالة المفروشات القديمة واستبدالها بجديدة، وقطع أشجار عالية كانت تحجب الضوء عن العقار، وتجميل الحديقة الامامية وتنظيف النوافذ الزجاجية، وبعد هذه التعديلات الجمالية التي لم تكلف أكثر من عشرة آلاف جنيه، أعاد عرض العقار للبيع في مزاد آخر بعد الشراء بعدة أشهر وحقق صفقة بيع بمبلغ 410 آلاف استرليني، ولكن مثل هذه الصفقات لم يعد مضموناً في سوق متراجع الأثر.

من الوسائل الأخرى التي يمكن اللجوء إليها، خصوصاً في العقارات التي لا تحقق الحد الأدنى من السعر المطلوب فيها، عرض شرائها مباشرة من البائع بسعر يتم الاتفاق عليه، يكون قريباً من السعر الأدنى المطلوب، وفي معظم الأحيان تنجح المحاولات وتتحقق صفقات بأسعار معقولة بين الطرفين بعيداً عن منافسة وصراع قاعة المزاد.

### إجراءات المزاد

ما الذي يتوقعه المستثمر في يوم المزاد؟ ربما يكون وصف وقائع يوم مزاد بريطاني أفضل أسلوب لنقل واقع المزاد للمستثمر، فيوم المزاد يبدأ في العادة بجمهور كبير يزدهج في القاعة، وكل منهم يهتف بالمزاد الذي حضر من أجله، ويشمل الحضور إلى جانب الجمهور العادي، عدداً من المضاربين المحترفين الذين يسعون إلى شراء الصفقات بغرض إعادة بيعها بربح بعد فترات وجيزة، لكن القاعة تضم أيضاً العديد من المشترين المحليين الذين حضروا من أجل تقديم عروض متواضعة، بالإضافة إلى عشرات من الحضور

من غير المشاركين في المزاد، الذين يبدو عليهم أنهم اتوا فقط لمجرد المشاهدة. ويصف أحد المشاركين من المستثمرين الجدد وقائع جلسة كان يناهس فيها على عقار ريفي، فيقول: قبل بداية المزاد بنحو ساعة، بدأت القاعة تحتفظ بالعديد من الوجوه المترفة. كان البعض يقرأ تفاصيل العقارات مراراً، بينما أخذ البعض الآخر يتفحص الوجوه المنافسة ويراجع حساباته، وفي الوقت نفسه كان من الواضح أن العديد من الحضور يوجد في القاعة لمراقبة مجريات المزاد، بعضهم يصاحب مزايدين والبعض الآخر لا يحمل ورقة المزاد عند دخول المزاد، أما المستثمر الجديد فكان يحاول تذكر بعض معالم العقار الذي ينوي شراءه، ويؤكد لنفسه على ضرورة الالتزام بالشروط الصلى.

ثم بدأ المزاد بعدد من العقارات التي بيعت في أغلب الأحيان بأسعار تقل قليلاً عن الأسعار المرصودة لها، بينما فُلتت بعض العقارات الأخرى في مجرد الحصول على السعر الأدنى وسحبت من المزاد. ويعرف رواد المزاد القدامى أن الأسعار التي تعلن للعقارات المعروضة في المزاد، ليست الا مجرد تقديرات للأسعار الحقيقية التي سوف تباع بها العقارات التي قد تزداد وقد تقل كثيراً عن الأسعار

وعندما جاء دور العقار الريفي الذي يريد المستثمر الجديد شراءه، قدمه سمسار المزاد بالكثير من رتوش التجميل بشأن مزايا الموقع، وما يمكن أن يكون عليه مثل هذا العقار بعد تجديده. ثم افتتح المزاد بالسعر المعلن لهذا العقار وهو 150 ألف استرليني، ونظر حوله لكي يستكشف الوجوه، ولكن احداً لم يتحرك، وتلفت المستثمر الجديد حوله لا يدري لماذا يفعل، فقد كانت نصيحة الخبير له ألا يبدأ المزاد ويكشف أوراقه للأخرين، وبعد لحظات من التردد خضض سمسار العقار من السعر المبدئي من 150 ألفا إلى مئة ألف استرليني، وكان هذا كافياً لعودة النشاط إلى القاعة، حيث دخل البعض بلا تردد لزيادة السعر، وبعد أقل من دقيقة واحدة كان السعر قد وصل إلى 180 ألفاً، فهذا يرفع يده وهذا يومئ برأسه والسمسار يرفع السعر مراراً وهو يعرف تماماً ما يقصده كل مزايدين بعين فاحصة تدور في أرجاء القاعة، ثم تباطأت الحركة قليلاً عندما وصل السعر إلى 190 ألفاً، وبدان سيد من الحضور تحضر نفسها لانزاع العقار بسعر 192 ألفاً، وهنا استجمع المزايدين الجدد شجاعتهم

ورفع يده بتأكيد لكي يرفع السعر إلى 195 ألفاً، وهنا شهقت السيدة بغضب وبهتت بهذا المنافس الجديد الذي لم تكن تدري بوجوده. ولم تدرك السيدة ماذا تفعل والسمسار يعلن السعر مرة ومرتين، وقبل أن يذوق بمطرقته للمرة الثالثة التي ينتهي بها المزاد عند السعر الأعلى، رفعت هي الأخرى السعر ثم دخل ثالث في المزايدين ورفع السعر أكثر، وهنا راح المزايدين الجدد يتصحب عرقاً وهم يري عقاره الذي يذل الكثير من الجهد لكي يقتصده يصل السعر الأقصى

الذي حدده لنفسه ويتخطاه إلى 204 ألف استرليني، لكن حتى هذا السعر لم يكن كافياً فقد شعر سمسار المزاد أن هناك من يرغب في شراء العقار لأسباب غير اقتصادية، فإبطاً هو الآخر من وقع المزاد وهو يشجع الحاضرين بالتفكير جيداً حتى لا تضع منهم فرصة شراء هذا العقار الفريد الذي يطل على حقول خضراء على امتداد البصر، وفي النهاية رسا الألف استرليني، وكان المشتري هو المستثمر الجديد الذي خالف كل تعهدهاته السابقة وزاد



السعر عن الحد الأقصى الذي وضعه لنفسه على الرغم من تصميمه السابق على حد 200 ألف جنيه، فمن السهل اسداء النصاب من بعيد ولكن من داخل المزاد تأخذ الأمور ديناميكية مختلفة ويجد المزايدين أنفسهم في موقف تتخلط فيه المشاعر التي يكون من الصعب احباطها من أجل عدة آلاف من الجنيهات، وهنا يجب التذكير مرة أخرى بما ينصح به الخبراء مستثمري العقار الجدد في المزادات.

## نصائح الخبراء للمستثمرين الجدد في خوض تجربة المزادات العقارية

- لا يجب لفت الانتظار أو كشف أوراق المزايدة أو الظهور بمظهر البائس الذي يبريد شراء العقار باي ثمن، فبعض البائعين يكون لهم أصدقاء داخل قاعة المزاد ينافسون من أجل عرض واحد فقط، هو رفع سعر البيع.
- من الأخطاء الكلاسيكية للمزايدين غير المحترفين الحضور بملابس جديدة ورائقة، وفتح نشرة المزاد على الصفحة التي يوجد بها العقار المختار لديهم، بل أن البعض يكتب على الصفحة الحد الأقصى للسعر الذي سوف يزايد به على العقار، وهؤلاء يقعون ضحية سهلة للمحترفين.
- لا بد من وضوح النوايا حتى لا يغفل سمسار العقار اشارات المشارك أو يسيء فهمها، فهناك أيضاً كثيرون فقدوا عقارات في مزادات لم ير فيها السمسار اشاراتهم مرغبتهم في رفع السعر.
- عدم مغادرة قاعة المزاد بعد النجاح في الحصول على العقار، حيث يتعين دفع المقدم بنسبة 10 في المئة، وتبادل المعلومات الشخصية مع البائع للاتفاق على انتهاء التعاقد ودفع بقية المبلغ.
- وأخيراً، فإن الشراء بالمزاد يحتاج إلى شجاعة وقوة اعصاب، لكنه يقدم للمشتري قيمة أفضل من الشراء المباشر من السوق، وتتراوح نسب التوفير بين 15 و25 في المئة.

- هناك بعض القواعد التي ينصح بها الخبراء المستثمرين الجدد قبل دخول المزادات العقارية، وهي قواعد ناتجة عن الخبرة والتجربة ولكن على المستثمر أن يدرس أيضاً خياراته ويثق في قدراته، ومن الأفضل له أن يذهب إلى مزاد أو أكثر كمفكر حتى يختسب بعض الخبرة التي تعينه على حسن الاختيار، ومن النصائح التي يقدمها الخبراء:
- يتعين تحديد السعر الأقصى قبل دخول المزاد، ويجب أن يلتزم المزايدين بهذا السعر ولا يتخطاه مهما كانت الظروف.
- الاستعداد للمزاد، حيث يجب دفع نسبة 10 في المئة فوراً في اليوم نفسه، مع سداد كامل مبلغ الشراء خلال 28 يوماً، ولا بد من المشتري نسبة العشرة في المئة، وإذا كان التمويل المصرفي مطلوباً لشراء العقار يجب تدبير هذا التمويل وضمانه قبل المشاركة في المزاد.
- عدم الاكتفاء بالمسح العقاري وعرض العقار المعروض في المزاد على مفاول لكي يقدر تكاليف الإصلاح والترميم.
- ما يجب الانتباه عنه في المزاد:
- عدم الوقوع ضحية خفى المزايدة، فالمزادات مجال شديد التنافس ويعرف خبراء المزاد أن معظم المضاربين لا يرغبون في الخسارة أمام آخرين، لمجرد أن الآخرين يملكون المزيد من المال.

## بورصات

مؤشر الكويت	25.10
مؤشر السعودية	304.36
مؤشر دبي	7.37,39
مؤشر البحرين	4.92
مؤشر قطر	9.462,40
مؤشر عمان	9,029,52
	47.01

## عملات أجنبية

دولار أميركي	0.274
يورو	0.394
جنيه استرليني	0.545
فرنك سويسري	0.237
ين ياباني	0.002

## عملات عربية

ريال سعودي	0.073
درهم إماراتي	0.075
دينار بحريني	0.735
ريال قطري	0.075
جنيه مصري	0.050

## معادن

العرض الطلب	
الذهب	811
الفضة	14,35
البلاتين	1,521

## النفط

الخام	السعر
خام دبي	\$ 87,49
خام برنت	\$ 92,20
الأميركي الخفيف	\$ 93,60

# شافيز: مشروع «بتروكاربي» ينتج 194 ألف برميل يومياً بـ 1,166 مليار دولار

## على هامش قمة نفطية لدول الكاريبي

قاد الرئيس الكوبي بالنيابة راؤول كاسترو والرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز يوم امس الاول القمة النفطية الرابعة لدول الكاريبي، التي تابعتها عن بعد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الغائب بسبب مرضه منذ نحو 17 شهراً.

وفي رسالة وجهها إلى شافيز خلال الاجتماع الذي عقد في كينغفوغوس بحضور رؤساء دول وحكومات 12 بلداً في المنطقة، قال فيدل كاسترو (81 عاماً) «كنت رائعاً ليس بتصريحاتيك خلال افتتاح القمة فقط، بل أثناء الاجتماع أيضاً».

وتهدف القمة إلى بحث مشروع

الذي تخلى عن برزته العسكرية ليحضر القمة لباس مدني، يعترف على الولايات المتحدة «الدولة الأكثر تبنيراً (للطاقة) والأكثر تسبباً في التلوث»، قبل أن يرى في القمة «خطوة حاسمة» على طريق التكامل الإقليمي.

ودشن شافيز وكاسترو بعد ذلك صفقة كينغفوغوس، المجمع الهائل الذي بني في عهد السوفييت وتم تجديده بأموال فنزويلية. ويقضي مشروع «بتروكاربي» بتسليم الدول الـ 14 الأعضاء فيه 102 ألف برميل من النفط الفنزويلي يومياً بأسعار تفضيلية، إضافة إلى 92 ألف برميل أخرى تسلم إلى

كوبا بموجب اتفاق ثنائي بين الدولتين.

في المقابل، تقدم كوبا لفنزويلا نحو 35 ألف طيب من العاملين الآخرين في القطاع الطبي ومدربين رياضيين.

وكشف شافيز أن «بتروكاربي» يكلف فنزويلا 1.166 مليار دولار، موضحاً أن ديون الدول الأعضاء لفنزويلا ستبلغ في 2010 نحو 4.5 مليارات دولار، واقترح تسديد هذه الديون عبر عمليات مفاضلة أو خدمات.

وعقد شافيز اجتماعاً «ودياً» مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الخميس استمر ساعتين ووصف

الطلب، تبقى امدادات النفط الخام العالمية والمشتقات محدودة، بناء على ذلك، أولاً، لقد خفضنا من توقعاتنا لنمو امدادات الدول خارج «أوبك» 925,000 برميل يوميا في 2008. ثانياً، ذكرت «أوبك» أخيراً أن سعر 100 دولار للبرميل لا يبرز بالضرورة زيادة الإمدادات، ثالثاً، لا نرى أن الاختناقات في المصافي ستتلاشى قبل مرور 9 أشهر، وهكذا ستبقى الإمدادات العامل الضابط على الطلب في 2008. نتيجة لذلك، سنرفع توقعنا لمتوسط سعر خام غربي تتواسع مزيج برنت من 72 دولاراً إلى 83 دولاراً للبرميل.

ويؤكد التقرير أن العدوى المحتملة، من اقتصاد الولايات المتحدة المتقهقر بسرعة، إلى الأسواق الناشئة قد ينطوي على أخطار نزولية مهمة على أسعار النفط في النصف الثاني من 2008. وبينما يبقى المناخ الاقتصادي الشامل للنظف في غموض، نستمر باعتقادنا بأن أسواق وقود النقل ستظل على قوتها في النصف الأول من 2008، بسبب تضافر

طاقة التنقيب الإضافية المحدودة والطلب المرتفع على البنزين ووقود النفاثات والديزل، ثم أن المخزون من منتجات البترول العالمية يبقى منخفضاً نسبياً، الأمر الذي يظل داعماً للأسعار، فعليه، نتوقع أن تزداد أسعار وقود التدفئة والمقطرات قوة في النصف الأول من 2008، ونبقى أكثر سلبية في توقعاتنا بالنسبة إلى فضلات الوقود النفطية.

### الغاز الطبيعي

لم تماش أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة أسعار النفط في 2007، فهل سنستمر هذه الحالة في العام القادم؟ في نظري، ستبقى الحال على ما هي عليه في النصف الأول من 2008 في ضوء توسع الإنتاج المحلي في الولايات المتحدة والطلب الغافر والمخزون المرتفع، غير أن الدعم الذي اكتسبه الغاز السائل في آسيا، وتأثير صيغ الأسعار المرتكزة على مؤشر النفط وأسعار الغاز الأوروبية وأسعار

الساعة، تناول الوضع الدولي والتعاون في مجال الطاقة بين البلدين.

وتشارك في القمة أنتيغوا والبهاماس وبيليز وكوبا وجمهورية الدومينيكان وغرانادا وغويانا وجامايكا والدومنيك وسانت كيتس ونيفيس وسانتا لوتشيا وسان فانسان وغرينادين وسورينام وفنزويلا وهايتي ونيكاراغوا.

كما تشارك غواتيمالا والهندوراس التابعة للأمم المتحدة، ان مصير وباربادوس وترينيداد وتوباغو بصفة مدعوين.

## موجز أخبار

### 2,2 مليار مسافر في 2007 بزيادة 6%

ذكرت المنظمة الدولية للطيران المدني، أن حركة النقل الجوي شهدت زيادة نسبتها ستة في المئة في العالم في 2007، ليبلغ عدد المسافرين 2.2 مليار شخص، موضحة أنه عدد قياسي.

وقالت هذه المؤسسة، التي تتخذ من مونتريال مقراً لها في إرقام أولية، أن نسبة الزيادة على الرحلات الدولية بلغت 7.3%، موضحة أن الزيادة بلغت 19% في السفر في الشرق الأوسط المنطقة التي تشهد أكبر نمو في هذا القطاع في العالم.

أما الرحلات الداخلية فبلغت نسبة الزيادة فيها ستة في المئة.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، أن مشهد ارتفاعا في امريكا الشمالية، أما حركة الشحن فسجلت ارتفاعاً بنسبة 3.5% في العالم، وهي نسبة أقل من تلك التي سجلت العام الماضي (5.5%)، وبرزت المنظمة هذا التراجع «بتباطؤ الاقتصاد الأميركي».

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، أن مصير حركة النقل الجوي في العالم في 2008 مرتبط «إلى حد كبير، بالوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، موضحة أن حالة انكماش في هذا البلد يمكن أن تنتقل إلى مناطق أخرى، خصوصاً في الاقتصادات الناشئة في آسيا مما يعرقل النمو». ويمكن أن تؤدي أزمة قروض الرهن العقاري في الولايات المتحدة إلى نقص في السيولة النقدية في عدة شركات.

(مونتريال - أ ب)

### الأسهم الأميركية تغلق على ارتفاع كبير

أغلقت الأسهم الأميركية في بورصة نيويورك للأوراق المالية الأسبوع الماضي على ارتفاع كبير، مدفوعة بزيادة إنفاق المستهلكين، مما أدى إلى تضائل المخاوف من دخول أكبر اقتصاد في العالم دوامة الركود.

فقد ارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً، بمقدار 24.34 نقطة، أي بنسبة 1.7 في المئة ليصل إلى 1484.46 نقطة، وأضاف مؤشر «داو جونز» القياسي 205.01 نقطة، أي بنسبة 1.6 في المئة ليصل إلى 13450.65 نقطة، وارتفع مؤشر «ناسداك» المجمع لأسهم التكنولوجيا 51.13 نقطة أي بنسبة 1.9 بالمئة ليصل إلى 2691.99 نقطة.

وبذلك يكون مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» قد ارتفع خلال الأسبوع بنسبة 1.1 في المئة، كما ارتفع مؤشر «داو جونز» بنسبة 0.8 في المئة، بينما قفز مؤشر «ناسداك» بنسبة 2.1 في المئة.

وفي أسواق العملة، انخفض الدولار أمام اليورو ليصل إلى 69.56 سنت يورو مقابل 69.82 سنت يورو عند الإغلاق الخميس الماضي، بينما ارتفع الدولار أمام الين ليصل إلى 114.06 ينا، مقابل 113.14 ينا عند الإغلاق يوم الخميس، وارتفع الذهب بمقدار 12.20 دولاراً ليلغق على 815.40 دولاراً للأوقية.

(نيويورك - د ب أ)

بالاتفاق الحصري مع

# THE WALL STREET JOURNAL

## فتاحية

### أزمة سوق أخرى

عن التداول في أسواقنا المالية، وهذا في غاية الأهمية لأن قوة أسواق المال مصدر مهم لازدهار الاقتصاد الوطني، إذ من شأنها إتاحة رؤوس الأموال الأكثر مرونة من الخارج للشركات الأميركية وغيرها، ممن أدرجت أسهمها في السوق الأميركي. كما تفسح المجال أمام الأميركيين من الطبقات المتوسطة الدخل بالمشاركة في ملكية المشاريع الضخمة في البلاد.

ومن الأمثلة الأخرى الواردة في التقرير الجديد، يذكر أنه منذ عام 2002، اختارت أربع شركات من أصل خمس جمع رأسمال في الولايات المتحدة من خلال طرح أسهمها للاكتتاب العام الأولي خارج مقصورات التداول الرئيسية، وعملاً على الطرح للاكتتاب العام العالمية، ولو بعمليات طرح جزئي لتداول أسهمها في أسواق المال الأميركية. المستند إلى القاعدة 144، الأكثر تقييداً للتداول، فقبل عشر سنوات، اجتذبت الولايات المتحدة أكثر من نصف عمليات الطرح للاكتتاب العام العالمية، ولو بعمليات طرح جزئي لتداول أسهمها في أسواق المال الأميركية. إلا أن الشركات التي تعتمد القاعدة 144، لا يمكنها بيع أسهمها سوى لمستثمرين «مؤهلين»، وهكذا لا تخضع تلك الأوراق للقانون «ساربيزنز- أوكسلي»، أو قانون بورصة الأوراق المالية لعام 1934، أو للمسؤولية الصارمة في شكاوى المساهمين.

وبمعنى آخر، تقوم 80% من الشركات الأجنبية بهدف جمع رأسمال داخل الولايات المتحدة، فإنها تقوم بالعمل نفسه خارج الولايات المتحدة سعياً وراء القوانين التي يفترض بها توفير حماية أكبر للمستثمرين. وبالطبع فإن مثل هذه الشركات تأخذ في حساباتها أعباء التقيد بالقوانين وتجنب الدول في دعوى قضائية، طالما أنها تتجاوز ما تجنيه من مزايا وجود رمز أسهمها في شريط الأسعار في بورصة نيويورك.

هذه ليست قضية ذات أبعاد سياسية، أو على الأقل لا يجب أن تكون كذلك. يتعين على الديموقراطيين الأخذ في الاعتبار أن إفراج أسواق المال الأميركية من الاكتتابات العامة لمصلحة الأسواق الأجنبية، أو الأسواق الخاصة المتاحة للأثرياء فحسب، لا يخدم المستثمر الصغير، إلا أنه بعد دق ناقوس الخطر في العام الماضي بشأن هاتين النزعتين، غابت هذه القصة عن سياساتنا وإعلامنا، لعل ذلك مرده أن السياسيين والنخب الإعلامية يعملون أنهم مساهلون في الترويج للقضايا والقوانين التي سببت ضرراً مماثلاً، في حين يشعر البريطانيون والصينيون والعرب بفرحة عارمة لسرقتهم أنشطتنا المالية.

تتصدر فوضى قروض الرهن العقاري الثانوي العالمية المخاطر الغامضة الرئيسية لجمع الصحف والأخبار هذه الأيام، لكن اسمحو لنا بالتركيز على مشكلة أخرى تعانيها أسواق المال الأميركية، وهي انحصار تنافسيتها بشكل متزايد مقابل الأسواق العالمية، وهي مشكلة تفاقمت وازدادت سوءاً في السنة الماضية.

هذا ما توصل إليه التقرير الأخير الصادر عن لجنة تنظيم الأسواق الرأسمالية، التي أثارته جدلاً واسعاً السنة الماضية بدراستها الأولية بشأن كيفية خسارة أسواق الأسهم العامة الأميركية حصتها في السوق العالمي وسبب ذلك.

وقد نشرت اللجنة، التي تضم مجموعة تطوعية من الأكاديميين والمستثمرين وقادة الأعمال بقيادة هال سكوت من جامعة هارفرد، تقرير المتابعة الأول لها الذي يسلط الضوء على نزعتين جديدتين تثيران القلق الأولى، أن عدد الشركات الأجنبية التي الغت إدراج أسهمها في البورصات الأميركية ارتفع حتى الآن إلى 56 شركة، مقارنة بـ 30 في عام 2006، و12 شركة منذ عقد مضى.

وتشكل هذه الشركات الست والخمسون 12.4% من مجمل الشركات الأجنبية المدرجة، وتعود تلك القفزة جزئياً إلى تغيير في قانون لجنة الأوراق المالية والبورصة الذي خفض العوائق أمام إلغاء إدراج الأسهم للتداول، لكن ذلك ليس مطمئناً، لأن «الطلب المكبوت» لإلغاء الإدراج يظل طلياً. فإبقاء الشركات لأسهمها مزجة قيد التداول لأنها لا تستطيع الإفلات من قوانين لجنة الأوراق المالية والبورصة، يعكس مقدار الثقة في أسواق المال الأميركية.

أما النزعة الثانية، فتتجلى في تزايد عدد الشركات الأميركية التي تطرح أوراقها المالية للاكتتاب العام خارج الولايات المتحدة، فبين عامي 1996 و2001، طرحت ثلاث شركات أميركية فقط أوراقها المالية من خلال الإدراج في سوق إجنيتية فحسب، أما في الأشهر التسعة الأولى لهذه السنة، فقامت 15 شركة بالخيار نفسه، ما يشكل 9.2% من مجمل عمليات طرح أسهم للاكتتاب العام الأولي في الولايات المتحدة. ويبدو هروب الشركات جلياً. على خلفية سوق محلي كان يتمتع بجذب طبيعي وإقبال على إدراج الأوراق المالية فيه.

ويعد ذلك أيضاً ذنباً خيراً يحث على مشاكل كامنة أكثر خطورة، ووفقاً لما جاء في التقرير، فإن الأعباء القانونية لاسيما بعد إقرار قانون «ساربيزنز- أوكسلي» إضافة إلى نفقات الدعوى، تقود الشركات إلى الإبتعاد



شكوك في إنجازات بوتين الاقتصادية

يشكل جزءاً منه، إلا أن السبب في ذلك لا يعود إلى إطلاق روسيا نفسها إلى مصاف الدول الغنية، بل إلى أنها لا تزال فقيرة نسبياً؛ فيما أنها تنمو انطلاقاً من قاعدة متدنية، فمن الممكن أن تتواصل هذه الزيادات القوية لفترة طويلة قبل أن تبدأ بالانحسار. (يكفي أن نسأل فئزري الآلات الأوروبيين ، فقد ازدادت مبيعاتهم للشركات الروسية بأربعة أضعاف ما بين عامي 2000 و2006) وبالمثل، يظهر المستوى المعيشي المنخفض الذي يعاني منه الشعب الروسي أن عقوداً قد تمضي قبل استقرار فورة الاستهلاك، ومن المؤكد أن بوتين وزملاءه حققوا خطوة سياسية - أو ربما جيوسياسية - متميزة بادعائهم أن إنجازاتهم فاقت الواقع؛ إلا أننا سننقدهم روسيا اليوم بشكل أفضل، إذا لم تصدقهم.

عضو في مجلس العلاقات الأجنبية واستاذ الدبلوماسية الدولية في جامعة كولومبيا.

يقول السياسيون الأوروبيون إنهم يريدون تنوع المصادر التي يستوردون منها، وهم بذلك يتحدثون عن أمر يحدث حالياً على الأرجح ويمكن المضي قدماً به. وهناك شائشة أخرى في الإذاعات الاقتصادية التي يطلقها القادة الروس، فإذا استخدمنا مكافئ القوة الشرائية بهدف مقارنة مستويات المعيشة، فمن المؤكد أن الطريق الطويل الذي ما زال على روسيا اجتيازه سيثير دهشتنا أكثر من الشوط الذي قطعته حتى الآن، ويكفي أن نتأمل في نمو الناتج الإجمالي المحلي للفرد الواحد في روسيا وفرنسا وإيطاليا؛ فخلال عهد بوتين، ارتفع دخل الفرد الروسي - حتى وفق مكافئ القوة الشرائية - بما يقل عن ثلث معدله في فرنسا وإيطاليا إلى أكثر من الثلث، ولا شك في أن هذه الزيادة تنعكس إيجاباً على المستهلكين الروس، وبرغم ذلك، يقول الأقر بين مراقبيهم في أوروبا.

غير أن هذه المقارنات لا تحجب النمو الاقتصادي المذهل الذي حققته روسيا، والتي يتح حولها فرصة مهمة أمام كل فن الطبيعي الأوروبية من 50% إلى

أن كل من سخروا من الاقتصاد الروسي الضعيف في تسعينيات القرن العشرين - قائلين إن حجمه لا يزيد عن اقتصاد هولندا - عليهم أن يصححوا معلوماتهم، لكن هذا التصحيح سيبقى محدوداً. فبعد ثماني سنوات من النمو القوي، يواجه الاقتصاد الروسي الآن - وفق المعايير التقليدية - اقتصاديات هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ مجتمعاً.

لا شك في أن ما تريد معرفته هو ما يحدد النظام «الصحيح» الذي يجب استعماله؛ فإذا كنت مهتماً بالاطلاع على موقع البلد ضمن الاقتصاد العالمي، فعليك استخدام معايير أسعار الصرف؛ أما إذا رغبت في الحصول على بعض المعلومات عن مستوى المعيشة، فيمكنك تحقيق متعاكس باستخدام مكافئ القوة الشرائية بدقة. وبالإضافة إلى ذلك، لا تقتصر هذه الأنظمة على قياس استهلاك الأغذية؛ فخلال الحرب الباردة مثلاً، قدرت الحكومة الأميركية الميزانية السوفيتية العسكرية بتحديد المبالغ التي تحتاج إليها الولايات المتحدة لإنتاج القوة القتالية ذاتها. ولكن إن أعطينا المتطوعين الأميركيين الأجور نفسها التي يتقاضاها جنود الجيش الأحمر على سبيل المثال، فسيدو حجم الإنفاق السوفيتي على الدفاع هائلاً. ويحاول بوتين تحقيق الأمر نفسه، متحدثاً عن كامل الاقتصاد.

فيما يتعلق بالطاقة، تمثل واردات الاتحاد الأوروبي من منتجات الطاقة الروسية نحو 7% من جميع الواردات - صحيح أن هذا الرقم كبير، لكن يجب النظر إليه من منظور مختلف؛ فبين عامي 2000 و2005، انخفضت الحصة الروسية من واردات الغاز الطبيعي الأوروبية من 50% إلى

## روسيا... بالأرقام

**يظهر المستوى المعيشي المنخفض الذي يعانيه الشعب الروسي أن عقوداً قد تمضي قبل استقرار فورة الاستهلاك. ومن المؤكد أن بوتين وزملاءه حققوا خطوة سياسية - أو ربما جيوسياسية - متميزة بادعائهم أن إنجازاتهم فاقت الواقع؛ إلا أننا سننقدهم روسيا اليوم بشكل أفضل، إذا لم تصدقهم.**

تعددت شعبية بوتين في روسيا - ومكانته في الخارج - إلى حد بعيد على الأداء الاقتصادي. لذلك حري بنا أن نتأمل في هذه التوقعات، تقوم هذه الأخيرة على نظام للقياس يدعى «مكافئ القوة الشرائية»، في هذا النظام، يحاول الاقتصاديون منح كل سلعة - من الأرز إلى تعرفه مترو الأنفاق - سعراً عالمياً موحداً (في حين أن الطريقة التقليدية تقضي بتحويل أسعار السلع المختلفة محلياً إلى الدولار حسب سعر الصرف الحالي). ويؤدي مكافئ القوة الشرائية إلى تضخيم حجم الاقتصاديات الفقيرة، حيث يكون الطعام وغيره من ضروريات الحياة رخيصة، أما في حالة روسيا، فإن الخبز الأسود والفودكا والشقق المتداعية هي ما يضحك الناتج الإجمالي المحلي. قد يكون التأثير كبيراً جداً؛ فإذا قيس أداء روسيا بالطرق التقليدية، تجبين لنا أن روسيا لن تتنجح مطلقاً في التفوق على فرنسا خلال سنتين، وأنها تساوي في الواقع أقل من نصف حجم اقتصادها (1.22 تريليون دولار مقابل 2.52 تريليون دولار). وإن استمرت معدلات النمو في البلدين على حالها، فلن يتعادل ناتجها المحليان الإجماليان قبل 17 عاماً. صحيح

## تعليق

### أوهام المال

سال الممثل الكوميدي غروشو ماركس (1895- 1977) ذات مرة: «من متصدقون، أنا أم أعينكم؟» لسوء الحظ أن غروشو لا يعمل في الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أو في وول ستريت، حيث كان الاقتصاديون يتوقعون أن يؤدي تباطؤ النمو الاقتصادي إلى تقليل معدلات التضخم، يبدو أنهم صدقوا ما راوه باعينهم.

يمكن لأي أميركي يذهب إلى السوق لشراء العقالة أو الخبز أن يخبرك بأن الأسعار في ارتفاع. وقد تأكد هذا الخبر قبل أيام عند إعلان الأرقام الرسمية لشهر نوفمبر مع زيادة أسعار المستهلكين لكل نسبة 0.8% بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه. وشكل ذلك الزيادة الشهرية الأكبر خلال سنتين، فضلاً عن ارتفاع نسبة 4.3% عما كانت عليه قبل سنة. وكان تقرير أسعار المنتجين الذي صدر في الأسبوع الماضي مخيفاً على حد سواء، مشيراً إلى ارتفاع بنسبة 3.2%. فقد بلغ مؤشر أسعار المنتجين 7.7% خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، على أساس معدل موسمي.

ومع ذلك، يواصل بعض المحللين تجاهلهم لهذه النتائج، ويركزون اهتمامهم على ما يسمى بالتضخم «الأساسي»، والذي يستثني أسعار الأغذية والطاقة. لم يشك ذلك تعزية كافية للأميركيين الذين يقطعون مبالغ متزايدة من ميزانياتهم الشهرية لشراء الأغذية والطاقة، والعبرة التي تم استخلاصها على مدى السنوات القليلة الماضية هي أن الاعتماد بشكل كبير على المعلومات المتعلقة بالتضخم الأساسي، كما كان الاحتياطي الفيدرالي يفعل حتى وقت قريب، قد يكون خطأ فادحاً. ولكن لم يسعنا إلا الملاحظة بأنه نقل عن رئيس الاحتياطي الفيدرالي السابق الأن غريسيبان، الذي يرافقه بشكل «أساسي» منذ فترة طويلة، قوله الأسبوع الماضي إن هذه المعلومات تمثل دليلاً لا يمكن للسياسة النقدية الاعتماد عليه الآن كما في السابق.

لا عجب أن انخفضت أسواق الأسهم لدى الإعلان عن أنباء التضخم، وهي الأسواق نفسها التي كانت تتلمس قبل أسبوع حصولها على أموال من

## تعليق

### أوهام المال

سال الممثل الكوميدي غروشو ماركس (1895- 1977) ذات مرة: «من متصدقون، أنا أم أعينكم؟» لسوء الحظ أن غروشو لا يعمل في الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أو في وول ستريت، حيث كان الاقتصاديون يتوقعون أن يؤدي تباطؤ النمو الاقتصادي إلى تقليل معدلات التضخم، يبدو أنهم صدقوا ما راوه باعينهم.

يمكن لأي أميركي يذهب إلى السوق لشراء العقالة أو الخبز أن يخبرك بأن الأسعار في ارتفاع. وقد تأكد هذا الخبر قبل أيام عند إعلان الأرقام الرسمية لشهر نوفمبر مع زيادة أسعار المستهلكين لكل نسبة 0.8% بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه. وشكل ذلك الزيادة الشهرية الأكبر خلال سنتين، فضلاً عن ارتفاع نسبة 4.3% عما كانت عليه قبل سنة. وكان تقرير أسعار المنتجين الذي صدر في الأسبوع الماضي مخيفاً على حد سواء، مشيراً إلى ارتفاع بنسبة 3.2%. فقد بلغ مؤشر أسعار المنتجين 7.7% خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، على أساس معدل موسمي.

ومع ذلك، يواصل بعض المحللين تجاهلهم لهذه النتائج، ويركزون اهتمامهم على ما يسمى بالتضخم «الأساسي»، والذي يستثني أسعار الأغذية والطاقة. لم يشك ذلك تعزية كافية للأميركيين الذين يقطعون مبالغ متزايدة من ميزانياتهم الشهرية لشراء الأغذية والطاقة، والعبرة التي تم استخلاصها على مدى السنوات القليلة الماضية هي أن الاعتماد بشكل كبير على المعلومات المتعلقة بالتضخم الأساسي، كما كان الاحتياطي الفيدرالي يفعل حتى وقت قريب، قد يكون خطأ فادحاً. ولكن لم يسعنا إلا الملاحظة بأنه نقل عن رئيس الاحتياطي الفيدرالي السابق الأن غريسيبان، الذي يرافقه بشكل «أساسي» منذ فترة طويلة، قوله الأسبوع الماضي إن هذه المعلومات تمثل دليلاً لا يمكن للسياسة النقدية الاعتماد عليه الآن كما في السابق.

لا عجب أن انخفضت أسواق الأسهم لدى الإعلان عن أنباء التضخم، وهي الأسواق نفسها التي كانت تتلمس قبل أسبوع حصولها على أموال من

## جدال حول كبد الإوز

### فيكتورينو ماتوس\*

في مقال نُشر في مجلة نيوزويك في شهر مايو الماضي، أوضح الطاهي الشهير ومالك المطاعم- فولفغانغ بنات- كيف سيدبر إمبراطورينته الغذائية من الآن فصاعداً، قائلاً: «الأهم هو حمل الجميع على تناول الطعام السليم، وعرض باك خطته لتقديم خضر خالية من مبيدات الآفات، ولحوم دجاج وبقر تربت طبقة في المرعي. وأضاف متحدثاً عن وجبة كبد الإوز الفاخرة (الفوي غرا): «استطع أنا وزبائني أن نستغني عنها بسهولة».

ومن الواضح أن هذا الطاهي النمساوي، الذي تلقى تدريباً تقليدياً وكسب شهرته في مطعم سبأغو وتتناوفاً منجنجاته في المطاعم كما في أقسام الأطعمة المجمدة في الأسواق المركزية، قد حرك بسلامة هذا وثراً حساساً في أوساط مشاهير الطهاة، حسبما يقال.



## THIS PAGE IS SPONSORED BY:

**نوفمبر**

ديسمبر

**أكتوبر**

**إربح 1000 دينار شهرياً**

**عشرة فائزين كل شهر**

فرصة رائعة للتسوق أكثر...

احصل على فرصة لدخول السحب لتكون واحداً من عشرة فائزين كل شهر بمبلغ 1000 دينار لكل فائز

احصل على 3 أميال طيران سكاى وإردز لكل دينار تنفقته باستخدامك لبطاقتك الائتمانية، كما يمكنك استبدالها بتذاكر سفر وقسائم شراء من أضح المحلات.

اطلب بطاقتك الآن واحصل مجاناً على بطاقة الإنترنت iCard

سارع باستخدام بطاقات الأهل - الإمارات الائتمانية لتدخل السحب فوراً...

Emirates

الأهلي ABK

40 years

أهل أهلي ... 899 899

www.ahl.com

# حوليات

## لبنان: بري يتوقع «فَرَجاً» والسنيرة يتطلع إلى تغيير مفاجئ

**جعجع لعون: التابع من يحمل سلة مطالب تتطابق مع سلة المعلم**

**بيروت - الجريدة**

لا يزال المشهد اللبناني على حاله،

في ظل استمرار التجاذب بين

فرقاء الصراع، مما يبرز بإمكان

الإطاحة بتحقيق أي اختراق قبل

موعد الجلسة الجديد السبت

المقبل، وبالتالي مضي العام من

دون انتخاب رئيس، لتدخل البلاد

أزمة جديدة مع انقضاء انعقاد

الدورة البرلمانية.

بعد أن أدت التجاذبات اللبنانية الداخلية المتقاطعة مع التجاذبات الإقليمية والدولية التي تأجيل موعد لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية للمرة العاشرة، إلى موعد جديد، حدهه رئيس مجلس النواب نبيه بري السبت المقبل، استمرت أبواب المجلس النيابي مغلقة أمس، بعد عزج فرقاء الداخل عن التوصل إلى تفكيك فرقاء قائد الجيش العماد ميشال سليمان إلى سدة الرئاسة وتضع حدا لحال الفراغ.

ففي ظل التحذيرات الدولية المتصاعدة والمطالبية بتسهيل إجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، حافظ فرقاء الداخل على مواقفهم، وفي حين نفت الاكثية توجهها إلى خيار النصف زائداً واحداً على خلفية الموقف الأخير للرئيس الأميركي جورج بوش، من دون أن تكشف عن الإجراءات التي ستلجا إليها لتقصير أمد الفراغ الرئاسي، جددت المعارضة

تاكديها على مطالبها وهددت بإطالة أمد الفراغ ما لم يتم التفاوض مع رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون.

وأعلن الرئيس بري أمس أنه سيدعو إلى «جلسات متواصلة حتى قيام الانتخاب»، متوقفاً أن «باتي الفرج بين ساعة وأخرى»، بينما أكد رئيس الحكومة فؤاد السنيرة أنه «بين طرفة عين والتقاتلتها يغير الله من حال إلى حال».

وأسدى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شديد أسفه لانها «المرّة الاولى التي تعلق فيها رئاسة الجمهورية في لبنان»، وذكر «بفترات من تاريخ لبنان كان ينتخب فيها الرئيس قبل ستة أشهر، انما هذه المرة قد مضى شهر ولبنان من دون رئيس».

صفير الذي دعا إلى أن «نصلي لكي يكون لنا رئيس يصرف الامور ويديرها، وأن نتطلق الدولة، لأنه ما من جماعة بإمكانها ان تعيش من دون دولة، وما من قبيلة الا ويكون

### توقيع اتفاق إقامة «المحكمة الدولية»

وقع مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون

القانونية لاري دي جونسون ومندوب هولندا الدائم لدى المنظمة الدولية فرانك ماجور اتفاق إقامة مقر المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في هولندا.

وتأتي هذه الخطوة، وفقاً لبيان رسمي بثه الموقع الإلكتروني الرسمي للامم المتحدة، بعد ثلاثة أشهر من المفاوضات، اثر ترحيب هولندا باستضافة المحكمة الخاصة بمحاكمة قتلته رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وأشار البيان إلى أن «الامم المتحدة والسلطات الهولندية ستواصلان اتخاذ الخطوات الآتية

لها رئيس يصرف امورها ويديرها، ولذلك علينا أن نصلي دائماً»، أكد أن «الله لا يتركنا ولكن علينا أن تلج عليه بالطلب لكي نستقيم أمورنا ولكي نبتلع بلدنا في مسيرته»، وأشار إلى أن «هذا البلد هو الوحيد في هذه المنطقة الذي فيه بعض من الحرية، إن لم تكن كاملة إنما هي أكبر من سواها»، سائلاً «الله أن يوجد علينا دائماً بهذه الحرية، وأن يسوي أمورنا لتستقيم وليبقى لبنان وطن المحبة والرسالة والسلام».

وأي ذلك، رة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع على موقف النائب عون الذي اتهمه بأنه موجود في قفص، وقال «الرد على العماد عون قد باخذ اياما لكثرة الإشاعات والكلام البعيد عن الواقع. لن أردّ على العماد عون لأنه يعيش في عالم ضيقٍ»، وأوضح أن «التابع هو من يحمل سلة مطالب تتطابق مع سلة وزير الخارجية السوري وليد المعلم».

وقال جعجع «إننا نواجه صعوبات مع الفريق الآخر بانتخاب العماد سليمان رئيساً للجمهورية، وسوف ندفع باتجاه نزول النواب وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في حال تنازل العماد سليمان عن ترشيحه»، معتبراً أن «رئيس البرلمان نبيه بري شاطر بتسويق الموقف وتغليبها وكلامه من دون تفكير في يؤدي إلى انتخاب العماد سليمان رئيساً». وفي إطار تبادل الردود والאתهامات، اعتبر عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم كنعان أن «الإصرار من جانب فريق الموالاتة على رفض ولوج الحوار مع ممثل المعارضة العماد عون، والتهاويل بخيارات أخرى من طرف واحد يبطل عمر الفراغ في موقع



**بدأت قوات الـ«يونيفيل» في جنوب لبنان بإحياء احتفالات عيدي الميلاد ورأس السنة. وفي الصورة جندي من قوات حفظ السلام ويلبس ثياب «بابا نويل» ويحمل على كتفيه طفلاً لبنانياً شارك في احتفال ميلادي في قرية إيل السورسي أمس.** ( أ ف ب )

الشلل تفرض فتح حوار سياسي عن الأسس التي يقوم عليها نظامه السياسي في محاولة للانقلاب على اتفاق الطائف، وبالتالي استبداله بمناقشة جديد، وهذا ما بات جلياً من خلال الشروط التي تطرحها المعارضة.

اللبنانيين، إنما بغية دفع المعنيين بالشأن اللبناني إلى التفتيش عن مخرج سريع يجنب البلاد مواجهة جديدة.

وإذ أعرب عن خشية من «وجود قرار بعدم إجراء الانتخابات الرئاسية»، رأى حرب أن الخلاف هو «من أجل وضع لبنان في حال من

ورأى النائب بطرس حرب أن «التأجيل المستمر للجلسات يعكس حال التآزم التي تعيشها البلاد وتهدد باستمرار الفراغ على مستوى رئاسة الجمهورية»، واعتبر أن «الموقف الأميركي يعبر عن بعد دولي مهم وكبير وتأمل بالتالي أن يصار إلى توطئته لا بتسعير الخلاف بين المؤسسات والإدارات».

## «الاستيطان» يطغى على المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

**هدوء نسبي في غزة... وباراك يلتقي مبارك قريباً**

**أعطى تراجع إسرائيل عن اقتراح مبدئي لبناء منازل جديدة على أراضٍ محتلة قرب القدس، دفعا للمفاوضات الثنائية المزمع عقدها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي غداً، في وقت تأخذ مسألة إبرام هدنة مع «حماس» مداها من النقاش في تل أبيب.**

أكد عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أن «جلسة جديدة من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي ستعقد الاثنين (غدا)، مشيراً إلى أن الموضوع الأساسي الذي سيتم بحثه في هذه الجلسة هو تجسيد الاستيطان».

وقال عبد ربه «ستكون هناك جلسة جديدة من المفاوضات، ونحن حتى الآن ما زلنا ننتظر موقفاً إسرائيلياً واضحاً بشأن تجسيد الاستيطان». وكانت إسرائيل أعلنت منتصف الأسبوع الماضي مخطط لبناء حي استيطاني شمال مدينة القدس في منطقة عطيروت، لكنها عادت وأعلنت تراجعها عن هذا المخطط، مما دفع وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس إلى الإشادة بموقف تل أبيب.

وأوضح عبد ربه «نحن نطالب بتجميد الاستيطان في كل الأراضي الفلسطينية، ومن دون تمييز، سواء في مدينة القدس أو في أي منطقة أخرى في الضفة الغربية»، موضحاً أن «ما يسري على الضفة الغربية يسري على مدينة القدس، وكل هذه الأعمال الاستيطانية أعمال غير شرعية ومرفوضة».

والتقى الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني عقب مؤتمر انابوليس، الذي انعقد أواخر الشهر الماضي، على تفعيل المحادثات الثنائية،

التأكد من صدقيته ونيات قادة الحركة التوصل إلى هدنة حقيقية». وقال موفاز: القطب في حزب كادمايا الحاكم وزير الدفاع السابق، إنه ينبغي على الحكومة أن تدرس بجدية أي عرض للهدنة «إذا وصلنا عرض كهذا»، وأضاف مستدركاً أنه لا يقصد بناتاً اتصالات مباشرة مع حركة حماس، إنما عبر وسطاء مثل مصر.

وتبنى وزير البنى التحتية بنيامين بن اليعزير موقفاً مماثلاً، وقال إنه في حال تقدمت «حماس» بعرض جدي لهدنة طويلة الأمد «فاعتقد شخصياً أنه لا يجدر بنا رفضها». ولفت إلى أن القبول بعرض للهدنة لا يستوجب بالضرورة اعترافاً مسبقاً من «حماس» بإسرائيل، «إنما الأهم أن توقف إطلاق القذائف الصاروخية على جنوب إسرائيل، وأن نلتزم بموقف تهريب الأسلحة عبر الحدود مع مصر».

الى ذلك، وصفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أمس «دعوة التفاوض، التي أطلقها رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية لإسرائيل، بالاستغاثة التي تمثل انعكاساً حقيقياً لحجم الأزمة التي تمر بها حركة حماس في الأونة الأخيرة».

وأشارت الصحفية إلى أنه «من المشكوك فيه أن يكبح هنية وإنصاره داخل الحركة نشاطهم السياسي تجاه إسرائيل»، موضحة أن «جانباً كبيراً

حيث عقدت جلسة واحدة جاءت في ظل اعلان إسرائيل بناء 3007 وحدات سكنية في مستوطنة هارحوماه على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية المحتلة، الأمر الذي اعتبره الجانب الفلسطيني بمنزلة «لغم» في طريق المفاوضات الثنائية، خصوصاً أن الجانب الفلسطيني يصر على تجسيد الاستيطان وإزالة البؤر الاستيطانية كأحد التزامات «خارطة الطريق».

وفي سياق متصل، صرح الجنرال في الاحتياط والمستشار السياسي لوزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعداه أمس بيان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك سيقوم «في الأيام المقبلة» بزيارة إلى مصر، حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن مسائل «أمنية واستراتيجية».

وأكد جلعداه أن مسألة إبرام هدنة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «من تبحث خلال اللقاء»، مشيراً إلى أن «اتفاقاً كهذا ليس مدرجا على جدول الأعمال، والمسألة لن تحتج هناك».

ورداً على سؤال بشأن احتمال إعادة احتلال قطاع غزة، قال جلعداه «لا أستبعد هذا الخيار إذا أصبح الوضع لا يحتمل»، معتبراً أن «احتلال غزة عملية معقدة جداً، ولا احد يرغب في شنها».

وكان وزير النقل شاولو موفاز كرر أمس الاول موقفه المؤيد درس أي اقتراح من «حماس» بوقف النار «بعد

### إصابة أربعة سودانيين حاولوا التسلل إلى إسرائيل

كانوا في طريقهم إلى إسرائيل للبحث عن عمل. وكان شرطي مصري لقي حتفه برصاص مهربين مصريين مساء أمس الأول أثناء محاولة تهريب لاجئين أفارقة إلى إسرائيل.

(القاهرة - يو بي أي) النيران على السودانيين بعد أن رفضوا التوقف وحاولوا الفرار في اتجاه الأراضي الإسرائيلية مما أدى إلى إصابة زكريا يوسف (30 عاماً) بجرح خطى في اليد اليمنى خلال محاولة الفرار». وتابع أنه أصيب خلال محاولة التسلل أيضا جوزيف جنق كوين (30 عاماً) بجرح قطعي أسفل الركبة اليمنى وثرثيا جورجي لاكتوي (28 سنة) بجروح قطعية.

وذكر المصدر أن السودانيين وهم من إقليم دارفور، اعترفوا أنهم

لأي شروط مهما كان نوعها أو شكلها أو مصدرها.

في السياق ذاته صعدت صحف القاهرة الصادرة أمس من حدة هجومها على قرار الكونغرس، وعلى علمها التام بالموقف المصري الثابت برفض «الإعلام الخارجي». وأضاف أن «اللوبى المرتبط بإسرائيل العب دوراً في هذا الموضوع لتحقيق أهداف ومصالح لا تخفى على أحد، مؤكداً أن «مثل هذه الألاعيب والمحاولات الفجة لن تحقق الهدف منها».

وأوضح أن هناك اتفاقاً بين الحكومة المصرية والأميركية على «تجاوز» هذه المسألة بما لا يؤثر على العلاقات بين البلدين وأيضاً أخذ في الاعتبار رفض مصر الكامل والدائم

## أزمة جديدة في العلاقات الأميركية- المصرية

**القاهرة – الجريدة**

كتفت مصر أمس اتصالاتها الدبلوماسية مع الإدارة الأميركية لاحتواء بوادر الأزمة الجديدة في مسار العلاقات الثنائية بعد قرار الكونغرس الأميركي بتعليق ثمة مليون دولار من المساعدات المقدمة لمصر وربطها ببعض الشروط.

وقالت مصادر بالخارجية المصرية إن اتصالات جرت مع دبلوماسيين أميركيين للتوصل إلى صيغة لاستعادة المبلغ الذي علق الكونغرس صراحة إلى مصر، لاسيما أن القرار الذي أصدره الكونغرس يسمح للإدارة الأميركية بصرف المبلغ خلال 45 يوماً، إذا ما وجدت في ذلك ضرورة للأمن القومي الأميركي.

ولفتت المصادر إلى أن تلك الاتصالات تستهدف حسم الخلاف بين القاهرة وواشنطن قبل زيارة الرئيس الأميركي جورج بوش إلى مصر والتي تشير أنباء شبه مؤكدة أنها ستكون في السادس عشر من يناير المقبل.

وقال محللون في القاهرة إن الأيام القادمة قد تشهد مزيداً من التحركات المصرية لتحسين ملف حقوق الإنسان وزيادة مساحة التحرك المتاحة أمام المعارضة، وهي القضايا التي جاءت على رأس انتقادات الكونغرس، إضافة إلى توضيح الرؤية المصرية في ما يتعلق بتشييد الإجراءات الأمنية على الحدود الدولية بين مصر وإسرائيل، خصوصاً ما يتعلق بمشكلة أنفاق التهريب، وهي المشكلة التي

# غيتس: القوات الأميركية تبدأ الانسحاب الجزئي من العراق قريباً

بغداد ترفض تحول تنظيمات «الصحوة» إلى ميليشيات مستقلة

الحفاظ على المكاسب الأمنية هو التحدي الذي يعيشه الأميركيون في العراق حالياً، إلا أنه ينسحب مع بداية العام الجديد كذلك على العراقيين الذين يطمحون إلى مزيد من الأمن بالتوازي مع استكمال المصالحة الوطنية.

عزّز التحسن الأمني، الذي شهده العراق في الفترة الأخيرة، التفاؤل الأميركي من إمكان بداية عملية انسحاب بطالب بها الديموقراطيون في واشنطن، وقد يكون من شأنها تحسين موقف الجمهوريين قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأعرب وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس صراحة أن تحسن الوضع الأمني في العراق سيسمح بسحب خمس وحدات من الجيش الأميركي بحلول يوليو المقبل. وقال غيتس، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن أمس الأول بمناسبة قرب انتهاء هذا العام، إن «أولى هذه الفرق ستسحب خلال الشهر الجاري، وأمل استمرار تحسن الأوضاع على الأرض»، وأضاف إن التحدي العام المقبل سيكون الحفاظ على المكاسب التي حققتها.

ولفت الوزير الأميركي إلى أنه في حال استمرت الانسحابات

بالتواتر نفسها، فستكون عشرة الوية غادرت العراق بنهاية ولاية الرئيس الأميركي جورج بوش في يناير 2009. وكان القادة العراقيون سيطبقون الإصلاحات الضرورية، قال غيتس «أنهم ملتزمون بذلك، سنرى ما إذا كانوا سيقبلون ذلك». وفي الشأن الأفغاني، أشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن هذا البلد، الذي شهد أسوأ عام منذ الإطاحة بحركة طالبان أواخر 2001، لا يزال مهدداً من قبل المصلحين ومهربي المخدرات، وأضاف «في الوقت الحاضر على الأقل لا شك في أن بعض المناطق في الجبهة مع باكستان أعادت القاعدة التمركز فيها»، إلا أنه أكد أن عدد المقاتلين الإسلاميين الذي يعبرون من باكستان إلى أفغانستان قد انخفض بنسبة أربعين في المئة.

في غضون ذلك، أكد وزير الدفاع العراقي عبدالقادر العبيدي، أمس، أن بلاده ترفض أن «تتحول تنظيمات الصحوة العشائرية، التي تحارب تنظيم القاعدة والإرهابيين في العراق، إلى ميليشيات مسلحة مستقلة».

وشدد العبيدي، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الداخلية العراقي جواد البولاني في بغداد، على أنه «لن يسمح للصحوة بأن تكون تنظيمًا قائمًا بذاته». وأوضح «لن تكون هناك مقرات للصحوات وستكون جزءاً من قواتنا المسلحة، ويجب أن تعمل تحت راية حكومة الوحدة الوطنية». وكشف وزير الدفاع أن الحكومة العراقية وفرت التخصيصات المالية لعناصر «الصحوة» ليخترطوا في صفوف القوات المسلحة الرسمية في وزارتي الداخلية والدفاع وفقاً لضوابطها.

من جهته، أثنى البولاني على قوات «الصحوة» قائلاً: «إنها نجحت في طرد القاعدة من حواشها



عاد عيد الأضحى على العراقيين هذا العام حاملاً بعض التحسن الأمني في أنحاء البلاد، مما سمح بالخروج قليلاً من دوامة العنف والخوف التي طغت في السنوات السابقة. وفي الصورة جندي أميركي يعزف على آلة العود وحوله أطفال بملابس العيد في مدينة الصدر شرق بغداد أمس (أ ب)

وأميركية مشتركة باعتقال العقيد الركن كريم فاضل عبد، أحد معاوني نائب صدام حسين عزة الدوري، في عملية أمنية شنت في قضاء الحويجة جنوبي غرب كركوك فجر أمس.

وتم العثور على منشورات تعود إلى حزب العودة، الذي عمل تحت اسم «حزب البعث» المنحل بعد بداية الحرب في أبريل عام 2003، ولهذا الحزب جناحان أولهما يتزعمه الدوري المطلوب للقوات

محافظة كركوك أمس، إن «حل قضية كركوك يجب أن يكون عراقياً ومن خلال الالتزام بالدستور العراقي» ميدانياً، فخر انخاري نفسه بالقرب من نقطة تفقيش تابعة للشرطة العراقية في حي الغزالية غرب بغداد أمس، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة ستة، كما قتل جندي أميركي وأصيب 11 آخرون في انفجار قنبلتين في كركوك شمالي العراق أمس. إلى ذلك، قامت قوة عراقية

محافظة كركوك أمس، إن «حل قضية كركوك يجب أن يكون عراقياً ومن خلال الالتزام بالدستور العراقي» ميدانياً، فخر انخاري نفسه بالقرب من نقطة تفقيش تابعة للشرطة العراقية في حي الغزالية غرب بغداد أمس، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة ستة، كما قتل جندي أميركي وأصيب 11 آخرون في انفجار قنبلتين في كركوك شمالي العراق أمس. إلى ذلك، قامت قوة عراقية

محافظة كركوك أمس، إن «حل قضية كركوك يجب أن يكون عراقياً ومن خلال الالتزام بالدستور العراقي» ميدانياً، فخر انخاري نفسه بالقرب من نقطة تفقيش تابعة للشرطة العراقية في حي الغزالية غرب بغداد أمس، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة ستة، كما قتل جندي أميركي وأصيب 11 آخرون في انفجار قنبلتين في كركوك شمالي العراق أمس. إلى ذلك، قامت قوة عراقية

## الأردن أكثر أمناً بعد مقتل الزرقاوي وتراجع «القاعدة»



جانب من أحد أسواق عمان (أرشيف)

لم يشهد الأردن أمناً منذ بداية حرب العراق عام 2003 مثلما عليه الحال خلال السنة الحالية، إذ إن مقتل زعيم «تنظيم القاعدة» في بلاد الرافدين، أبو مصعب الزرقاوي في يونيو من عام 2006 وتراجع نفوذ التنظيم الأصولي المتشدد أثرًا إيجاباً على الوضع الأمني في المملكة الهاشمية. سجل الأردن خلال السنوات العشر الماضية 240 قضية إرهابية، بيد أنه في عام 2006 بلغ عدد القضايا 18 قضية، وفي عام 2007 بلغ عددها 7 فقط، ولعل أبرز هذه القضايا الأخيرة قضية الخلية المسلحة التي لقي القبض عليها في منطقة أربد في الشهر الأول من العام الجاري. ويعتبر المراقبون الرقم الأخير مؤشراً فعلياً على تراجع خطر التهديدات الإرهابية للأردن، ويقول الخبير في شؤون الحركات الإسلامية محمد أبو رمان «لا شك أن هناك تراجعاً كبيراً في عمليات القاعدة وخططها التي تستهدف الأردن، وهذا واضح من الانخفاض الكبير في عدد القضايا الأمنية المنظورة

أمام محكمة أمن الدولة، خصوصاً خلال العام الحالي». ويرى أبو رمان أنه «بعد مقتل الزرقاوي أصبح التحدي الكبير أمام «القاعدة» يتمثل في الحفاظ على تماسكها في العراق، خصوصاً بعد انقلاب العشائر السنوية عليها، في ما صار يعرف بـ«الصحوات»، مضيفاً أن «اهداف القاعدة في العراق لم تعد إقليمية، وأن التنظيم أصبح يواجه في العراق تحدياً في العلاقة مع المجتمع السني؛ لذلك لم يعد تنظيم القاعدة يشكل تهديداً رئيسياً لأمن الأردن، كما كان في السابق». غير أن بعض المحللين يعيون أسباب تراجع التهديدات الأمنية للأردن إلى بقية الأجهزة الأمنية وكفاءتها العالية. ويقول الضابط الكبير السابق في دائرة المخابرات العامة، عضو مجلس النواب الحالي، اللواء سمح بينو «الأجهزة الأمنية الأردنية ذات كفاءة عالية، وفي السنوات الماضية طورت أسلوب عملها، وعملت على تكوين قاعدة معلوماتية مهمة مكنتها من التصدي للمجموعات

الإرهابية سواء داخل الأردن أم خارجه». ويلفت بينو إلى أن «أسلوب الضربات الاستباقية الذي ميز عمل الأجهزة الأمنية في العامين الأخيرين، كان له دور حاسم في تراجع خطر التهديدات الإرهابية على الأردن». ويعتقد محللون آخرون أنه على الرغم من تراجع خطر تهديد «القاعدة» على الأردن خلال العام الحالي، إلا أن الخطر لم ينته تماماً، وفي هذه الأثناء، يقول الخبير في شؤون الحركات «العنيفة» مروان شحادة «صحیح أن «القاعدة» لم تعد تشكل تهديداً للأردن في المدى المنظور، لكني اختلف مع التحليلات التي تقول أن «القاعدة» ضعفت في العراق». ويعتبر شحادة أن تهديد «القاعدة» للأردن تهديداً مباشراً أو غير مباشر سيظل مستمراً، معللاً ذلك بـ«تفشي الفكر السلفي الجهادي في أوساط أعداد لا بأس بها من الأردنيين، وتحديد الشباب» ويحذر الخبير من ظهور حركات

متطرفة غير معروفة لدى الأجهزة الأمنية نتيجة للظروف الإقليمية، خصوصاً الوضع في الأراضي الفلسطينية»، مشيراً إلى تنظيم «فتح الإسلام» الأصولي الذي ظهر في مخيم للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان بقيادة الأردني الأصولي شاك العيسى، والذي «لم يكن معروفاً من قبل، وشكل تهديداً للدولة اللبنانية إلى أن استطاع الجيش أن يضع حداً لوجوده، بعد معارك استمرت عدة أشهر وذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى من الجانبين». وأوضح شحادة «الذي فإن استمرار التوتر في الإقليم من شأنه أن يغذي ظهور حركات غير معروفة، خصوصاً مع استمرار تجذر الفكر الأصولي في بعض القطاعات الشعبية المهمشة سياسياً التي تعاني ضائقة اقتصادية واجتماعية وترتج تحت ثقل الإحباط واليأس من جراء ما تشهده المنطقة من تطورات على الصعيدين الفلسطيني والعراقي» (عمان، بغداد - يو بي أي)

### سلة أخبار

«صندوق النقد» يفرض العراق 744 مليون دولار

وافق مجلس صندوق النقد الدولي أمس الأول على منح العراق 744 مليون دولار ضمن اتفاقية قرض جديدة مخصصة لدعم برامج بغداد الاقتصادية

على مدار الشهر الـ15 المقبلة حتى مارس 2009. ويأتي هذا القرار بعد أسبوع من قيام العراق بسداد كامل ديونه البالغة 470 مليون دولار قبل الموعد المحدد.

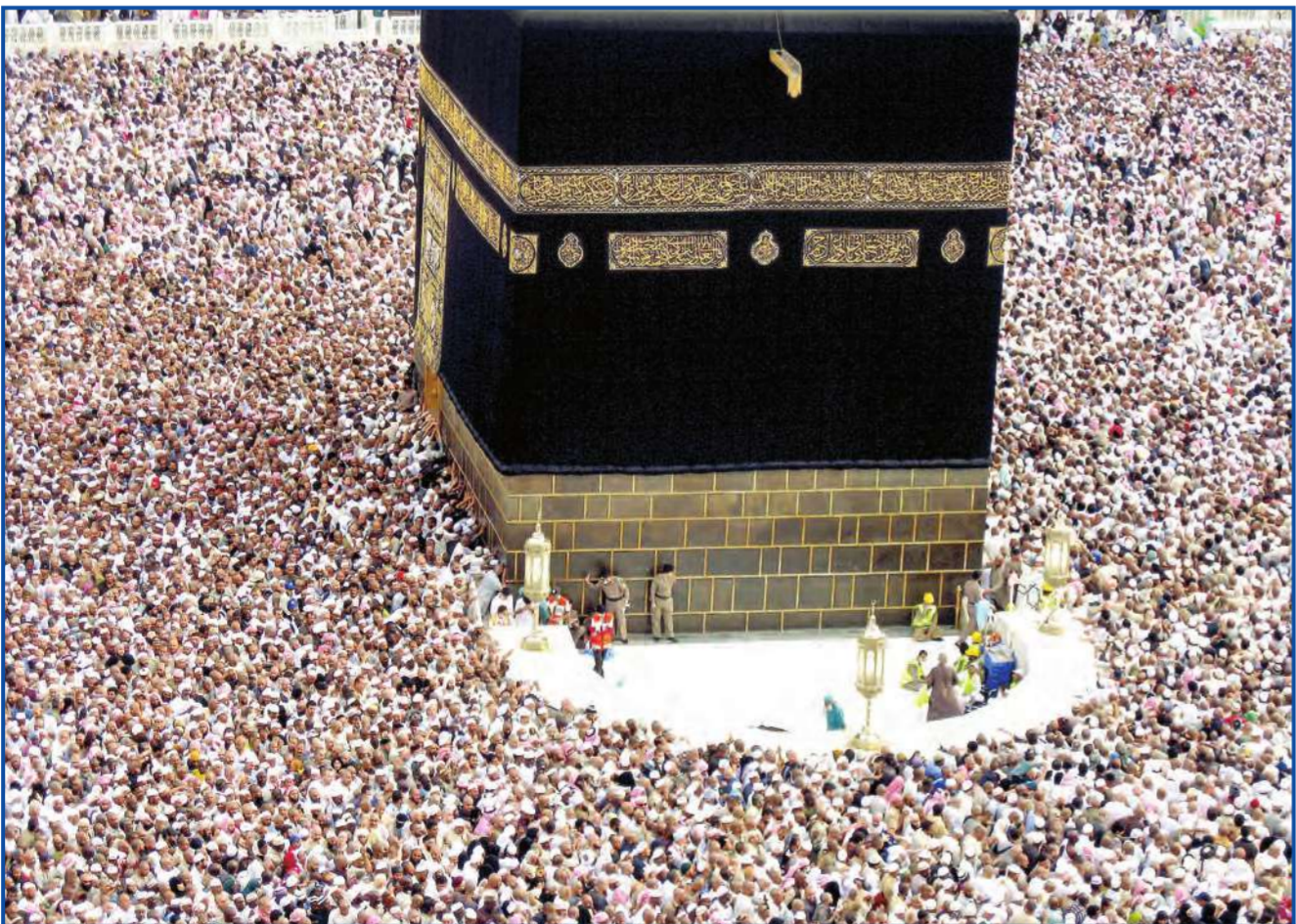
وعن هذه الخطوة، قال نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي تانكوشيا كاتو، في بيان نشره موقع الصندوق الإلكتروني، إن السلطات العراقية نجحت في إبقاء برامجها الاقتصادية لفترة 2006 و 2007 على الطريق الصحيح رغم المصاعب الأمنية والسياسية في البلاد.

وأشاد كاتو بتجاوز الحكومة العراقية لمشكلة التضخم ونقص الوقود وتحسين عملية استيرادها، إلى جانب التقدم المحقق على الصعيد النقدي.

عن موقع «عراق الغد» رويترز، د ب أ، (كونا)

### المراجع العراقية تنتقد الحكومة

انتقد العديد من المراجع الدينية في خطبة صلاة عيد الأضحى في العراق، الحكومة العراقية لعدم إيفائها بإطلاق سراح المعتقلين بمناسبة العيد. ونقل بيان صادر عن المكتب الإعلامي للمرجعات «لا نعدر الحكومة حين تصبّ أذنانها عن مطالبة عوائل الأبرياء المعتقلين لإفراج عنهم». وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ قال في وقت سابق إن عيد الأضحى لن يشهد إعلان العفو العام لإطلاق سراح معتقلين، والذي يسعى رئيس الوزراء نوري المالكي إلى إطلاقه لدعم «المصالحة الوطنية». عن موقع «الأخبار» العراقي



بعد انقضاء موسم الحج هذا العام من دون وقوع حوادث أو إصابات، أعلنت وزارة الداخلية السعودية مساء أمس الأول أن الأجهزة الأمنية «تمكنت من إبطال مخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في بعض المواقع خارج مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تستهدف إرباك الأجهزة الأمنية وإفشال خطط الحج»، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء منصور التركي إن «مصلحة التحقيق تقتضي عدم الإفصاح عن أي تفاصيل في هذه المرحلة»، وكانت الرياض أعلنت في وقت سابق نجاح موسم حج هذا العام من كل النواحي الأمنية والصحية. وفي الصورة، الحجاج يقومون بطواف الوداع، في آخر يوم من الحج، أمس الأول. (مكة-كونا، أي بي إي)

## السودان مستعد لقبول دعم غربي لحفظ السلام في دارفور

أعلن وكيل وزارة الخارجية السودانية مطرف صديق أمس استعداده لقبول الدعم الفني من الولايات المتحدة والدول الأوروبية لعملية حفظ السلام الدولية في دارفور، لكنه أكد أن أولوية توفير الجنود هي للدول الإفريقية ثم الآسيوية. وقال صديق إن حكومته أكملت ترتيباتها استعداداً للعملية الهجين في دارفور «وانجزت ما يليها من تجهيزات وواجبات والتزامات وفق ما تم الاتفاق عليه بين الحكومة والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي».

يشار إلى أنه حسب قرار مجلس الأمن الدولي 1709 ينتظر أن تتحول مهمة حفظ السلام بدارفور من قوات الاتحاد الإفريقي، إلى عملية هجين بالمشاركة مع الأمم المتحدة مطلع العام الجديد، غير أن الأمين العام للأمم المتحدة عززت كي مون أعلن في وقت سابق هذا الشهر أنه لم تتوافر طائرات مروحية كافية للعملية، في حين رفضت الخرطوم قبول قوات من دول أوروبية، ما حدا بواشنطن إلى اتهامها بعرقلة نشر القوات في دارفور.

وقال وكيل الخارجية السودانية إن حكومته ملتزمة بالعملية الهجين «وما يقال في بعض أجهزة الإعلام عن معوقات وتعطيل من جانب الحكومة هي محاولات لتحميلها مسؤولية فشل المجتمع الدولي في الوفاء بتعهداته».

## البحرين: اعتقال معارضين بعد أسبوع من الاضطرابات

اعتقلت السلطات البحرينية أمس ثمانية ناشطين على الأقل من الشيعة وعدداً من المحتجين بعد أسبوع من الاضطرابات، التي شهدتها البلاد على ما أفادت جماعة من المعارضة. وذكرت وسائل الإعلام البحرينية أن نحو 500 متظاهر انتابهم غضب من قبل متظاهرين اثر استنساخ الجوز المسيل للدموع الأسبوع الماضي القوا قنابل البنزين والحجارة على قوات الأمن خلال الاضطرابات، التي

وقعت الخميس الماضي في شمال المملكة. وقال عبدالجليل السنكيس المتحدث باسم حركة الحريات والديموقراطية (حق) التي يتزعمها الشيعة إن الحركة تأكدت من اعتقال ثمانية ناشطين خلال حملة موسعة، لكن قوات الأمن احتجزت أيضاً متظاهرين عراقيين وأطلقت سراح بعضهم. وقال السنكيس إن التظاهرات مستمرة في عدة قرى، وأنه يتحدث في الوقت الذي تحاصر فيه الشرطة

بعض المتظاهرين. وأبلغت الشرطة وكالة أنباء البحرين في وقت متأخر أمس الأول أن بعض المعتقلين شاركوا في اشتباكات جرت في الشوارع، وأضرم خلالها المحتجون النار في عربة للشرطة بعد الاستيلاء على أسلحة منها يوم الخميس الماضي. (المنامة - رويترز)



**كرة قدم**

# العربي والتضامن في ضيافة الكويت والجهراء بالدوري الممتاز

يستأنف الدوري الممتاز منافساته، فتقام اليوم مباراتان في افتتاح الاسبوع الثاني عشر، حيث يستضيف الكويت العربي، والجهراء التضامن.

**محمد الفضلي وحسن الشمري** تتنقل في الخامسة والربع من مساء اليوم مباريات الأسبوع الثاني عشر من منافسات الدوري الممتاز، حيث يستضيف كل من الكويت والجهراء على ملعبيهما، فريقي العربي والتضامن.

**الكويت والعربي**

يدخل الكويت المباراة وفي رصيده

### المطوع يؤكد مشاركة فراس وينفي انتقال جراح

أكد مشرف الفريق الأول بالنادي العربي عبدالعزيز المطوع مشاركة مهاجم نادي العربي فراس الخطيب في مباراة اليوم أمام الكويت، وكان فراس قد غاب عن العربي في آخر مباراة له، وذلك بسبب إصابته فريضة الحنج، وفي السياق نفسه نفى المطوع أي نية لانتقال اللاعب محمد جراح إلى صفوف نادي الكويت، مؤكداً أن هذا الموضوع أقلف وأن العربي بحاجة إلى جراح، الذي يعاني حالياً إصابة قد يغيب على إثرها أسبوعاً آخر.

## ... وهولندي في تدريبات الأخصر

ومن جانب آخر أكد سامي الحشاش المدير الإداري للفريق الأول لكرة القدم في النادي العربي انضمام المحترف الهولندي أوتف فاندي (27 عاماً) إلى تمارين الفريق الأول مساء امس، وقال ان الوقت الحالي لا يسمح للمدرب بالحكم عليه، إذ تنتظر الفريق مباراة مهمة في الدوري أمام الكويت اليوم، وأن الجهاز الفني سيقترح للحكم على اللاعب بعد المباراة، وسيقرر انضمامه إلى الفريق أو العكس.

## أندية التكتل تعترض على زيارة وفد «الفيفا» إلى الكويت

أبدت أندية التكتل اعتراضها على زيارة وفد «الفيفا» برئاسة القطري محمد بن همام خلال اجتماعها بمنزل الشيخ طلال الفهد ظهر أمس.

عقدت أندية التكتل ظهر أمس السبت اجتماعاً بمنزل رئيس نادي القادسية الشيخ طلال الفهد، وعلمت «الجريدة» من مصدر داخل التكتل «رفض ذكر اسمه» أن مسؤولي التكتل ناقشوا في هذا الاجتماع ما دار في الفترة الماضية، وعلى رأسها المؤتمر الصحافي الذي عقده يوم الخميس 3 أديسمبر كل من عضو اللجنة الإعلامية والقانونية، المتحدث الرسمي للتكتل، يوسف البيدان، وأمين سر نادي الفحيحيل خالد الهاجري، وأضاف المصدر أن مسؤولي التكتل أعلنوا مساندتهم لخالد الهاجري بعد «الهجمة الإعلامية» المنظمة -حسب قوله- التي تعرض لها الهاجري بعد مهاجمته مسؤولي أندية المعايير وعلى رأسهم رئيس نادي الكويت النائب سرزوق الغانم، وأضاف المصدر انه كان من المقرر أن تصدر اندية التكتل بياناً رسمياً لها عقب انتهاء اجتماع الامس، غير ان الرأي استقر في نهاية الامر على ان يتم تأجيل هذا البيان، وتكليف اللجنة القانونية والإعلامية بصياغته،

### 18 الجريدة. العدد 174 / الأحد 23 ديسمبر 2007 / 14 ذو الحجة 1428هـ



لحظة سابقة من مباراة العربي والكويت

1، التقى الفريقان ضمن منافسات دور الثمانية من بطولة كأس سمو ولي العهد، فحقق التضامن الفوز بهدف نظيف في مباراة الذهاب، وفاز الجهراء بمباراة الاياب بهدفين لهدف، لكي يذهب الفريقان إلى المباراة الفاصلة التي ستعقد المتأهل إلى دور الاربعة، ويسعى الجهراء صاحب المركز الثامن برصيد 4 نقاط، إلى الخروج من اللقاء بنتيجة ايجابية تقربه من المنطقة الدافئة في جدول البطولة، خصوصاً أن وضع الفريق الحالي لا يبشر بالخير، بعد المستوى الضعيف الذي ظهر عليه الفريق منذ بداية



## رزام يودّع الملاعب اليوم

تشهد مباراة الكويت والعربي اعتزال مدافع نادي الكويت السابق رزام عيسى، يذكر ان رزام عيسى 33 عاما انضم الى نادي الكويت عام 87، من خلال فريق تحت 14 سنة وواصل تألقه مع النادي حتى وصوله الى فريق الدرجة الاولى في النادي، وحصل على لقب الدوري الممتاز عام 2001/2002، وكأس سمو الأمير 2001/2002، وكأس سمو ولي العهد 2002/ 2003.

## «الانتقالية» توافق على مواجهة المنتخب الإفوارى

أكد سكرتير اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلّفة بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم وأثل سليمان، ان اللجنة وافقت على العرض الذي تقدمه به نائب رئيس نادي القادسية فواز الحساوي، باستقدام منتخب كوت ديفوار للعب مباراة منتخبنا الوطني، ضمن برنامجها

استعدادا لكأس العالم2010 التي تستضيفها جنوب افريقيا، وقال سليمان انه من الصعوبة بمكان رفض مثل هذا العرض، لا سيما ان منتخب كوت ديفوار من افضل المنتخبات الافريقية والعالمية في الوقت الراهن، والدليل على هذا الكلام هو الحكم الكبير من اللاعبين الإفواريين، الذين تتخط بهم افضل الاندية الأوروبية. من جانب آخر، يعقد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد، مؤتمر صحافي بمقر اتحاد كرة القدم، بحضور مدرب المنتخب الاول ردان، وممثلي الاتحاد، ورئيس لجنة التدريبات والمنشآت الوطنية مبارك المعصب، وسيتم خلال المؤتمر الاعلان عن اسماء لاعبي المنتخب، واستعراض برنامج استعدادات المنتخب، للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010.

### عودة خالد الفضلي إلى صفوف المنتخب

علمت «الجريدة» أن الجهاز الفني للمنتخب قد اختار كلا من خالد الفضلي، نواف الخالدي، شهاب كحكوني، احمد الفضلي (حراس مرعى)، فهد عوض، احمد العبدان، يعقوب الطاهر، فايز بندر، نهير الشمري، يوسف اليوحة، خالد الشمري، حسين حاكم، علي الشمالي (دفاع)، ابراهيم شهاب، جراح العتيقي، وليد علي، صالح الشيخ، جراح الظفيري، محمد جراح (وسط)، بدر المطوع، فهد الفهد، احمد عجب، فهد الرشيدى، حمد العنزي وخالد خلف (الهجوم)، ويلاحظ عودة خالد الفضلي الى التشكيلة بعد غياب لأكثر من سنة.

وكننا قد تعاقدا مع لاعبين من تونس هما مروان عبدالله وحارس مرعى نادي الترجي، وقد انضمنا الى الفريق لكنهما عادا امس الاول الى بلادهما بعد صدور القرار، مثل: فيصل ويوسف صنوان ومشاري طه ومحمد فلاح، ورغم ذلك كننا مستعدين بقوة ولكن التاجيل افضل لنا، وعن قرار إعادة التصفيات الاسبوية افاد طه بأنه قرار غير طبيعي وغير صحيح، لان محاسبة المخطئ اهم واجدى من محاسبة منتخب بلد بالكامل، وهذا القرار غير مقبول، وأشار طه الى ضرورة الفصل وتوضيح ان الاتحادين الكويتي والاسوي هما اتحادان منفصلان، حتى لو كان الاتحاد الاسيوي رئاسته ومقره الكويت.

من جانبه، اعرب عباس طه مدرب كرة اليد بنادي الصليبخات عن ارضيائه لقرار التاجيل، مشيراً الى ان توقيت البطولة كان غير مناسب للتعاقب مع محترفين على مستوى عال، لأنه واكب مواسم الاعياد والارتباطات الدولية والمحلية في اغلب بلدان العالم،

## تأجيل آسيوية أندية اليد بين الرفض والقبول

وعلى مجيل فرطوس (73) اهداف الريان، والمغربي علي بوصابون (57) هدف الكرة. وعزز الريان موقعه في المركز السادس برصيد 20 نقطة مقابل 15 للكرة الذي بقي تامنا.



بن همام وبلاتر

## أم صلال يضعف حظوظ السد في الاحتفاظ باللقب

منح زميله هيثم الامين التقدم للشمال في الدقيقة 56، قبل ان يعود العربي الى اجواء المباراة فأدارك التعادل عن طريق عبدالعزيز كريم (62)، ثم سجل له الفرنسي مات موسيلو هدف الفوز (68).

وعزز العربي موقعه في المركز الرابع برصيد 21 نقطة، في حين بقي الشمال تساعسا برصيد 14 نقطة.

وفي مباراة ثالثة، حقق الريان فوزاً كبيراً على الكرة 4-1. وسجل البرازيليان فوماغولي (18) وويلتون فيغوريو (22 و 90)



الأرجنتيني ماريو لاعب السد ولاعب أم صلال يزيد القيسي في صراع على الكرة

### الштفي: التاجيل صدمة

وفي تصريح خاص له«الجريدة» أعرب عبدالله الشطي مدير كرة اليد في نادي القادسية عقب عودته مساء امس الاول من معسكر الفريق الاعدادي للبطولة الاسيوية في سلوفينيا عن صدمته بقرار التاجيل، وقال انها صدمة للجميع لاعبين واداريين، وجاءت في توقيت غير مناسب بالمره خصوصا بعد الاستعدادات الكبيرة التي قمنا بها، وكنا عازمين على الاحتفاظ باللقب، وأشار الشطي الى اننا تعاقدا مع محترفين اوروبيين مميزين، منهم المجري (ماك) والصربي (ماركو)، ولكن غيرنا خططنا بشكل مفاجئ، واصيب لاعبونا بالاحباط، وعن قرار الاتحاد الدولي باعادة التصفيات الاسيوية قال عبدالله الشطي أنه قرار خاطئ وغير منطقي، ولم نسمع عن منغله من قبل، وأضاف الشطي لوكانت هناك اخطاء في التحكم او في اي شيء اخر فلايد مقرر اقامتها في الكويت خلال الفترة من 24 ديسمبر الجاري حتى 4 يناير المقبل، وفي الاتحاد نفسه يسير الاتحاد الكويتي الذي يلزم الصمت تجاه الازمة، ولكن السؤال الي متى سيستمر هذا الصمت الذي حتما سيضيع الحقوق ويلغي الانجازات؟ ولا يعرف احد الي اين ستسير هذه السفينة بعد ان تلاطمتها امواج في رياح غاتية؟

وتفاوتت ردود افعال مسؤولي نادبي القادسية والصليبخات بشأن القرار بين صدمة التاجيل والانتفاع به.

### سلة أخبار

**بطاقة بن عاشور**

**تحل اليوم**

أكد مشرف الفريق الاول في نادي القادسية جمال مبارك، وصول بطاقة اللاعب سليم بن عاشور اليوم من قبل نادي روبن الروسي، وبذلك فإن المحترف التونسي بن عاشور يستطيع اللعب امام السالمية، إذا ما أراد اشراكه المدرب جاريو. يذكر أن القادسية تعاقد مع بن عاشور بـ 1.5 مليون يورو لمدة موسم ونصف الموسم.

كما أكد مبارك عودة اللاعب مساعد ندا إلى الكويت بعد أسبوع ونصف الاسبوع، وكان ندا الذي يعاني من التهاب في العضلة الضامة قد غادر الكويت متوجها إلى ألمانيا في رحلة علاجية.

**الكويت والقادسية ينافسان على لقب «عربية» كرة الماء**

تنطلق غدا فعاليات البطولة العربية العاشرة للأندية لكرة الماء، التي يستضيفها النادي الأهلي المصري على مجمع حمامات السباحة بالجزيرة خلال الفترة من 24 إلى 28 من الشهر الجاري.

ويشارك في البطولة ثمانين فرق عربية هي: الكويت والقادسية الكويتيان، والأهلي والجزيرة من مصر، والعين الإماراتي، والمرسى التونسي، والاتحاد أهلي جدة السعوديان. وكانت قرعة البطولة قد أسفرت عن تقسيم الفرق المشاركة إلى مجموعتين، الأولى تضم نادي الكويت الكويتي والأهلي المصري والاتحاد السعودي والعين الإماراتي، والثانية تضم القادسية الكويتي والمرسى التونسي والجزيرة المصري وأهلي جدة السعودي.

استعدادات مبكرة يذكر أن نادي الكويت التكويتي بدأ الاستعدادات مبكراً لهذه البطولة بعدما وصل إلى القاهرة الاثنين الماضي، ودخل مباشرة في معسكر مغلق، ويؤدي تدريباته بمجمع حمامات الساحة في فرع النادي الأهلي بمدينة نصر.

**مانشستر يقدم مليوني دولار مقابل إعارة القمطاني**

ذكرت صحيفة سعودية امس السبت ان نادي مانشستر سيتي الانكليزي قدم مليوني دولار لنادي الهلال السعودي مقابل إعارة قائد المنتخب باس القمطاني حتى نهاية الموسم الحالي فقط.

وقالت صحيفة الجزيرة انه في حالة دغعة الفريق الانكليزي لاحقا في شراء العقد فإن عليه أن يدفع 22 مليون دولار لنادي الهلال أيضا قيمة شراء البطاقة الدولية، وأضافت ان نادي مانشستر قدم العرض لنادي الهلال السعودي عقب مشاركة القمطاني في تدريب الفريق الخميس الماضي، وقدم مستوى رائعاً نال على ائتره إعجاب المسؤولين في الفريق، وفي مقدمتهم مدربه السويدي إريكسون الذي طالب بسرعة التوقيع معه، نظراً الى متابعتها السابقة له وقالت الصحفية ان إدارة الهلال من جانبها تدرس العرض الانكليزي بجدية واهتمام كبير، حيث انقسم أعضاء الشرف ما بين مؤيد ومعارض لتلك الصفقة، وستعطي ردها للمسؤولين في النادي الانكليزي خلال الأيام القليلة المقبلة.

# فوز كبير لبوسطن على شيكاغو بولز وسقوط عاشر لأورلاندو ماجيك



مدافع بورتلاند يلقط «ريباوند» من أمام مهاجمي دانفر ناغتنس (أ ب)

اضاف بوسطن سلتيكس فوزا جديدا الي رصيده، بتغلبه على شيكاغو بولز بسهولة 82-107 امس السبت، ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة. والفوز هو الحادي والعشرون لبوسطن، مقابل ثلاث هزائم فقط، حيث يتصدر مجموعة الاطلسي بفارق بعيد عن اقرب منافسيه تورونتو رابتورز (15-13)، الذي خسر بدوره امام سياتل سوبر سونيكس 115-123.

## يوتا جان - ماجيك

سجل لبوسطن بول بيرس 22 نقطة وراي الن 18، وللخاسر بن غوردون 19 نقطة. والخسارة هي الخامسة عشرة لشيكاغو الذي يتذيل ترتيب المجموعة الوسطى. وحقق ديترويت بيستونز فوزه التاسع عشر، وجاء على حساب ممفيس غريزلز 94-67، معززاً صدارته للمجموعة الوسطى وملحقا بمنافسه الخسارة الثامنة عشرة في 26 مباراة، حيث يحتل المركز الخامس والاخير لمجموعة الجنوب الغربي.

والافت انه لم يتألق اي لاعب من ديترويت، فكان نايشون بريسن ابرز المسجلين في صفوفه برصيد 16 نقطة، واذاف كل من تشاونسي بيلويس وريتشارد هاميلتون 14 نقطة اخرى، في حين سجل رودى غاي 18 نقطة للمفيس.

ولقى دنفر ناغتنس متصدر مجموعته الشمال الغربي خسارته الحادية عشرة، وكانت امام مطارده المباشر على المركز الاول بورتلاند ترايل بلايزرز بنتيجة 96-99. ويتصدر دنفر برصيد 15 فوزا مقابل 11 خسارة، لكن صدارته باتت في خطر إذ تشد بورتلاند الضغط

(أ ب)

في الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، حقق بوسطن سلتيكس فوزاً كبيراً على شيكاغو بولز 82-107. بينما الحق يوتا جان بالخسارة العاشرة بأورلاندو ماجيك وفاز عليه 113-94.

## توني باركر يقاضي موقعا إلكترونياً

رفع نجم كرة السلة الأميركية توني باركر دعوى قضائية ضد أحد المواقع الإلكترونية، الذي اتهمه بخيانة زوجته مع عارضة أزياء.

لم تكن في حفل الزفاف، وكان باركر (25 عاماً) تزوج من لونغوريا (32 عاماً) في العاصمة الفرنسية باريس في يوليو الماضي، ودافع الزوجان عن حياتهما الزوجية في مقابلة مع مجلة «بيبول ماغازين» في الأسبوع الماضي.

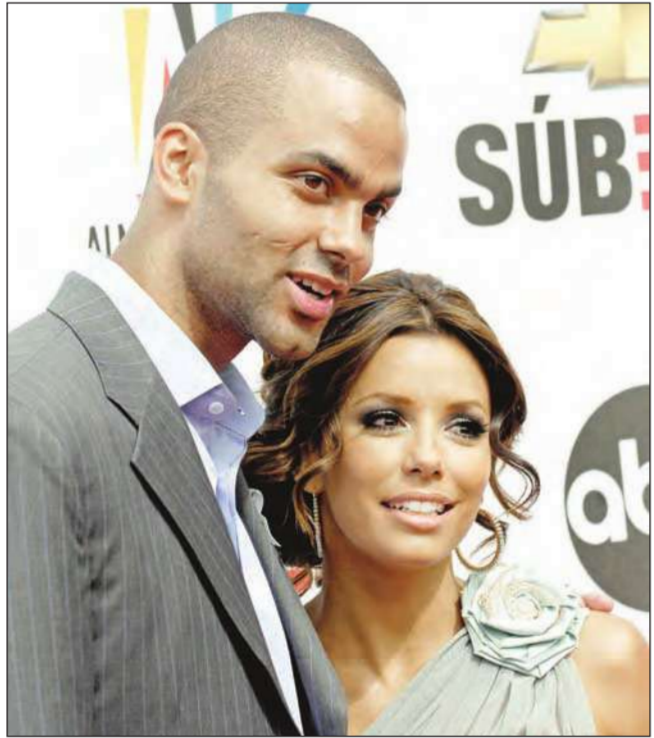
وقال باركر «أحب زوجتي. إنها

رفع زوج نجمة مسلسل «زوجات بائسات» الممثلة إيفا لونغوريا، دعوى قضائية ضد أحد المواقع الإلكترونية، يطالبه فيها بالحصول على تعويض بقيمة 40 مليون دولار، بسبب تقرير يتضمن مزاعم بشأن ارتباطه بعلاقة جنسية. ويقاضي نجم كرة السلة الأميركية توني باركر موقع x17online.com، بسبب نشره تقريراً زعم أن باركر أقام علاقة جنسية مع العارضة الكسندرا باريسان.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، أن باركر قال في أوراق الدعوى القضائية التي رفعها أمام محكمة لوس أنجلوس العليا، إن الموقع نشر سلسلة تقارير «كاذبة» تتضمن مقابلة مزعومة مع العارضة باريسان، زعمت فيها أنها أقامت علاقة مع باركر استمرت شهرين، وأضافت باريسان في مقابلتها المزعومة مع الموقع إنها شاركت في حضور حفل زفاف باركر برفقة مجموعة من الأصدقاء، من بينهم لاعب كرة القدم الفرنسي الشهير تييري هنري.

وقال باركر في الدعوى «كان على الموقع أن يعلم أن هذه القصة كاذبة، أو على الأقل أنها تحتوي على معلومات مغلوطة والتشكيك في صدقية مصدرها». وأضاف «لم يحاول أحد المسؤولين في الموقع الاتصال بالسيد هنري الذي كان ليقول لهم أنه من دون أي شك فإن هذه المرأة

أفضل ما حصل لي في حياتي ولم أشعر بالسعادة أكثر مما أنا عليه معها». أما لونغوريا فقالت «لا أستطيع سوى القول إن توني كان أقرب ما يكون إلى الزوج المثالي».



توني باركر مع زوجته (أ ب)

## «سوزوكي» تختار سائقها للموسم القادم

اختار فريق سوزوكي الياباني الذي سينضم بشكل كامل إلى بطولة العالم للراليات في عام 2008، الفنلندي طوني غاردمايستر والسويدي بير غونار أندرسون سائقين أساسيين له.

وكان فريق سوزوكي شارك في بعض الراليات 2007 بسيارة «إس إكس 4» تحضيراً لاتضمامه بشكل كامل إلى البطولة كمصنع رسمي، لينضم إلى «سيتروين» و«فورد» و«سويارو» الفرق الوحيدة التي تشارك بدعم كامل من الشركات الأم.

وستشكل مشاركة الشركة اليابانية دعماً كبيراً للدولة، خصوصاً في ظل انسحاب «بيجو» و«ميتسوبيشي» و«سكودا» و«هيونداي» على صعيد المشاركات الرسمية.

وأعرب غاردمايستر (32 عاماً) الذي شارك مع العديد من الفرق مثل «فورد» و«فيات» و«سكودا»، وخاض بعض مراحل الموسم الفائت على نلقته الخاصة بسيارة ميتسوبيشي لناس، أعرب عن سعادته بالانضمام إلى «سوزوكي» مضيفاً «إنه أمر جيد أن تعمل مع فريق جديد، أنا متأكد من أنه علينا العمل بجهد كبير لكن مستقبلنا سيكون رائعاً».

أما أندرسون (27 عاماً)، فهو بطل فئة «جونيور دبليو آر سي» مع «سوزوكي» في عامي 2004 على متن «ايغنيس سوبر 1600» و2007 بسيارة «سويتف 1600»، وهو يشارك مع الفريق الياباني منذ أربعة أعوام.

وسيجوب أول اختبار لغاردمايستر وأندرسون في المرحلة الأولى التقليدية في مونتني كارلو (24 يناير المقبل)، علماً بأن «سوزوكي» شاركت في 2007 بمرحلتي فرنسا وبريطانيا.



## شراكة سورية - لبنانية

من ناحية كشف الفارس اللبناني كريم فارس الذي يشارك باسم بلاده عما يشبه شراكة لبنانية-سورية، في الدوري العربي، يقول: «خيولي تسافر مع خيول المنتخب السوري، وهم يساعدونني في ذلك، وأنا أساعدهم في ركوب بعض خيولهم وتحريكها بين الجولات... وهذا ما اسميه بالشراكة الرياضية».

## فيراري تطلق سيارتها الجديدة بعد أسبوعين

اعلن فريق فيراري بطل العالم لسباقات فورمولا واحد لموسم 2007 سيطلق سيارته الجديدة «إف 2008» في السادس من يناير المقبل على حلبة فيورانو الخاصة به. وسيتم الكشف عن السيارة الجديدة التي ستختلف «إف 2007» المتوجة مع الفنلندي كيمي رايكونن بلقبى السائقين والصانعين، أمام الصحافة العالمية قبل أن يبدأ الفريق الإيطالي اختبارات على حلبة خيريز الإسبانية.

وتم تحديد هذا الموعد خلال مؤتمر صحفي عقده المدير التنفيذي الفرنسي جان تود الذي سيكون غائباً عن حفل إطلاق «إف 2008» لأنه سيكون في عطلة مع عائلته في ماليزيا. وستكون سيارة 2008 مختلفة عن سابقتها بشكل كبير حسب ما كشفه المدير التقني الدو كوستا أخيراً.

وقال كوستا في حديث لصحيفة «غازيتا ديللو سبورت» المحلية إن السيارة ستكون جديدة بالكامل رغم أن القوانين الجديدة تحد إمكان إدخال تعديلات جذرية على التصميم. وأضاف كوستا «مقدمة السيارة ستكون مختلفة، كما أن هناك تعديلات على جانبي السيارة، كما سيكون الجانج جديداً، مشيراً الى أن التعديلات الإلكترونية كثيرة لتتلاءم مع القوانين الجديدة، كما أن هناك تعديلات أيضاً على علبه السرعات وجهاز التعليق».

(أ ب)



رايكونن على سيارة «إف 2007»

ستكون الأنظار متوجهة في السادس من الشهر المقبل إلى حلبة فيورانو الخاصة بفريق فيراري. إذ سيطلق الفريق سيارته الجديدة، على أن يبدأ تجاربه عليها لاحقاً على حلبة خيريز الإسبانية.

## ذهب سوري وتحدي إماراتي قبل منافسات المملكة الدولية

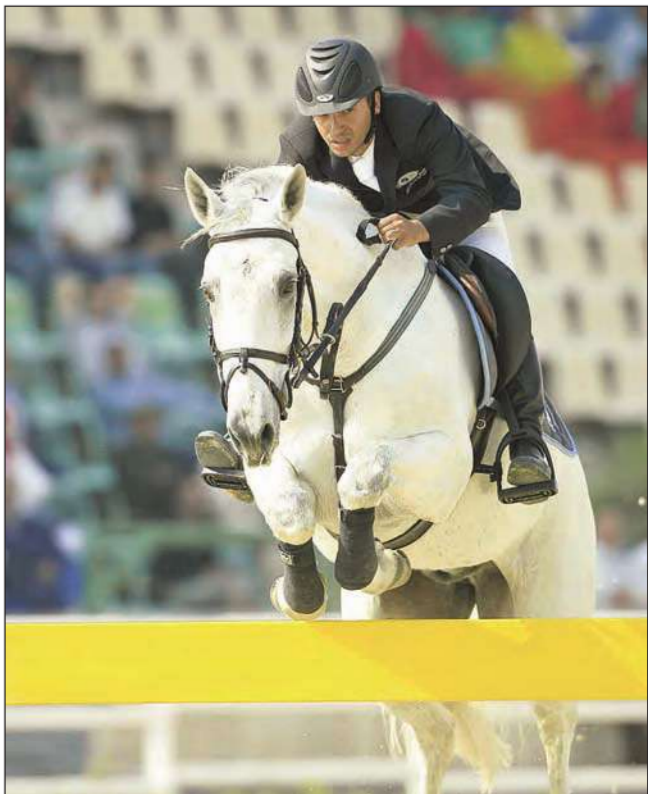
قبل انطلاق دورة المملكة الدولية بالرياض (الجولة الخامسة من الدوري العربي للموهل لكأس العالم) يطبق فرسان المنتخب السوري، بققن الحواجز وفي إجراء خاص، قاعدة «إذا كان الكلام من فم فالكسوت إلاّن من ذهب».

ويمتنع السوري فادي الزبيبي وصيف متصدر الدوري العربي وزميله شادي غريب (حامل كأس الجائزة الكبرى في الكويت) والسادس في الترتيب العربي عن الإداء بأي تصريح قبل مباراة سعودية دولية «استثنائية» في جدول مبارياتها خلاف كل جولات الدوري العربي التي سبقتها «فيها كاسان للجائزة الكبرى» وتبدأ منافساتها الصعبة من اليوم الأول مباشرة بالمباراة التأهيلية للجائزة الكبرى (الأولى) التي ستقام في اليوم الثاني مباشرة «سيرا نحو الوصول إلى نهائيات كأس العالم» ودون ثلاثة أيام مععادة من جس النض وستكون ارتفاعاتها من البداية «150 سم» قبل كأس الجائزة الكبرى الثانية «الأصعب» والتي ستقام في اليوم الرابع من الدورة، ولا تحتسب نتائجها في الدوري العربي.

وفي استعداد مكر يختلف عن كل المنتخبات العربية المشاركة أرسل المنتخب السوري نصف فرسانه قبل عيد الأضحى إلى الرياض للاستعداد للدورة التي توصف بالأصعب بين جولات الدوري العربي التي جرت حتى الآن ووسع تشكيلته ليضم إليها الفارس وسيم عززوتي العائد بعد غياب.

## تحديات إماراتية... وثقة قطرية

من جانبهم فتح فرسان المنتخب الإماراتي باب التحديات على



من منافسات الفروسية العربية لموسم 2007، 2008

## سلة أخبار

### هرباتي يغيب عن أول بطولة غراند سلام

يغيب اللاعب السلوفاكي المخضرم دومينيك هرباتي عن بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي ستجري الشهر المقبل لإجرائه عملية جراحية في مرفقه اليمين، وذلك في أول غياب للاعب عن إحدى بطولات الفراند سلام منذ 11 عاماً. وأوضح هرباتي الذي سيكمل عامه الثلاثين في مطلع عام 2008 أن العملية الجراحية التي أجريت له في سبتمبر الماضي لم تنجح وأنه يحتاج إلى إجراء عملية جديدة. وقال هرباتي «شعرت بالألم عندما بدأت أتدرب فقررت إجراء عملية أخرى بالمنظار». كما يغيب عن بطولة أستراليا المفتوحة المقبلة التي ستطلق في 4 يناير اللاعب الأرجنتيني جييرمو كاناس الذي أعلن انسحابه من البطولة في الشهر الماضي لاصابته بالتهاب في أوتار الرسغ. ومع ظهور بقعة الالاعين الرجال بصحة جيدة حتى الآن، يبقى اللاعب الفرنسي ريشار جاسكيه محل الشك الوحيد فيما يتعلق بالمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة بعد انسحاب اللاعب من بطولة أريلبند الاسترالية التي ستطلق عشية العام الجديد لمواجهة مشاكل في الركبة.

### إيقاف لاعبين إيطاليين بسبب المراهقات

قال الاتحاد الإيطالي للتنس امس السبت أن اتحاد لاعبي التنس المحترفين قرر إيقاف اثنين من لاعبي البلاد، من بينهم بوتيتو ستارانتشي ستارانتشي المصنف 31 عالمياً أوقف مدة ستة أسابيع تبدأ من الأول من يناير المقبل، إضافة إلى غرامة قدرها 30 ألف دولار بسبب اشتراكه في مراهقات خمس مرات، وصل مجموعها تقريبا إلى 90 يورو قبل عامين.

وكان موقع بيتفير البريطاني على الإنترنت قد ألقى جميع عمليات المراهقة على مباراة بين الروسي نيكولاي دافيدنكو والأرجنتيني المغرور مارتن فاسايو أرجويو في أغسطس الماضي بسبب النمط غير المعتاد في أسلوب المراهقات على هذه المباراة. (رويتزن)

## باختصار

## كراوتش يواجه اتهاماً بالعنصرية

يواجه بيتر كراوتش مهاجم منتخب إنكلترا ونادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم تهديداً باتهامه بالعنصرية، بعدما وصف اللاعبين الأجانب في الدوري الإنجليزي الممتاز بال«عشاشين».

وكان كراوتش قد طرد من مباراة تشيلسي وليفربول على ملعب ستامفورد بريدج في دور الثمانية من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية يوم الأربعاء الماضي، بسبب عرقلة العنيفة للاعب تشيلسي النيجيري مايكل جون أوبي، ولكنه اتهم اللاعب النيجيري لاحقاً بأنه كان يدافع في ردة فعله بعد العرقلة.

ثم وصف كراوتش اللاعبين الأجانب بصفة عامة بأنهم مشهورون بالتعميل في اللعب.

ولكن صحيفة «صن» البريطانية نقلت أمس السبت عن مجموعة «سيم» التي تتولى إدارة أعمال هدف، ويولتون على برمنغهام بثلاثة أهداف نظيفة. وأضاف مبدلزيه أمام وست هام بهدف يتيم. وتعادل فولهام مع ويغان بهدف لكل منهما.

(د ب أ)

## مانيتش يستعد للرحيل من اتلتيكو

ذكرت صحيفة ماركا الإسبانية أمس السبت أن لاعب خط الوسط البرتغالي مانيتش يستعد للرحيل عن صفوف نادي اتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، وأوضحت «ماركا» أن مانيتش «من برندي قميص اتلتيكو مدريد بعد الآن، فقد قرر النادي بيع اللاعب على الفور». ويبدو خافيير أجيري مدرب اتلتيكو مصرا على بيع مانيتش بعدما تردد عن اختراع اللاعب المخضرم قصة عن تعرضه للإصابة حتى لا يشارك في مباراة اتلتيكو في كأس إسبانيا التي حل فيها ضيفا على خيتافي قبل عشرة أيام. انضم مانيتش (30 عاما) إلى صفوف اتلتيكو قادما من دينامو موسكو الروسي في يوليو عام 2006، ولعب مانيتش دورا مهما في فريق اتلتيكو بقيادة أجيري منذ ذلك الوقت بفضل مجهوده الكبير في خط الوسط، وتسددهاته البعيدة القوية، ومع ذلك فإن أحداث ادعاء الإصابة الأخير لم يكن أول سابقة له مع عدم الانضباط في اتلتيكو.

(د ب أ)

## مانشستر يضم الأنغولي مانوتشو

أعلن نادي مانشستر يونايتد حامل لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم أمس الأول الجمعة، أنه تعاقب مع المهاجم الأنغولي مانوتشو جوتكالو (24 عاما). واتخذ مانشستر قرار التعاقد مع جوتكالو لاعب فريق بيبرو اتلتيكو الأنغولي، والذي سجل هدفين خلال عشر مباريات دولية مع المنتخب الأنغولي، بعد فترة اختبار استمرت ثلاثة أسابيع، وقد وقع معه عقدا مدة ثلاثة أعوام اعتبارا من يناير المقبل.

وقال السير اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد، لقد اخترنا مانوتشو هنا مدة ثلاثة أسابيع، واقتنعنا بشكل كاف بتقديم عرض له.

(د ب أ)



بيندتر برتقي عاليا لمسدد كرتنه الرئيسية التي سكنت شيك توتنهام

(أ ب)

ويعزّز ليفربول تقدمه بهدف ثان عندما مرر الهولندي ديرك كويت كرة داخل المنطقة إلى الإسباني فرناندو توريس فحاول المدافع سول كامل إبعادها إلى خارج الملعب لكن الكرة ارتطمت بقدم المدافع الفرنسي سيلفان ديبستان وعانقت شبك الحارس جيمس (16).

ونجح يورتنسموث في تقليص الفارق عن طريق بنجاني مواروري في الدقيقة (57). واعد توريس الفارق

ريدينج على سندرلاند بهدفين مقابل

إمام ريدينج 3-1 وإمام مانشستر يونايتد صفر-1 في الدوري، وأمام تشيلسي صفر-2 في ربع نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

واوقف ليفربول الذي يملك مباراة مؤجلة، الانتصارات المتتالية لليفربول خارج قواعده والتي بلغت 6 انتصارات.

ومنح الإسرايلي يوسي بنعيون ليفربول التقدم في الدقيقة (13).

يستضيف ابغرتون اليوم الاحد في ختام المرحلة.

## ليفربول يسحق يورتنسموث

استعاد ليفربول نغمة الفوز بتغلبه على ضيفه يورتنسموث 4-1 على استاد «انفيلد رود» وأمام 43071 متفرجا.

وهو الفوز الأول للليفربول في مبارياته الأربع الاخيرة التي خسرهما

## إيطاليا تتربقب موقعة ميلانو

عندما يلتقي فريقا انتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم وميلان اليوم الاحد في المرحلة السابعة عشرة من المسابقة، سيفقد الفريقان جهود نجميهما البرازيليين ادريانو ورونالدو في هذه المباراة الصعبة، التي يطلق عليها قمة المدينة أو «ديربي ميلان»، وسافر الاعلان ادريانو نجم هجوم انتر ميلان حامل اللقب ومتصدر المسابقة، ومواطنه رونالدو مهاجم ميلان الفائز أخيرا بلقب بطولة كأس العالم 2007 لاندية، عاندين إلى البرازيل لفضاء إجازة أعياد الميلاد (الكريسماس). ويتنظر أن يعود رونالدو إلى صفوف ميلان في مطلع يناير المقبل، حيث يقم الفريق معسكرا شتويا في مدينة دبي الإماراتية، ويأمل في أن يكون اللاعب جاهزا للمشاركة مع الفريق لدى استئناف مسابقة الدوري الإيطالي في 13 يناير المقبل.

ورغم افتقاد انتر أيضا جهود لاعبيه الفرنسي باتريك فييرا والصربي ديجان ستانكوفيتش والبرتغالي لويس فيجو بسبب الإصابات، تصب معظم الترشيدات لصالح انتر متصدر جدول المسابقة رغم تألق ميلان في الوقت الحالي وفوزه قبل أيام ببطولة كأس العالم للأندية باليابان، اثر فوزه على بوكا جونيورز الأرجنتيني 2-4 في المباراة النهائية للبطولة. ويتصدر انتر ميلان جدول المسابقة برصيد 40 نقطة من 16 مباراة، حيث حقق الفوز في 12 مباراة وتعادل في أربع ولم يخسر أي مباراة حتى الآن، ليتفوق بفارق سبع نقاط أمام فريق روما أقرب منافسيه على الصدارة.

أما فريق ميلان فتراجع إلى المركز الحادي عشر برصيد 18 نقطة فقط من 13 مباراة، إذ حقق الفوز في أربع مباريات فقط وتعادل في ست وخسر ثلاث مباريات، ويتخلى له ثلاث مباريات مؤجلة مع اتالانتا وليفورنو وكالياري.

أما يوفنتوس صاحب المركز الثالث في الدوري برصيد 32 نقطة فيستضيف فريق سينا اليوم الاحد. وفي باقي مباريات المرحلة يلتقي أودينيزي مع امبولي، وليفورنو مع اتالانتا، ونابولي مع تورينو، وباليرمو مع لاتسيو، وربيجينا مع كاتانيا، وفيورنتينا مع كالياري اليوم الاحد.

(د ب أ)

## ليلة الكلاسيكو في «الكامب نو»

على الأخر نظرا إلى تقارب المستوى بينهما حامل لقب الدوري الإسباني وريال مدريد والمعروفة باسم «الكلاسيكو» على كل الاهتمام ليس في إسبانيا فقط وإنما في أوروبا وباقي أنحاء العالم أيضا من بين جميع مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وللمرة الأولى منذ سنوات طويلة تكون كفتا الفريقين متساويتين بدرجة يصعب معها التكهّن بنتيجة المباراة أو تفضيل أي من الفريقين

تستحوذ مباراة القمة الإسباني بين برشلونة وريال مدريد والمعروفة باسم «الكلاسيكو» على كل الاهتمام ليس في إسبانيا فقط وإنما في أوروبا وباقي أنحاء العالم أيضا من بين جميع مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وللمرة الأولى منذ سنوات طويلة تكون كفتا الفريقين متساويتين بدرجة يصعب معها التكهّن بنتيجة المباراة أو تفضيل أي من الفريقين



لاعبو برشلونة خلال تحضيراتهم لمباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد

(أ ب)



انزافي وكاكا لاعبا إيه سي ميلان

## سلة أخبار رياضية

● أعلن نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم أمس الأول الجمعة أنه جدد عقده مع المهاجم الإسباني ناتشو نونو حتى عام 2010.

وكان قد تردد أن نونو يريد الرحيل عن النادي والانضمام إلى أي ناد في إسبانيا، لأنه على الرغم من مشاركته مع فريقه الاسكتلندي في دوري أبطال أوروبا، فإن منتخب بلاده لم يقم باستدعائه من قبل، للمشاركة في أي مباراة دولية.

● صرح بيدرو بومبيليو رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم بأنه تقدم بعرض إلى كارلوس بيانكي المدير الفني الأسبق للفريق والأكثر شعبية في الأرجنتين، والذي قاد الفريق إلى العديد من البطولات التي لم يحصلها أي مدرب آخر طوال تاريخ النادي، لمعاونة تدريب الفريق في المرحلة المقبلة.

● تم أمس الأول الجمعة تقديم لاعب الكرة الدولي السابق ووبرتو سيسيني إلى وسائل الإعلام مديرا فنيا جديدا لفريق استوديانتيس دي لابلاتا الأرجنتيني، ليخلف زميله السابق في صفوف منتخب راقصي التانغو ديبغو سيميوني الذي انتقل إلى تدريب نادي ريفر بليت.

● وقع اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم أمس الأول الجمعة غرامة مالية على فريق أميركا المكسيكي قدرها 10 آلاف دولار أميركي، بسبب رفض لاعبيه الصعود إلى الخنصة لتسلم الممدليات الفضية بعد خسارتهم أمام فريق أرسنال الأرجنتيني في نهائي كأس أميركا الجنوبية يوم 5 ديسمبر الجاري.

● لقي بورتو المتصدر خسارته الأولى هذا الموسم، وكانت أمام ناسيونال ماديرا صفر-1 في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

● أعلن الرئيس البوليفي إيفو مورالس أنه سيطلب مساعدة نجمي كرة القدم العالميين البرازيلي بيليه والأرجنتيني مارادونا، لكي يشاركا في الحملة الجديدة التي سيطبقها ضد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمنع إقامة جميع البطولات التابعة له «الفيفا» على الملاعب التي تتجاوز 2750 مترا فوق سطح البحر.

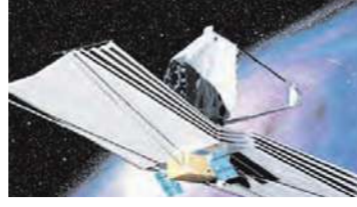
## VI movies

الممثل تيموثي أوليفنت في لقاء حول دوره في الفيلم المقتبس عن لعبة الفيديو Hitman.



## V THE BIG QUESTION

هل كان التلسكوب الفضائي «هابل» يستحق فعلاً كل هذه الجلبة؟



## IV fitness

هل تؤلمكم عيونكم من الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر؟ تخلصوا من هذا الألم بإجراءات سهلة.



## ثقافات

الناقد المصري محمود الربيعي في حوار حول مجمع اللغة العربية ودوره في إنقاذ اللغة من مشاكلها الراهنة.



tawabil

# توابيل

الأحد 23 ديسمبر 2007 م / 14 ذو الحجة 1428 هـ  
العدد 174 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

ليلي علوي:  
أعشق الأدوار المركبة

مزاج ص III

## محمود الربيعي:

## اللغة العربية تعاني من مشكلات اجتماعية تعوق نموّها

القاهرة - عزة جاد

ممنوع من النشر

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

**مجمع اللغة العربية هو الحصن المنوط به حماية اللغة العربية والتي بدورها هي جزء من هويتنا. لماذا يرى البعض أن المجمع مقصر في القيام بهذا الدور؟**

عمل مجمع اللغة العربية أكاديمي بحثي وليس تنفيذياً. فهو يرشد إلى الطريقة ولكنه لا يحمل قوة ولا سيفاً يلزم به ما يصل إليه من توصيات. أرى أن مشكلات اللغة العربية هي مشكلات اجتماعية في الأساس وقوتها من قوة أهلها. ولننظر إلى حال التعليم والمستوى المعيشي وأحواله والحرية بكل أنواعها وتطور المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً نستطيع بعد النظر إلى كل هذه المؤشرات أن نضع يدك على حال اللغة العربية. ولن نستطيع المجمع مهما فعل أن يقنع شخصاً بأن يقوّي لغته العربية ما لم ترتبط حالة هذا الشخص ومنافعه بهذه اللغة.

**لماذا لا يلقي الكثير من المصطلحات التي يقدمها المجمع رواجاً في المجتمع؟**

المصطلحات التي ينتهي إليها المجمع تشبه السلع المعروضة في السوق ومستخدم السلعة ينظر هل هو في حاجة إليها وما الذي يطرا على وضعه المادي والاجتماعي لو أنه استخدم هذه السلعة، ولننظر إلى التجار الذين كانوا يضعون على دكاكينهم لافتات بالعربية، فلما راوا



## محمود الربيعي:

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

ممنوع من النشر

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

أتابع بعضها على قدر ما يسمح به وقتي وأرى أن لدى الشباب الآن من وسائل الإبداع ما لم يتوافر لنا، وألها التسهيلات التكنولوجية ولكن في نفس الوقت هناك نقطة ضعف قاتلة عندهم وهي تكمن في اللغة، فالإبداع الأدبي جوهره اللغة وإذا لم تتوافر للمبدع وسيلة لغوية عالية ويتبحر في لغته الأم ويتعرف على أسرارها عن طريق الخبرة بالأساليب الكتابية والإطلاع الواسع على الإبداع في سنى عصوره، فلن يتفهم الإنترنت ولا الجلسو في المقاهي للمناقشة ولا ورش العمل، فهم محتاجون إلى

أولا لتختار له من النظريات ما يلائمه. فليس كل ما يأتي من الغرب ويصلح لهم يصلح لنا، ونحن حين نستورد النظريات من الغرب ونطبقها حرفياً على الأدب العربي إنما نعبر بذلك عن إحساس عميق بالنقص تجاه ثقافة هذا الغالب وبالتالي فإن لدينا العربي يخسر كثيراً عن هذا الطريق.

**لماذا لم تظهر نظرية نقدية عربية حتى الآن من وجهة نظرك وماذا تحتاج للظهور؟**

لأننا لم نعمل بما فيه الكفاية من أجل تطوير مثل هذه النظرية ولا بديل للوصول إلى نظرية عربية في النقد إلا عن طريق إغراق اليبدين في النصوص العربية وتقاليد الأنواع الأدبية ونوع العمل الحساسية التي تعبر عنها هذه النصوص وطبيعة المشكلات التي تفحصها هذه النصوص وأولويات

العمل الأدبي وتحليل أكبر قدر من الإبداع الجيد، وبعد فترة مقولة سيكون لدينا كمّ من النقد الجيد يعبر عن نظريات عربية في نصوص عربية ولا بأس في أن تكون مفتوحة على ما لدى العالم إلى أقصى حدّ، وعندما يمكن تجميع عناصر هذه القراءات النقدية المتعمقة لتكوين نواة نظرية عربية نقدية. أما إذا استمر حالنا الراهن من ترديد ما توصل إليه الغرب والجري وراء الجديد في حالة من الغيبوبة الشعرية المرهقة فلا أمل في الوصول إلى هذه النظرية العربية.

**رغم الكم الكبير في الأعمال**

ممنوع من النشر

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

**الإبداعية إلا أنّ هناك من يرى عدم وجود حركة نقدية مواكبة لهذا الإبداع؟**

قد لا يعني هذا الكمّ الذي تشير إليه قيمة كبيرة من الناحية الفنية، والنص الجديد يفرض نفسه وأصحاب الأصوات المرتفعة من المبدعين الشباب يستحون النقد للكتابة عنهم مادحين وإلا اتهامهم بالنكسل وفي بعض الأحيان بالتخلف وتلك أفة من أفات الحياة الأدبية ودليل على الفجوة الموجودة بين الأجيال وفقدان الثقة بينها.

ممنوع من النشر

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

إذا كانت الأجناس الأدبية المختلفة ذات أبعاد إنسانية واجتماعية تدل على الواقع الثقافي للشعوب فإن الشعر من شأنه أن يتجلى لإضفاء جمالية تنفرد بالبعد الحسي الذي يستوعب أطيافاً من شعوب العالم. فالعلة الشعرية المترجمة من اللغة العربية إلى الفرنسية تأخذ بعدد الشعري الإماراتي المعاصر ذا التجارب الشعرية المختلفة، وبهذا يقدم اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات للقارئ الفرنسي فضلاً شعرياً مكتمل النمو ليتعرف إلى ما وصل إليه الإبداع الأدبي الإماراتي من درجات.

**بعد حسي**

شاكر نوري أعد مقدمة لهذه الأنطولوجيا -من خلال قراءته- لمجاميع كثيرة وبعد الاطلاع على عدد من آراء النقاد والباحثين المتخصصين في هذا المجال، عنوان « القصيدة الإماراتية الحديثة» مؤكداً أن الشعر يشكل رافداً مهماً من روافد الثقافة العربية في الإمارات، باعتبار العرب أمة شعر. غالبية النقاد يصنفون الحركة الشعرية في نسقين أساسيين كما هو شأن القصيدة العربية عامة، وهي لا تختلف عنها في شيء، نسق الاتجاه التقليدي المحافظ على عمود الشعر وإهتمام شعرائه بالموضوعات التقليدية والمستحدثة في إطارها الوطني والقومي والاجتماعي، وأطلق على هؤلاء الشعراء لقب «جماعة الحيرة»، شعرأها المعروفون: سالم بن علي العويس، الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، وخلفان بن مصبح، وسلطان بن علي العويس،

## محمود الربيعي:

## اللغة العربية تعاني من مشكلات اجتماعية تعوق نموّها

القاهرة - عزة جاد

ممنوع من النشر

**كيف تنظر إلى دخول مجمع اللغة العربية وهل لديك خطة للمساهمة في النهوض بالمجمع؟**

اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطة للإسهام بها في أعمال مجمع اللغة العربية. لقد فوجئت بانتخابي عضواً فيه، وخدمتي للغة العربية قديمة ومستمرة، ولا بد لي من التعرف على لجان المجمع وطريقة العمل فيها وذلك قبل أن أكون لنفسي خطة تحدد الزاوية التي أستطيع أن أسهم بها في أعمال المجمع.

**مجمع اللغة العربية هو الحصن المنوط به حماية اللغة العربية والتي بدورها هي جزء من هويتنا. لماذا يرى البعض أن المجمع مقصر في القيام بهذا الدور؟**

عمل مجمع اللغة العربية أكاديمي بحثي وليس تنفيذياً. فهو يرشد إلى الطريقة ولكنه لا يحمل قوة ولا سيفاً يلزم به ما يصل إليه من توصيات. أرى أن مشكلات اللغة العربية هي مشكلات اجتماعية في الأساس وقوتها من قوة أهلها. ولننظر إلى حال التعليم والمستوى المعيشي وأحواله والحرية بكل أنواعها وتطور المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً نستطيع بعد النظر إلى كل هذه المؤشرات أن نضع يدك على حال اللغة العربية. ولن نستطيع المجمع مهما فعل أن يقنع شخصاً بأن يقوّي لغته العربية ما لم ترتبط حالة هذا الشخص ومنافعه بهذه اللغة.

**لماذا لا يلقي الكثير من المصطلحات التي يقدمها المجمع رواجاً في المجتمع؟**

المصطلحات التي ينتهي إليها المجمع تشبه السلع المعروضة في السوق ومستخدم السلعة ينظر هل هو في حاجة إليها وما الذي يطرا على وضعه المادي والاجتماعي لو أنه استخدم هذه السلعة، ولننظر إلى التجار الذين كانوا يضعون على دكاكينهم لافتات بالعربية، فلما راوا

### كتاب

## «أنطولوجيا الشعر الإماراتي المعاصر» بالفرنسية...

## دقة الترجمة وتمرد القلم الإماراتي

ممنوع من النشر

ممنوع من النشر

وأدباء الإمارات مطافاً متأخراً من مطافات الإصدارات الأدبية والإبداعية التي تمحورت من خلال اللغة العربية، وهذا يعد أمراً طبيعياً كونها اللغة الرسمية لكل ما يصدر عن الاتحاد من إصدارات إلا أن ذلك لم يبق اتحاد كتاب وأدباء الإمارات دون أن يكون له السبق في مجال ترجمة الأدب الإماراتي إلى اللغات العالمية، وكما كانت البداية حين كان لاتحاد السبق حيث تجسدت الانطلاقة الأولى بإصدارات مترجمة من العالمية إلى اللغة العربية.

فمنهجية الاتحاد قائمة على نشر المعرفة والآداب بصفة عامة والآداب الإماراتية بصفة خاصة، وبما أن القارئ المعاصر أصبح يتجلى من خلال حياة ثقافية ملوِّها الانفتاح على الآخر من خلال البعد الإبداعي الأدبي، فإن الاتحاد اليوم يفتح آفاقاً فكرية ومعرفية أوسع مما مضى، ليعيد تأكيد سياسة النشر من خلال الترجمة بوصفها فناً قائماً بذاته.

يأتي إصدار «أنطولوجيا الشعر الإماراتي» باللغة الفرنسية ليكون متمماً للإصدار الأول الذي أخذ صفة

### هامش

تبدو القصيدة الإماراتية الحديثة وكأنها جزر صغيرة معزولة، ولا حوار ولا تفاعل بين شعرائها، وكل منهم يحاول تأسيس دلائقته الشعرية الخاصة، ولهذا لم تشهد الحركة الشعرية الإماراتية أي مدارس أو حركات أو جماعات، لها فرادتها وتناسقها. وكان لهذا الشعر وعاؤه الحموي، أي أماكن نشره المحدودة نوعاً ما، وأهم الجهات التي تنشره هي: دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، ومنشورات وزارة الثقافة والإعلام، ومؤسسة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات أو مؤسسات ثقافية أخرى أو على نفقة الشاعر أو الكاتب مع انعدام وجود دور النشر الفاعلة في البلاد، كما لا تتوفر دور نشر مستقلة تقوم بنشر هذا الشعر بصورة خاصة، لكن هذا الشعر على الرغم من كل ذلك يجد صداه في دور النشر العربية بين بيروت والقاهرة. وقد بدأت حركة نشر الكتاب الشعري الإماراتي في بداية الثمانينات، لكنها بلغت درجة من الحيوية في تسعينات القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة، من خلال اهتمام الشعراء بالنشر في الصحف المحلية والدوريات والمجلات الخليجية والعربية.



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، الذي كان عمره 13 عاما فقط عندما بدأت الثورة الطلابية في مايو 1968، خاض حملته الرئاسية التي تكللت بالفوز هذا العام ضد جيل ال68 الذي لا تزال تتصاعد منه رائحة الرومانسية اليسارية. يريد «ساكو» أن يحدث قطيعة مع الثورة التي هزت عرش الجنرال ديغول.

هل يمكنه إعادة عقارب الساعة الى الوراء؟

لقد سمح ساركوزي بصبخ خيمة لمعمر لِقذافي في فرنسا لمجرد أنه أجرى صفقة أسلحة معه، أي إن العقيد الليبي اشترى «ضجة الخيمة» بامواله من الرئيس البرغامتي الذي يقول أنه بعد مرور 39 عاماً منذ مايو 1968، أصبحت فرنسا راغبة في العمل، وليس الحب. يبدو أن الرئيس الفرنسي وقع في «فخ» الشعارات التي وقف ضدها. قال بعض المعلقين أن ساركوزي هو ابن الثورة الطلابية، لولاها لما انتخبه الفرنسيون وهو ابن مهاجر مجري، من اصول يهودية رئيسا للجمهورية الفرنسية.

يرفع ساركوزي شعار «العمل لا الحب» ربما ضد شعار «مارس الحب لا الحرب» الذي رفعه الهيببون في الستينات. يبدو أنه فاشل في الحب. لقد انفصلت عنه سيسيليا، تطلقت، لم تحب ان تكون السيدة الاولى في فرنسا، لم يغرما قصر الاليزيه ولا أناقة ساركوزي، وجدت حريتها وفريديتها أكثر سلطة من السلطة نفسها، لم تحب ان تكون شخصية عامة، تركت نيكولا وحيدا في القصر، نيكول العاشق للعمل ذهب يبحث عن عشيقه جديدة، عشيقه على جانب السلطة، لأن السلطة بترء من دون النساء. لا يستطيع ساركوزي العيش من دون حب، ولا تعرف ان كان بإمكاننا وصفه بـ«العاشق الفاشل»، ما يمكننا قوله انه يناقض نفسه، يطبق شعارات انتفاضة أبار التي لا يحبها. فقد نشرت أمس مجلة «بوان دوفو» ملفاً مصحوباً بالصور عن جولة الرئيس ساركوزي والمغنية وعارضة الأزياء الإيطالية كارلا برونفي ولم يسعيا للاختباء من المصورين، بالرغم من كراهية ساركوزي للمصورين الصحفيين، خاصة العاملين في صحف الفضائح، وقد يكون اختياره لهذا التوقيت لعلمه بأنه سيفضي فترة الأعياد في مصر وبالتالي يهرب عن عدساتهم ويتعد عنهم بما يحول بينهم وبين مطاردته. بمجرد الكشف عن علاقة ساركوزي بكارلا برونفي أصبح الثنائي حديث الصحافة الأوروبية، خاصة مع الإعلان عن قضائهما أعياد آخر السنة في مصر.

وصُفت كارلا بأنها عاشقة الرجال وتعيش دائماً في قصة حب، واتهمتها احدى الصحف بتكالبها على السلطة ورسمتها الصحفية كأمراة خارقة ذات نظرة سفاوح، في روسيا كتبت صحيفة «زمنسيت» أن ساركوزي هو الشخصية الشهيرة الوحيدة التي تستطيع الارتباط بجمعة جميلة دون إثارة فضيحة شعبية بخلاف رؤساء الدول والحكومات المناظرة. التقى ساركوزي مع كارلا في 23 نوفمبر بقصر الاليزيه لأول مرة، ثم التقيا مرة أخرى في حفل عشاء عند جاك سبغلا صاحب دار نشر، حضرت مع عيثارها وتحداً معاً ثم أرافقها إلى منزلها.

كارلا برونفي صديقة المثقفين تساند سيغولين ريوال في الانتخابات سوف ترافق ساركوزي في رحلته إلى مصر حيث يقضيان الأعياد ولم يحدث ما إذا كان سيعود معها إلى روما. ساركوزي يبحث عن الحب، هل يجده؟ ربما يبحث عن العظ لدى المنجمات كما فعل فرانسوا ميتران ويوريس يلنسين ونابلون يونابرت، الذي كان امبراطورا لكنه فشل في «تدجين» زوجته، وساركوزي قد يكون «مبني يونابرت».

ممنوع من النشر

**إصدار**

### «الخشيس والنفيس»

«الخشيس والنفيس» لخالد زيادة مجموعة من الدراسات تضيء العلاقة بين حكم الفقهاء ونفوذ الدولة أو السياسة. فبداية كان المحتسب أو القاضي الفقيه هو الذي يبدي النصيحة للسلطان أو الأمير أو الوالي، وكانت العلاقة بين الطرفين قائمة على نحو من اتفاقات «الاحتلتان».

وهنا يسجل المؤلف الخروق الكثيرة لأصحاب السياسة وضرب عرض الحائط بالمحتسبين وجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طوال عهود المدينة الإسلامية. ثم يصل الى الفراق بين أهل الشرع والسياسة حيث بات لكل فضاءه الخاص وحيث انتصرت الدولة على المدينة.

ويخلص المؤلف الى ان الدولة التي تدعي تبنيها النظام الحديثة، ما زالت تحمل من الماضي استعصاءها على الرقابة. ومن هنا فإن الأزواج التقليدي قد تحول الى توتر ينذر بصراعات متمادية.

ممنوع من النشر

**حصاد**

### كتاب يصنع أزمة مصرية – سودانية

نفى محمد مديولي صاحب أشهر دار نشر مصرية «مكتبة مديولي» مسؤوليته عن الكتاب الذي يحمل اسم «أم المؤمنين تاكل أولادها». اتهم بأنه يسيء للدين الإسلامي، وزُج في معرض الكتاب الدولي بالسودان، والتي القبض بسببها على اثنين من العاملين بدار مديولي للنشر هناك.

وقال مديولي: إنه مؤرخ لمكتاب موضوع القضية فقط، وهو من تأليف الكاتب السوري نبيل فياض، وصادر عن دار الجمل للنشر ومقرها لندن، وأن الكتاب كان موجوداً بالفعل في أجنحة دور نشر أخرى. لكن ما سبب المشكلة للعاملين بداره هو أن أحد السفين كان قد اشترى الكتاب وأبلغ بدوره السلطات ضد المتهمين. وأوضح بأنه حصل بالفعل على تصريح الرقابة السودانية على إدخال وتوزيع الكتاب بالمعرض ومن بينها الكتاب المذكور. وأكد أن جهوداً تبذل حالياً مع السلطات السودانية من الخارجية المصرية لإفراج عن المتهمين، فضلاً عن بساطات ودية لأميين العام للجامعة العربية عمرو موسى حتى يلتازم الموقف.

وقال بيان للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان: إن المادة 125 من قانون العقوبات السوداني - التي يحاكم المتهمان بموجبها والخاصة بإهانة العقائد الدينية وإثارة الكراهية وازدراء العقيدة - تعاقب بالسجن ستة أشهر والجلد 40 جلدة ودفع غرامة مالية. ويعرض المتهمان اليوم على النيابة لتوجيه اتهم إليهما، وهو ما يعرضهما حال إدانتهم لعقوبات الجلد والحبس والغرامة المالية.

## قرصة

الى المحاورين السياسيين الذين يؤدون دور محامي الشيطان محاولين تسفيه ضيوفهم.

## صح لسانك

قالت جيهان الناصر: «تختصر برامج المواهب الغنائية طريقاً عمره عشر سنوات إلى شهرين فحسب من مشوار الفنان!

## زين

عودة ليالي دبي إلى مهرجان دبي للتسويق، بمشاركة الفنانين فضل شاكر وشيرين عبد الوهاب و نوال الكويتية وحسين الجسمي وكاظم الساهر وأصالة ومحمد عبده.

## شين

غياب التخطيط والتنسيق الفني والإعلامي لدى بعض الفنانين في مجالات مختلفة ويقولون في النهاية: «الصحافة لم تقف معنا»!

## حردشة

## سعيدة بالوصول الى «السماء السابعة»

## ليلي علوي: أعشق الأدوار المركبة

القاهرة- وليد أبو السعود

قطعة السينما المدللة، فتاحة السينما الطازجة، جميلة الجميلات... وغيرها من الألقاب التي أطلقت على النجمة ليلي علوي على مدى أعوام طويلة في مشوارها الفني تألفت خلالها على ناشئي السينما والتلفزيون واستحقت كثيراً من الجوائز، كان أحدثها جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن دورها في فيلم «الوان السما السابعة». لهذه المناسبة التقت «الجريدة» ليلي علوي في دردشة حول تجربتها الفنية:

كيف تقبّلين حصولك على جائزة مهرجان القاهرة السينمائي عن أحدث أفلامك «الوان السما السابعة»؟

سعدت جداً بهذا النجاح الذي لمسسته بعد عرض الفيلم في مهرجان القاهرة سواء على مستوى الجمهور أو على مستوى النقاد ومدى تجاوبهم معه واحترافهم به. أفرحتني الجائزة بالتأكيد وأسعدت صانعي الفيلم لأنها جاءت بمثابة التوثيق للمجهود الذي بذلناه جميعاً منذ إنطلاقته أي منذ أن كان مجرد سيناريو وانتهاءً بالجدل الذي أحدثه، ما يؤكد أن الأعمال الجادة تجد دوماً من يقدرها ويحفظي بها.

شاركت أفلامك في كثير من المهرجانات ونالت أيضاً الجوائز فهل اختلف إحساسك هذه المرة؟

أعجز هذه المرة عن وصف سعادتي في العودة إلى المهرجانات مجدداً من خلال السينما التي ابتعدت عنها مرغمة، كما أسعدني التقدير والحنفاوة اللذان حظي بهما الفيلم سواء على مستوى النقاد أو الجمهور، خصوصاً أنه اختلف عما قدمت خلال مشواري الفني، كذلك الأمر بالنسبة إلى الشخصية التي اللحظة الأولى تعايشت معها وأحببتها لأنها تحمل ببساطة الدعوة إلى التطهر.

الآن ترين أن تادية دور فتاة ليل في الفيلم هو مغامرة في ظل شعارات السينما النخبوية التي يرفعها البعض؟

ما هي المغامرة في هذا الأمر؟ أنا ممثلة وعليّ أن أؤدي كل الأدوار، ثم حتى بمعاييرك التي تحدثت عنها أنا لا أقدم إغراء أو إسفافاً، أنا ضد هذه التصنيفات وأراها غير مهمة.

إما أن تكون هناك سينما جيدة أو لا وبدلاً من أن نتحدث في هذه الإشكاليات لننتحدث عن موضوعات أخرى.

يقبس البعض النجاح بحجم الإيرادات، ما رأيك؟

لا أنكر أهميتها في دوران عجلة الإنتاج لأن السينما في الأساس صناعة ولا بد أن تحقق ربحاً، إلا أن هذا لا يعني تجاهل بقية العناصر الفنية وفي مقدمها المضمون الذي يطرحه العمل ويناقشه من خلال الأحداث، يضاف إلى ذلك أن أنواق الجماهير تغيرت وأصبحت تنظر إلى العمل الجيد فحسب شكلاً ومضموناً.

يقول البعض إن الأفلام المشاركة في المهرجانات لا تحقق نجاحاً تجارياً؟

غير صحيح، خلال الندوة التي عقدت لمناقشة الفيلم بعد عرضه أعرب المخرج محمد أبو سيف عن خوفه من عدم تحقيق الفيلم إيرادات ضخمة وهو خوف نابع من إعجابيه به وريغته في تحقيق نجاح تجاري غير أن الجمهور الذي حضر أكد لأبو سيف أن الفيلم سيحقق بالفعل إيرادات ضخمة وهو ما أتمناه

بالتأكيد أنا ومجمل فريق العمل. لا أنكر أن رأي الجمهور وحماسه أسعداني وأشعراني بالطمأنينة لأنه في النهاية هو صاحب الكلمة الفصل ورأيه يشكل مؤشراً قوياً عن مدى تفاعله مع الأحداث، خصوصاً أنه لا يعترف بتلك التصنيفات التي انتشرت أخيراً ووحده العمل الجيد قادر على تحقيق نجاحه وهو ما حدث مع كثير من الأفلام.

تعشقين دوماً الأدوار الصعبة والمركبة فهل هو قرار بالتخصص فيها أم لأنها هي التي تحصد الجوائز دوماً؟

تضع الجوائز دوماً إلى وجهة نظر لجنة التحكيم، لذا لا أضעה

في بالي عندما اختار أدوارتي التي أبحث عن مدى توافقها معي ومناسبتها لشخصيتي. أحب التحدي واختار عادة الأدوار التي تشعل صراعاً في داخلي وتستفز قدراتي وطاقتي وهذا ما حدث في «بحب السيماء» و«الوان السما السابعة».

لكن ما أشرت إليه الآن يختلف عن فيلم «تأنجو مانجو» من خلال تأكيد البعض أنه بلا مضمون أو أهداف؟

كل هذا الكلام ليس إلا شائعات وأحاديث مغلوطة، لن أستطيع الكشف عن مجمل تفاصيل الفيلم الآن وسيتجلى كل شيء عنه عندما



يعرض ويحكم الجمهور على جودته.

الم براودك إحساس بالخوف من التعامل مع مخرج جديد ما زال في بداية مسيرته الفنية؟

يكشف الحوار الذي يسبق العمل بالتأكيد عن هوية المخرج ومدى قدرته على التحكم في أدواته وهو ما تلمسته بوضوح خلال مناقشاتي معه حول تفاصيل الفيلم إذ تطرقنا فيها إلى مجمل العناصر. يضاف إلى ذلك أن سعد قدّم إلى السينما تجربة لاقت نجاحاً جماهيرياً وتقديراً أكد من خلالها أنه مخرج واع له رؤية خاصة يسعى إلى طرحها من خلال الأفلام التي يقدمها.

## مايكل لص المياها (2 من 2)



سليمان الفليح

قلنا في المقالة السابقة إن البداية الأربعة حينما لم يجدا ولو قطرة ماء في جميع أنحاء الفندق هبطوا مسرعين إلى المقهى الذي لم يزل به الخواجة مايكل ينكب على «اللاب توب»، ويتخرج ما بقي في قنينته من ماء، فدنوا منه قليلاً وقالوا له بصوت واحد «اسمع يا خواجة مايكل يا ابن ال...» لقد خيرناك بين ثلاثة أشياء فأختر ما تشاء منها، إما أن تعطينا الماء الذي بحوزتك، أو أن تبيعنا إياه بالنقد، أو أن نأخذ عنة رغباً عن أنك المعقوف، وقلنا إن الخواجة قد يفتار كثيراً، وحدق بعينيه الهلعتين، ثم فتح فمه ونهض صاهلاً: أوه وجدتها وجدتها.

وكما قال جده أرخميدس تماماً اسمعوا أيها السادة البداية «عطوني نقوداً وسأشترى لكم عدة زجاجات من ماء من (بار) النزل الذي يسمح بالدخول فقط للغرباء، وبالرغم من أن خروج حتى الماء من البار ممنوع فإبني ساتصرف بكل ذكاء».

جلس البداية الأربعة ينتظرون (غزوة) مايكل للبار، وكانوا بالطبع يمتدحون أجداده من قبائل (الجرمان) الذين يعتبرون من أعنى الغزاة، لكن أدهمهم قال «ربما لا يخرج مايكل مثل أجداده الجرمان، ويصبح مجرد (صفعة) لا أكثر» ثم قال الثالث «ربما ضحك علينا هذا الجرمانى اللعين (لطش) نقودنا فز»، ثم قال الرابع «إذا ما فعلها ابن... فسوف نستولي على متاعه الثمين: (الحقيبة، واللاب توب، وهاتفه الجوال، وما تبقى من زجاجة الماء».

قال أدهم: إذا ما فعلها فأنا لي زجاجة قال الثاني: أما أنا فلي الحقيبة المليئة بالأشياء قال الثالث: إذن اللاب توب لي قال الرابع: وأنا أكتفي بهاتفه الجوال

وبينما كان البداية الأربعة يقسمون أسلاب حفيد (الجرمان) أقبل مايكل مزهواً، وهو يرفع إصبعيه علامة للانتصار.

قال أكبرهم سناً وقد استبد به الحنق: علام يرفع إصبعيه هذا الجرمانى المخبول وهو لا يحمل شيئاً لنا، واستعدوا بالفعل لتقسيم الأسلاب العائدة له، ولكن مايكل أخرج من جيبه بنطاله زجاجتين من الماء فصرح بوجهه أكبرهم: فقط زجاجتين يا ابن ال... (شقرة، فضحك مايكل بصوت عالٍ وأخرج زجاجتين أخريين من تحت قميص كان قد خابهما تحت الحزام، فصفق البداية الأربعة لحفيد الجرمان، ثم دعوه إلى احتفال ضخم تقام على شرفته في إحدى غرفهم فحمل أمتعته وصعد معهم إلى المصعد، بينما هم يواصلون الهتاف معاً: بحيا الخواجة مايكل (حنشولي الماء) بل بحيا أسلافه (الجرمان) الشجعان وتسقط مديرة الفندق الشمطاء»

## ثرثرات

## ميريام فارس لن تشارك محمد سعد



نفي المنتج كريم السبكي مشاركة الفنانة اللبنانية ميريام فارس الفنان محمد سعد بطولة فيلمه السينمائي الجديد الذي كتبه السيناريست أحمد عبد الله، مؤكداً أنه لم يتم الاستقرار على عنوان لل فيلم بعد وأن «اللبنني في العصر المملوكي» أو «رومو وجوليت» مجرد اقتراحين. كذلك أعلن أن تصوير الفيلم سيبدأ أوائل العام الجديد كي يكون جاهزاً للعرض مع بداية الموسم الصيفي خاصة أن شهر رمضان المقبل سيحل في أول سبتمبر المقبل.

## حكيم يمشي على الحائط



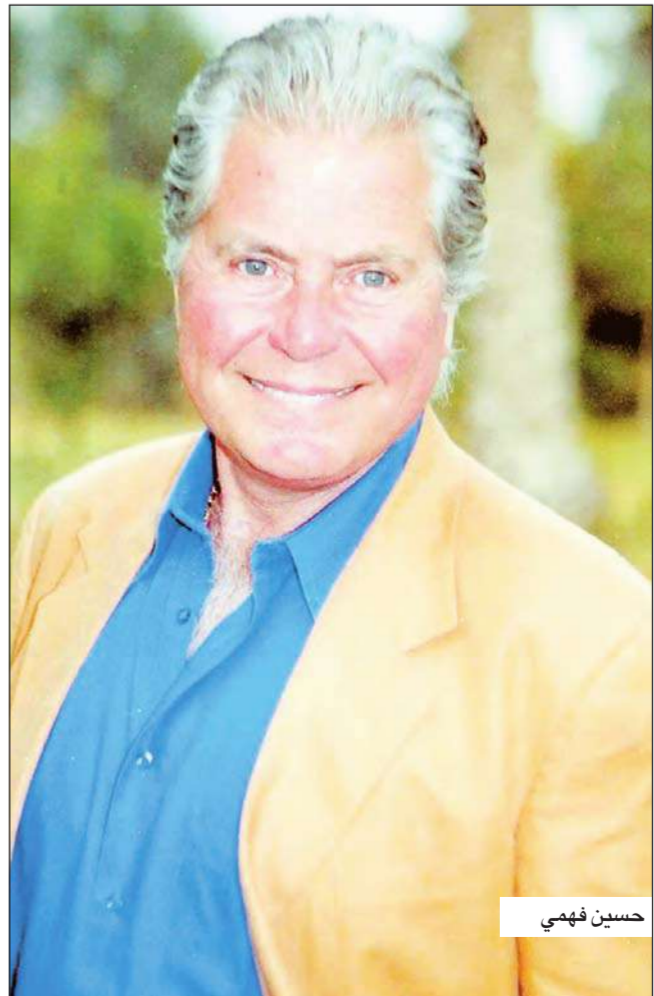
بدأ الفنان المصري حكيم تصوير أغنية «من أول ما شفته» على طريقة الفيديو كليب مع المخرج سامح عبد العزيز الذي ابتكر فكرة جديدة تعتمد على ظهور حكيم بقدرات خارقة تمكنه من المشي على الحائط والسقف. ومن المقرر أن يستغرق التصوير يومين كاملين.

من ناحية أخرى يستعد حكيم لتصوير كليب لأغنية دينية جديدة بعنوان «مسك الختام» من كلمات أمل الطائر والحان وحيد الملبجي.

## نجوم

## الفنان والسياسة... اضطهاد واعتقال

كثيراً ما يجد الفنانون أنفسهم في مأزق بسبب موقف سياسي أو رأي حر لانهم يعملون في ظل أنظمة قمع الحرية، هل يجب على الفنان اتباع موقف سياسي معين أو أن يكون عضواً في حزب سياسي ما ؟ تساؤلات عديدة يجيب عنها مجموعة من الفنانين:



حسين فهمي

في البدء لا بد من الإشارة إلى أن الفنان عبد الحليم حافظ كان لسان حال الثورة المصرية ولم يكن في الخندق بمفرده بل رافقه الابنودي شاعراً وكمال الطويل ملحناً، كذلك جمعت أم كلثوم التبرعات لصالح الجيش المصري، من خلال رحلاتها المكوكية إلى فرنسا وبعض الأقطار العربية. كما أظهرت الدراما التلفزيونية والسينمائية وجوهاً سياسية عدة على مراحل زمنية مختلفة، كان أبرزها وجهها الرئيسيين المصريين جمال عبد الناصر ومحمد أنور السادات اللذين قدمهما في السينما بعفوية فذة النجم الراحل أحمد زكي.

## علاقة قوية

يفصح الفنان محمود قابيل الذي كان ضابطاً في القوات المسلحة وشارك في حرب 1973 إلى أنه منع من العمل مرات كثيرة بسبب مواقفه السياسية حتى إنه اضطُر إلى السفر إلى الخارج وإلى تغيير عمله والانصراف إلى الأعمال الحرة والتجارية. ولأنه لم يستطع الابتعاد عن الفن الذي يجري في دمه ترك كل شيء، مع أول فرصة ساحت له، وعاد إلى بلده وإلى فنه الذي يعشقه.

من ناحيته يرى الفنان سعيد صالح أن مسرحية «قاعدين ليه»

التي قدمها عن النص المسرحي «كاسك يا وطن» كانت تعبر عن الواقع العربي والأحداث الحالية التي أثرت في شكل مباشر على بعض السدول وهي مسرحية سياسية جريئة جداً، مؤكداً أنه تطرق إلى الكثير من القضايا السياسية من خلال عروضه المسرحية السابقة، ما يبرز وجود علاقة قوية بين الفن والسياسة.

## استغلال السياسيين

يعتبر سفير الخوايا الحسنة الفنان حسين فهمي أن السياسة تدخل في كل شيء وترتبط مع الفن بعلاقات وطيدة مهمتها إلقاء الضوء على ما يحدث في المجتمع. يشير إلى أن الكثير من السياسيين استغلوا الفن في خدمة مصالحهم أو اتجاهاتهم أو دعم حركاتهم الثورية أو التعبير عن طموحاتهم وأحلامهم كأنه يوق للسلطة، من هنا لا يمكن فصل الفن عن السياسة لأن كثيراً من الفنانين يرغبون في التقرب من السلطة ولأن الكثير من الحكام يستخدمون الفنون للتعبير عن ذواتهم.

في السياق نفسه يقول الفنان نور الشريف من ناحيته إنه لم يتعرض إلى أي موقف مباشر مع السياسة وأن الأمور اليوم اختلفت عما كانت عليه من قبل. قديماً

# تخلصوا من تعب العينين

الأم في الرأس، حرقة وحكة في العينين، تعب في البصر... كلها عوامل تصيب الأشخاص الذين يمضون يومهم في العمل جالسين أمام شاشة الكمبيوتر. لمواجهة هذه المشكلة لا غنى لكم عن بعض العلاجات الطبية وبعض التعديلات على مكان العمل لتمكنوا من الحفاظ على سلامة بصرهم.

أصبحت أجهزة الكمبيوتر جزءاً لا يتجزأ من عالمنا الحديث، إذ إن ملايين الموظفين يستعملونها يومياً. من هنا كثيراً ما يُعتبر الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر ساعات طويلة المسبب الرئيسي لمشاكل البصر، كجفاف العينين وغير ذلك. ولكن ما مدى صحة هذه الاتهامات؟

## تعب متكرر

لا يرتبط التعب بشكل مباشر بالفترة التي يمضيها الناس أمام شاشة الكمبيوتر فحسب، بل بنوعية بصر المرء أيضاً. قد يكتسي هذا التعب 3 أشكال:

## • تعب البصر

هي الظاهرة الأكثر شيوعاً ويرافقها شعور بأن المرء لم يعد يقدم أداءً حسناً من الناحية البصرية كما الفكريّة. نادراً ما يتعلق الأمر بانخفاض في حدة البصر، بل يقتصر على الاختلال في توازن الإبصار بالعينين، مع الانطباع بأن الصور هي مزدوجة أو غير واضحة. يظهر هذا النوع من التعب في معظم الأحيان في حال لم تتم معالجة شواش أو قصر البصر Amétropie وقصور البصر presbytie.

## • تعب العين

حرقة وتحسس وشعور بجفاف العينين... هذه هي أبرز الإشارات إلى إقراض للدمع غير كافٍ بشكل عام تقدر وتيرة رمش العين بـ 12 إلى 20 مرة في الدقيقة مما يفسح في المجال أمام تشكل طبقة

جديدة من الدمع قبل زوال الطبقة السابقة، غير أن العمل أمام شاشة الكمبيوتر يرتبط بنقص في هذه الوتيرة مما يؤدي إلى جفاف العين.

## • تعب عام

يتجلى من خلال الألم في الرأس والتعب والظهور العمود الفقري) وهي مرتبطة بمشاكل في الجلوس.

تجدر الإشارة إلى أن التعب يؤثر بشكل مباشر على نوع عملنا. في هذا الإطار تشير دراسات عدة إلى الأثر الضار للتعب على أدائنا في العمل ويظهر ذلك من خلال قدرتنا على القراءة وتحليل المعلومات. يمكن التحقق من مستوى الأداء بواسطة جهاز يلاحق البصر ويسمى Photo-oculographe، الذي يقيس البصر ويحلل اتجاهه من خلال تسجيل مسيرة العينين خلال ملاحظتهما هدفاً متحركاً أو قراءتهما نصاً. وبينت النتيجة أن فاعلية البصر تقل كلما طالت مدة العمل أمام شاشة الكمبيوتر.

## كشف عن المشاكل البصرية

بالإضافة إلى الساعات الطويلة التي نمضيها في التركيز على شاشة الكمبيوتر، يزيد الجلوس بلا حركة الطين بلة، ما يؤدي إلى مشاكل في وضعية الجسم. غير أن التعب يظهر في وقت أبكر في حال غائماً من اضطراب بصري لم تتم معالجته، بخاصة حرج البصر Astigmatisme وطول النظر Hypermétropie.

في حالات طول النظر التي تظهر

ما بين الثلاثين والأربعين غالباً يتعرض المرء للإصابة بتعب النظر بسرعة، بالتالي يصبح العمل أمام شاشة الكمبيوتر خيراً منه إلى مشاكل البصر التي تترافق مع رؤية غير واضحة عن قرب، في حين يبقى النظر عن بعد سليماً. إذا كانت مشاكل طول النظر طفيفة قد لا ينتبه إليها الناس، أما إذا كانت خطيرة فقد تؤدي إلى الحول أو تعب البصر فضلاً عن الألم في الرأس. علاوة على ذلك، في حال لم تعد الصورتان اللتان تنقلهما العينان تتطابقان، قد يعاني الناس من الإحلال Hétérophorie وهو ميل إلى الإصابة بالحول الذي يعرف بأنه غياب النوازي بين محاور العين خلال التركيز على نقطة معينة، كما أنه يُعزى إلى طول النظر أو إلى مشاكل وراثية. وتختلف طرق معالجته من وضع النظارات إلى العملية الجراحية، بحسب السن التي يكتشف فيها.

أما قصر البصر Myopie فقد يمر مرور الكرام من دون أن يلاحظه المرء لأن النظر عن قرب في أثناء العمل أمام شاشة الكمبيوتر يبقى على ما هو عليه، على عكس النظر عن بعد، لذلك يولي الأطباء الذين تعينهم الشركات لمعاينة موظفيها أهمية خاصة إلى هذا النوع من المشاكل.

## لمكافحة التعب

للتجنيب ظاهرة التعب البصري، عليكم أن تتحاشوا بصركم من خلال حلول تتلاءم مع كل مشكلة



متنها: النظارات (مزودة بزجاجات للنظر عن قرب، للأشخاص الذين يعانون من قصور البصر) أو العدسات اللاصقة أو الجراحة للأشخاص الذين يعانون من قصر البصر، بالإضافة إلى بعض التدابير التي تساعدكم في تحسين البيئة التي تعملون فيها:

- ابتعدوا عن تأخير الأشعاعات والانعكاسات الصادرة عن شاشات الكمبيوتر ومنها الأشعة ما فوق البنفسجية.

- دراسات أجريت على صعيد علم الأعصاب أن وضعتنا خلال العمل أو كيفية جلوسنا، وبالتالي اتجاه نظرنا يؤثران بشكل كبير على فهمنا للمعلومات وتحليلنا لها.

لا يرتبط التعب بشكل مباشر بالفترة التي يمضيها الناس أمام شاشة الكمبيوتر فحسب، بل بنوعية بصر المرء أيضاً

تتيح لكم هذه النصائح تحسين مشاكل التعب البصري التي تعانيون منها. أشارت الدراسات التي أجريت في فرنسا أخيراً إلى أن الموظفين الذين تقيدوا بهذه النصائح اختبروا تحسناً ملحوظاً في وضعهم وفي حالة تعيهم.

- في نهاية المطاف تجدر الإشارة إلى أن الدراسات لم تعد تركز على التناهي العين - الشاشة فحسب، بل اتسعت لتشمل المثلث الجسم - العين - الشاشة، تبين من خلال دراسات أجريت على صعيد علم الأعصاب أن وضعتنا خلال العمل أو كيفية جلوسنا، وبالتالي اتجاه نظرنا يؤثران بشكل كبير على فهمنا للمعلومات وتحليلنا لها.

- ينبغي ألا يكون وراء الشاشة نافذة أو أي مصدر ضوء قوي وإلا استحال عليكم الرؤية.

- اسدلووا الستائر لإبعاد انعكاسات الضوء.
- استعنيوا بمصادر الضوء غير المباشر كلمبات الهالوجين أو الضوء الشخصي كالملمبة التي توضع على مكتب كل شخص.
- خذوا لحظات من الراحة وتوسعوا مهامكم كقراءة الأوراق التي أمامكم ثم الانتقال إلى العمل أمام شاشة الكمبيوتر لبعض الوقت. ينصحكم الإخصائيون بأخذ 5 دقائق من الراحة بعد كل 45 دقيقة من العمل، أو 15 دقيقة كل ساعتين. إذا لم ترغبوا بذلك يمكنكم أخذ ضعف دقائق من الراحة كل 15 دقيقة عمل.

## السلمون

غني بفيتاميني A وD.

يحتوي على الأوميغا 3.

يمنع تصبب الشرايين ويخفّض مستوى الدهون والكوليسترول في الدم.

يمنع تساقط الشعر وتشقّق الأظافر.



## صح أم خطأ؟

### نستطيع شرب المياه الساخنة من الحنفية؟

✗ يفضل استخدام المياه الباردة من الحنفية وتسخينها عند إعداد القهوة أو تحضير الرضاعة أو سلق المعكرونة والخضار. فعندما تترك المياه الساخنة في الخزان أو تنتقل عبر أجهزة تسخينها أوتوماتيكياً، تصبح مضرّة. في المقابل، يمكن شرب المياه الباردة من الحنفية بكل أمان.

### البيض والشوكولا يضران بالكبد؟

✗ يسهل هضم البيض تماماً سواء كان مسلوقاً، نياً أم مطبوخاً مع القليل من المواد الدهنية. أما الشوكولا فليست غنية بالمعادن كالمغنيزيوم واليوتاسيوم فحسب وإنما سهلة الهضم أيضاً، شرط أن تستهلك بكميات معقولة. مع ذلك، قد يشككي الأشخاص الذين يعانون من الصفراء من الآم نتيجة ما يسمى بنبوية الكبد، بعد تناول وجبة غنية بالدهون.

### بعض الزيوت أقل دسماً من الأخرى؟

✓ تحتوي الزيوت المستخدمة في الوجبات الغذائية على 99% من الدهون، كما تحتوي جميعها على الكمية عينها من السعرات الحرارية بحيث يحتوي 100 غرام من الزيت النباتي، مهما كان مصدره، على 900 سعرة حرارية. من ناحية النوعية الغذائية، تمتاز الزيوت بغناها المتفاوت بالأحماض الدهنية الأساسية غير المشبعة والتي تؤدي دوراً أساسياً في بناء أغشية الخلايا وتبائها وأهمها زيوت الصويا والجوز والكولزا وجيوب القمح.

### الجبنه تسبب الامساك؟

✗ قد يمنع بعض الأشخاص الذين يعانون من الإمساك خطأً عن تناول الجبنه، مع ذلك لا يزول الإمساك ويزداد خطر المعاناة من النقص في الكالسيوم نتيجة حذف الجبنه، المصدر الأساسي لهذه المادة، من النمط الغذائي. في حال الإمساك، ينصح على وجه الخصوص بالقيام بنشاط جسدي منتظم كالمشي على سبيل المثال وشرب الكثير من المياه. كذلك ينصح باستهلاك الألياف على شكل فاكهة فجة أو جافة أو خبز كامل الحبوب.

واقع الحال 6.3% من النساء يصببن بسرطان عنق الرحم.

## تغذية

# هل يجوز أن يصبح أولادكم نباتيين؟

هل أنت نباتية وتحبين أن يستفيد طفلك من منافع هذا النظام الغذائي الصحي؟ أم يريد ولدك المراهق تجنب اللحوم، من دون أن تكوني مصدر هذه الفكرة؟ في جميع الأحوال، كيف تساعد أولادك على تناول الخضار من دون أن يعيق ذلك نموهم الجسدي والفكري؟

لا مانع من أن يتخلى الصغار عن اللحوم، لكن لا بد من اتخاذ بعض الاحتياطات لتجنب أي نقص في المواد الضرورية.

## لا مجال للوقوع في الخطأ

يعدّ النمط الغذائي التقليدي أبسط الحلول لتقديم غذاء متنوع لطفلك عبر تحضير اللحم والأسماك وترك الخيار له في اتباع النظام الغذائي الذي يجب إذا كنت تودين أن يصبح طفلك نباتياً، عليك التحنية وتزويده بالمواد الضرورية التي يحتاج إليها بما فيها البروتين والمواد

الدهنية. يجب أن تكون الفيتامينات كـ B 12 و D والكالسيوم والحديد حاضرة بشكل كبير في الوجبات. كما أن الحليب أساسي في مرحلة الطفولة نظراً إلى غناه بالبروتين ولا بد أيضاً من التركيز على الحبوب والبقول، لكن يحذر من إدخال البيض إلى وجبات الطفل قبل بلوغه عامه الأول لتجنب مخاطر الإصابة بحساسية. في ما يخص الصويا، ينصح الإخصاصيون بالحدّ من الحصص الغذائية الغنية بالفيتواستروجين خلال الحمل وتغادي تناول الطفل الكثير منها، لا سيما تلك التي تعتمد على حليب الصويا. في جميع الأحوال، يجب استشارة الطبيب لموازنة وجبات طفلك وإضافة المكملات الغذائية عليها.

## المايكروبيوتك

إذا كان النظام النباتي ممكناً للصغار والمراهقين، قد لا تكون الأنماط الغذائية الأخرى الأكثر صرامة مفيدة كذلك. بالتالي، لا ينصح بنظام المايكروبيوتك لأنه قد يسبب نقصاً في المواد الضرورية، إلى ذلك ثمة نمط آخر لا يتناسب ومرحلة النمو وهو النظام النباتي الذي يستثني كليا المنتجات المشتقة من الحيوان كالبيض والحليب والزبدة وغيرها لأنه يعرض الطفل إلى نقص حاد في الحديد والفيتامين B12، فضلاً عن الكالسيوم والبروتينات. لذا إذا كنت نباتية أو إذا قرر صغيرك اعتماد هذا النظام، استشير طبيبك لتجنب أي خلل في المواد الغذائية.

## مراهقات نباتيات

اكتشفت دراسة أميركية أجريت أخيراً روابط مفاجئة بين النظام النباتي والاضطرابات الغذائية لدى المراهقات. أظهرت أبحاث هذه الدراسة، التي أجريت على 143 طالبة في الصفوف الثانوية، أن استثناء اللحوم من النظام النباتي، في حالات عدة، ليس سوى ظاهر الأمور. إذ يعاني بعض الفتيات ممن جهرنّ باعتمادهن النظام النباتي رسمياً من أعراض القهم أو الضور (الشرة) وبالتالي، يشكل نظامهن الخاص

ذريعة لاستثناء الأغذية التي لا يرغبن فيها. الجدير بالذكر أن الدراسة أجريت على عدد قليل من الأشخاص.

من ناحية أخرى، توصل معدو الدراسة إلى أن ثلث النباتيات عرضة للإصابة باضطرابات في النمط الغذائي. بغض النظر عن هذه العموميات، ليس بالضرورة أن تعاني النباتيات من القهم أو الضور، إلا أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد الأهالي أحياناً. فإذا اختارت بناتهن اعتماد نظام غذائي خاص، يجب أن يحرصوا على ألا يقعن في دوامة ضبط غذائهن من دون سبب والأعائن من نقص في المواد الضرورية. لكن إذا كانت خياراتهن متوازنة ومتنوعة لا تعرض حياتهن للخطر فما من داع للقلق.

لا مانع من أن يتخلى الصغار عن اللحوم، لكن لا بد من اتخاذ بعض الاحتياطات لتجنب أي نقص في المواد الضرورية



## توازن الوجبات

عاد ولدك المراهق ذات مساء ليخبرك أنه لا يريد تناول اللحم بعد الآن وما اعتبرته نزوة عابرة على وشك أن يصبح أفة خطيرة، إلى حد أنك تخشين على صحته. إن علمي أنه إذا كان يريد متابعة هذا المسار، يمكنك مساعدته من خلال تكيف حياته. في حال أصر على عدم تناول اللحم بعد الآن، لا بد من إجباره على تناول الأغذية التالية يومياً:

- البقول (الفاصولياء، الحمص، العدس، ...)
- الحبوب (الخبز، الأرز، المعكرونة، ..)
- البيض (أو السمك إن قبل بذلك)
- ثلاثة أو أربعة منتجات من مشتقات الحليب وهي ضرورية في تعزيز بنيته العظمية في هذا العمر.
- خمس حبات على الأقل من الفواكه أو الخضار

تجدر الإشارة إلى أن النظام النباتي لدى المراهقات يمكن أن يسبب نقصاً في الحديد، نتيجة خسارة الدم خلال فترات الطمث. لذا ينصح بتعزيز وجباتهن الغذائية واستشارة الطبيب.





# هل يستحق «هايل» فعلاً كل هذه الجلبة؟

عن «إندبندنت»

## لماذا نطرح هذا السؤال الآن؟

بعد أربع سنوات من قرار وكالة ناسا التخلي عن التلسكوب في الفضاء، تمت الموافقة على مهمة جديدة لتحديث التلسكوب الفضائي «هايل» وهذا ما يمنحه الاستمرارية مدة خمس سنوات جديدة. واجه هذا التلسكوب المشاكل منذ إنطلاقه عام 1990 لكن عندما انتهت عملية تحديته للمرة الخامسة في أغسطس المقبل، سيصبح أكثر فاعلية مما كان عليه من قبل. خلال رحلة فضائية لخمس سنوات على بعد 563 كيلومتراً من سطح الأرض، ستقوم مجموعة من رواد الفضاء بتصليح المعدات المعطلة بالإضافة إلى تركيب جهازين جديدين.

## هل ستكون حقاً هذه رحلة «هايل» الأخيرة؟

نعم، بما أن المكوك الفضائي سيصبح غير صالح للاستعمال في نهاية العقد، لن يكون هناك وسائل أخرى لتنفيذ أعمال الصيانة الضرورية لاستمرارية «هايل». حتى في حال عدم حدوث أعطال ميكانيكية، سينزل

مصدر قدرة التلسكوب على الأرجح في غضون خمس سنوات بالإضافة إلى أجهزة الجيروسكوب التي تحافظ على مسار التلسكوب حول الأرض.

## ما وظيفة «هايل»؟

عندما ينتهي الميكانيكيون في وكالة ناسا من تزويد «هايل» بأجهزته الجديدة، سيتحول إلى تلسكوب جديد. ستسمح الكاميرا الثالثة الجديدة المدى ل«هايل» بالتقاط صور دقيقة جداً للفضاء والمجرات الجديدة وتساعد العلماء على تكوين صورة أوضح لما كان عليه الكون قبيل ولادته وستكون إزالة الكاميرا القديمة من العمليات الأكثر دقة في المهمة. كذلك، سينزل «هايل» بجهاز جديد آخر هو مخطط طيفي عالي التقنية بحيث يتمكن من معاينة الذرات المنفردة عبر الفضاء بين المجرات والتي تشكل معظم المادة الكونية.

من المتوقع أن تطل أعمال التصليح الكاميرا المسحبة المتطورة التي تضررت بعد جولة قصيرة في نهاية العام الماضي وسيتم تغيير مخططاتها الطيفي بالإضافة إلى أجهزة الجيروسكوب كلها فيما سيستبدل مصدر الطاقة ليتمكن

«هايل» من الاستمرار لخمس سنوات أخرى.

## ماذا تعلمنا من تجربة «هايل»؟

كان «هايل» مصدراً قيماً للمعلومات إذ ساعد علماء الفلك على فهم ظواهر مثل الطاقة المظلمة والنجم الزائف، وعلى احتساب عمر الكون بفضله. يعتقد العلماء الآن أن عمر الكون يبلغ ما بين 13 و14 مليار سنة. أخرجت آلاف البحوث إستانداً إلى المعلومات التي جمعها «هايل» فيما وضعت معطياته كلها في أرشيف عام ليتمكن الجميع من استخدامها. علاوة على ذلك، تمكن «هايل» من التقاط أدق الصور التلسكوبية للكون ما سمح للعلماء بتكوين فكرة عن شكل هذا الأخير بعد مئات ملايين السنين من ولادته.

## ما كانت مشكلة «هايل» سابقاً؟

كانت بداية المشروع مليئة بالصعوبات بعد إطلاق «هايل» عام 1990. طورت وكالة ناسا «هايل» بالتعاون مع العلماء من جميع

أنحاء العالم بهدف الحصول على أعظم التطورات في تكنولوجيا التلسكوب منذ اختراعه. بعد إنطلاقه إلى الفضاء في أبريل 1990، اضطر العلماء المربكون للاعتراف بأن مرآته الضخمة التي يبلغ طولها مترين ونصف المتر ضلقت بشكل خاطئ، فلم تكن الصور التي وصلت إلى الأرض مدهشة كما أمل الجميع بل كانت غير واضحة. عندهذا، أرسلت عام 1993 مجموعة في مهمة لتصحيح الخطأ وحلّت محلها منذ ذلك الحين بعثات ثلاث.

## هل كان لا بد من التخلي عنه؟

بعد تحطم المكوك الفضائي «كولومبيا» عند عودته إلى الأرض ما أدى إلى مقتل سبعة أعضاء من طاقم العمل بعد الحادث، صرح مدير ناسا شون أوكيفي أن المزيد من الرحلات المكوكية إلى «هايل» ستكون خطيرة جداً. كان رد الفعل العام عارماً وأثبت أن التلسكوب أصبح رمزاً مهماً للاستكشافات الفضائية العصرية.

## هل كان الأمر يستحق العناء؟

لا شك في أن استمرارية «هايل» كلفت الكثير. ستكون الرحلة التي ستتم في أغسطس المقبل المهمة الرابعة إلى التلسكوب. يقدر أن تبلغ الكلفة تسعة مليارات دولار وهو مبلغ يعتقد البعض أنه يمكن الاستفادة منه في أمور أخرى، لكن وفقاً للبروفسور مارتين بارستو (من وكالة الفضاء الأوروبية ورئيس قسم الفلك والفيزياء في جامعة لايبستز)، يحقق مشروع «هايل» كمال نجاحاً عظيماً. يقول في هذا المجال: «رغم المشاكل التي حدثت لمرة التلسكوب، إلا أن المشروع لم

عام 2003، بدأت أيام «هايل» معدودة بعد تحطم المكوك الفضائي «كولومبيا» عند عودته إلى الأرض ما أدى إلى مقتل سبعة أعضاء من طاقم العمل بعد الحادث، صرح مدير ناسا شون أوكيفي أن المزيد من الرحلات المكوكية إلى «هايل» ستكون خطيرة جداً. كان رد الفعل العام عارماً وأثبت أن التلسكوب أصبح رمزاً مهماً للاستكشافات الفضائية العصرية. منح «هايل» فرصة ثانية مع وصول المدير الجديد مايكل غريفيين إلى ناسا وسرعان ما أجرى تقييماً مفضلاً للمخاطر المتعلقة بالقيام بالرحلة وعقد اجتماعات على مدى يومين أعلن بعدهما أن المهمة آمنة إلى المحطة الفضائية ما عزز ثوق رواد الفضاء إلى العودة إلى التلسكوب. عندما أصبحت مجموعة المكوكات صالحة للاستعمال في

## لم حظي «هايل» بشعبية كبرى؟

العام الماضي، أدرجت مهمة أخرى إلى «هايل» في جدول الأعمال حيث سيستخدم المكوك «اتلانتيكس» في البعثة الجديدة في أغسطس المقبل مع إعداد مكوك «أندافور» للقيام بمهمة الإنقاذ.

كانت الصور الدقيقة والواضحة للفضاء والمجرات والنجوم التي التقطها «هايل» والتي أدهشت الجميع السبب الرئيسي في شهرته. من على وجوده في الفضاء 17 عاماً ما يعني أنه أصبح رمزاً عالمياً للاستكشافات الفضائية. بالنسبة إلى العلماء مثل البروفسور بارستو، ستكون أجهزة «هايل» الجديدة مثيرة للاهتمام وستجعل أيامه الأخيرة أكثر أهمية.

## ما هو إنذار بديل «هايل»؟

ما زال التلسكوب الفضائي الجديد قيد التطوير وهو مزود بمرآة أساسية أكبر من مرآة «هايل» بسبعة أضعاف، بما أنه يدور على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض، سيتمكن التلسكوب الفضائي جيمس ويب من

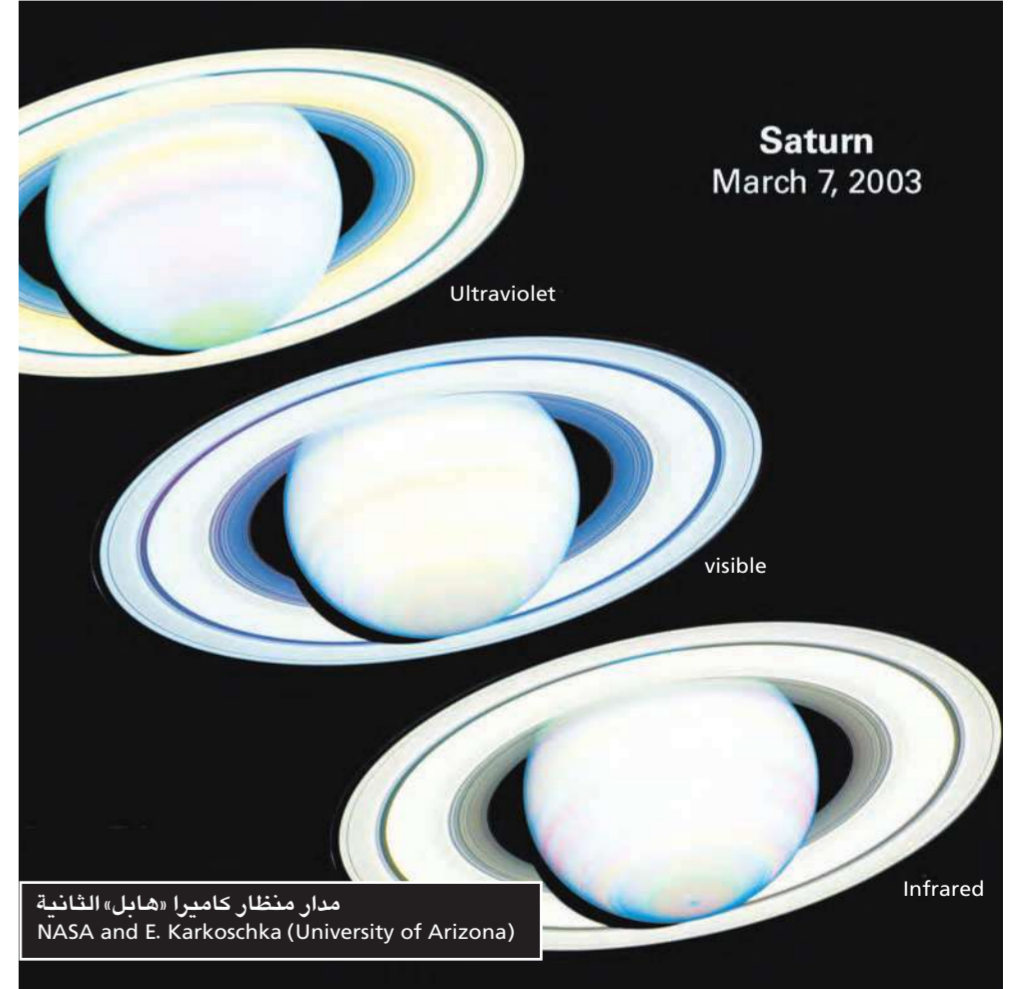
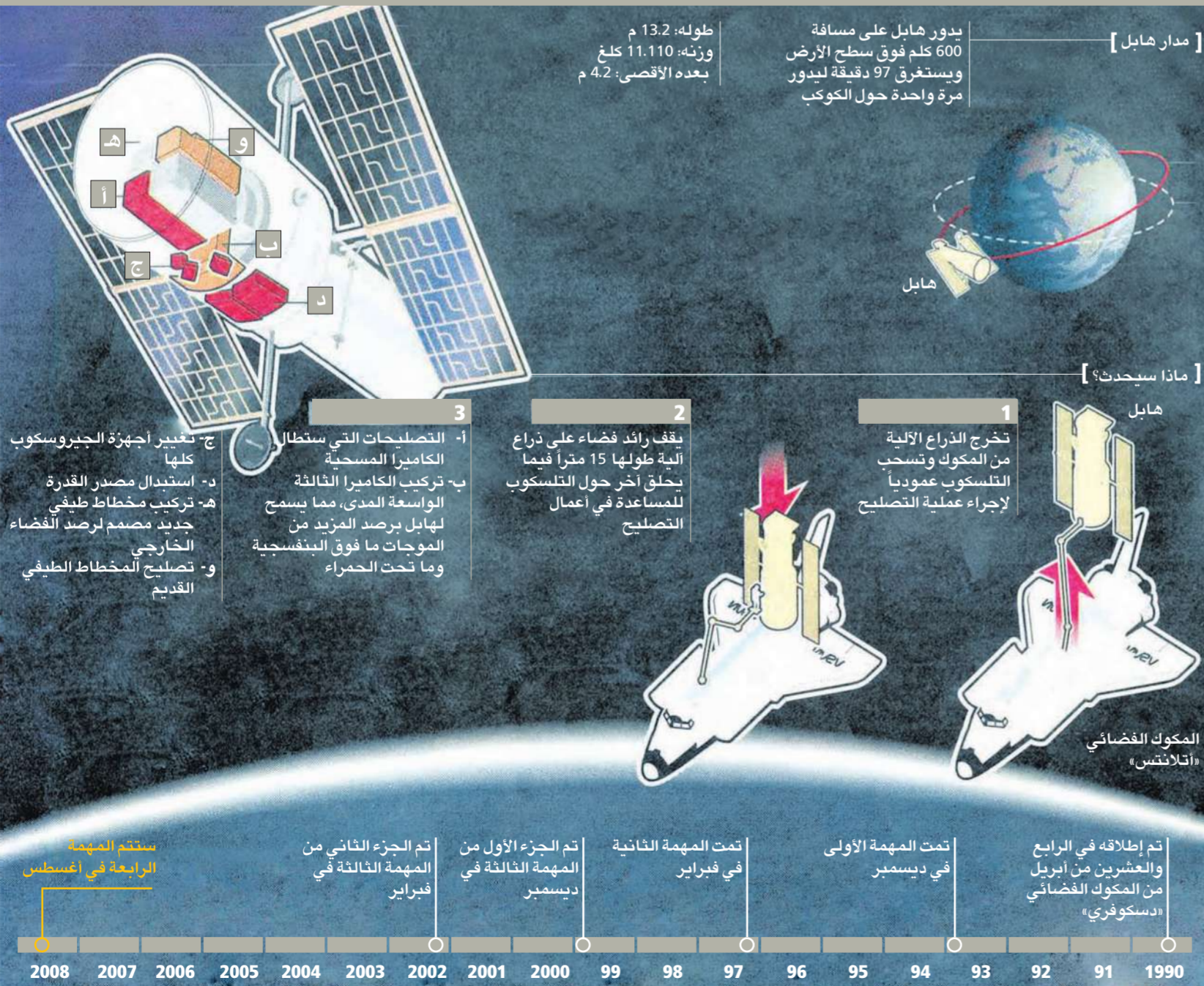
تزويد العلماء بسبل من المعلومات حول بدايات تكوين النجوم والكواكب. يفترض أن يتم إنطلاقه عام 2013، أي العام الذي يُتوقع أن تنتهي فيه خدمة «هايل».

«هايل» مصدر قيم للمعلومات إذ ساعد علماء الفلك على فهم ظواهر مثل الطاقة المظلمة والنجم الزائف وعلى احتساب عمر الكون

الصور الدقيقة والواضحة للفضاء والمجرات والنجوم التي التقطها «هايل» والتي أدهشت الجميع هي السبب الرئيسي في شهرته

## المهمة الأخيرة

التحديث الأخير للتلسكوب هابل



## هل كان كل هذا الاهتمام المحيط بـ «هايل» مبرراً؟

**نعم...**

- بعد وجوده في المدار طيلة سبع عشرة سنة، أصبح رمزاً للاستكشافات الفضائية في العصر الحديث.
- زودنا بأجمل صور الفضاء مما أثار اهتمام الجميع.
- شكّلت معطياته الجديدة أساساً لأكثر من ستة آلاف بحث.

**كلا...**

- عانى من شوائب منذ البداية كما أن أعمال التصليح كلفت ناسا مليارات الدولارات.
- المهمة التي ستطلق في الصيف المقبل ستكون الخامسة وإلى الآن كانت المهمات كلها بالغة الخطورة.
- لو أنفقت كل تلك المبالغ على مهمة واحدة إلى المريخ، لكننا نجحنا الآن في الوصول إلى الكوكب الأحمر.

المرتبة	إسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع	المرتبة	إسم الفيلم	المرتبة	إسم الفيلم
1	I Am Legend	77.2	77.2	1.	The Brave One	1	High School Musical 2
2	Alvin and the Chipmunks	44.3	44.3	2.	تيمور و شفقته	2	Transformers
3	The Golden Compass	8.8	40.7	3.	Underdog	3	Harry Potter and the Order of the Phoenix
4	Enchanted	5.5	91.8	4.	Elizabeth: The Golden Age	4	Pirates of the Caribbean: At World's End
5	No Country for Old Men	2.8	33.3	5.	American Gangster	5	Little Britain Abroad

USA  
top5

14 ديسمبر - 16 ديسمبر

kuwait  
top5

19 - 21 أكتوبر

GULF  
top5

DVD

## cinema

## Balls of Fury

تاريخي  
تمثيل: كايت بلانشيت وكلايف أون  
إخراج: شيفاز كايور

يقدر راندي دابوتونا، أسطورة رياضة كرة الطاولة في الولايات المتحدة الأمريكية، الاعتزال في سن مبكرة بعد فشله في إحدى المباريات. تقنع وكالة الاستخبارات الأمريكية هذا البطل، الذي تفوق على أي لاعب في الرياضة المذكورة، بالعمل لصالحها في مهمة سرية عبر مشاركته في مباريات تجري في الصين ينظمها فنانج رجل خطير وزعيم المافيا. في البداية يعتقد راندي أن هذه الدورة الرياضية هي كغيرها من الدورات في رياضة كرة الطاولة لكن مع وصوله يعلم أن الخاسر في كل مباراة يلقي حتفه!

## Bee Movie

كرتونني  
أصوات: جيري ستانفيلد وريبي زيلواغر  
إخراج: ستيف هيكتر وسامويل سميت

باري بانسون نحلة ذكر تخرج من جامعة النحل وليس أمامه سوى اختيار مهنة واحدة وحيدة وهي فبركة العسل. سيفعل باري الطموح كل ما بوسعه للحصول على فرصة تمكنه من اكتشاف مدينة نيويورك. يتحقق حلم باري فيخرج من سجن قفير النحل ليصطدم بالمخاطر الموجودة في العالم الخارجي الذي يسيطر عليه الإنسان. بعد حادث كاد يؤدي بحياته يلتقي باري بمنقذته فانتيسا ويقرر كسر قواعد النحل بعدم التكلم مع البشر، فتنشأ صداقة بين الثنائي لكن باري يتكشف أن الإنسان يسرق عسله.

## Hitman

أكشن  
تمثيل: تيموثي أوليفانت ودوغري سكوت  
إخراج: كزافييه جازز

العميل 47 رجل غامض لا يعرف مكانه أحد على الكرة الأرضية. إنه مشهور في دقته بتنفيذ المهام وفي صبره وتصميمه على إخفاء أثار الجرائم التي يتفحصها من خلال سلاح فثاق خاص به. يمتاز هذا العميل باختفائه في نوان بعد تنفيذ أية مهمة يتولاها، كشيخ متنقل بين العواصم العالمية، إلا أنه يقع في أحد الأيام في فخ زعيم روسي مرشح للانتخابات الروسية ما يجعله مكتسوفاً وهدفاً للاستخبارات الروسية والـInterpol ولقائتين ماجورين من الوكالة التي ينتمي إليها. عندها لا يجد مفرًا من الانتفاضة للبقاع حياً.

ينتهي بطريقة غامضة؟

لا شك في أن ثمة احتمالات كثيرة.

انتهيت أخيراً من تصوير الفيلم، هل لديك مشروع آخر؟

بدأت تصوير فيلم آخر.

أيمكنك إطلاعنا قليلاً عليه؟

الفيلم فكاهي في عنوان The High Life من إخراج غاري يابنيس الذي أخرج Seven times lucky (شارك في مهرجان ساندنس منذ سنتين). تدور أحداثه حول أربعة شبان مدمني مخدرات يحاولون سرقة مصرف.

من يشارك في الفيلم أيضاً؟

جو أندرسون الذي مثل في Across the universe.

الأ مشكلة لديك في الانتقال من فيلم تشويقي ضخم إلى فيلم أقل أهمية؟

لا مشكلة ما داموا يسمحون لي بذلك. حالياً، أنا تواق جداً لتصوير هذا الفيلم القصير رغم حماسي لفيلم Hitman. أشكر الأعضاء التنفيذيين الذين منحوني الدور ولكنه أمر مختلف تماماً. إنه شعور جميل أن يصور الممثل بكل بساطة نصاً من 98 صفحة ومن الجيد التمثيل في أنواع مختلفة من الأفلام. كما سئحت لي من خلاله فرصة العمل إلى جانب بروس ويليس الذي مثل أفلاماً ضخمة وأخرى قصيرة من دون أي إخلال في المصادقية. عندما يشارك بروس ويليس في فيلم قصير، لا يمكنك القول ماذا يفعل في فيلم كهذا؟ لأنه ممثل عبقري.

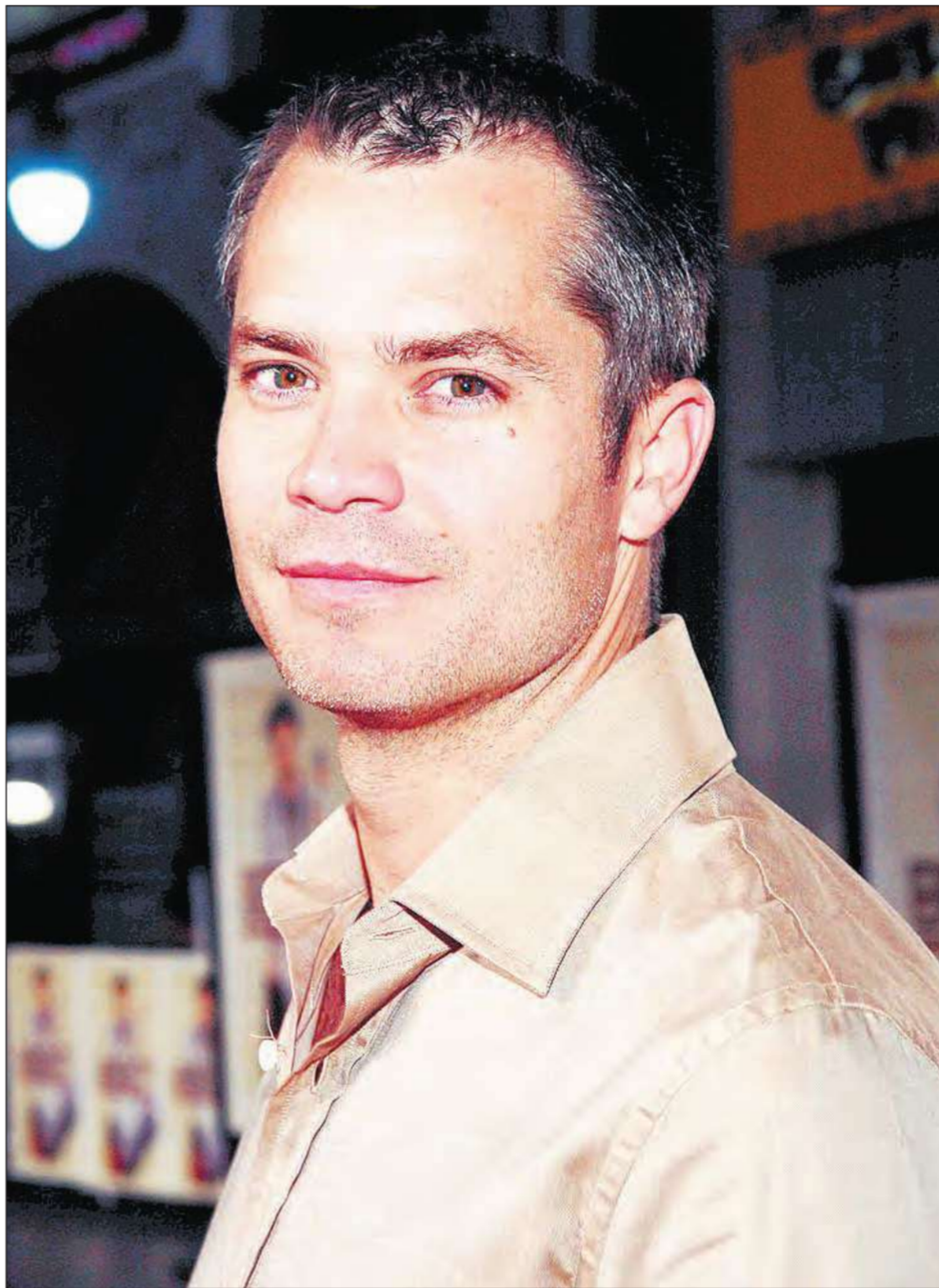
هذه الشخصية في أجزاء أخرى من الفيلم؟ أهذا ما ترغب فيه؟

لا أدري ما الذي يخطط له الاستديو. يجب أن تطرح هذا السؤال على القيمين عليه ولكن في هذه الأيام، يبدو أن الأفلام الناجحة تنتج عنها أجزاء أخرى. يصعب إيجاد فيلم لا جزء آخر له. على سبيل المثال أخبرني أحدهم عن صدور جزء آخر من Game Plan ما أثار دهشتي لأنني لم أتوقع ذلك ولكنه أمر رائع فلم لا تصور جزء آخر من هذا الفيلم؟

هل ستشارك في أفلام عدة في الوقت نفسه؟

نعم.

هل يحتمل الفيلم جزءاً آخر؟ هل



هل يمكنك التحدث عن إعادة التصوير وما تبعه؟

أجربنا بعض التعديلات بحيث حذفنا بعض الأمور وأضفنا أخرى وكان من الجيد فعل ذلك.

في أية خانة تضع هذا الفيلم؟

ظننت أن ما فعلناه يذكر بأفلام جون وو القديمة تلك التي أتت من كوريا الجنوبية. يحتوي الفيلم على عنصري التشويق والعنف ولم يكن فكاهياً. كان لا بد أن أجري مع زافييه حديثاً مطولاً حول نوع العنف وكيفية تغيره في الفيلم مع تغير الشخصية.

كما أن زافييه ذكي جداً ويسببه تحمست إلى المشاركة في الفيلم ولا أنسى أن العرض الذي قدمته شبكة فوكس كان بمثابة فرصة ذهبية لي. لم يسبق لي أن فعلت شيئاً كهذا من قبل أو تحملت مسؤولية من هذا النوع. كان كل ذلك جيداً ولكن منذ اللحظة التي التقيت فيها زافييه وشاهدت حماسه، علمت أنه كان يرغب في القيام بشيء جديد ومثير للدهشة.

أعتقد أن لوك بيسون أنتج الفيلم أو كان المنتج المنفذ. إلى أي حد شارك في الإنتاج؟

لا أدري. لم أتواصل معه كثيراً خلال التصوير. التقيت به عندما كان في موقع التصوير مدة يوم

واحد أو اثنين. لذا لم تسخ لي فرصة التواصل معه كثيراً.

هل تخبرنا قليلاً عن الفيلم باعتبارك حائزاً دور البطولة فيه؟

كان الفيلم رائعاً واستمتعت جداً به خصوصاً أنه كان مثيراً للتحديات لأسباب كثيرة منها أنه يشكل مسؤولية كبرى بالنسبة إلي لأنني أودي دور البطولة فيه ولم يسبق لي أن تحملت مسؤولية كبرى كهذه من قبل، بالإضافة إلى وجود أشخاص من جنسيات مختلفة في موقع التصوير.

فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يتوقع الاستديو أن تظهر

عندما يشارك بروس ويليس في فيلم قصير، لا يمكنك القول ماذا يفعل في فيلم كهذا؟

عندما يعجز عن الثقة برئيسه؟ فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يحتمل الفيلم جزءاً آخر؟ هل

أجربنا بعض التعديلات بحيث حذفنا بعض الأمور وأضفنا أخرى وكان من الجيد فعل ذلك.

في أية خانة تضع هذا الفيلم؟

ظننت أن ما فعلناه يذكر بأفلام جون وو القديمة تلك التي أتت من كوريا الجنوبية. يحتوي الفيلم على عنصري التشويق والعنف ولم يكن فكاهياً. كان لا بد أن أجري مع زافييه حديثاً مطولاً حول نوع العنف وكيفية تغيره في الفيلم مع تغير الشخصية.

كما أن زافييه ذكي جداً ويسببه تحمست إلى المشاركة في الفيلم ولا أنسى أن العرض الذي قدمته شبكة فوكس كان بمثابة فرصة ذهبية لي. لم يسبق لي أن فعلت شيئاً كهذا من قبل أو تحملت مسؤولية من هذا النوع. كان كل ذلك جيداً ولكن منذ اللحظة التي التقيت فيها زافييه وشاهدت حماسه، علمت أنه كان يرغب في القيام بشيء جديد ومثير للدهشة.

أعتقد أن لوك بيسون أنتج الفيلم أو كان المنتج المنفذ. إلى أي حد شارك في الإنتاج؟

لا أدري. لم أتواصل معه كثيراً خلال التصوير. التقيت به عندما كان في موقع التصوير مدة يوم

واحد أو اثنين. لذا لم تسخ لي فرصة التواصل معه كثيراً.

هل تخبرنا قليلاً عن الفيلم باعتبارك حائزاً دور البطولة فيه؟

كان الفيلم رائعاً واستمتعت جداً به خصوصاً أنه كان مثيراً للتحديات لأسباب كثيرة منها أنه يشكل مسؤولية كبرى بالنسبة إلي لأنني أودي دور البطولة فيه ولم يسبق لي أن تحملت مسؤولية كبرى كهذه من قبل، بالإضافة إلى وجود أشخاص من جنسيات مختلفة في موقع التصوير.

فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يتوقع الاستديو أن تظهر

عندما يشارك بروس ويليس في فيلم قصير، لا يمكنك القول ماذا يفعل في فيلم كهذا؟

عندما يعجز عن الثقة برئيسه؟ فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

واحد أو اثنين. لذا لم تسخ لي فرصة التواصل معه كثيراً.

هل تخبرنا قليلاً عن الفيلم باعتبارك حائزاً دور البطولة فيه؟

كان الفيلم رائعاً واستمتعت جداً به خصوصاً أنه كان مثيراً للتحديات لأسباب كثيرة منها أنه يشكل مسؤولية كبرى بالنسبة إلي لأنني أودي دور البطولة فيه ولم يسبق لي أن تحملت مسؤولية كبرى كهذه من قبل، بالإضافة إلى وجود أشخاص من جنسيات مختلفة في موقع التصوير.

فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يتوقع الاستديو أن تظهر

عندما يشارك بروس ويليس في فيلم قصير، لا يمكنك القول ماذا يفعل في فيلم كهذا؟

عندما يعجز عن الثقة برئيسه؟ فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يحتمل الفيلم جزءاً آخر؟ هل

أجربنا بعض التعديلات بحيث حذفنا بعض الأمور وأضفنا أخرى وكان من الجيد فعل ذلك.

في أية خانة تضع هذا الفيلم؟

ظننت أن ما فعلناه يذكر بأفلام جون وو القديمة تلك التي أتت من كوريا الجنوبية. يحتوي الفيلم على عنصري التشويق والعنف ولم يكن فكاهياً. كان لا بد أن أجري مع زافييه حديثاً مطولاً حول نوع العنف وكيفية تغيره في الفيلم مع تغير الشخصية.

كما أن زافييه ذكي جداً ويسببه تحمست إلى المشاركة في الفيلم ولا أنسى أن العرض الذي قدمته شبكة فوكس كان بمثابة فرصة ذهبية لي. لم يسبق لي أن فعلت شيئاً كهذا من قبل أو تحملت مسؤولية من هذا النوع. كان كل ذلك جيداً ولكن منذ اللحظة التي التقيت فيها زافييه وشاهدت حماسه، علمت أنه كان يرغب في القيام بشيء جديد ومثير للدهشة.

أعتقد أن لوك بيسون أنتج الفيلم أو كان المنتج المنفذ. إلى أي حد شارك في الإنتاج؟

لا أدري. لم أتواصل معه كثيراً خلال التصوير. التقيت به عندما كان في موقع التصوير مدة يوم

واحد أو اثنين. لذا لم تسخ لي فرصة التواصل معه كثيراً.

هل تخبرنا قليلاً عن الفيلم باعتبارك حائزاً دور البطولة فيه؟

كان الفيلم رائعاً واستمتعت جداً به خصوصاً أنه كان مثيراً للتحديات لأسباب كثيرة منها أنه يشكل مسؤولية كبرى بالنسبة إلي لأنني أودي دور البطولة فيه ولم يسبق لي أن تحملت مسؤولية كبرى كهذه من قبل، بالإضافة إلى وجود أشخاص من جنسيات مختلفة في موقع التصوير.

فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يتوقع الاستديو أن تظهر

عندما يشارك بروس ويليس في فيلم قصير، لا يمكنك القول ماذا يفعل في فيلم كهذا؟

عندما يعجز عن الثقة برئيسه؟ فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

تابع الممثل تيموثي أوليفانت دراسة التمثيل المسرحي في كاليفورنيا قبل أن ينضم إلى مدرسة المسرحي ويليام أسبر حيث نال التوثيق على دوره في مسرحية The Monogamist عام 1995.

بعدها انتقل إلى التمثيل وشارك في حلقة من المسلسل التلفزيوني Mr. and Mrs. Smith.

مثل أوليفانت أدواراً ثانوية في كثير من الأفلام أبرزها: The First Wives Club وA Life Less Ordinary وClub 2 Screen وDance with a Stranger وThe Girl Next Door وThe Door.

كان عام 2006 مميّزًا بالنسبة لأوليفانت إذ شارك جينيفر غارنر بطولة فيلم Catch and Release وادى أخيراً دور البطولة إلى جانب بروس ويليس في فيلم Die Hard 4.

عن فيلمه الأخير الذي يؤدي فيه دور البطولة المظلمة Hitman. مع هذا الحوار:

هل مارست ألعاب الفيديو لتعتاد على دورك في Hitman؟

قرأت عن الموضوع من خلال الإنترنت الذي يجوي كماً من المعلومات ولا أدري إذا كانت صحيحة. استناداً إلى ما قرأت وفهمت، شعرت أننا فعلنا الصواب من خلال منح اللعبة حقها من دون أن نخضع لها في الوقت عينه. كان مخرج الفيلم زافييه من أكبر المعجبين باللعبة وكان مصمماً على بعض الأمور التي أضيفت إليها.

هل منحت مظهرك الخارجي إلى النسخ المستقبلية من اللعبة؟

يجدر بك طرح السؤال على المحامي. بصراحة لست متأكدًا أو بالأحرى لا أظن ذلك.

ما كان شعورك بعدما أصبحت حليق الرأس؟

شعرت بالبرد ولكن كان لا بد من فعل ذلك لأن هذا ما يتطلبه الدور.

أيمكنك التحدث عن إعادة التصوير وما تبعه؟

أجربنا بعض التعديلات بحيث حذفنا بعض الأمور وأضفنا أخرى وكان من الجيد فعل ذلك.

في أية خانة تضع هذا الفيلم؟

ظننت أن ما فعلناه يذكر بأفلام جون وو القديمة تلك التي أتت من كوريا الجنوبية. يحتوي الفيلم على عنصري التشويق والعنف ولم يكن فكاهياً. كان لا بد أن أجري مع زافييه حديثاً مطولاً حول نوع العنف وكيفية تغيره في الفيلم مع تغير الشخصية.

كما أن زافييه ذكي جداً ويسببه تحمست إلى المشاركة في الفيلم ولا أنسى أن العرض الذي قدمته شبكة فوكس كان بمثابة فرصة ذهبية لي. لم يسبق لي أن فعلت شيئاً كهذا من قبل أو تحملت مسؤولية من هذا النوع. كان كل ذلك جيداً ولكن منذ اللحظة التي التقيت فيها زافييه وشاهدت حماسه، علمت أنه كان يرغب في القيام بشيء جديد ومثير للدهشة.

أعتقد أن لوك بيسون أنتج الفيلم أو كان المنتج المنفذ. إلى أي حد شارك في الإنتاج؟

لا أدري. لم أتواصل معه كثيراً خلال التصوير. التقيت به عندما كان في موقع التصوير مدة يوم

واحد أو اثنين. لذا لم تسخ لي فرصة التواصل معه كثيراً.

هل تخبرنا قليلاً عن الفيلم باعتبارك حائزاً دور البطولة فيه؟

كان الفيلم رائعاً واستمتعت جداً به خصوصاً أنه كان مثيراً للتحديات لأسباب كثيرة منها أنه يشكل مسؤولية كبرى بالنسبة إلي لأنني أودي دور البطولة فيه ولم يسبق لي أن تحملت مسؤولية كبرى كهذه من قبل، بالإضافة إلى وجود أشخاص من جنسيات مختلفة في موقع التصوير.

فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يتوقع الاستديو أن تظهر

عندما يشارك بروس ويليس في فيلم قصير، لا يمكنك القول ماذا يفعل في فيلم كهذا؟

عندما يعجز عن الثقة برئيسه؟ فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يحتمل الفيلم جزءاً آخر؟ هل

أجربنا بعض التعديلات بحيث حذفنا بعض الأمور وأضفنا أخرى وكان من الجيد فعل ذلك.

في أية خانة تضع هذا الفيلم؟

ظننت أن ما فعلناه يذكر بأفلام جون وو القديمة تلك التي أتت من كوريا الجنوبية. يحتوي الفيلم على عنصري التشويق والعنف ولم يكن فكاهياً. كان لا بد أن أجري مع زافييه حديثاً مطولاً حول نوع العنف وكيفية تغيره في الفيلم مع تغير الشخصية.

كما أن زافييه ذكي جداً ويسببه تحمست إلى المشاركة في الفيلم ولا أنسى أن العرض الذي قدمته شبكة فوكس كان بمثابة فرصة ذهبية لي. لم يسبق لي أن فعلت شيئاً كهذا من قبل أو تحملت مسؤولية من هذا النوع. كان كل ذلك جيداً ولكن منذ اللحظة التي التقيت فيها زافييه وشاهدت حماسه، علمت أنه كان يرغب في القيام بشيء جديد ومثير للدهشة.

أعتقد أن لوك بيسون أنتج الفيلم أو كان المنتج المنفذ. إلى أي حد شارك في الإنتاج؟

لا أدري. لم أتواصل معه كثيراً خلال التصوير. التقيت به عندما كان في موقع التصوير مدة يوم

واحد أو اثنين. لذا لم تسخ لي فرصة التواصل معه كثيراً.

هل تخبرنا قليلاً عن الفيلم باعتبارك حائزاً دور البطولة فيه؟

كان الفيلم رائعاً واستمتعت جداً به خصوصاً أنه كان مثيراً للتحديات لأسباب كثيرة منها أنه يشكل مسؤولية كبرى بالنسبة إلي لأنني أودي دور البطولة فيه ولم يسبق لي أن تحملت مسؤولية كبرى كهذه من قبل، بالإضافة إلى وجود أشخاص من جنسيات مختلفة في موقع التصوير.

فالمخرج فرنسي وطاقم العمل بلغاري إلا أنني استمتعت بكل لحظة وكما قلت سابقاً، زافييه ذكي جداً وكان التعامل معه ممتعاً ومفيداً.

هل يتوقع الاستديو أن تظهر

## حرب العرائس حتمية!



تشارك الممثلة آن هاثاواي الممثلة كايت هادسون بطولة الفيلم الكوميدي الرومانسي بعنوان Bride Wars الذي سينتج في إخراجة غاري وينيك. وتؤدي الممثلتان دور صد بقتين تتناقسان على تنظيم زواجهما الذي خُدد في الموعد نفسه. يذكر أن كايت هادسون ستنتج الفيلم وستوزعه شركة 20th Century Fox. أما التصوير فبدأ في مطلع العام المقبل.

## داوسون وهارلسون في Seven Pounds

يجري الممثلان روزاريو داوسون ووودي هارلسون محادثات للانضمام إلى الممثل ويل سميت لبطولة فيلم من نوع الدراما بعنوان Seven Pounds. كتب سيناريو الفيلم غرانت نيبورت ويتناول قصة رجل يشعر دوماً بالوحدة فيقرر الانتحار لكنه يغرم في الوقت نفسه. يتولى الإخراج غابريال مونتشيون ويبدأ التصوير في فبراير المقبل. يذكر أن داوسون تصوّر حالياً فيلم Eagle Eye، أما هارلسون فأنتهت منذ أيام من تصوير فيلمه المقبل Sleepwalking.



وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

## أخبار الانتاجات

## ويليامز زوجة دي كابريو



وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

وافقت الممثلة ميشال ويليامز على التمثيل في فيلم Shutter Island الذي تؤدي دور زوجة المارشال الأميركي تجدي دانييلز الذي يقوم بدوره الممثل ليوناردو دي كابريو. يندرج الفيلم (مقتبس عن رواية للكاتب دينيس ليهان) ضمن إطار الدراما وتدور أحداثه حول المارشال دانييلز الذي يتوجه عام 1954 إلى جزيرة شاتر للتحقيق بقضية فرار مجموعة من المجرمين المرضى نفسياً. يتولى إخراج الفيلم مارتين سكورسيزي وتنتج شركة Paramount Pictures ويشارك في البطولة أيضاً الممثلان مارك روفالو وبن كينغسلي.

## سازر لاند في السجن

عاد الممثل كيفر سازر لاند (40 عاماً) بطل المسلسل التلفزيوني الشهير 24 إلى سجن غلانديل في كاليفورنيا لتمضية 48 يوماً وراء القضبان بعدما خرق القانون لدى قيادة سيارته وهو ثمل. أما العمل المطلوب منه تنفيذه في السجن المذكور، فهو غسل الملابس وأعمال الطبخ بما فيها جلي الصحون وخدمة المساجين يومياً بتقديمه الفطور والغداء والعشاء لهم.



عاد الممثل كيفر سازر لاند (40 عاماً) بطل المسلسل التلفزيوني الشهير 24 إلى سجن غلانديل في كاليفورنيا لتمضية 48 يوماً وراء القضبان بعدما خرق القانون لدى قيادة سيارته وهو ثمل. أما العمل المطلوب منه تنفيذه في السجن المذكور، فهو غسل الملابس وأعمال الطبخ بما فيها جلي الصحون وخدمة المساجين يومياً بتقديمه الفطور والغداء والعشاء لهم.

## gossip

## بيت معجب ب نيومان

في حديث أجراه مؤخراً، أعلن الممثل براء بيت أنه يحاول تقليد الممثل بول نيومان الذي استطاع، بنظره، أن يوجه مسيرته السينمائية بشكل إيجابي ولافت. وحّد بيت خروج نيومن من الأضواء الهوليوودية وهو في منتصف مسيرته الفنية. تابع بيت البالغ من العمر 43 عاماً حديثه قائلاً إنه يشعر بتقدمه بالسن وقد بلغا إلى تخفيف ظهوره على الشاشة الكبيرة من خلال اختيار الأدوار التي يراها مناسبة له وكشف أنه ما زال يجهد اليوم الذي سيختار فيه الاعتزال التمثيل وينصرف إلى الاهتمام بالعائلة.



في حديث أجراه مؤخراً، أعلن الممثل براء بيت أنه يحاول تقليد الممثل بول نيومان الذي استطاع، بنظره، أن يوجه مسيرته السينمائية بشكل إيجابي ولافت. وحّد بيت خروج نيومن من الأضواء الهوليوودية وهو في منتصف مسيرته الفنية. تابع بيت البالغ من العمر 43 عاماً حديثه قائلاً إنه يشعر بتقدمه بالسن وقد بلغا إلى تخفيف ظهوره على الشاشة الكبيرة من خلال اختيار الأدوار التي يراها مناسبة له وكشف أنه ما زال يجهد اليوم الذي سيختار فيه الاعتزال التمثيل وينصرف إلى الاهتمام بالعائلة.



SIMPLY CLEVER

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات دمج  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.

8 1 1 1 1 8



www.faa.com.kw

ربيع فرح

rabeefarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2007/12/18 إلى 2007/12/26

MORGAN AHMED MORGAN (1.55 hrs)

SHARQIA 12.00- 2.15- 4.45- 7.15- 9.45- 12.15 am  
MOHALAB 12.30- 3.00- 5.30- 8.00- 10.30- 1.00 am  
FANAR 12.15- 2.50- 5.15- 6.45- 7.45- 9.15- 10.15- 11.45- 12.45 am  
MARINA 11.45- 2.15- 4.45- 7.15- 10.00- 12.30 am  
AVENUES 11.00- 11.15- 12.15- 2.00- 2.15- 3.15- 5.00 (No Tue)- 5.15- 6.15 (No Fri)- 8.00- 8.15- 9.15- 11.00- 11.15- 12.15 am  
AL KOUT 12.15- 2.45- 5.15- 7.45- 10.15- 11.45- 12.45 am  
SHAB 3.30 (Tue to Sun)- 6.00- 8.30- 11.00 pm  
PLAZA 4.15 (Tue to Sun)- 6.30- 11.15 pm  
LAILA 9.30 pm  
AJIAL 2.30- 4.45- 7.00- 9.15- 11.30 pm (Tue to Sun)  
METRO 2.30 (Tue to Sun)- 7.00- 9.15- 11.30 pm



THE GOLDEN COMPASS (1.46 hrs)

SHARQIA 11.45- 2.00- 6.15- 8.30- 10.45- 1.00 am  
MOHALAB 12.00- 2.15- 4.30- 8.45- 11.00- 1.15 am  
FANAR 12.30- 3.00- 5.30- 8.00- 10.30- 1.00 am  
MARINA 10.30 (Tue to Sun)- 12.45- 3.00- 7.30- 9.45- 12.05 am  
AVENUES 12.30- 3.30- 6.30- 9.30- 12.30 am  
AL KOUT 11.00 (Tue to Sun)- 1.15- 5.20- 7.30- 10.00- 12.15 am  
LAILA 4.30 (Tue to Sun)- 11.45 pm  
AJIAL 6.00- 8.30- 11.00 pm  
PLAZA 4.45- 9.45 pm



NATIONAL TREASURE: BOOK OF SECRETS (2.00 hrs)

SHARQIA 3.00- 5.30- 8.00 pm  
MOHALAB 2.30- 5.00- 7.30 pm  
FANAR 11.30- 2.15- 7.00- 9.45- 12.30 am  
MARINA 1.00- 5.30- 10.15 pm  
AVENUES 12.00- 3.00- 6.00- 7.00- 9.00- 10.00- 12.05- 1.00am  
AL KOUT 6.45- 9.15- 12.05 am  
PLAZA 8.45 pm  
LAILA 6.45 pm  
AJIAL 3.30 (Tue to Sun)- 8.00- 10.30 pm  
METRO 2.45 (Tue to Sun)- 7.15 pm



ALVIN AND THE CHIPMUNKS (1.30 hrs)

SHARQIA (11.00- 1.00) (Tue to Sun)- 4.15 pm  
MOHALAB 10.30 (Tue to Sun)- 12.30- 6.45 pm  
FANAR 10.45 (Tue to Sun)- 12.45- 2.45- 4.45 pm  
MARINA 11.00 (Tue to Sun)- 3.30- 5.15 pm  
AVENUES 11.30- 2.30- 5.30 (No Tue)- 8.30 pm  
AL KOUT 10.30 (Tue to Sun)- 12.45- 2.45- 4.45 pm  
AJIAL 3.45 (Tue to Sun)- 5.45 pm



RENDITION (1.40 hrs)

SHARQIA 10.30- 12.45 am  
MOHALAB 10.15- 12.30 am  
FANAR 3.30- 8.15- 10.45- 1.15 am  
MARINA 8.00- 12.45 am  
AVENUES 11.00- 12.45- 2.00- 3.45- 5.00- 6.45- 8.00- 9.45- 11.00- 12.45 am  
AL KOUT 1.00- 7.00- 9.30 pm  
LAILA 2.30 pm (Tue to Sun)  
AJIAL 4.15- 8.15- 12.15 am



80FILM 3456

سينسكيب

عيش الدور

cinescape.com.kw

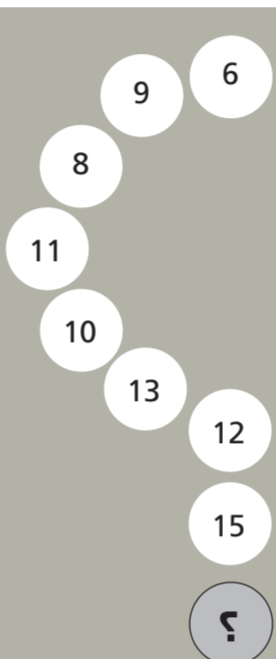
الكلمة الضائعة

ط	ق	ب	ش	س	ح	ا	ك	ا	ش
م	ن	ه	و	ه	ل	م	م	ر	ه
و	ا	ق	ر	م	ل	ا	ا	ا	ا
ح	ع	ء	ب	ا	س	ل	ل	د	م
ب	ة	ت	س	ا	م	ح	ي	ة	ة
ك	ب	ز	ع	ا	ط	ف	ة	ا	ا
ر	ر	ح	م	ح	ب	ة	ج	م	ص
ا	ا	ن	ص	ق	ف	ش	م	ج	د
م	ء	ا	ب	و	ر	ر	ا	ا	ي
ة	ة	ن	ر	ة	ح	ف	ل	د	ق

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حرفاً غير مشطوبة تؤولف على التوالي كلمة السر وهي مدينة إيطالية شهيرة بابنتها وأثارها الرائعة.

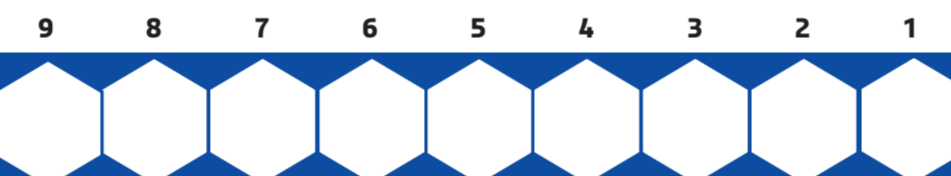
- إرادة - تسامح
- أمجاد - جمال
- أمل - حلم
- باسل - حنان
- براءة - سهر
- بهاء - شرف
- فرح - شهامة
- قناعة - شوق
- قوة - صبر
- كرامة - صديق
- كمال - طموح
- محبة - عاطفة

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟



- أديب فرنسي شهير من آثاره «كاليفولا»
- موجع = 8+4+2+1
- عتاب = 8+9+2
- عظيم = 5+4+3+6
- تمام = 2+7+8+6
- مُخادع = 5+6+7+8
- مطر شديد = 2+3+1+9

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيضاء في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرقاء. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملأ بقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرقاء. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.


الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

- صحفي تركي نقل إلى التركية عدة روايات فرنسية وأسس مجلة «ثروت فنون»
- إمارة عربية - يكترت
- يكرر الكلام - مال إلى جهة دون الأخرى
- لجا إلى مكان
- شاعر عباسي كبير
- ما يكتمه الإنسان - ضد حلو - غلبة من قش
- غضب دفين - مقبض - حرف شرط
- كتاب وضعه أبو السعود العمادى ضمنه أهم شرائع الدولة العثمانية
- آلة موسيقية - ركب البحر
- أديب لبناني اشترك في الحركة الوطنية فأنشأ جريدة مصر
- مداد - حقل نفض كويتي
- ساحة - اقترب
- استمرار - للتعجب
- للتفسير - نهر هام في أوروبا الغربية
- مشى على يديه وركبته - اقترب
- مرقا برازيلي هو الأهم عالمياً لتصدير البن - والد
- أصغر - تقاسيم الوجه
- عاصمة أفريقية - غدبر

أفقياً

عمودياً

sudoku

9		1						4	
		2			4	3	6		
				5			2	8	
				9			5	6	
				6		5			
4		5			8				
8	4				2				
			7	4	9			6	
							2		5

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

z	g	B	l						
s	B	E	J						
J	L	Z	E						
S									
L	B	6	S	9					
S									
9	2								
S	2								
9	2								

ازدانت المرافق الترفيهية بحلة عيد الأضحى المبارك، التي تجلت معالمها في توجه الأطفال إليها بصحبة أهاليهم، يزيد من فرحتهم بالعيد التغير في مظاهر الطقس التي تفاوتت بين الصحو والضباب والبرد وهطول الأمطار، فكانت الاختيارات المتاحة للأطفال والكبار بقضاء أوقات ممتعة عديدة ومتنوعة. عدسة «الجريدة» توجهت إلى بعض المرافق الترفيهية، والتقطت صوراً للأطفال وعائلاتهم وهم يستمتعون بالعيد في أجواء أسرية بهيجة.



احتراف بلعبة الجيمان على الحبل



مجازفة بركوب الألعاب المربكة

المناسبة  
احتفالات الأطفال  
بعيد الأضحى المبارك  
المكان  
بعض المرافق السياحية  
(تصوير غازي قفاف)



عربة الحنطور من معالم العيد في الاماكن الترفيهية



نظرة استغراب وابتسامة مجاملة



اقبال من العائلات على المرافق الترفيهية



اطفال مع ذويهم



الانتقال من لعبة إلى اخرى



اطفال بازياء العيد يتوافدون الى مرافق البهجة والفرح



... وللتكبار ايضا العابهم



بهجة الاطفال في ايامهم الجميلة



امتطاء الخيل ركن اساسي في ألعاب العيد



القيادة الامنة



تحية طفولية لعيدة «الجريدة»



... ولانزلاق فنونه



قفزة وثيقة

أقام سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الكويت د.عبدالعزیز بن ابراهيم الفايز اول ايام عيد الاضحى المبارك مادة غذاء احتفاء بهذه المناسبة السعيدة، حضرها عدد من الشخصيات ورجال الاعلام الكويتي، وبعض سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في دولة الكويت، اضافة الى اعضاء السفارة والمكاتب والملحقيات التابعة لها، وجمع من المواطنين السعوديين المقيمين في دولة الكويت. وتبادل الحضور التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك، متمنين في الوقت نفسه للمملكة مزيدا من التطور والنمو في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، حفظه الله، متمنين الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وشكر السفير الجميع على تهنئتهم بتلك المناسبة، وعلى مشاعرهم الطيبة تجاه المملكة، متضرعا الى الله ان يعيد تلك المناسبة على مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين، يحفظهما الله، وعلى المملكة وشعبها وعلى المسلمين بالخير واليمن والبركات.



السفير عبدالعزيز الفايز

المناسبة  
مادة غذاء

المكان  
السفارة السعودية  
في الكويت

أقام سفير دولة الكويت في مصر د. رشيد حمد الحمد مادة غذاء بمقر السفارة، بمناسبة عيد الاضحى المبارك، حضرها اعضاء السفارة والمكاتب الملحقة، وعدد من ابناء الجالية الكويتية الموجودين في القاهرة خلال فترة العيد المبارك. وقد تقدم السفير بهذه المناسبة إلى صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله، وسمو ولي العهد لشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله، والشعب الكويتي، باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركة.



السفير رشيد الحمد

المناسبة  
مادة غذاء

المكان  
السفارة الكويتية  
في مصر



وقد لاقى الفكرة قبولا واعجابا من قدامى عملاء البنك، حيث عادت بهم الذاكرة الى بداية تعاملاتهم المصرفية مع البنك، معبرين من خلال كتب شكر تلقاها البنك عن تقديرهم البالغ لهذه الهدية القيمة، والتي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى حرص البنك على التواصل الدائم مع عملائه. يذكر ان البنك يحتفظ بارشيف غني بوثائق تؤرخ بدايات النهضة الاقتصادية لدولة الكويت، والتي يعتبر البنك جزءا رئيسيا منها.

تقدير لعدد من كبار عملائه، قام بنك الكويت الوطني بإهداء نسخ تذكارية تاريخية من شبكات يعود تاريخها الى الخمسينيات من القرن الماضي لعدد من كبار عملائه، تقديرا وامتنانا منه على استمرارهم في التعامل مع البنك على مدى كل هذه السنين. وجاء هذا الاحتفاء بعملاء البنك المميزين بمناسبة ذكرى مرور 55 عاما على فتح البنك ابوابه للجمهور في 15 نوفمبر 1952 كاول بنك وطني في دولة الكويت، وأول شركة مساهمة في الكويت ومنطقة الخليج العربي.



الى الوجود بمحض الصدفة، لكنه جاء نتيجة جهود مبذولة وتدريب مستمرة بقيادة كابتن الفريق محمود بستكي، من أجل الحفاظ على مستواه ورفع اسم «الأوسط» في جميع البطولات الرياضية على مستوى البنوك المحلية.

وأضاف ذو الفقار إن «الأوسط» يحرص دائما على رعاية جميع الأنشطة الرياضية، سواء الخاصة بالبنك أو الأنشطة العامة، لإيمانه العميق بأهمية الرياضة وفعاليتها في المجتمع، «نحن نؤكد على استمرارية البنك في رعاية كل ما من شأنه رفع الوعي الرياضي لدى جميع فئات المجتمع، لتحفيزهم على تنمية قدراتهم البدنية والذهنية».

فاز فريق البولنغ في بنك الكويت والشرق الأوسط بجدارة في نهائي دوري المصارف الكويتية، على نظيره في بنك الخليج، من جانبه، قام رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في البنك حمد عبد المحسن المرزوق بدعوة أعضاء الفريق الى مكتبه، بحضور كابتن الفريق محمود بستكي، لتهنئتهم شخصيا كل على حدة، وشكرهم على الجهود التي بذلوها، والتي أثمرت حصول فريق الأوسط على هذا المركز المشرف. وفي هذه المناسبة، قال نائب الرئيس التنفيذي لإدارة المخاطر المالية والعمليات أحمد ذو الفقار، إن «الأوسط» يفتخر دائما بإنجازات فريقه الرياضي، الذي لم يظهر

المناسبة  
«بولنغ الأوسط» يفوز  
على نظيره في «الخليج»

المكان  
بنك الخليج



ناجي المطيري مستقبلا السفير الفرنسي

استقبل المدير العام لمعهد الكويت للابحاث العلمية د. ناجي المطيري السفير الفرنسي لدى الكويت جان رينيه جيان، إذ تباحت الطرفان في سبل التعاون بين المراكز العلمية البحثية في كل من الكويت وفرنسا.

استقبلت كلية وزارة التعليم العالي د. رشا الحمود الجابر الصباح، مجموعة من طالبات نشاط الصحافة الانكليزية في ثانوية هدية للبنات - مقررات، وتضمن اللقاء الصحافي حوارا بشأن مسيرة التربية والتعليم في الكويت، ودور المرأة الكويتية في هذا المجال، ومساهماتها في تطوير المجتمع، من ناحية أخرى، اشادت كلية وزارة التعليم العالي بموافقة وزارة الصحة على تحمل نفقات العلاج لطلبة المنح الدراسية والتبادل الثقافي، للكويتيين الدارسين في جمهورية الصين الشعبية في المستشفيات الخاصة، واشادت د. رشا الصباح الى ان هذا القرار يطبق فقط على الحالات الطارئة التي لا تحتمل الانتظار الى حين العودة الى الكويت.



رشا الصباح خلال لقائها مع الطالبات



يوسف بين افراد اسرته



يوسف بين والديه محمد ودينا

المناسبة  
عيد ميلاد يوسف محمد

المكان  
منزل العائلة

اطفا الطفل يوسف محمد ممدوح شمعه الخالصة وذلك في حفل اقامه له الاهل، وحضره عدد من الاقارب والاصدقاء.



جانب من عيد الميلاد



بعض المدعووات



## مايا نصري تواصل مسيرتها الفنية في مصر

أكدت المطربة والممثلة اللبنانية مايا نصري، أنها تستعد حالياً لإطلاق ألبومها الغنائي الجديد أوائل العام المقبل، والذي يضم 8 أغنيات جديدة، إضافة إلى استمرار عملها في السينما والتلفزيون بمصر.

وقالت نصري إن ألبومها جاهز منذ فترة طويلة تصل إلى العام، لكن الشركة المنتجة «روتانا» تسببت في تأخر طرحه كثيراً، مشيرة إلى أنها اتفقت معها على «بدء صفحة جديدة»، وأن يكون الألبوم الجديد ضمن خطة الشركة أوائل عام 2008.

وأوضحت أنها كانت على وشك الإنفصال عن «روتانا»، لكن علاقة مودة تربطها بالأمير الوليد بن طلال - مالك الشركة - منعتها من هذا، برغم أن تأخير طرح الألبوم أضر بها، لأن مدة عقدها مع روتانا 5 سنوات لإنتاج 5 ألبومات، مرت منها 3 سنوات ولم تصدر إلا ألبومين فقط.

وقالت إن الألبوم الجديد يضم 4 أغنيات باللهجة المصرية، بينها 3 أغنيات للملحن وليد سعد، إضافة إلى 3 أغنيات لبنانية بينها أغنية للمطرب والملحن مروان خوري، وأغنية خليجية لعبد القادر هدهود.

وعن تنوع لهجات الأغاني في الألبوم واحد، قالت نصري إنها أصبحت ضرورة في ظل تنوع لهجات الجمهور، مشيرة إلى أنها تتمنى تقديم أغنيات باللهجتين التونسية والجزائرية أيضاً، لو أتاحت لها الفرصة.

وبشأن فاني أدوارها السينمائية في فيلم «خارج عن القانون»، الذي بدأ عرضه قبل أيام، قالت مايا نصري إنها تلعب في الفيلم دور زوجة البطل «كريم عبد العزيز»، الذي ورت تجارة المخدرات عن والده، وتحاول طيلة الأحداث إبعاده عن تلك التجارة خوفاً على حياتهما ومستقبلهما.

وأضافت «أتمنى أن ينقلني الفيلم إلى مرحلة متقدمة في السينما، لأنه دور مهم يتجاوز أهمية فيلمي الأول (كود 36)، الذي عرض العام الماضي، والذي اعتبره بداية موفقة لي في السينما المصرية، وضعتني على الساحة إلى جوار ممثلات محترفات».

وأوضحت أنها تستعد حالياً لتصوير مسلسل تلفزيوني كبير مع المخرج رائف الميهي بعنوان «وكالة عطية»، كتبه الروائي المصري خيرى شلبي وتنتجه مدينة الإنتاج الإعلاني، مشيرة إلى أنها تتوقع للمسلسل نجاحاً أكبر من مسلسلها الأول «سلطان الغرام» الذي عرض في رمضان الماضي.

وقالت إنها ليست دخيلة على التمثيل، لأنها درستة في جامعة بيروت وتخصصت فيه، كما قدمت أدواراً صعبة منها الكوميدي والتراجيدي، قبل أن يخطفها الغناء من التمثيل الذي تعتبره هوايتها الأساسية.

(القاهرة - د ب أ)



### فلك

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تطرح أفكاراً جديدة ومهمة اليوم الأمر الذي يثير إعجاب رئيس عملك ويقربك منه.  
عاطفياً: تحبب عن الشخص المناسب لك والذي يمكن أن تمنحه ثققت التامة.  
اجتماعياً: تصرفاتك اللامبالية سوف تزجج أحد الأصدقاء فيبادلك المعاملة بالمثل.  
رقم الحظ: 5.

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: تقدم في عملك بخطوات ثابتة وتقف في وجه أي شخص يحاول أن يعرقل طريقك.  
عاطفياً: تمر بفترة صعبة ولكنك تجد الحبيب إلى جانبك.  
اجتماعياً: تتمكن من السيطرة على الأمور كافة بعد أن تدخلت لحسمها نهائياً.  
رقم الحظ: 16.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: لا تتردد وكن متفائلاً بشأن المشروع الذي تريد أن تنفذه وسترى أن النتائج سوف تكون أفضل مما تتوقع.  
عاطفياً: تدخل الآخرين في علاقتك مع الشريك قد يهدد العلاقة بينكما.  
اجتماعياً: لا تتنازل عن حقوقك وخاصة تلك التي بذلت جهداً للوصول إليها.  
رقم الحظ: 7.

#### الجوزء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تحل كل المسائل المعقدة بشكل رائع وتثير إعجاب رؤسائك في العمل.  
عاطفياً: تسعى إلى إدخال الاستقرار إلى علاقتك بالشريك بعد أن تازمت الأمور بينكما في الفترة الأخيرة.  
اجتماعياً: لا تهتم بالأقارب والشائعات لأنها لن تؤثر على سمعتك.  
رقم الحظ: 8.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تقوم بخطوة جريئة في العمل ولكنها ستكون ناجحة جداً، عاطفياً: تسعى جاهداً إلى إرضاء الحبيب ويفعل كل ما يطلبه منك، فانت تريد إنجاح العلاقة بينكما مهما كلف الأمر.  
اجتماعياً: الحكمة التي تبديها في حل كل الأمور العالقة سوف تزيد من ثقة العائلة بك.  
رقم الحظ: 8.

#### السدس

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تعطى الكثير من الوقت للاهتمام في شؤون العمل ولكن على حساب حياتك الخاصة.  
عاطفياً: تشعر بانك تستطيع الاعتماد على الحبيب وإعطاءه ثققت التامة.  
اجتماعياً: تشعر بالسعادة تدخل إلى حياتك مجدداً وتعيش لحظات سارة للغاية.  
رقم الحظ: 9.

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: تمر في فترة صعبة جداً ولكن لا تقلق فسوف تنقضي قريباً وستتمكن من النهوض مجدداً.  
عاطفياً: تشعر بأن الشريك يأخذ منك حريتك وسيسيطر عليك من كل النواحي الأمر الذي يزعجك كثيراً.  
اجتماعياً: إبحث عن التجديد كي تتخلص من الروتين الذي بات مزعجاً للغاية.  
رقم الحظ: 6.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: تتلقى الدعم الذي تريده للمشروع في تحقيق عمل كبير.  
عاطفياً: تتلقى ضغوطاً من العائلة للارتباط ولكنها تشعر بانك لست مستعداً لذلك.  
اجتماعياً: استشر أحد الأصدقاء بخصوص الموضوع الذي يشغل بالك.  
رقم الحظ: 14.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: لا تتسرع في اتخاذ القرارات وخصوصاً في ما يخص استثمارائك.  
عاطفياً: تشعر بان الحبيب يستمتع بتعديبك، فهو يرفض إعطاءك أية إشارة.  
اجتماعياً: تكون محط أنظار الجميع بعد الأخبار المفاجئة التي تحملها.  
رقم الحظ: 3.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: إحذر من التورط في مسائل غير قانونية بهدف الوصول إلى الربح السريع.  
عاطفياً: لا تحاول إثارة غيرة الحبيب لأن ذلك سينقلب عليك.  
اجتماعياً: أنت حاضر في هذه الفترة وثمة أمور كثيرة تشغل بالك رقم الحظ: 12.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: تتلقى عرضاً مغرباً ولكنك ترفضه لأنك تشعر بالرضى في عملك الحالي.  
عاطفياً: تبدأ علاقة مع شخص جديد ولكنك تفضل أن نبقي الأمر سراً عن العائلة.  
اجتماعياً: الأوضاع ليست سيئة كما تظن لذا تربث قبل أن تحكم عليها.  
رقم الحظ: 10.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: تلقى المساعدة التي تريدها من شخص يملك خبرة كبيرة وبخبرتك من المازق الذي كنت فيه.  
عاطفياً: يزداد حبك للشريك وترغب في تمضية المزيد من الوقت معه.  
اجتماعياً: الخطفل على شؤون الآخرين لن يكون في مصلحتك أبداً.  
رقم الحظ: 16.

## سعودية تهدد رجال «الهيئة» بالانتحار

هددت إحدى الفتيات السعوديات رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنها ستطعن نفسها إذا اقترب منها أحد من رجال الهيئة، بعد أن أمروها بالخروج من السوق لعدم احتشام لباسها.

وكانت إحدى ثلاث فتيات يتجولن بالسوق القديم في مدينة سكاكا (شمال) سارعت إلى شراء سكين من أحد المحال القريبة بالسوق، ووجهتها إلى صدرها

مهددة بطعن نفسها إذا اقترب منها أحد من رجال الهيئة. واعترضت الفتيات الثلاث على أسلوب المناصحة، ودخلن مع عضو الهيئة في نقاش حاد سرعان ما تصاعدت حدته، وخرجت الأمور عن السيطرة.

وقالت إن رجال الهيئة، سارعوا إلى إبلاغ الشرطة بعد ردة فعل الفتاة وتصرفاتها المفاجئة، واصطحبت الفتيات إلى قسم

الشرطة لعدم وجود أولياء أمورهن معهن في تلك اللحظة. وقد أحدثت الحادثة ارتياكا كبيرا في السوق، وجذبت أعدادا كبيرة من المتجمهرين، وقام بعضهم بتصوير الحدث بواسطة هواتفهم الجواله.

الذي تحبه داخل منزلها عندما دخل ليجلب لها الشرطة أقرت بذندنها بتهمة التعدي على الغير في جلسة محكمة هاستينغز. وذكرت الشرطة أن هذه هي المرة السابعة

## ثمانينية تلاحق سبعينياً

مثلت امرأة تبلغ من العمر 81 عاما أمام المحكمة في نيوزلندا بعد أن اتهمها رجل في السادسة والسبعين من عمره بملاحقته. وذكرت صحيفة «دومينيون بوست» أن المرأة التي لاحقت الرجل الذي تحبه داخل منزلها عندما دخل ليجلب لها الشرطة أقرت بذندنها بتهمة التعدي على الغير في جلسة محكمة هاستينغز. وذكرت الشرطة أن هذه هي المرة السابعة

## تلفزيون

المستقبل	LBC	سما دبي	تاراتانا	تلفزيون دبي	الراي	تلفزيون الكويت
Switched Up 16:30 Dragon's Den 17:00 آباء وأمهات 18:00 عائلتي 19:00 اللقطعة 20:00 نشرة الأخبار 21:00 Beauty Clinic 22:00 وراء الوجود: تحية مميزة الي الديدا Transit 00:30 Dinner At Fred's 01:30	16:00 عتيق الصوف 17:00 عيشوا معنا 19:00 راجل وست ستات 20:00 باب الحارة الجزء الثاني من الخليج 20:55 نشرة الأخبار 21:00 نشرة الأخبار 21:30 أنت والحدث 23:00 عيون من زجاج 23:55 من الخليج 00:00 عالمونا الليلة	16:00 مراسي 17:00 مسلسل اشحافان 18:00 تداول 18:30 ابداعات 19:00 مسلسل الغروب الاخير 20:00 الملثقى 20:30 تداول 21:00 مسلسل الخراز 22:00 أخبار الإمارات 22:30 سيداتي سادتي 23:30 ابداعات 00:00 الملثقى	تاراتانا يعرض الساعة 21:30	16:30 سوق الخضار 17:30 شاهين 18:30 فيتامين 19:30 أخبار الإمارات 20:00 قضية رأي عام 21:00 أخبار العاشرة 21:30 تاراتانا 00:00 قاتل طريق 01:50 شاهين	10:35 عندما تغني الزهور 11:30 مسلسل «عيون ورماد» (نيو لوك) 12:30 برنامج (سيرة الحب) 13:30 موجز الأخبار 15:00 «استديو الأبطال» 16:30 النشرة الاقتصادية 17:00 في البيوت أسرار 18:00 موجز الأخبار 18:05 برنامج «أبكم شباب» 19:00 موجز الأخبار 19:05 مسلسل (عيون ورماد) 20:00 عناوين الأخبار 20:05 برنامج (ستايك) 21:00 الأخبار الرئيسية	6:00 بين الحاضر والمستقبل 7:00 العالم هذا الصباح 7:30 الفيلم العربي 9:00 المسلسل الكرتوني 9:30 ما لذ وطاب 10:00 مسلسل مصري 11:00 اهم الانباء 11:10 «أسرار الأعماق» 11:40 بين السائل والمجيب 12:00 المسلسل السوري 1:00 المسلسل الكرتوني 1:30 إعادة برنامج 6/6 2:30 الأخبار المتخصصة 3:00 الأخبار العربية 3:30 الأمن معكم
الجديد	اليوم	سينما 2	MBC 4	MBC 2	MBC	سينما 1
La Pitch 17:00 Batman Of The Future 17:30 Gordon the garden 18:00 gnome من أجلك يا حبيبي 17:30 امرأة في حياتي 18:30 لمسة شفاء 19:30 Planet's funniest animals 20:30 نشرة أخبار 20:50 الأسبوع في ساعة 21:40 Today's health 00:00	14:30 أزباء 15:00 طول بالك 15:30 المنزل 16:30 سيدات العائلة 17:30 من أجلك يا حبيبي 18:30 ساعة تروح 19:30 رياضات جيدة 20:30 تتناكد 21:30 البداية...الوقاية والعلاج 22:30 إلى خمس نجوم 23:30 القاهرة اليوم	14:00 قضية أم احمد 16:00 المعقوه 17:40 اليوم الأفلام 18:00 الورشة 19:36 اليوم الأفلام 20:00 احترسي من الرجال يا ماما 21:46 اليوم الأفلام 22:00 العونطحة 23:47 اليوم الأفلام	16:30 Pepper Dennis 17:15 Grey's Anatomy 18:00 Rachel Ray 19:00 Dr. Phil 20:00 Wicked Wicked 21:00 Games 21:00 Oprah 22:00 Family Forensics 23:00 Mad Men 00:00 Stacked 00:30 Malcolm In The Middle 01:00 Inside Edition	09:00 R.S.V.P 11:00 Thelma And Louise 13:00 And Now... Ladies 15:00 Without Evidence 17:00 Goldrush 19:00 Johnson Family Vacation 21:00 Murder Between Friends 23:00 Mad City 01:00 Halloween 2	16:00 مسلسل عربي 17:00 لحظة ضعف 18:00 فيلم عربي 20:00 أحمد اتجوز مني 20:30 طيمشة وميمشة 21:00 الأخبار 21:00 حفلات جدة 2007 23:00 في الفصل 00:00 سيرك دوسوليه	17:00 حب ودلع 18:40 اليوم الأفلام 19:00 مكان للحب 20:25 اليوم الأفلام 21:00 عتتر وعيلا 22:40 اليوم الأفلام 23:00 العجريه والأبطال
MBC 3	Dubai One	MBC Action	Dorm Daze 2	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 1	Supermovies
Yu Gi Oh 16:30 Powerpuff Girls 17:00 W.I.T.C.H 17:30 Courage The Cowardly Dog 18:00 Get Ed 18:30 Dan Dare 19:00 :Power Rangers 19:30 Space Patrol Delta 19:30 Family Movie 20:00 Tom & Jerry 21:30	True Hollywood 16:30 Stories 17:00 King Of Queens 17:30 Scrubs 18:00 Her Say 18:30 Emirates News 19:30 Lost 20:00 Smallville 21:00 Pay It Forward 22:00 Crooked Hearts 00:00	Beyond Tough 16:00 Martial Law 17:00 Threshold 18:00 Angel 19:00 IFL Fight Nights 20:00 The 4400 21:00 Nick Fury 22:00 CSI 00:00 The 4400 01:00	يعرض الساعة 21:00	:Bermuda Triangle 10:00 Startling New Secrets 11:30 Sense And Sensibility 14:00 Buck And The Magic Bracelet 16:00 The Out Of Towners 17:30 Sense And Sensibility 20:00 Crazy In Alabama 22:00 Hilary And Jackie 00:30 Death And The Maiden	Dawn Anna 09:00 Prime 11:00 Lilo And Stitch 2 13:15 Pokemon: Destiny 15:00 Deoxys 17:00 Dawn Anna 19:00 Prime 21:00 Hustle And Flow 23:00 Undisputed II 01:00 Saw III	After The Sunset 09:00 Confessions Of A 11:00 Dangerous Mind 13:00 Assault 13:00 On Precinct 13 15:00 Shut Up & Shout 15:00 Batman Begins 17:00 Mindhunters 19:00 Dorm Daze 2- New 21:00 Frida 23:00 Bloodline 01:00

## خبريات

## حملة ضد «بابا نويل» في إسبانيا

وصفت حملة إسبانية «بابا نويل» بأنه شخصية «تجارية وبيدية ومستغلة، تحشد تلاميذ في المدارس، وتلقي موقع على الإنترنت يدعو إلى الاحتفال بالكريسماس من دون بابا نويل نحو 30 ألف زيارة خلال يومين فقط. ويتلقى الأطفال الإسبان بشكل تقليدي هدايا كريسماس في السادس من يناير، وتعطي الكثير من الأسر الإسبانية هدايا الآن في 24 ديسمبر والسادس من يناير. غير أن كثيرا من الأسبان يعتبرون بابا نويل اختراعا لأغراض تجارية كما جاء في الموقع الإلكتروني الذي يزعج إظهار «الوجه الحقيقي لبابا نويل» في صورة ماكينة للصور الآلي تصدر فواتير. وشنت هذه الحملة التي تشمل موقع الإنترنت وشرطة فيديو وملصقات ومظاهرات على نطاق ضيق وكالة إعلامية تزعم أنه ليس لديها دوافع تجارية.

(مديرد - د ب أ)

## اليابانيون والتايلانديون الأقل شراء لهدايا «الكريسماس»

كشف استطلاع، أن المستهلكين اليابانيين والتايلانديين هم الأقل إنفاقا على هدايا «الكريسماس» بين مواطني سبع دول آسيوية. ووفقا لمبيعات مؤسسة «جي إي» للخدمات المالية، فإن اثنين فقط من بين كل عشرة يابانيين، ونفس النسبة من التايلانديين، قالوا إنهم سيشترون هدايا «الكريسماس». ونسبت صحيفة «ستريتس تايمز» عن محدث باسم المؤسسة المالية قوله، «اعتقدنا أن أعداد (الكريسماس) ستكون وقتا عالميا للشراء بنفق من خلاله المواطنين الاموال». وظهر الاستطلاع الذي شمل نحو ألفي شخص، أن مواطني الفلبين هم الأكثر تديرا، حيث يحرص معظمهم على تخصيص ميزانيات للهدايا ويتمسكون بها. ويدا مواطنو سنغافورة الأكثر سخاء، حيث أكد أكثر من نصف من شملهم الاستطلاع في سنغافورة أنهم سيشترون أكثر من ست هدايا. ويرغب الكوريون الجنوبيون في شراء الاستسورات والملابس كهدايا، فيما يفضل أغلب مواطني سنغافورة تقديم الهدايا النقدية. (سنغافورة - د ب أ)

## السجن 25 عاماً لعصابة رجمت سيارة

أصدرت محكمة إقليمية حكما ضد عضوين في عصابة قذفت الحجارة على سيارة فان، بالسجن مدة 25 عاماً، وأمرتهما بدفع مليون باهت (29400 دولار) تعويضا لضحيتهما بعد أن كف بصره. وكانت محكمة ابوتايا الإقليمية قد حكمت على براتان شومسانوت (44 عاماً) وسوتيب بوانجمالاي (41 عاماً) بالسجن مدى الحياة لهماجمة سيارة فان بالحجارة وسرقة سائقها، بيد أنها خفقت الحكم إلى 25 عاماً بعد أن أقر الرجلان بذنبهما وفق ما ذكرت صحيفة «بانكوك بوست»، وصدرت أحكام مخففة على عضوين أصغر في العصابة، وكانت العصابة هاجمت سيارة فان لتوصيل الطبايا وقذفوها بالحجارة في 16 من أكتوبر الماضي، مما أسفر عن فقدان السائق سموت سبتوك البصر في عينه اليسرى ثم سرقوا منه مبلغ 970 باهت (29 دولارا)، وأشارت الصحيفة إلى أن القضية استحوذت على اهتمام ملكة تايلند، وطلبت من شرطة ابوتايا المسارعة بالقبض على الجناة وتقديمهم إلى العدالة ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الهجمات الخطيرة على سائقي السيارات.

(بانكوك - د ب أ)

## أكبر حاج عمره 100 عام وأصغرهم 6 ساعات

الحلويات والكعك على مرافقي أم عرفة من أقاربها، وعلى طاقم التمريض بغرفة تنويم الولادة، حيث كان الطفل عرفة ضمن طفلتين ولدتا قبله بيومين في المستشفى نفسه.

(الرياض - د ب أ)

وأكد مزار أن هذا العمل يعد أقل ما يقدم من ابن لوالده أو والدته، رداً لجميلها وعرفانا بفضلها بعد الله عليه. من ناحية أخرى، تمكنت حاجة موريتانية من الوقوف في عرفة بوليدها الذي وضعته فجرا في مستشفى منى الجسر، وذلك بمساعدة من القائمين على المستشفى.

واعتنى الطاقم الطبي بالمولود الصغير حتى تمكنت والدته من العودة من مشعر عرفة، حيث انفقت معهم ويسرور بالغ على تسميته «عرفة»، تمنيا باليوم نفسه والمشعر، وأقيم حفل من قبل الطاقم المشرف عليها وعلى ابنها تم فيه توزيع

تحققت أمنية حاج باكستاني في تادية فريضة الحج بعد أن بلغ عمره 100 عام، وأوضح مزار محمد الابن الأكبر للمواطن الباكستاني محمد رضا خان، أن والده كان يطمح إلى زيارة البلد الحرام والمشاعر المقدسة قبل أن توافيه المنية، غير أن عسر الحال، وعدم الاستطاعة لم تمكنه من القدوم إلا في هذا العام. وتعد هذه الحجة الأولى بالنسبة إلى مزار (52 عاماً)، وكذلك زوجته، حيث أبديا سرورهما وابتهاجها بتوفيق الله لهما بتادية فريضة الحج، وكسب الأجر جراء تناوبهما على دفع الوالد المسن بعربة متحركة لعدم قدرته على المشي.

## دايفيد هاسلهوف... «مصطلح طبي»



وكلمة «بلايستورمينغ» مرادفة للحالات التي يحاول خلالها فريق طبي اكتشاف العضو الذي يمكن أن يلحقوا عليه اللوم لخطأ في الممارسة الطبية، أما «جاك باور» فهو الطبيب الذي يمضي فترات طويلة في العمل، وهو مصطلح مقنيس من برنامج «24» التلفزيوني الشهير. وكان الطبيب بول كيبي بدأ بجمع قاموس المصطلحات الطبية الجديد بعدما عمل فترة طويلة مع أطباء متخرجين حديثا. وقال كيبي للصحيفة «كنت أحمل اهتماماً باللغة منذ فترة طويلة، ولاحظت أن الأطباء الشبان يستخدمون مصطلحات خاصة من اللغة، لا يستخدمها الأطباء الآخرون مثلي».

(لندن - يو بي أي)

عندما ارتطم رأس الممثل الهوليوودي دايفيد هاسلهوف بشمعدان أثناء حلقة ذقنه... لم يكن يعلم أن اسمه سيتحول إلى «مصطلح طبي» لدى الأطباء البريطانيين. وذكرت صحيفة التيلغراف البريطانية أن «هاسلهوف» أصبحت تعني اليوم كلمة مرادفة لوصف الإصابات الغامضة التي يحاول المرضى تهربها، وأدرجت في قاموس المصطلحات الطبية التي تنشرها مجلة الطب البريطاني. كما أدخلت في مصطلحات الأطباء البريطانيين كلمة «الاب جاك» وهي تعني المريض المسن والحائز الذي يصرخ باستمرار ويرفض البقاء في سريره، وتلك كانت حالة الأب السكرير تيد الذي حاول الأطباء معالجته.

## القبلة بدلاً من المصافحة... لتجنب المرض

ينصح الباحثون الأميركيون والبريطانيون بالمشاركة في مهرجان القبلات خلال الأعياد عوضاً عن المصافحة لتجنب الأمراض. ونشرت مجموعة خبراء الصحة البريطانيين والأميركيين في المنتدى العلمي الدولي للصحة المنزلية، أول تقرير مفصل عن نظافة اليد في المنزل والمجتمع وليس في المستشفى ومراكز الرعاية الصحية. وقال سالي بلومفيلد من كلية الصحة والطب الاستوائي في لندن رئيس المنتدى العلمي الدولي للنظافة المنزلية، لصحيفة ضبط الأمراض المعدية في أميركا، إنه ينبغي على الناس إيلاء انتباه أكبر لنظافة جيدة لليدين، بغية تجنب الإصابة بالإنفلونزا والأم المعدة أو التعرض لبكتيريا السالمونيلا. وأضاف أن النظافة الجيدة تقلل من مخاطر انتشار الأمراض المعدية بين أفراد العائلة، ومن الطلب على المضادات الحيوية للمرضى، ولكن النظافة الجيدة ليست سوى غسل اليدين وحسب، بل تتعداه إلى الأماكن التي تنتشر الجراثيم عبر اليدين، مثل مسكات الأبواب والصنوبرة ومقاعد المراحيض. وخلص التقرير إلى أن الملابس والأغطية والمغاسل والمراحيض يمكن أيضا أن تلعب دوراً في نشر الجراثيم بين العائلة.

(لندن - يو بي أي)

## رسالة طفلة... تقطع المحيط

وقدت على شاطئ مقاطعة كورنوال البريطانية زجاجة تحتوي على رسالة رميت من شاطئ الولايات المتحدة الأميركية المقابل للمحيط الأطلسي، واكتشف أحد حراس الشواطئ في المدينة الزجاجية على شاطئ سامرلين بالقرب من مدينة بود، وكانت تحتوي على رسالة كتبتها طفلة في الثانية عشرة من العمر من مدينة دورهام الأميركية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية،

بي بي سي، أن الفتاة التي تدعى الكسوس تطلب ممن يجد الزجاجية إعادةها إلى العنوان الموجود في الرسالة لكن أشعة الشمس على ما يبدو كان لها تأثيرها الواضح إذ محت العنوان المدون في أسفل الرسالة. ويعتقد أن الزجاجية وصلت إلى مياه مقاطعة كورنوال بسبب الرياح العاتية والأمواج العالية التي عصفت بالمنطقة في الفترة الأخيرة. وتحمل الرسالة تاريخ

## سجن يمنع نزلاءه من تناول الشوكولاته

يمرح عندما طلب منه أن يعلق على هذا النبا. وقدر أندريس كارن أنه لكي يتم الوصول إلى جرعة واحدة من الخمر، يحتاج الأمر أن يأكل أحدهم 32 قطعة من الحلوى، مضيفاً «يتطلب ذلك مجهوداً كبيراً».

(استوكهولم - د ب أ)

تحتل بالشعبية، وفيها قطع متنوعة من الحلوى بعضها يحتوي على خمر الروم والنبيذ. وجرى حظر دخول علب الحلوى إلى النزلاء، وذكرت مسؤولة السجن كارين إريكسون للصحيفة «ليس مسموحاً لهم شرب الكحول في السجن، وهذا ينطبق على الحلوى التي تحوي الروم والنبيذ».

أما المتحدث باسم شركة كرافت فونز للأغذية، وهي التي تنتج هذه الحلوى، فقد ظن أن مندوب الصحيفة

منع نزلاء أحد السجون في السويد من طلب علب الشوكولاته للاحتفال بعيد الميلاد، خشية أن تحتوي بعض قطع الشوكولاته على الكحول. وذكرت صحيفة «جي تي» الشعبية، أن إدارة السجن الواقع في جنوب غرب السويد اتخذت الإجراء خشية إفراط النزلاء في تناول الحلوى التي قد تحتوي على الكحول. وأفادت الصحيفة أن النزلاء وفروا النقود من أجل شراء علب شوكولاته



(أب)

آلاف المشتركين في ماراثون بابا نويل في عاصمة كوريا الجنوبية امس

## وفاة أكبر محارب منذ الحرب العالمية الأولى

توفي في مركز لرعاية المسنين في بالتيمور في ولاية أوهايو الأميركية روسل كوفي عن 109 أعوام، وهو واحد ثلاثة أشخاص من المحاربين القدامى منذ الحرب العالمية الأولى كانوا لا يزالون على قيد الحياة. ويعد كوفي المحارب القديم الأخير منذ الحرب العالمية الأولى في الحرب العالمية الأولى في أوهايو، والمحارب الأكبر سناً المتبقّي منذ الحرب العالمية الأولى في الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة «لانكستر كورير» أن كوفي انضم إلى الجيش في عام 1918 عندما كان في العشرين من عمره، أي قبل قليل من توقيع اتفاق الهدنة. وحصل كوفي على درجتي الإجازة والمجستير في التربية من جامعة أوهايو، ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة نيويورك، وأمضى كوفي عقوداً في التدريس بالجامعات والمدارس العامة في الولايات المتحدة، وظل نشيطاً بعد تقاعده، واستمر في قيادة السيارة إلى أن بلغ سن الثالثة بعد المئة، وتوفيت زوجته كوفي «بيرنس روزيبيروغ» في عام 1983 عن 62 عاماً. (أوهايو - يو بي أي)